

مِنْ نَوَادِرِ مُفْرَدَاتِ الْقِرَاءَاتِ

مُفْرَدَاتُ ابْنِ نُحَيْصِ بْنِ الْمَيْمُونِ

تَأَلِيفُ

شَيْخِ الْقُرَّاءِ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَهْوَازِيِّ

(٣٦٢ - ٤٤٦ هـ / ٩٧٢ - ١٠٥٥ م)

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

الدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان

دكتوراه في اللغة العربية وآدابها

تَقْرِيبُ

الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري

كلية التربية - الجامعة الأردنية

مُرَاجَعَةٌ وَتَدْقِيقٌ

تفريد محمد عبد الرحمن حمدان

تَوَلَّى
الكتب الإسلامي
بيروت - عمان

وَالرُّبُوعُ كَثِيرٌ لِلشَّرْحِ
عمان - الأردن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(٢٠٠٦/٨/٢٤٧١)

٢٢٣،٢

الأهوازي، أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم (٣٦٢-٤٤٦) : مفردة ابن
محيصن المكيّ . دراسة وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان . عمّان :
المكتب الإسلاميّ ، ط١ ، ١٤٢٧/٢٠٠٦ ، ٤٤٧ ص .
ر.أ. : (٢٠٠٦/٨/٢٤٧١)
الواصفات : /قرآيات القرآن//القرآن//الإسلام/

❖ تمّ إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأوتّلية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

توزيع

المكتب الإسلامي

للطباعة والنشر

لبنان

* هاتف: ٤٥٠٦٣٨ (٠٠٩٦١٥)، ٤٥٦٢٨٠ (٠٠٩٦١٥).

* فاكس: ٤٥٠٦٥٧ (٠٠٩٦١٥)، ص.ب: ١١/٣٧١ بيروت-لبنان.

* Web Site: www.almaktab-alislami.com

* E-Mail: islamic_of@almaktab-alislami.com

عمّان - الأردن

* هاتف وفاكس: ٤٦٥٦٦٠٥ - ص.ب: ١٨٢٠٦٥

إهداء

إلى روح

صاحب القراءة

الذي تجرّد لقراءة القرآن الكريم وإقرائه وقام بهما
في المسجد الحرام في مكة المكرمة ، شرفها الله ، تعالى

و

إلى روح

صاحب هذه المفردة

الذي اعتنى بنقّ القراءات غاية الاعتناء
فأثرى بجهوده وأعماله فيه تراثنا العربي والإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الخلق أجمعين ، وعلى آله الطاهرين وأزواجه ، أمهات المؤمنين ، وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أطلعني الأخ الفاضل والمحقق المجتهد والباحث المدقق ، فضيلة الدكتور عمر حمدان على مسودة تحقيقه لمفردة ابن محيصة المكي للإمام الأهوازي ، وما أن بدأت بتصفحها والقراءة فيها حتى ظهر لي مقدار الجهد المبذول في هذا العمل الذي تضمن دراسة وافية شاملة لكل من ابن محيصة المكي ، صاحب القراءة ، والأهوازي ، مؤلف المفردة . تضمن التعريف بهما تحقيق عدد من القضايا الشائكة في ترجمتهما وتتبع الأقوال المتعلقة بالموقف من قراءة ابن محيصة المكي والحكم عليها بالشذوذ وسبب ذلك مع التعليق العلمي والتأمل العميق .

كما أبدع المحقق في قسم الدراسة ، فقد أبدع كذلك في قسم التحقيق الذي اعتمد فيه على نسخة فريدة للكتاب ، مما اقتضى منه جهداً كبيراً ، فضبط النص بدقة بالغة ووثق معلوماته وقارنها مع العديد من المصادر المتعلقة بالموضوع ، فجاء عمله غاية في الدقة والإحكام .

لقد حظيت مفردة ابن محيصةن المكيّ بمكانة متقدّمة عند علماء القراءات ، ثمّ أصبحت من أهمّ المصادر التي يرجع إليها في التحقّق من نسبة القراءة إليهما نظراً لكون ابن محيصةن المكيّ من قدامى قرّاء هذه الأمة ومقرئها وللمكانة العلميّة المتميّزة للأهوازيّ . لذا ، فإنّ تحقيق هذا الكتاب يوقفنا على حلقة تاريخيّة بالغة الأهميّة في علم القراءات بالديار الحجازيّة ، ويقدم خدمة كبيرة للباحثين ، ليس في علم القراءات ورسم المصحف وسائر العلوم القرآنيّة فحسب ، بل تشمل غيرهم من الباحثين في علوم اللغة العربيّة من النحو والصرف والصوتيات واللسانيّات والمعاجم اللغويّة واللهجات ، لينهلوا منها ، كلّ تبعاً لمجاله واهتماماته .

بذلك تتبوّأ هذه المفردة مقعدها الجدير بها في المكتبة العربيّة والإسلاميّة بعد غياب طال أمده ، وتحظى بمكانتها العلميّة عند الباحثين في الدراسات القرآنيّة واللغويّة .

أشكر الأخ الكريم المحقّق على هذا الجهد المبارك ، وأسأل الله العليّ القدير أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفّقه للمزيد من العطاء في خدمة القرآن وعلومه ولغته وأن ينفع بهذا العمل كلّ من طالعه ونظر فيه وأن يهدي أهل العلم العاملين لما فيه الخير والسداد وأن يحفّهم برعايته وحفظه في الدنيا والآخرة . إنّه هو السميع القريب المجيب .

كتب هذا التقريظ

أ.د. أحمد خالد شكري

كلية الشريعة - الجامعة الأردنيّة

2005/5/25 = 1426/4/16

القسم الأوّل

مقدّمة التحقيق

الفصل الأوّل

ترجمة الأهوازيّ

الفصل الثاني

ترجمة ابن محيصر

الفصل الثالث

مخطوطة المفردة

الفصل الأول

ترجمة الأهوازي¹

اسمه :

أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم بن يزيد بن هرمز بن شاهويه الأهوازيّ .
يُلاحظ من تركيبه الاسم أنّ أجداده من أصول فارسيّة . يذكر اسمه في
نصوص المصادر ونقولها بثلاث صور ، أشهرها «أبو عليّ الأهوازيّ» ، ثمّ

1 مصادر ترجمته :

ابن عساكر (571) : تاريخ مدينة دمشق 13/143-147 (1371) ، تبين كذب المفترى 364-420 ،
ياقوت الحمويّ (627) : كتاب إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب 3/152-155 (34) ، الذهبيّ
(748) : تاريخ الإسلام ط 41/124-130 (164) ، سير أعلام النبلاء 18-13/18 (11) ، العبر في
خبر من غبر 3/210-211 ، معرفة القراء الكبار 1/402-405 (343) ، ميزان الاعتدال في نقد
الرجال 2/263-265 (1919) ، الصفديّ (764) : كتاب الوافي بالوفيات 12/122 (99) ،
اليافعيّ (768) : مرآة الجنان 3/63 ، ابن الجزريّ (833) : غاية النهاية 1/220-222 (1006) ،
ابن حجر العسقلانيّ (852) : لسان الميزان 2/237-239 (1005) ، ابن تغري برديّ (874) :
النجوم الزاهرة 5/56 ، ابن العماد الحنبليّ (1089) : شذرات الذهب 5/199 ، البغداديّ
(1339) : هدية العارفين 1/275 ، الزركليّ (1396) : الأعلام 2/245 ، كحالة (1408) :
معجم المؤلفين 3/247-248 ، دائرة المعارف بزرگ اسلامى 10/485ب-487أ .

يُكتفى كثيراً بذكر «الأهوازي» - كما أفعال ذلك هنا في ترجمته - وأحياناً يقتصر على «أبي علي» في المواضع التي لا يترتب عليها لبس أو خلط مع آخرين .

مكان ولادته وتاريخها :

الأهواز مسقط رأسه ومكان ولادته وإليها يُنسب . «قال الأهوازي : ولدتُ في سابع عشر محرّم سنة ٣٦٢»¹ ، بينما في رواية أخرى على لسانه أيضاً : «ولدت يوم الأربعاء السابع والعشرين من المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة»² .

أما عن نشأته في الأهواز وطبيعة الظروف والأحوال التي عاشها فيها ، فلم أقف في المصادر المتوفرة عندي على شيء من ذلك غير عنايته من الصغر بالقراءات ومعلومات عن شيوخه في هذه المرحلة ، كما سيأتي .

فيما يتعلّق بأسرته وأفرادها ، فلا معلومات عنها . كما يبدو أنه لم يكن لهم دور بارز . جلّ ما وقفتُ عليه بشأن والده لا يتعدّى أن ذكره في رواية يرويها عنه³ .

1 كتاب إرشاد الأريب 154/5-2 . ذكر الذهبي (748) في تاريخ الإسلام ط 124/45-9-10 : «كان مولده في أول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة» ، بينما اكتفى بذكر السنة فقط في سير أعلام النبلاء 13/18 ، العبر 210/3-12 ، معرفة القراء الكبار 403/1 ، ميزان الاعتدال 263/2-22 . كذلك غاية النهاية 220/1-19-18 : «ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز» ، شذرات الذهب 199/5-4 : «ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة» .

2 كما في تاريخ مدينة دمشق 145/13 .

3 كتاب الوافي بالوفيات 307/12 : «حدّث أبو علي الأهوازي ، قال : سمعت أبي يقول» .

يُضاف إلى ذلك أن له صهرًا ، زوج ابنته ، اسمه أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله¹ . أما كنيته ، فيمكن الاستقراء منها أن ابنه البكر عليّ دون القطع بذلك .

عنايته الكبرى بفنّ القراءات :

كان اهتمامه منذ الصغر بالقراءات ورواياتها كبيراً للغاية ، كما نصّ على ذلك الذهبي⁽⁷⁴⁸⁾ : «عني من صغره بالروايات والأداء»² ؛ فقد كان من نتاج اهتمامه المبكّر بقراءته³ على الغضائري⁴ ، من قدامى شيوخه ، كما صرح هو

1 تاريخ مدينة دمشق 144/13 و 147 .

2 معرفة القراء الكبار 403/1 . في لفظ آخر : «عني بالقراءات» ، كما في تاريخ الإسلام ط 11/124/45 ، العبر 210/3¹³⁻¹² . كذلك مثله شذرات الذهب 199/5 .

3 أثبتتها الذهبي⁽⁷⁴⁸⁾ بقوله : «قرأ عليه الأهوازي» [معرفة القراء الكبار 11/337/1 (257)] وابن الجزري⁽⁸³³⁾ : «قرأ عليه (س ف) أبو عليّ الأهوازيّ وحده» [غاية النهاية 75/534/1 (2205)] . كذلك يراجع العبر 210/3¹¹ . جدير بالتنويه هنا أن نبرة الذهبيّ في الكلام عن قراءة الأهوازيّ على شيخه الغضائريّ على بعض شيوخ الأخير في كتابيه تاريخ الإسلام ومعرفة القراء الكبار جاءت على صيغة الإخبار والإعلام بخلاف نبرته في سير أعلام النبلاء 11-10/13/18 ، حيث يشكك في صحة أقوال الأهوازيّ ومعلومات شيخه الغضائريّ على النحو التالي : «زعم أنه تلا على عليّ بن الحسين الغضائريّ ، مجهول ، لا يوثق به ، ادعى أنه قرأ على الأثنائيّ والقاسم المطرّز» . قد يكون هذا من باب الرجوع . للمقارنة بين النصوص تُنظر صفحة 12 (حاشية 4) و 13 (حاشية 1) .

4 هو أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عثمان بن سعيد المقرئ . عنه معرفة القراء الكبار 11/337/1 (257) ، غاية النهاية 75/534/1 (2005) . كذلك يُنظر ابن البادش (540) : الإقناع 52 .

بنفسه : « قرأتُ عليه بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة»¹.

قرأ عليه القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء البصري (154) برواية يحيى بن المبارك اليزيدي (202) ، كما قال بنفسه في الوجيز 73 : «إني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمه بالهمز والإظهار وبالإدغام وترك الهمز وبترك الهمز مع الإظهار على أبي الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد البغدادي المقرئ بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة» ، ثم أخبر مباشرة عن شيخه المذكور بالإسناد الموصول به إلى أبي عمرو ، صاحب القراءة ، برواية الدوري (246) عن اليزيدي من طريق ابن مجاهد (324)² و برواية أوقية الموصلي (250) عن اليزيدي من طريق ابن شنبوذ (328)³.

كذلك قرأ الأهوازي للدوري أيضاً على شيخه الغضائري عن القاسم بن زكريا عنه .⁴

1 غاية النهاية 534/1-73 (2205) . يقابل العبر 210/3-15-14 .

2 في غاية النهاية 377/2-73 : «قال ابن مجاهد : وإنما عولنا على اليزيدي وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه لأجل أنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها وهو أضبطهم» .

3 الوجيز 73-74 .

4 تاريخ الإسلام ط 125/45-2 : «قرأ للدوري على أبي الحسن علي بن حسين بن عثمان الغضائري عن القاسم بن زكريا عنه» . كذلك سير أعلام النبلاء 13/18-10-11 ، معرفة القراء الكبار 403/1-4 : «ذَكَرَ أَنَّهُ قرأ لأبي عمرو على علي بن الحسين الغضائري عن القاسم بن زكريا المطرِّز ، تلميذ الدوري» .

كذلك قرأ القرآن بقراءة عاصم (127) برواية حفص بن سليمان (180) على شيخه الغضائري عن أحمد بن سهل الأشناني عن عبيد بن الصباح عنه¹.
 جدير بالذكر هنا أن ابن الباذش (540) قرأ جميع القرآن برواية الدوري عن اليزيدي من طريق الأهوازي على أربعة من شيوخه ، منهم الغضائري ، كما نص بنفسه على ذلك في الإقناع 54-55 : «قرأت بها القرآن جميعه على أبي القاسم شيخنا ، نصر الله وجهه ؛ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي القاسم بن عبد الوهّاب² ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي علي الأهوازي بدمشق ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن الحسين الغضائري الأهوازي بالأهواز وعلى أبي القاسم جعفر بن محمد بن الفضل بالبصرة وعلى أبي الفرج المعافى بن زكريا بن طرارة القاضي ببغداد وعلى أبي الفرج [55] محمد بن أحمد الشنبوذي ببغداد ؛ وأخبروه أنهم قرؤوا على ابن مجاهد . قال ابن طرارة : ولم أختم عليه .» إلى آخر الإسناد الموصول به إلى أبي عمرو .

1 تاريخ الإسلام ط 125/45 : «قرأ لحفص على الغضائري عن ابن سهل الأشناني عن عبيد عنه» . كذلك سير أعلام النبلاء 13/18-10-11 ، معرفة القراء الكبار 403/1 : «قرأ لعاصم على الغضائري المذكور عن أحمد بن سهل الأشناني» .

2 هو أبو القاسم عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن عبد القدّوس القرطبي (403-461) ، صاحب كتاب المفتاح في القراءات ، من أجل تلاميذ الأهوازي . رحل وقرأ على الأهوازي وغيره . قرأ عليه أبو القاسم خلف بن النحاس ، شيخ ابن الباذش ، وغيره . يُنظر عنه في هذه المقدمة 63 .

من طريق الأهوازي عن شيخه الغضائري (البغدادي) قرأ ابن البادش (540) أيضاً القرآن كله بقراءة نافع المدني (169) برواية قالون (220) ، كما قال في الإقناع 31-32 : «قرأتُ بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم شيخنا ، رحمه الله ؛ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي علي الأهوازي ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد البغدادي ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن أحمد [32] بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ» .
في هذه السنة ، أعني سنة 378 هـ ، قرأ القرآن على شيخه التستري العجلي ، نزيل الأهواز² ، بقراءتين :

الأولى قراءة ابن كثير المكي (120) برواية قنبل (291) ، كما جاء في الوجيز 66 : «أما قراءة عبد الله بن كثير ، رواية قنبل عنه ، قال أبو علي : فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل العجلي» ، ثم أخبر مباشرة عن شيخه المذكور بإسناده الموصول به إلى ابن كثير بهذه الرواية³ .

1 جاء في العبر 210/3¹⁴ : «قرأ بالأهواز لقالون في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة» .

2 غاية النهاية 123/1⁵ : «قرأ عليه (ف) أبو علي الأهوازي وحده فيما أعلم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة» .

3 كذلك قرأ ابن البادش (540) القرآن بها من طريق الأهوازي عن شيخه العجلي ، كما في الإقناع 45 .

أما الثانية ، فقراءة نافع المدني (169) برواية قالون (220) ، كما قال الذهبي (748) : «قرأ لقالون بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة على أحمد بن محمد بن عبيد الله التستري»¹.

جدير بالإشارة هنا أن ابن الباذش (540) قرأ القرآن جميعاً بقراءة الكسائي برواية الدوري (246) من طريق الأهوازي على شيخه التستري ، كما نص على ذلك في الإقناع 88 : «قرأتُ بها القرآن كله على أبي القاسم شيخنا ، رحمه الله ؛ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي القاسم بن عبد الوهّاب ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي علي الأهوازي ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله التستري» .

من هذه الطريق قرأ ابن الباذش (540) القرآن كله بقراءة ابن عامر (118) برواية هشام بن عمار (245/244) ، كما ذكر ذلك في الإقناع 64 : «قال لي أبو القاسم ، رحمه الله : وأخبرني أبو القاسم بن عبد الوهّاب ، قال : قرأتُ بها على أبي علي الأهوازي بدمشق ؛ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل العجلي التستري» .

كذلك قرأ الأهوازي القرآن بالأهواز في هذه السنة على شيخه الكرجي²

1 معرفة القراء الكبار 1/403-10 . يُراجع أيضاً شذرات الذهب 5/199 .

2 هو أبو عبيد محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان . عنه معرفة القراء الكبار 1/338 (260) ، غاية النهاية 2/247 (3432) . كذلك يراجع عنه في هذه المقدمة 59 .

بروايات¹. من ذلك قراءة نافع المدني² (169) برواية قالون (220)، كما في سير أعلام النبلاء 13/18-14² نقلًا عن الأهوازي: «ذَكَرَ أَنَّهُ تَلَا [14] لقالون في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة بالأهواز على محمد بن محمد بن فيروز عن الحسن بن الحُبَاب»، وكذلك قراءة ابن كثير (120) برواية البزِّي³ (250)، كما في تاريخ الإسلام ط 125/45⁶ 7: «قرأ للبزِّي بالأهواز على أبي عبيد الله محمد بن محمد بن فيروز، صاحب الحسن بن الحُبَاب²».

قرأ القرآن عليه أيضًا بقراءة حمزة الزيات برواية خلاد بن خالد الصيرفي⁴ (200) عن سليم بن عيسى الحنفي⁴ عنه دون ذكر المكان، كما في الوجيز 71: «أما رواية خلاد عن سليم عنه، قال أبو علي: وقرأت أيضًا بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي عبيد الله محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرجي»، ثم أخبر عن شيخه المذكور بإسناده الموصول به إلى حمزة بهذه الرواية؛ فإن لم تكن قراءته هذه بالأهواز، فبالبصرة إذا، حيث التقاه للمرة الثانية، كما سيأتي.

- 1 معرفة القراء الكبار 1/338¹²⁻¹³: «ذكر الأهوازي أنه قرأ على هذا الشيخ بالأهواز بروايات».
- 2 في المطبوع: «الحسين بن الجباب» هكذا مصحفًا.
- 3 قال ابن الجزري عنه: «إمام في القراءة، ثقة، عارف، محقق، أستاذ. أخذ القراءة عرضًا عن (ع) سليم؛ وهو أضب أصحابه وأجلهم» [غاية النهاية 1/274 (1238)].
- 4 هو سليم بن عيسى الكوفي المقرئ. ولد 130 هـ. عرض القرآن على حمزة الزيات؛ وهو أخص أصحابه وأضبهم وأقومهم بحرفه، ثم خلفه في القيام بالقراءة. في وفاته ثلاثة أقوال: 200/189/188 هـ. عنه غاية النهاية 1/318-319 (1397).

كذلك في حدود هذه الفترة قرأ القرآن بالأهواز بقراءة حمزة الزيات (156) برواية سليم بن عيسى الحنفي من طريق خلف بن هشام البزار (229) على شيخه الجبِّي الكُبائي¹ ، لأن الأخير «توفي فيما ذكره الأهوازي في كتابه الإقناع سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة بالأهواز»² . جاء في الوجيز 70 : «أما قراءة حمزة بن حبيب الزيات ، رواية سليم عنه ، قال أبو علي : فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمة على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الجبِّي» ، ثم أخبر مباشرة عن شيخه المذكور بإسناده الموصول به إلى حمزة الزيات بهذه الرواية³ .

1 في معرفة القراء الكبار 337/1 (256) : «قرأ عليه أبو علي الأهوازي وحده» ؛ وفي غاية النهاية 72/1 (318) : «شيخ ، أكثر عنه الأهوازي . ولا أعلم أحداً يروي عنه سواه» . تكرر ذكره في مواضع عديدة من غاية النهاية ، في بعضها تصحفت نسبتة «الجبِّي» إلى «الجبني» . من ذلك «أبو الحسين الجبني ، شيخ الأهوازي» [1/2244] ، «أبو الحسين الجبني ، شيخ الأهوازي» [1/74-18-19] ، «أحمد بن عبد الله أبو الحسين الكُبائي هو أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الجبني ، شيخ الأهوازي . تقدم . وقد وهم فيه الذهبي ، فجعله رجلين وهما واحد .» [1/75-77] ، «روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الجبِّي ، شيخ الأهوازي ، ونسبه وكناه» [1/450-8-9] ، «الجبِّي ، شيخ الأهوازي» [1/615] ، «أحمد بن عبد الله الجبِّي ، شيخ الأهوازي» [2/187-14] ، «أحمد بن عبد الله الكُبائي ، شيخ الأهوازي» [2/194-9] .

2 غاية النهاية 72/1 20-19 .

3 كذلك قرأ بها ابن البادش (540) القرآن من طريق الأهوازي عن الجبِّي الكُبائي ، كما في الإقناع 78 .

كذلك قرأ عليه الأهوازي القرآن بقراءة ابن عامر (118) برواية هشام بن عمّار (245/244)¹، كما ذكر ذلك ابن الباذش (540) في الإقناع 66: «قرأتُ بها القرآنَ على أبي القاسم شيخنا؛ وأخبرني أنه قرأ على ابن عبد الوهّاب؛ وأخبره أنه قرأ على الأهوازي؛ وأخبره أنه قرأ على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين الجبّي²؛ وأخبره أنه قرأ على أبي الحسين بن المنادي على الجمّال على الحلواني على هشام» إلى آخر الإسناد.

من شيوخه بالأهواز المقرئ الخرقى³ الذي قرأ عليه الأهوازي. قال الذهبي (748): «ذكر الأهوازي أنه قرأ لورش عن قراءة على عبد الله بن مالك بن سيف، صاحب الأزرق»⁴.

من طريق الأهوازي عن شيخه الخرقى قرأ ابن الباذش (540) القرآن كله بقراءة نافع المدني برواية ورش، كما نصّ على ذلك في الإقناع 28: «أخبرني أيضاً أبو القاسم شيخنا، قال: قرأتُ على عبد الوهّاب؛ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي بدمشق؛ وأخبره أنه

1 عنه معرفة القراء الكبار 1/195-198 (91)، غاية النهاية 2/354-356 (3787).

2 في المطبوع: «الجبني» هكذا مصحفاً.

3 هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم. عنه معرفة القراء الكبار 1/338

(259)، غاية النهاية 2/183 (3172). كذلك يُراجع عنه في هذه المقدمة 59.

4 معرفة القراء الكبار 1/338-339 (259). كذلك تاريخ الإسلام ط 125/45، سير أعلام

النبلاء 14/18-19.

قرأ على أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخرقى بالأهواز ؛ وأخبره¹ أنه
قرأ على أبي بكر ابن سيف ؛ وقرأ ابن سيف على أبي يعقوب يوسف بن
عمرو بن سيّار - ويقال : يسّار الأزرق ؛ وقرأ على ورش ؛ وقرأ على نافع» .

بعد هذه الوقفة التي تظهر مدى إقباله على فنّ القراءات وحجم تحصيله العالي
في سنّ مبكرة لا يمكن تجاهل حقيقة مهمّة ، هي أنّ الأهوازيّ من صغره كان
موهوباً في فطرته ، شغوفاً في نهله ، دؤوباً في تحصيله ، قد تحلّى بصفات
جليلة ، أهلتة لمواكبة التحصيل ومواصلة التقدّم حتّى أصبح عالماً كبيراً في
القراءات ، انتهت إليه رئاسة الإقراء في دمشق . هذا بدوره يقودني إلى
التحدّث عن رحلاته في طلب العلم ، خاصّة علم القراءات ، إلى أشهر
مراكز الثقافة الإسلامية في عصره .

رحلته إلى البصرة :

شكّلت البصرة أولى محطات ترحاله في طلب القراءات . قد يكون أحد
أسباب توجيهه إليها مرافقة شيخه الكرجيّ الذي قرأ عليه بالأهواز ثمّ
بالبصرة . كما يتّضح من مرويات الأهوازيّ ، فإنّه كان بالبصرة سنة 383 هـ .
في هذه السنة بالتحديد قرأ على أربعة من علمائها في القراءات ، هم :

1 من جملة ذلك أنه : «قد انفرد عن أبي بكر بن سيف عن الأزرق عن ورش بعدم البسمة في
أول الفاتحة . ذكر ذلك عنه الأهوازيّ . ولا يصحّ ذلك عن ورش ولا غيره .» ، كما جاء في غاية

السُّمَيْسَاطِيَّ الثَّغْرِيَّ ، العَجَلِيَّ اللالِكائِيَّ ، الباهليَّ ، الكَرَجِيَّ .
 على شيخه الأول قرأ الأهوازي القرآن كله بقراءة نافع المدني (169) برواية
 قالون (220) ، كما نصَّ على ذلك بنفسه في الوجيز 64 : «أما قراءة نافع ،
 رواية قالون عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته
 على أبي الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الحميد السَّمِيسَاطِيَّ بالبصرة
 في منزله دار ابن حبيب الصَّيْرَفِيَّ ، أصحاب القمام ، سنة ثلاث وثمانين
 وثلاث مئة ؛ وأخبرني أنّه قرأ على أبي بكر محمد بن عليّ بن محمد بن
 عبد الرحيم المؤدّب بسُمَّيسَاط سنة عشرين وثلاث مئة ؛ وأخبره أنّه قرأ على
 أبي عليّ الحسن بن عليّ بن عمران الشَّحَامِيَّ ؛ وأخبره أنّه قرأ على أبي موسى
 عيسى بن مينا بن وردان قالون ؛ وأخبره أنّه قرأ على أبي نُعَيْم نافع بن
 عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم القارئ المدنيّ .»

كذلك قرأ الأهوازيّ عليه بالبصرة بقراءة ابن عامر (118) برواية ابن ذكوان
 (242)¹ ، كما ذكر ابن الباذش (540) في الإقناع 62 : «قرأتُ بها على أبي
 القاسم أيضًا ؛ وأخبرني أنّه قرأ على ابن عبد الوهّاب ؛ وأخبره أنّه قرأ على
 الأهوازيّ ؛ وأخبره أنّه قرأ على أبي الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ الثَّغْرِيَّ
 بالبصرة وعلى أبي الفرج الشنبوذيّ وعلى أبي بكر محمد بن أحمد السُّلَمِيَّ
 بدمشق .» إلى آخر الإسناد .

1 هو عبد الله بن أحمد الفهريّ الدمشقيّ . عنه معرفة القراء الكبار 1/198-201 (92) ، غاية
 النهاية 1/404-405 (1720) .

أما شيخه العجليّ اللالكائيّ ، فقرأ عليه القرآن جميعه بقراءة نافع المدنيّ (169) برواية ورش (197) ، كما نصّ على ذلك في الوجيز 64-65 : «أما رواية ورش عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن عليّ العجليّ [65] اللالكائيّ بالبصرة في الجامع عند باب الأحنف بن قيس سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة» ، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه المذكور بإسناده الموصول به إلى نافع المدنيّ بهذه الرواية .

كذلك قرأ عليه القرآن كلّه بقراءة الكسائيّ (189) برواية الدوريّ (246) ، كما قال في الوجيز 72 : «أما قراءة الكسائيّ ، رواية أبي عمر الدوريّ عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب العجليّ بالبصرة في الجامع» ، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه العجليّ أنّه قرأ بإسناده الموصول به إلى الكسائيّ بهذه الرواية .

ثمّ ذكر عنه أقوالاً كثيرة متعلّقة بالرواية والأداء في كتابه الوجيز¹ ، أنقل منها هنا آخرها 391 : «قال لي أبو عبد الله اللالكائيّ : قال لي أبو بكر الشذائيّ : قال لي أبو بكر التمار : قرأتُ على رُيس ليعقوب سبع ختمات وأخذ عليّ في أربع منها ﴿وَمِن شَرِّ النَّافِثَاتِ﴾ [4:113] بألف قبل الفاء وبالتخفيف .

1 كالتالي: 97، 117، 123، 156، 232، 292، 316، 319، 335، 355، 377، 391 .

وأخذ عليّ في ثلاث ختمات : ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ ﴾ بالألف بعد الفاء وبالتشديد كالجماعة . قال أبو عبد الله : ولم يأخذ به الشذائيّ إلا كالجماعة .» .

أمّا شيخه الباهليّ ، فقرأ عليه القرآن كلّه بقراءة حمزة الزيّات (156) برواية سليمان بن يحيى الضبيّ (200-291)¹ ، كما نصّ عليه في الوجيز 71 : «أمّا رواية الضبيّ عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي بكر محمد بن أحمد بن عليّ الباهليّ بالبصرة في مسجد بني لقيط²» ، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنّه قرأ بإسناده الموصول به إلى حمزة الزيّات .

أمّا شيخه الكرجيّ ، فقرأ عليه القرآن جميعه بقراءة يعقوب الحضرميّ (205) برواية رُوّح بن عبد المؤمن البصريّ (234/235)³ ، كما صرّح بذلك في الوجيز 75 : «أمّا رواية روح عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي عبّيد الله محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرجيّ بالبصرة سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة» ، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنّه قرأ بإسناده الموصول به إلى يعقوب .

1 عنه معرفة القراء الكبار 1/256-257 (166) ، غاية النهاية 1/317 (1394) .

2 في غاية النهاية 1/340 ، (263) : «قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيّ في مسجده بالبصرة» .

3 عنه معرفة القراء الكبار 1/214 (109) ، غاية النهاية 1/285 (3/12) .

كما أنه قرأ خلال إقامته في البصرة على شيوخ آخرين ، أمثال الأسدي¹ والعبري² والمشتري ؛ فعلى الأول قرأ القرآن كله بقراءة الكسائي (189) برواية أبي الحارث الليث بن خالد (240) ، كما قال في الوجيز 72 : «أما رواية أبي الحارث عنه ، قال أبو علي : فإنني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الحسن محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق بن عواد الأسدي العلاف بالبصرة في بني بهثة²» ، ثم أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنه قرأ بإسناده الموصول به إلى الكسائي بهذه الرواية .

أما العبيري³ ، فهو أبو القاسم عبد الله بن نافع بن هارون . قرأ عليه الأهوازي بالبصرة³ ، لكن لا تفاصيل عن ذلك .

أما المشتري ، فهو أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن وهب البصري . قرأ عليه الأهوازي⁴ دون تفاصيل تُذكر .

يتضح من قراءاته هذه كلها أنه كان بالبصرة سنة 383 هـ وبقي فيها إلى سنة 385 هـ على الأكثر ، إذ كان قد حلّ سنة 386 هـ في منطقة البطائح الواقعة بين البصرة وواسط .

1 عنه غاية النهاية 170/2 (3130) .

2 في غاية النهاية 170/2²⁴⁻²³ (3130) : «قرأ عليه أبو علي الأهوازي بالبصرة في بيته ، كما قال» .

3 معرفة القراء الكبار 1/340¹⁰ (264) ، غاية النهاية 1/221¹⁰⁻⁸ و 462 (1922) .

4 غاية النهاية 168/2 (3121) .

كما يبدو لم يكن بدايةً عازم النية على الخروج من البصرة بمعنى المغادرة بقدر أنه رافق شيخه العجليّ اللالكائيّ الذي قرأ عليه القرآن أكثر من غيره من شيوخ البصرة . لا تبين المصادر سبب زيارة شيخه للبطائح ، لكنّ المنصوص عليه أنّ الأهوازيّ روى عنه فيها قصيدته الرائية التي عارض بها القصيدة الخاقانية لأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقانيّ البغداديّ (325)¹ ، كما قال ابن الجزريّ (833) : «رواها عنه في البطائح سنة ست وثمانين وثلثمائة . أولها : [86]

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ وَالْبِرِّ كما أنتَ أَهْلٌ لِلْمَحَامِدِ وَالشُّكْرِ
ومنها في أواخرها :

فهذا مَقَالِي واضِحاً وبيانه شبيهاً بما قد شاع في كلِّ ما مِصْرُ
عنيتُ به قول ابن خاقان منشداً أقول مقالاً معجباً لأولي الحجرِ
وأبياتها زادت زيادة مرجح على مائة خمساً تزيد على عشر² .

- 1 قال حاجي خليفة : «أول من صنّف في التجويد موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغداديّ المقرئ المتوفى سنة خمس وعشرين وثلثمائة . ذكره ابن الجزريّ .» [كشف الظنون 354/1] . مطلع قصيدته الخاقانية التي قالها في حسن الأداء : أقول مقالاً لأولي الحجر * ولا فخر إنّ الفخر يدعو إلى الكبر . للمزيد عنها وعن ناظمها يراجع الحمد : أبحاث في علم التجويد 17-34 ، الدراسات الصوتية 25-26 . وقد حقّقها الحمد ونشرها في مجلة كلىة الشريعة [6 (1980) 348-354] بجامعة بغداد ضمن بحث «علم التجويد : نشأته ومعاله الأولى» .
- 2 غاية النهاية 2/85-86 . كذلك الحمد : أبحاث في علم التجويد 37 ، الدراسات الصوتية 26 . الأبيات من الطويل .

أثناء هذه المرافقة انتهز فرصة وجوده في البطائح ، فقرأ على بعض شيوخها المبرزين ، هو أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الفسوي¹ .

رحلته إلى مدينة السلام :

كما يظهر أنه لم يمكث طويلاً في البطائح . ربما كانت نيته وقت مرافقته لشيخه العجليّ اللالكائيّ إليها أن يرجع ثانية إلى البصرة معه على أغلب الظنّ ، لكنّ المؤكّد عليه أنّ أنظاره توجّهت إلى مدينة السلام ، حاضرة الخلافة والثقافة ، فقصدها ، ليقراً على كبار علمائها المحقّقين في القراءات ، أصحاب الأسانيد العالية في هذا الفنّ ، منهم المقرئ المحدث ابن كوجك (300-390)² وأبو الفرج الشنبوذيّ (388)³ وأبو إسحاق الطبريّ

1 ترجم له ابن الجزريّ (833) ترجمة بهذا الاسم في غاية النهاية 68/1 (296) . كذلك نقل اسمه وضبطه في مواضع أخرى من كتابه المذكور ، منها 112/1 ، لكن تصحّف اسمه في ترجمة الأهوازيّ منه 221/1-16-15 إلى «محمد» إمّا سهواً أو خطأ .

2 هو أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغداديّ الكتانيّ . كان يقرئ بمسجده ببغداد . عنه تاريخ بغداد 13/138 ، طبقات علماء الحديث 206/3 ، تاريخ الإسلام ط 39/202-203 ، العبر 3/46 ، معرفة القراء الكبار 1/356-357 (283) ، غاية النهاية 1/587-588 (2382) ، شذرات الذهب 3/134 . أثبت قراءة الأهوازيّ عليه صاحب تاريخ الإسلام ط 39/202¹¹ : «قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيّ وغيره» وصاحب معرفة القراء الكبار 1/357 : «قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيّ وغيره» .

3 هو محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ . اعتنى بالقراءات وتصدّر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لقيّ الشيوخ . كان علماً بالتفسير ووجوه القراءات . قرأ عليه طائفة ، آخرهم وفاة أبو عليّ الأهوازيّ . عنه تاريخ الإسلام ط 39/171-172 ، العبر 3/40 ، معرفة القراء الكبار 2/50-51 (2701) .

(324-393)¹ والخاشع (ح390)² وأبو الفضل الخزاعي³ (408).

قرأ القرآن كله على شيخه ابن كوجك (390) بقراءة ابن كثير المكيّ (120) برواية البزيّ (170-250)، كما صرح بذلك في الوجيز 66: «أما رواية البزيّ عنه، قال أبو عليّ: فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتّانيّ المعروف بابن كوجك ببغداد في مسجد نهر الدجاج في الكرخ»، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنّه قرأ بإسناده الموصول به إلى ابن كثير بهذه الرواية.

كذلك روى الأهوازيّ عنه بعض الأقوال في القراءة والآداء، نحو ما رواه ابن الباذش (540) في قوله، تعالى: ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [2:207/265؛ 4:114]: «حدّثني أبو الوليد بن طريف عن أبي القاسم بن عبد الوهّاب، قال: قال لي

1 هو إبراهيم بن أحمد بن إسحاق البغداديّ المعدّل، مؤلّف الاستبصار في القراءات، أستاذ ثقة مشهور. عنه العبر 3/54-55، معرفة القراء الكبار 1/358-359 (285)، غاية النهاية 1/5-6 (5).

2 هو أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن الحسن البصريّ القطّان. أحد من عُنِيَ بالقراءات ورحل فيها. تصدرّ للإقراء ببغداد مدّة واشتهر ذكره وطال عمره وصنّف في القراءات. قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيّ وغيره. عنه تاريخ الإسلام ط406/40، معرفة القراء الكبار 1/339 (261)، غاية النهاية 1/526-527 (2175). يُقارن ابن الباذش (540): الإقناع 288.

3 هو محمّد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجانيّ، مؤلّف كتاب المنتهى في الخمسة عشر وكتاب تهذيب الأداء في السبع وكتاب الواضح في القراءات، إمام جليل، حاذق مشهور. جال في الآفاق في طلب القراءات. عنه تاريخ الإسلام ط41/179-180 (258)، العبر 3/99، معرفة القراء الكبار 1/380 (311)، غاية النهاية 2/109-110 (2893).

شيخنا الأهوازي في جامع دمشق: قال لي شيخنا أبو حفص الكتّاني في جامع المنصور ببغداد: حمزة يقف عليها بالهاء.¹

قرأ الأهوازي القرآن جميعه على شيخه أبي الفرج الشنبوذي (388) بقراءة عاصم (127) برواية أبي بكر (95-193)، كما نصّ على ذلك في الوجيز 69: «أما قراءة عاصم بن أبي النجود، رواية أبي بكر بن عياش عنه، قال أبو علي: فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الفرج محمد² بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي»، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنه قرأ بإسناده الموصول به إلى عاصم بهذه الرواية.³

كذلك قرأ عليه القرآن كلّه بقراءة يعقوب الحضرمي (205) برواية رويس (238)، كما قال في الوجيز 75: «أما قراءة يعقوب، رواية رويس عنه، قال أبو علي: فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي»، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنه قرأ بإسناده الموصول به إلى يعقوب بهذه الرواية.

جدير بالذكر أن ابن البادش (540) قرأ القرآن بقراءة الكسائي برواية أبي الحارث من طريق الأهوازي عن شيخه الشنبوذي، كما قال في الإقناع 89-11:

1 الإقناع 323-12-10.

2 في النصّ المطبوع: «مخلد» مصحّفاً.

3 يُراجع أيضاً ابن البادش (540) في الإقناع 71.

«قرأتُ بها أيضاً على أبي القاسم شيخنا ، رحمه الله ؛ وأخبرني أنه قرأ بها على ابن عبد الوهّاب ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي عليّ الأهوازي ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي الفرج الشنبوذي ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي مزاحم موسى بن عبّيد الله الحاقانيّ» .

كذلك من طريق الأهوازيّ عن الشنبوذيّ قرأ ابن الباذش (540) بقراءة عاصم (127) برواية أبي بكر (193) ، كما نصّ على ذلك في الإقناع 71³ : «قال لي أبو القاسم : وقرأتُ بها على ابن عبد الوهّاب ؛ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عليّ الأهوازيّ ؛ وأخبره أنه قرأ بها على أبي الفرج محمّد بن أحمد الشنبوذيّ ؛ وأخبره أنه قرأ بها على عبد الله إبراهيم بن محمّد بن عرفة نَقْطويه عن شعيب ؛ وقرأ شعيب القرآن على أبي زكريّا يحيى بن آدم وسمع منه الحروف . حدّثه بها عن أبي بكر بن عيَّاش» .

قرأ الأهوازيّ القرآن كلّهُ على شيخه أبي إسحاق الطبريّ (393) بقراءة عاصم (127) برواية ربيبه حفص بن سليمان (180) ، كما قال في الوجيز 69 : «أمّا رواية حفص بن سليمان عنه ، قال أبو عليّ¹ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوّله إلى خاتمته على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد الطبريّ ببغداد» ، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه أنه قرأ بإسناده الموصول به إلى عاصم بهذه الرواية .

1 يعني الأهوازيّ .

ذكر الأهوازيّ عنه بعض الأقوال المتعلقة بالرواية والأداء في كتابه الوجيز¹،
منها 370-371 : «قرأتُ عن الجماعة بإدغام القاف وصوتها عند الكاف .
وقال لي أبو الفرج الشنبوذيّ : كان أبو بكر النقاش يظهر القاف عند الكاف
من قوله : ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [20:77] عن [371] ابن كثير ونافع وعاصم
ويدغمها عن الباقيين ؛ فذكرتُ ذلك لأبي إسحاق الطبريّ ، فقال : يُخطئون
على شيخنا . وإنما كان يريد إظهار صوت القاف حسب .» .

جدير بالذكر أن ابن الباذش (540) قرأ القرآن بقراءة حمزة الزيّات برواية
خلف بن هشام من طريق الأهوازيّ عن أبي إسحاق الطبريّ² .

قرأ الأهوازيّ القرآن كلّهُ على شيخه القطن الخاشع (ح390) بقراءة أبي عمرو
ابن العلاء البصريّ (154) برواية شجاع بن أبي نصر البلخيّ (120-190) ،
كما صرّح بذلك في الوجيز 74 : «أما رواية شجاع عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي
قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمته بالهمز والإظهار ويترك الهمز والإدغام
وبالإظهار وترك الهمز على أبي الحسن عليّ بن إسماعيل بن الحسن البصريّ
القطن ببغداد» ، ثمّ أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنّه قرأ بإسناده الموصول به
إلى أبي عمرو بهذه الرواية .

كذلك قرأ عليه القرآن جميعه بقراءة الحسن البصريّ (110) برواية عيسى بن

1 هي ثلاثة مواضع : 140 ، 341 ، 371 .

2 الإقناع 79 .

عمر الثقفي البصري¹ (149) من طريق شجاع البلخي² (120-190)¹، كما قال في «مفردة الحسن البصري - خ» 16 ب: «على ما قرأت به القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن البصري»، ثم أخبر مباشرة عن شيخه المذكور بإسناده الموصول به إلى الحسن البصري بهذه الرواية .

أما أبو الفضل الخزاعي، فقرأ عليه القرآن كله بما رواه أبو شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو، كما جاء في الإقناع 56⁷⁻⁵: «أما ابن عبد الوهاب، فأخبره أنه قرأ بها القرآن على أبي علي الأهوازي؛ وأخبره أنه قرأ القرآن جميعه ببغداد على أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي» .

من شيوخه البغداديين أبو الفرج المعافي بن زكريا النهرواني الجري² (390)². قرأ عليه الأهوازي . من جملة ذلك قراءته القرآن كله عليه ببغداد بقراءة ابن محيصة المكي³ (123) برواية شبل بن عباد (ح160) من طريق ابن يزيد المكي، كما ذكر ذلك في بداية المفردة 194 .

كذلك قرأ على آخرين³ ببغداد، لكن المعلومات عنهم قليلة والتفاصيل نادرة

1 عنه معرفة القراء الكبار 162/1 (70)، غاية النهاية 324/1 (1416) .

2 عنه يُنظر في ترجمة ابن محيصة من هذه المقدمة 144-145 .

3 مثل عبد العزيز بن هاشم بن عبد العزيز الخراساني وعبد القدوس بن محمد بن أحمد البغدادي . يُنظر غاية النهاية 221/1 هـ .

إلى حد شبه العدم .

في المحصلة يتبين أن محطة الأهوازي ببغداد كانت بالنسبة له من أهم محطاته العلمية التي أنجز فيها تحصيلاً كبيراً . هذا كله في مدة زمنية ، ليست بطويلة ؛ فبعد مغادرته البطائح التي كان فيها سنة 386 هـ حل ببغداد على المؤكد قبل وفاة شيخه الشنبوذي في صفر سنة 388 هـ ، ثم غادرها متوجّهاً إلى دمشق ، حاضرة بلاد الشام ، حيث «قدمها يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة»¹ أو «سنة أربع وتسعين وثلاثمائة»² .

رحلته إلى بلاد الشام واستقراره في دمشق :

رغم ما أنجزه في هذه المدة من تحصيل عال وإنجاز كبير في فنّ القراءات لم يرتو منه بعد هذا العالم الشاب الذي كان دون الثلاثين أو بُعيدها من عمره ولم يكلّ من متاعب السفر وأثقال الترحال لولعه الشديد واجتهاده الدؤوب ، فأكمل مسيرته العلمية متوجّهاً إلى بلاد الشام ، ليأخذ عن شيوخها قراءة الشاميّين ، خاصة قراءة ابن عامر الدمشقيّ ، ثم استوطن دمشق في مطافه الأخير وبقي فيها إلى أن توفي .

1 هذا على قول ابن عساكر (571) . يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143، 4 . كذلك ذكر قدومه

في هذه السنة في كتاب إرشاد الأريب [نقلًا عن ابن عساكر] وتاريخ الإسلام ط 124/45 .

2 هذا على قول الشريف النسيب الذي ذكر أن الأهوازي أخبره بذلك . يُنظر تاريخ مدينة

دمشق 13/144، 7 .

من أبرز شيوخه المقرئ أبو بكر محمد بن أحمد السلميّ الأطروش المعروف بابن الجُبنيّ (327-407/408)¹. «حذق في القراءات ، لا سيّما قراءة الشاميين»² و«انتهت إليه الرئاسة في قراءة ابن عامر . قرأها على جماعة من أصحاب هارون الأخفش»³.

فلا غرابة أن ينال ابن الجُبنيّ ، شيخ القراء بدمشق ، كل إعجاب وتقدير من قبل تلميذه الأهوازي . وقد عبّر عن ذلك بقوله : «ما خلّت دمشق قطّ من إمام كبير في قراءة الشاميين ، يسافر إليه فيها ، وما رأيتُ بها مثل أبي بكر السلميّ ، من ولد أبي عبد الرحمن السلميّ ، إماماً في القراءة ، ضابطاً للرواية ، قيماً بوجوه القراءات ، يعرف صدرأً من التفسير ومعاني القرآن . قرأ على سبعة من أصحاب الأخفش . له منزلة في الفضل والعلم والأمانة والورع والدين والتشّف والفقر والصيانة»⁴.

قرأ عليه الأهوازي القرآن جميعه بقراءة ابن عامر (118) برواية ابن ذكوان (242) ، كما صرح بذلك في الوجيز 67 : «أمّا قراءة عبد الله بن عامر ، رواية ابن ذكوان عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى

1 عنه تاريخ الإسلام ط 166/41 (232) و 177-178 (256) ، معرفة القراء الكبار 373/1

(303) ، غاية النهاية 85-84/2 (2793) .

2 معرفة القراء الكبار 373/1 .

3 تاريخ الإسلام ط 178/41 .

4 غاية النهاية 85/2 [نقلًا عن كتاب الاتّضح للأهوازي] . مثله جمال القراء 456/1 .

خاتمة على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلميّ بدمشق في منزله درب الجبالين¹ في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة» ، ثم أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنه قرأ بإسناده الموصول به إلى ابن عامر بهذه الرواية .²

كذلك قرأ عليه الأهوازيّ القرآن كلّه بقراءة ابن عامر (118) برواية هشام بن عمّار (245/244) ، كما قال في الوجيز 68 : «أمّا رواية هشام بن عمّار عنه ، قال أبو عليّ : فإنّي قرأتُ بها القرآن من أوله إلى خاتمة على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلميّ بدمشق في منزله» ، ثم أخبر مباشرة عن شيخه المذكور أنه قرأ بإسناده الموصول إلى ابن عامر بهذه الرواية .

لا يقلّ عن شيخه ابن الجُبنيّ منزلة ولا رتبة شيخه الدارانيّ القطنان³ (402) الذي قرأ عليه الأهوازيّ⁴ . كان إمام دارياً ثم إمام الجامع الأمويّ ومقرئه .

1 قال المحقق في هذا الموضع : «كلمة لم أوفق إلى قراءتها» .

2 كذلك تاريخ الإسلام ط 178/41-15-11 . جدير بالنقل هنا غرض المقارنة نصّ جمال القراء 460/2-461 ، كالتالي : «قال أبو عليّ : قرأتُ برواية [461] ابن ذكوان على أبي محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلميّ من ولد أبي عبد الرحمن السلميّ بدمشق في منزلة [كذا مصحفاً] بدرب الجبالين [كذا مصحفاً] في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة» .

3 هو أبو الحسن عليّ بن داود بن عبد الله . عنه تبين كذب المفتري 214-217 ، تاريخ الإسلام ط 64-63/41 (69) ، العبر 80-79/3 .

4 معرفة القراء الكبار 366/1 ، غاية النهاية 542/1 .

«انتهت إليه الرياسة في قراءة الشاميين»¹. قال في حقّه رشأ بن نظيف
الدمشقي (444)، من جلة أصحابه: «لم ألق مثله حدقا وإتقاناً في رواية
ابن عامر»². كذلك قال أبو عمرو الداني (444): «كان ثقة، ضابطاً
متقشفاً»³. «سكن في أحديبوت المنارة الشرقية. [216] وكان يصلي بالناس
ويقرئهم في شرقي الرواق الأوسط من الجامع. ولا يأخذ على صلواته أجراً
ولا يقبل ممن يقرأ عليه برأ. ويقنتات من غلة أرض له بدارياً. ويحمل من
الحنطة ما يكفيه من الجمعة إلى الجمعة. ويخرج بنفسه إلى طاحونة كسمكين
خارج باب السلامة، فيطحنه ويعجنه ويخبزه ويقنتاته طول الأسبوع»⁴.
من شيوخه ابن الفحام (399)⁵، نزيل دمشق في دولة الرافض⁶. «روى عنه
القراءة عرضاً أبو علي الأهوازي وقال: كان يُرمَى بالتشيع.»⁷، لكنّه «كان

- 1 تاريخ الإسلام ط 64/41-15، معرفة القراء الكبار 1/367، غاية النهاية 1/542-15.
- 2 تاريخ الإسلام ط 63/41-16، معرفة القراء الكبار 1/366، غاية النهاية 1/542-7.
- 3 غاية النهاية 1/542.
- 4 تبين كذب المفترى 1-215-216-5. كذلك تاريخ الإسلام ط 64/41-10-13، العبر 3/79-1-80، معرفة القراء الكبار 1/367-4، غاية النهاية 1/542-15-12.
- 5 هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الرقيّ المقبري. فاضل حاذق. توفي بالرقّة في ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. عنه ثبت عبد العزيز الكتّاني 315، تاريخ الإسلام ط 378-379/40، غاية النهاية 2/83-84 (2789).
- 6 هي دولة العبديين، كما توصّف في مصادر أهل السنّة، وهم الفاطميّون الذين حكموا 297-567 هـ ابتداءً في شمال أفريقيّة ثمّ مصر ثمّ بلاد الشام ثمّ زال حكمهم على أيدي الأيوبيّين.
- 7 غاية النهاية 2/83-22-23. كذلك ثبت عبد العزيز الكتّاني 315¹⁴، تاريخ الإسلام ط 379/40-2-1.

خيراً ، فاضلاً ، زاهداً ، متقشفاً ، يقول بالفقر وصحبة الفقراء»¹ ، كما قال أبو عمرو الداني (444) .

كذلك روى الأهوازي القراءة عن المقرئ ابن الصباغ (403)² .³ وصفه ابن الجزري (833) بأنه «قيم بقراءة ابن عامر ، محقق لها»⁴ . كان إمام مسجد اللؤلؤ بدمشق .⁵ وكان يقرئ بالجامع الأموي .⁶ صنّف كتاباً في قراءة حمزة .⁷ سمع الحروف من شيخه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي عن أبي الجهم المشعراني عن هشام بن عمار (245) .⁸

من هؤلاء وغيرهم أخذ الأهوازي قراءة الشاميين ، خصوصاً قراءة ابن عامر . وكان هذا مبتغاه في توجهه إلى دمشق .

1 غاية النهاية 84/2 . في تاريخ الإسلام ط 379/40 : «قال أبو عمرو الداني : كان زاهداً فاضلاً متقشفاً» .

2 هو أبو الفرج الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة القرشي الشافعي الدمشقي . كان من فضلاء الشاميين . عنه ثبت عبد العزيز الكتّاني 318 ، تاريخ الإسلام ط 93-92/41 (120) ، معرفة القراء الكبار 378/1 (309) ، غاية النهاية 357/2 (3793) .

3 تاريخ الإسلام ط 93/41 ، معرفة القراء الكبار 378/1 ، غاية النهاية 357/2¹⁰ .

4 غاية النهاية 357/2⁸ .

5 تاريخ الإسلام ط 92/41¹⁷ ، معرفة القراء الكبار 378/1³ ، غاية النهاية 357/2¹¹ .

6 غاية النهاية 357/2¹² .

7 تاريخ الإسلام ط 92/41¹⁹ ، معرفة القراء الكبار 378/1³ ، غاية النهاية 357/2¹² .

8 غاية النهاية 221/1¹⁹⁻¹⁸ .

جدير بالإشارة هنا أن المصادر تتحدث عن استقراره فيها . بذلك يكون الأهوازي قد ختم فيها مسيرته العلمية بنجاحٍ قليلٍ النظر . يُطرح هنا السؤال : متى بدأ استقراره فيها ؟ أمذ وصوله إليها في ذي الحجة 391 هـ أم في فترة لاحقة ؟ ورد «أنه سمع بمصر من أبي مسلم الكاتب¹»² الذي مات بمصر في آخر سنة 399 هـ ، مما يعني أنه قام برحلة إلى مصر .

لكنه بالتعويل على المصادر المترجمة له لم يرحل بعدها إلى أية جهة أخرى ، كبلاد الحجاز التي لم يزرها إلا في إطار أداء فريضة الحجّ على الأرجح ، بل توجه راجعاً إلى دمشق في هذه المدة على التقريب للاستقرار بها ، لأنه «كان يقرئ بدمشق من بعد سنة أربع مئة وذلك في حياة بعض شيوخه»³.

سماعه الحديث وروايته :

أثناء رحلته في طلب العلم كان له بجانب عنايته الكبرى بفنّ القراءات اهتمام بسماع الحديث وروايته ، فحدث به عن جماعة من شيوخه⁴ ، أرتبهم حسب

1 هو محمد بن أحمد بن عليّ البغداديّ ، كاتب الوزير أبي الفضل ابن حنّابة . نزل مصر وحدث بها . كان من أهل العلم والمعرفة بالحديث وكتب وجمع . روى كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد عنه . عنه ابن الجوزي (597) : المنتظم 245/7 (391) ، تاريخ الإسلام ط 377/40-378 ، العبر 71/3 .

2 سير أعلام النبلاء 14/18 . ينظر أيضاً تاريخ الإسلام ط 378/40 .

3 معرفة القراء الكبار 1/405 . كذلك غاية النهاية 221/1 [نقلًا عنه] .

4 ذكر ابن عساكر سبعة وعشرين شيخاً ، حدث عنهم الأهوازي . ينظر تاريخ مدينة دمشق

محطات رحلته :

البصرة :

روى بها عن شيخه الأزدي المراد بالأحرف السبعة التي نزل القرآن عليها . جاء في كتاب المرشد الوجيز 93-94 : «قال أبو علي الأهوازي : سمعتُ أبا عبد الله محمد بن المعلّى [94] الأزديّ بالبصرة يقول : سمعتُ أبا بكر محمد بن دريد الأزديّ يقول : سمعتُ أبا حاتم سهل بن محمد السجستانيّ يقول : معنى سبعة أحرف سبع لغات من لغات العرب ، وذلك أن القرآن نزل بلغة قريش وهذيل وتميم وأزد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر .» .

بغداد :

روى بها عن مسند بغداد المقرئ ابن كوجك (390)¹ والحافظ العلامة القاضي أبي الفرج المعافى بن زكريّا النهروانيّ الجريريّ (305-390)² . كما سبق ذكره ، قرأ الأهوازيّ عليهما القرآن ببغداد أيضاً³ .

1 أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتّانيّ . عنه تاريخ الإسلام ط 202/39-203 . عن رواية الأهوازيّ عنه يُنظر ثبت عبد العزيز الكتّانيّ 350 ، تاريخ مدينة دمشق 143/13 ، تاريخ الإسلام ط 125/45 ، سير أعلام النبلاء 14/18 .

2 ابن عبد الهادي (744) : طبقات علماء الحديث 204/3-206 (920) ، تاريخ الإسلام ط 208-206/39 . عن رواية الأهوازيّ عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 143/13¹⁰ ، تاريخ الإسلام ط 125/45 ، سير أعلام النبلاء 14/18⁶⁵ .

3 يُراجع في هذه المقدمة 25 و 26 [ابن كوجك] ، 30 [المعافى بن زكريّا] .

الموصل :

روى بها عن أبي القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الموصلية
(ح390)¹ وأبي الحسين هبة الله بن موسى بن الحسن بن محمد المزني الموصلية
(296-391) ، يُعرف بابن قتييل² .

دمشق :

لحق الأهوازي المحدث مسند وقته بدمشق عبد الوهاب الكلابي³ (305-
396)³ وروى عنه⁴ . كذلك روى الأهوازي عن الحافظ محدث الشام أبي
القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ثم الدمشقي⁵ (330-414)⁵ ،

1 عنه تاريخ الإسلام ط39/216 . عن رواية الأهوازي عنه يُنظر ثبت عبد العزيز الكتّاني
350 ، تاريخ مدينة دمشق 13/143⁵ ، تاريخ الإسلام ط39/216 و ط45/125 ، سير أعلام
النبلاء 14/18 .

2 عنه ابن ماكولا (475) : الإكمال 7/101 . قال الذهبي (748) : « لا يُعرف » [ميزان
الاعتدال 7/73-74 (9214) . كذلك لسان الميزان 6/190 (677)] . « توفي وله خمس وتسعون
سنة » [تاريخ الإسلام ط40/262⁴] . عن رواية الأهوازي عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143 ،
تاريخ الإسلام ط45/125 .

3 هو أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى المعروف بأخي تبوك . عنه ثبت
عبد العزيز الكتّاني 314 ، تاريخ الإسلام ط40/333 ، العبر 3/61 .

4 ثبت عبد العزيز الكتّاني 350 ، تاريخ مدينة دمشق 13/143-14 ، تاريخ الإسلام ط40/
333¹⁰⁻¹¹ و ط45/125 ، سير أعلام النبلاء 14/14 .

5 عنه تاريخ الإسلام ط42/339-340 (124) ، سير أعلام النبلاء 17/289-292 (17) ، العبر
3/115-116 . عن رواية الأهوازي عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143-17-18 ، تاريخ الإسلام
ط42/340¹⁰ و ط45/125 .

الذي قال فيه: «ما رأيت مثله في معناه . كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال». ¹ . وروى عن أبي الحسين عبد الوهّاب بن جعفر بن عليّ الميدانيّ الدمشقيّ المحدث (418) ² .

الرقّة :

روى بها عن أبي الفرج عبّيد الله بن أحمد بن الحسن الرقيّ المقرئ (400) ³ وأبي الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن خلف الرقيّ المقرئ (330-399) ⁴ وأبي محمّد طلحة بن أسد بن المختار الرقيّ ⁵ .

طبرية :

روى بها عن أبي أحمد عبد الله بن بكر بن محمّد الطبرانيّ الزاهد (399) ، نزيل أكواخ بانياس ⁶ .

- 1 ابن القيسرانيّ (507) : تذكرة الحفاظ 3/1057 . كذلك تاريخ الإسلام ط 340/42 ، سير أعلام النبلاء 17/291 ، العبر 3/115 ، طبقات علماء الحديث 3/253-254 .
- 2 عنه ثبت عبد العزيز الكتّانيّ 332 ، تاريخ مدينة دمشق 37/311-314 (4365) [فيه «ذكر أبو عليّ الأهوازيّ أنّه عاش ثمانين سنة»] ، الإعلام بوفيات الأعلام 175 ، تاريخ الإسلام ط 449/42-450 (331) ، سير أعلام النبلاء 17/499-500 (322) ، العبر 3/128-129 . عن رواية الأهوازيّ عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143¹⁴ و 37/312 .
- 3 عنه ثبت عبد العزيز الكتّانيّ 316 ، تاريخ الإسلام ط 386/40 . عن رواية الأهوازيّ عنه تاريخ الإسلام ط 386/40 .
- 4 عنه تاريخ الإسلام ط 378-379/40 . عن رواية الأهوازيّ عنه هناك ط 379/40²¹ .
- 5 عن رواية الأهوازيّ عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143¹⁹ .
- 6 عنه ثبت عبد العزيز الكتّانيّ 315 [معلوماته سماعاً عن الأهوازيّ] ، تاريخ الإسلام ط 372/40-373 . عن رواية الأهوازيّ عنه تاريخ الإسلام ط 372/40¹⁷⁻¹⁶ .

الرملة :

روى بها عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان (قبل 400)، نزيل الرملة .¹ كذلك روى بها عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الرملي الأنماطي (402).²

مصر :

«سمع بمصر من أبي مسلم الكاتب»³ (399) وروى الحديث عنه .⁴

الحجاز :

روى بها عن أبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصرّام الصوفي المجاور بمكة (399) الذي روى عنه في موسم الحجّ ووصفه بالحفظ .⁵

1 عنه تاريخ الإسلام ط 398/40 . عن رواية الأهوازي عنه تاريخ مدينة دمشق 143/13،¹¹، تاريخ الإسلام ط 398/40 .

2 عنه ثبت عبد العزيز الكتّاني 317 [معلوماته سمعاً عن الأهوازي] ، تاريخ الإسلام ط 64/41 (70) ، حيث جاء فيه : «روى عنه رشأ بن نظيف وأبو علي الأهوازي وأبو القاسم بن الفرات .» .

3 سير أعلام النبلاء 14/18 . جميع هؤلاء من المرجى إلى أبي مسلم الكاتب ذكرهم في موضع واحد الذهبي (748) في تاريخ الإسلام ط 125/45 وبعضهم في سير أعلام النبلاء 14/18 .

4 تاريخ مدينة دمشق 143/13 ، تاريخ الإسلام ط 125/45 .

5 عنه تاريخ الإسلام ط 365-364/40 [فيه ط 384/40-365] : «روى عنه . . . وأبو علي [365] الأهوازي . . . وآخرون من الحجّاج والأندلسيين . . . ووصفه الأهوازي بالحفظ» ، العبر 69/3 .

كذلك روى في الموسم عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبّقيّ
المكيّ (403/405)¹.

يلاحظ أن ضمن هؤلاء الذين روى عنهم الأهوازيّ الحديث من كان من كبار
المقرئين ، كالمقرئ ابن كوجك والقاضي المعافى بن زكريّا وغيرهما .

كذلك روى عن آخرين ، حيث مكان روايته عنهم غير محدّد ، أمثال أبي
الحسن أحمد بن محمد بن نفيس الإمام الملقب (404)² وعبد الوهاب بن
محمد الطّححيّ³ وأبي جعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر العلويّ الموسويّ
المكيّ القاضي (399)⁴ وأبي الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف
(400)⁵ وأبي العباس منير بن أحمد بن الحسن المصريّ (412)⁶.

حدّث عنه بدمشق أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (465) ، أبو سعد

- 1 عنه تاريخ الإسلام ط 74/41 (89) [فيه : «روى عنه خلق كثير من الحجاج»] ، سير أعلام
النبلاء 17/181-183 (103) ، العبر 3/89 [أورده في وفيات سنة خمس وأربعمائة] . عن رواية
الأهوازيّ عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143⁷⁻⁸ .
- 2 عنه تاريخ مدينة دمشق 5/458-459 (224) ، تاريخ الإسلام ط 41/97 (124) . عن رواية
الأهوازيّ عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 5/459 ، و 13/143¹⁰⁻¹¹ ، تاريخ الإسلام ط 41/97¹¹ .
- 3 عن رواية الأهوازيّ عنه يُنظر تاريخ الإسلام ط 45/125 .
- 4 عنه تاريخ الإسلام ط 40/368 . عن رواية الأهوازيّ عنه هناك ط 40/368 .
- 5 عنه تاريخ الإسلام ط 40/386 . عن رواية الأهوازيّ عنه هناك ط 40/386²⁴⁻²⁵ .
- 6 عنه الإعلام بوفيات الأعلام 173 ، تاريخ الإسلام ط 42/310-311 (62) ، سير أعلام
النبلاء 17/267 (163) . عن رواية الأهوازيّ عنه يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143¹² .

إسماعيل بن عليّ الرازيّ السَّمَان (445) ، الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيّ (490) ، الشريف النسيب أبو القاسم عليّ بن إبراهيم العلويّ (508) الذي وثّقه¹ ، أبو طاهر محمّد بن الحسين الحنّائيّ (510) وسواهم² .
 أمّا بالإجازة ، فحدّث عنه أبو سعد أحمد بن عبد الجبّار الصيرفيّ المعروف بابن الطيّوريّ (517)³ .

من المثير في هذه الشخصيات أنّها من أعلام المحدثين والفقهاء ، مما يدلّ على أنّ الأهوازيّ تتمتع بشهرة عالية وصيت كبير في الأوساط المحليّة في دمشق وخارجها ، ليس في علم القراءات وفنونها فحسب ، بل أيضاً في رواية الحديث .

1 جاء في غاية النهاية 1/220-221² : «ذكر الحافظ أبو طاهر السلفيّ في معجمه ، قال : سمعتُ أبا البركات الخضر بن الحسن الحازميّ ، صاحبنا [221] بدمشق ، يقول : سمعتُ الشريف النسيب عليّ بن إبراهيم العلويّ يقول : أبو عليّ الأهوازيّ ثقة ، ثقة .» كذلك نظيره في تاريخ الإسلام ط 126/45⁵ «وثّقه النسيب» ، سير أعلام النبلاء 18/15² : «أبو القاسم النسيب ووّثقه» .

2 ذكر ابن عساكر (571) ستّة عشر شخصاً ، روى الحديث عن الأهوازيّ ، منهم المذكورون أعلاه . يُنظر تاريخ مدينة دمشق 13/143-144⁷ . كذلك يراجع تاريخ الإسلام ط 126/45⁴ ، سير أعلام النبلاء 18/15² ، معرفة القراء الكبار 1/404⁸⁻¹⁰ .

3 سير أعلام النبلاء 18/15³ : «بالإجازة أبو سعيد بن الطيّوريّ» [«سعيد» مصحّحاً] . كذلك معرفة القراء الكبار 1/404²⁰ «» روى عنه بالإجازة أبو سعد أحمد ابن الطيّوريّ ، غاية النهاية 1/65¹⁷⁻¹⁶ «أجازاه أبو عليّ الحسن بن يزيد الأهوازيّ» .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

تكللت جهوده العلمية بالنجاح الكبير وارتقى في آخر مساعيه إلى «الأستاذية»، أعلى الدرجات العلمية، فأصبح «شيخ القراء في عصره»، إذ لم يكن «مقري أهل الشام» فحسب، بل كان «مقري الآفاق». لا شك أن رحلته الموفقة في طلب العلم وعنايته الكبرى في القراءات ولقيه الكبار وإقراءه الناس دهرًا بدمشق وحسن تواليفه شكّلت عوامل نجاحه. لتسليط الأضواء عليها وعلى غيرها أنقل هنا بعض أقوال تلاميذه وأقرانه وغيرهم من العلماء :

أثنى عليه عبد العزيز بن أحمد الكتّاني (466) بقوله : «انتهت إليه الرياسة في القراءة في وقته . ما رأيتُ منه إلا خيرًا»¹؛ فهذه شهادة اعتزاز وافتخار لأحد تلاميذ الأهوازي الذي عرف قدر شيخه وفضله ، فقدّر منزلته أعلى تقدير .

تحدّث عنه أبو عمرو الداني (444) وذكر عددًا من هذه العوامل ، حيث قال : «أخذ أبو عليّ القراءة عرضًا وسماعًا عن جماعة من أصحاب ابن مجاهد وابن شنبوذ . وكان واسع الرواية ، كثير الطرق ، حافظًا ضابطًا . أقرأ الناس بدمشق دهرًا»²؛ فهذه شهادة رفيعة من قرين له في عصره ، خبير كبير في علم القراءات وفنونها .

1 ثبت عبد العزيز الكتّاني 350 . كذلك تاريخ مدينة دمشق 13/147-12¹³ [نقلًا عنه] . يُقارن النجوم الزاهرة 56/5 .

2 معرفة القراء الكبار 1/405-2 . كذلك غاية النهاية 1/221³ [نقلًا عنه] .

ثم وقف الذهبي (748) على مجمل عوامل نجاحه في أكثر من موضع : «كان مقرئ أهل الشام بلا مدافعة معرفة وضبطاً وعلو إسناد.»¹ وقال : «كان رأساً في القراءات ، معمرًا ، بعيد الصيت ، صاحب حديث ورحلة وإكثار.»² فأضاف بذلك عاملين ، هما أنه عمّر ثم ذاعت شهرته في الأقطار . وقال : «عني بالقراءات ورحل فيها ولقي الكبار.»³ وقال : «هو بحر في القراءات . تلقى المقرئون تواليه ونقله للفن بالقبول.»⁴ ثم أكد على هذا العامل الأخير في موضع آخر : «قد تلقى القراء رواياته بالقبول . وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة أربع مئة وذلك في حياة بعض شيوخه»⁵.

ثم جاء ابن الجزري (833) ، كبير علماء القراءات ، فأثنى عليه بقوله : «الأستاذ أبو علي الأهوازي ، صاحب المؤلفات ، شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً ، إمام كبير ، محدث.»⁶

كذلك نقل ما ذكره أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (576) في معجمه عن الشريف النسب علي بن إبراهيم العلوي (508) أنه قال : «أبو علي الأهوازي

1 تاريخ الإسلام ط 127/45 18-17 .

2 سير أعلام النبلاء 13/18 5-4 . يُقارن النجوم الزاهرة 56/5 .

3 تاريخ الإسلام ط 124/45 11 . كذلك العبر 210/3 13-12 .

4 سير أعلام النبلاء 18/18 4-3 .

5 معرفة القراء الكبار 405/1 2-1 . كذلك غاية النهاية 221/1 [نقلًا عنه] .

6 غاية النهاية 220/1 17-16 .

ثقة ، ثقة .¹

انتصابه للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري (324) :

كان ينال منه ويذمه ويعلق في ثلبه ، فصنّف في ذلك كتاباً سمّاه : «مثالب عليّ بن أبي بشر» ؛ فتكلّم فيه الأشعريّون لذلك ولأنّه صنّف كتاباً في الصفات ، أودع فيه أحاديث موضوعه .

في هذا الصدد قال الذهبي (748) : «ألّف كتاباً طويلاً في الصفات ، فيه كذبٌ ومما فيه حديثُ عرقِ الخيل وتلك الفضائح ؛ فسبّه علماء الكلام وغيره . وكان ينال من ابن أبي بشر وعلق في ثلبه .² وقال في موضع آخر : «صنّف كتاباً في الصفات ، روى فيه الموضوعات ولم يضعّفها ، فما كأنه عرف بوضعها ؛ فتكلّم فيه الأشاعرة لذلك ولأنّه كان ينال من أبي الحسن الأشعري»³ .

ثمّ وقف ابن الجزري (833) على هذا الأمر قائلاً : «انتصب للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري ؛ فبالغ الأشعريّة في الحطّ عليه .⁴

1 غاية النهاية 220/1-221 . كذلك قال ابن عساكر (571) : «حدّثنا عنه أبو القاسم النسب وذكّر أنّه ثقة .» [تاريخ مدينة دمشق 7/1344] .

2 سير أعلام النبلاء 15/18⁴ . كذلك يُراجع كتاب الوافي بالوفيات 12/122 . يُنظر كتاب الأهوازيّ في مثالب أبي الحسن الأشعريّ في هذه المقدّمة 86-87 (10) .

3 تاريخ الإسلام ط 126/45⁸⁻⁶ .

4 غاية النهاية 220/1-20²¹ .

ثم جاء ابن تغري بردي (874) ، فبين علة هذا الانتصاب بقوله : «كان يكره مذهب الأشعري ويضعفه . ومن أجله صنّف ابن عساكر كتابه المسمّى تبين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري .¹»

إن هذا التحامل والتعسف المفرطين على مؤسس الأشعرية وتضعيف مذهبه بصورة فاضحة جعل ابن عساكر (571) يردّ على الأهوازي (446) ردّاً شديداً بغية فضح كلامه وبيان كذبه وافتراءاته ، فقال في بداية كلامه : «أما ما ذكره ذو المعايب والمخازي أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ، فمما لا يعرّج عليه لبيب ولا يرعيه سمعه مصيب ، لأنه رجل قد تبينت عداوته لأهل الحقّ وشنّاته . ويكفيك من كتابه ترجمته وعنوانه . ولو كان من ذوي الديانات ، لم يتفرّغ لذكر المثالب . ولو أنه من أولي المروآت ، لاستحيا من تتبع المعايب . ولولا أنه وجدها كثيرة في نفسه ، لما اختلقها لمن ليس هو من أبناء جنسه .²» ثم اجتهد في ذكر الطعون وإيراد الأقوال المضعفة للأهوازي والاتّهامات المشنّعة به التي شكّلت ترجمة للأهوازي ، تناقلها من بعده أصحاب كتب التراجم .

ولا أقول في هذا إلا ما قاله الذهبي (748) : «والله يغفر لهما .³» لأن ما صدر عنهما هو من باب التعصب والحمية في المذهب ، فابن عساكر للأشعرية

1 النجوم الزاهرة 56/5 .

2 تبين كذب المفتري 364 .

3 سير أعلام النبلاء 15/18 .

والأهوازيّ للسالمية ؛ وهذا بدوره يقودني للحديث عن الأخيرة .
مذهبه في العقيدة :

لا أعلم أحداً تحدّث عن مذهبه فيما توفّر عندي من مصادر ومراجع سوى ابن عساكر (571) الذي نسبته إلى السالمية ؛ وكلّ من ذكر ذلك ، فهو عالة عليه . قال ابن عساكر (571) : «كان مذهبه مذهب السالمية . يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه .¹ لم يقف الأمر عند هذا الحدّ ، بل نسبته أيضاً إلى المشبهة والمجسّمة والحشوية ، كما قال في موضع آخر : «كان في اعتقاده سالمياً ، مشبهاً ، مجسّماً ، حشويّاً .²»

قال الذهبيّ (748) : «سألتُ شيخنا ابن تيمية عن مذهب السالمية ؛ فقال : هم قومٌ من أهل السنة في الجملة ، من أصحاب أبي الحسن بن سالم ، أحد مشايخ البصرة وعبّادها ؛ وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم ، من أصحاب سهل بن عبد الله التستريّ . خالفوا في مسائل ، فبدّعوا .³» ؛ فنعتته بعد ذلك أنه «من غلاة السنة»⁴ .

1 تاريخ مدينة دمشق 145/13 . كذلك تاريخ الإسلام ط 126/45 ، سير أعلام النبلاء 15/18 ، كتاب الوافي بالوفيات 122/12 [كلهم نقلاً عنه] . عن السالمية يُنظر شريف يحيى الأمين : معجم الفرق الإسلامية 131-132 [بيروت : دار الأضواء ، ط 1 ، 1986/1406 ، ص290] . كذلك يُراجع عنها 994-8/993_b EI₂ .

2 تبين كذب المفتري 369₅ .

3 تاريخ الإسلام ط 126/45 .

4 تاريخ الإسلام ط 126/45 .

لقد ركّز أبو يعلى (458) مسائل متعلّقة بالسالمية في باب من كتاب المعتمد في أصول الدين 217-221 (390-407)، سمّاه «باب فيه مسائل تتعلّق بالسالمية»، ردّ فيه عليها قولاً قولاً. أختار منها هنا مسألة واحدة متعلّقة بقراءة القرآن مع نقل ردّه على ذلك، هي قولهم: «إنّ الله، تع، يقرأ على لسان كلّ قارئ. وإنّهم إذا سمعوا القرآن من قارئ، فإنّما يسمعون من الله. وهذا غلط، لأنّه يفضي إلى أنّ الله يلحن ويغلط ويفضي أيضاً إلى القول بالحلول». ¹

يُضاف إلى ذلك ضمن هذا السياق قول السالمية في القرآن، كما نقله ابن حجر العسقلاني (852): «إنّه حروف وأصوات قديمة الأعين؛ وهو عين هذه الحروف المكتوبة والأصوات المسموعة». ²

الانتقادات والانتهايات التي وُجّهت إليه:

اتّهم من جهة بالكذب الذي يتجلّى بالإكثار من الروايات ووضع الأسانيد في القراءات والتمسك برواية الأحاديث الموضوعية والضعيفة ومن جهة أخرى بادّعاء اللقاء غرض استكثار الشيوخ وطلب الأسانيد العالية، كما يلي بيانه:

1 كتاب المعتمد 221 (405). كذلك نقله عبد القادر الجيلاني (561): «من قولهم: إنّ الله، تعالى، يقرأ على لسان كلّ قارئ. وإنّهم إذا سمعوا القرآن من قارئ فإنّما يسمعون من الله. وهذا القول يفضي إلى الحلول. نعوذ بالله من ذلك. ويؤدّي إلى أنّ الله، تعالى، يلحن ويلفظ [كذا]. وهذا كفر.» [كتاب الغنية 107].

2 فتح الباري - (97) كتاب التوحيد - (90) باب قول الله، تعالى: (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا) [22:2] 603/13 (75202).

1. الكذب :

قال ابن عساكر (571) : «حدثني أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن المُلحِيّ ، قال : كنتُ عند رشأ بن نظيف المقرئ المعدل في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق ، فاطّلع فيها وقال : قد عبر رجل كذّاب ؛ فاطّلتُ ، فوجدته الأهوازيّ .»¹

«قال عليّ بن الخضر العثمانيّ : تكلّموا في أبي عليّ الأهوازيّ . وظهر له تصانيف ، زعموا أنّه كذب فيها .»² ، يعني في الحديث . قال الذهبيّ (748) : «ليس بالمتقن له ولا المجوّد ، بل هو حاطب ليل .»³ ، ثمّ قال في موضع آخر : «يروي العالي والنازل»⁴ في أسانيده .

كذلك «عوتب أبو طاهر الواسطيّ المقرئ [416] في القراءة على أبي عليّ الأهوازيّ ، فقال : أقرأ عليه للعلم - يعني بالقرآآت - ولا أصدقه في حرف واحد .»⁵

1 تبين كذب المفتري 416-2 . كذلك تاريخ مدينة دمشق 146/13 ، كتاب إرشاد الأريب

154/3 ، تاريخ الإسلام ط 127/45-11 ، سير أعلام النبلاء 17/18-7 .

2 تبين كذب المفتري 416-8 ، تاريخ الإسلام ط 129/45 ، ميزان الاعتدال 264/2 [اللفظ له] .

3 سير أعلام النبلاء 13/18-5 .

4 سير أعلام النبلاء 14/18-7 .

5 تبين كذب المفتري 415-1-416-2 . كذلك كتاب إرشاد الأريب 154/3 ، تاريخ الإسلام

ط 127/45-3 ، سير أعلام النبلاء 16/18-2 ، ميزان الاعتدال 264/2 .

▲ الإكثار من الروايات في القراءات :

عن أبي العباس أحمد بن منصور ، قال : «لَمَّا ظهر من أبي عليّ الأهوازيّ الإكثارُ من الروايات في القراءات ، اتُّهمَ في ذلك .¹»

قال عبد العزيز الكتّانيّ : «اجتمعتُ بهبة الله بن الحسن بن منصور الطبريّ الحافظ ببغداد ؛ فسألني عمّن بدمشق من أهل العلم ؛ فذكرتُ له جماعة ، منهم الحسن بن عليّ الأهوازيّ المقرئ ؛ فقال : لو سلم من الروايات في القراءات .²»

قال ابن عساكر (571) : «لا يستبعدنّ جاهلٌ كذبَ الأهوازيّ فيما أورده من تلك الحكايات ؛ فقد كان من أكذب الناس فيما يدعي من الروايات في القراءات .³»

▲ تركيب الإسناد :

قال عبد العزيز الكتّانيّ (466) في ثبته 350 : «صنّف الكثير في القراءات .

1 تاريخ مدينة دمشق 13/146 . كذلك تبين كذب المفتري 415/11-9 ، تاريخ الإسلام ط 45/126 ، ميزان الاعتدال 2/264 .

2 ثبت عبد العزيز الكتّانيّ 350 . كذلك تاريخ مدينة دمشق 13/147 ، تاريخ الإسلام ط 45/127-16 ، سير أعلام النبلاء 16/18 ، ميزان الاعتدال 2/264 .

3 تبين كذب المفتري 415 . كذلك تاريخ الإسلام ط 45/127-8 ، سير أعلام النبلاء 17/18 ، ميزان الاعتدال 2/265 [جميعها نقلاً عنه] .

وكان حسن التصنيف . وفي أسانيد قراءته غرائبٌ . كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها روايةً وتلاوةً وأن شيوخه أخذوها كذلك روايةً وتلاوةً .¹

قال الذهبي (748) : «مع إمامته في القراءات فقد تكلم فيه وفي دعاويه تلك الأسانيد العالية»² ، ثم قال : «في نفسي أمورٌ من علوه في القراءات .»³

ثم قال ابن الجزري (833) : «أستاذ في الفن ولكنه لا يخلو من أغاليط وسهو وكثرة الشره . أوقع الناس في الكلام فيه .»⁴

لا شك أن في هذه الانتقادات مبالغات ، خاصة تلك الصادرة عن أقران له بدمشق ، نافسوه في المكانة والرتبة من باب الحسد والغيرة ، منهم رشأ بن نظيف وأبو القاسم بن الفرات وابن القماح الذين ذهبوا خصيصاً إلى بغداد لفحص مرويات الأهوازي عن شيوخه فيها وما وقع في نفوسهم منه .⁵ وقد بلغ الأمر ببعضهم تعميم الكذب عليه في القراءات والحديث ، كما قال عبد الله بن أحمد بن السمرقندي : قال لنا أبو بكر الخطيب : أبو [18] علي

1 كذلك كتاب إرشاد الأريب 3/154-18155¹ ، تاريخ الإسلام ط129/45-17¹⁹ ، سير أعلام النبلاء 16/18⁷ .

2 سير أعلام النبلاء 13/18⁶ .

3 سير أعلام النبلاء 16/18¹³ .

4 غاية النهاية 1/220-21²² (1006) .

5 تاريخ مدينة دمشق 13/146 ، تاريخ الإسلام ط126/45-127 ، سير أعلام النبلاء 15/18-

الأهوازي كذاب في القراءات والحديث جميعاً.¹ عقّب الذهبي (748) على كلامه قائلاً: «يريد تركيب الإسناد وأدعاء اللقاء. أما وضع حروف أو متون، فحاشا وكلا. ما أجوز ذلك عليه. وهو بحر في القراءات. تلقى المقرئون تواليه ونقله للفن بالقبول. ولم ينتقدوا عليه انتقاد أصحاب الحديث، كما أحسنوا الظن بالنقاش وبالسامري وطائفة، راجوا عليهم.² بذلك يؤكد الذهبي على صحة متون كتبه في القراءات التي تلقاها طلبة القراءات في عصره بالقبول وتداولها علماء القراءات من بعده بالرواية أعصراً مديدة.³

لكن من جهة أخرى لا يمكن تجاهل حقيقة صعوبة، تكشف عنها هذه الانتقادات بمجملها، هي آفة «الإغراب في الأسانيد» التي ابتلي بها الأهوازي لكثرة الشره في استكثار شيوخه، كما هو الحال عند الكثير من العلماء.⁴ من هنا أنتقل إلى الحديث عن أدعاء اللقاء.

2. ادعاؤه لقاء بعض شيوخه :

لقد اتهم بأدعاء لقاء بعضهم، كما ذكر الذهبي (748) : «اتهم في لقاء بعض

1 تبين كذب المفتري 416 17-15، سير أعلام النبلاء 18/17-18 [اللفظ له].

2 سير أعلام النبلاء 18/18 5-2.

3 يُقارن الوجيز 41 [مقدمة المحقق].

4 يُقارن الوجيز 40 [مقدمة المحقق].

الشيوخ»¹. ثم تحدّث عن ذلك شارحاً ، فقال : «قرأ على جماعة ، لا يُعرفون إلا من جهته .»²؛ وقال في موضع آخر : «قرأ على جماعة ، يطول ذكرهم ، وفيهم أناس لا يُعرفون إلا من قبله .»³.

لتسليط الضوء على هذا الاتهام وماهيته أسوق هنا أقوالاً وتصريحات لبعض علماء الرجال ونقادهم ، ينعكس فيها استبعادهم احتمال اللقاء وتحفظهم من الرواية أو السماع مع الاستنكار المطلق أحياناً :

قال الذهبي (748) : «قد زعم أن شيخه الغضائريّ قرأ القرآن على أبي محمّد عبد الله بن هاشم الزعفرانيّ عند قراءته على خلف بن هشام البزار ودحيمّ الدمشقيّ وأنّ شيخه العجليّ قرأ على الخضر بن الهيثم الطوسيّ سنة عشر وثلاثمائة عن عمر بن شبة . وفي النفس شيء من قرب هذه الأسانيد . ويكفي في ضعفها أن رواها مجاهيل . وذكر أن الغضائريّ قرأ على المطرّز عن قراءته على أبي حمدون الطيّب بن إسماعيل . وهذا قول منكر .»⁴.

ثمّ قال في موضع آخر : «زعم أنّه تلا على عليّ بن الحسن الغضائريّ ، مجهول ، لا يوثق به ، ادّعى أنّه قرأ على الأشنانيّ والقاسم المطرّز . وذكر أنّه

1 العبر 221/3 . كذلك شذرات الذهب 199/5 «أنهم في لقي بعض الشيوخ» .

2 ميزان الاعتدال 263/2 (1919) .

3 معرفة القراء الكبار 402/1 .

4 تاريخ الإسلام ط 128/45 .

تلا [13] لقالون في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة بالأهواز على محمد بن محمد بن فيروز عن الحسن بن الحباب وأنه قرأ على شيخ عن أبي بكر بن سيف وعلى الشنبوذي وأبي حفص الكتّاني وجماعة قبل التسعين وثلاث مئة .¹

جدير بالملاحظة تغاير الألفاظ في نقد الذهبي لكلام الأهوازي ؛ فحين يستعمل لفظ «زعم» ، فهو يتحفظ ، لا غير ، ليس برفض ولا بقابل ، بينما يشكك كلبّة بصحة الأمر باستعمال لفظ «ادعى» . أما لفظ «ذكر» ، فهو أقلها وأخفها نقداً .

يُضاف إلى ذلك أن هذا النقد بأطرافه المختلفة اعتمده أصحاب الطبقات والمعاجم فيما ترجموا للأهوازي ، أخص بالذكر معرفة القراء الكبار للذهبي (748) وغاية النهاية لابن الجزري (833) . لتوضيح هذا الجانب أسوق هنا مجموعة من شيوخ الأهوازي ، لا يعرفون إلا من جهته ، قد انفرد بذكرهم وتسميتهم والقراءة عليهم .

□ أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسن بن إسماعيل الجبّي الكُبائي (381) :

قال الذهبي (748) : «قرأ عليه أبو علي الأهوازي وحده» .² وقال ابن الجزري (833) : «شيخ ، أكثر عنه الأهوازي» . ولا أعلم أحداً يروي عنه

1 سير أعلام النبلاء 13/18-14 .

2 معرفة القراء الكبار 1/337 (256) .

سواه. ¹ ولا يُعرفُ سنة وفاته 381 هـ بالأهواز إلاّ بما ذكره الأهوازيّ في كتابه الإقناع. ²

□ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن خالد ، أبو الحسن المقرئ : قال ابن الجزريّ (833) : «أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن خالد ، أبو الحسن المقرئ : شيخ . قرأ على أحمد بن محمد بن الحسن البرمكيّ . قرأ عليه أبو عليّ بن الأهوازيّ ونسبه وكناه. ³»

□ أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل ، أبو العباس العجليّ التستريّ : قال ابن الجزريّ (833) في ترجمته : «قرأ عليه (ف) أبو عليّ الأهوازيّ وحده فيما أعلم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. ⁴» ثمّ ذكره في غير ترجمته على أنّه شيخ الأهوازيّ ، نحو : «أحمد بن محمد العجليّ ، شيخ الأهوازيّ ⁵» ، «أحمد بن محمد العجليّ ، شيخ الأهوازيّ ⁶».

1 غاية النهاية 72/1 12 (318) .

2 غاية النهاية 72/1 19-20 (318) .

3 غاية النهاية 106/1 (488) .

4 غاية النهاية 123/1 5. بناءً على معلومة الأهوازيّ هذه قال الذهبيّ (748) : «بقي إلى قريب الثمانين وثلاث مئة. ⁵» [معرفة القراء الكبار 338/1 (338)] . كذلك غاية النهاية 123/1 [نقل عنه] .

5 غاية النهاية 127/1 20-21 .

6 غاية النهاية 353/1 8-9 .

□ عبد الله بن نافع بن هارون ، أبو القاسم العنبري :

تكرر ذكره في غاية النهاية على أنه شيخ الأهوازي ، في بعضها مغايرة في اسمه ، أشرت إليه بلفظ [كذا] ، نحو : «عبد الله بن نافع بن هارون العنبري ، شيخ الأهوازي»¹ ، «عبيد الله [كذا] بن نافع ، شيخ الأهوازي»² ، «عبيد [كذا] بن نافع العنبري ، شيخ الأهوازي»³ .

يبدو أن هذه المغايرات وغيرها في الاسم لم تُثر نظر ابن الجزري في احتمال كونها تصحيفات لاسم واحد ، هو شيخ الأهوازي المؤكّد عليه ، فجعله ثلاثة ، ترجم لكل واحد منهم ترجمة منفردة ، ذكر في كل واحدة منها قراءة الأهوازي على صاحب الترجمة .

الأولى : «عبد الله بن نافع بن هارون ، أبو القاسم العنبري : شيخ . روى القراءة عرضاً عن أحمد بن فرح المفسر وأحمد بن علي بن وهب وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم المؤدّب سنة ثلثمائة ومحمد بن عمر بن أيوب القلوسي ، صاحب خلاد ، وأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني . قرأ عليه الأهوازي ونسبه وكنّاه ؛ ومن جهته عُرف»⁴ .

1 غاية النهاية 47/1 10-9 .

2 غاية النهاية 124/1 .

3 غاية النهاية 216/2 .

4 غاية النهاية 462/1 (1922) . جدير بالذكر أن الذهبي ترجم له ترجمة واحدة بهذا الاسم

في معرفة القراء الكبار 340/1 (264) .

الثانية : «عبيد الله بن قانع [كذا] بن هارون ، أبو القاسم العنبري : شيخ مقرئ . قرأ على أحمد بن محمد بن عليّ الصيدلانيّ . قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيّ»¹.

الثالثة : «(ف) عبيد الله بن نافع بن هارون ، أبو القاسم العنبري البصريّ : شيخ مقرئ . روى القراءة عرضاً عن (ف) جعفر بن محمد بن عبد الرحمن وأبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقانيّ وأحمد بن يحيى بن مصعب وأحمد ابن الحسن بن هارون العوقيّ [كذا] . روى القراءة عنه عرضاً (ف) أبو عليّ الأهوازيّ»².

□ عليّ بن أحمد بن عثمان ، أبو الحسين الهجريّ المقرئ :

قال ابن الجزريّ (833) : «قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيّ ونسبه وكناه»³.

□ أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الحميد الثغريّ الواسطيّ :

«قال الأهوازيّ : قرأتُ عليه بالبصرة سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ونسبه وكناه»⁴. وصفه ابن الجزريّ بأنه شيخ الأهوازيّ ، كما في الموضع التالي : «[عليّ بن] الحسن بن عليّ بن عبد الحميد الثغريّ ، شيخ [210] الأهوازيّ»⁵.

1 غاية النهاية 1/491 (2042) .

2 غاية النهاية 1/494 (2055) .

3 غاية النهاية 1/521₂ (2152) .

4 غاية النهاية 1/531₁₀₋₉ (2190) .

5 غاية النهاية 2/209-210₂₃ . ما بين الحاصرتين ساقط في المطبوع ، زيادة حتمية .

□ علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد ، أبو الحسن الغضائري :

قال ابن الجزري (833) : «قرأ عليه (س ف) أبو علي الأهوازي وحده وقال : قرأت عليه بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة»¹ . تكرر ذكره في غاية النهاية على أنه شيخ الأهوازي² . يُضاف إلى ذلك عبارة «شيخه» ، كما جاءت في كلام ابن الجزري التالي : «ذكر الأهوازي أن شيخه علي بن الحسين الغضائري قرأ عليه³ ؛ وذلك بعيد جداً ؛ والله أعلم»⁴ ،

□ أبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم الخرقى :

قال الذهبي (748) : «محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبو بكر الخرقى المقرئ : شيخ لا يُعرف كالثلاثة قبله . ذكر الأهوازي أنه قرأ عليه لورش عن قراءته على عبد الله بن مالك بن سيف ، صاحب الأزرق»⁵ . يعني بالثلاثة الجببي والغضائري والعجلي التستري .

ترجم له ابن الجزري (833) أيضاً في غاية النهاية 183/2 (3172) ونعته بشيخ

1 غاية النهاية 534/1-5 (2205) .

2 مثل : «علي بن الحسين الغضائري ، شيخ الأهوازي» [غاية النهاية 51/1-22] ، «علي بن الحسين الغضائري ومحمد بن محمد الكرجي ، شيخا الأهوازي» [غاية النهاية 1/212-13] ، «أبي الحسن الغضائري ، شيخ الأهوازي» [غاية النهاية 1/495-5] .

3 يعني على أحمد بن فرح المفسر المتوفى سنة ثلاث وثلاثمائة في ذي الحجة .

4 غاية النهاية 96/1-8 .

5 معرفة القراء الكبار 1/338 (259) .

الأهوازي¹. أما عن انفراد الأهوازي بشيخه هذا ، فعبر عن ذلك ، حين قال : «محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقى ، شيخ الأهوازي ونسبه وكناه»² ، وحين قال : «قرأ عليه أبو علي الأهوازي . ولا يعرف إلا من جهته .»³ .

كذلك أشار ابن حجر العسقلاني⁴ (852) إلى ذلك في ترجمته : «شيخ للأهوازي . قال الذهبي : لا يُعرف . زعم أنه قرأ على أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي والحصر بن الهيثم وغيرهما ؛ وعنه الأهوازي وحده»⁴ .

□ محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان ، أبو عبيد الله الكرجي :

قال الذهبي⁵ (748) : «ذكر الأهوازي أنه قرأ على هذا الشيخ بالأهواز بروايات وأنه تلا أيضاً على عبد الله بن محمد بن العباس المدني ، صاحب الحلواني وعلى محمد بن هارون التمار ، صاحب رويس . ولا أعرف هذا إلا من طريق الأهوازي»⁵ . قال ابن الجزري⁶ (833) : «قرأ عليه (س ف) أبو علي الأهوازي بالبطائح سنة ست وثمانين وثلثمائة»⁶ .

1 نحو : «محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقى ، شيخ الأهوازي» [غاية النهاية 1/2145] ، «محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقى ، شيخ الأهوازي» [غاية النهاية 1/1271] ، «أبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم ، شيخ لأبي علي الأهوازي» [غاية النهاية 1/1445] .

2 غاية النهاية 1/485-22-21 .

3 غاية النهاية 2/183-15-14 .

4 لسان الميزان 5/240 (841) .

5 معرفة القراء الكبار 1/338 (260) .

6 غاية النهاية 2/247-3432 .

تلاميذه :

إن الشهرة العالية التي تمتع بها الأهوازي جعلت طلبة العلم يفدون إليه من الأقطار ، فنخب أصحابه وكثر الآخذون منه . سأعرض هنا إلى ذكر ثلاثة أصناف من تلاميذه :

1. من كان لهم نصيب ودور في إشهار بعض كتب الأهوازي في القراءات وإشاعتها في خارج دمشق وبلاد الشام بالرواية .

2. من ألفوا في القراءات واستفادوا من قراءتهم بالروايات على الأهوازي ومن مصنفاته .

3. من ذكر أنهم تلوا عليه القرآن ولم يرد أنهم رَوَوْا بعض كتب الأهوازي أو وضعوا مؤلفات لهم في هذا الفن .

الصنف الأول :

□ أحمد بن عمر بن أبي الأشعث الشيخ ، أبو بكر السمرقندي¹ :

إمام بارع . قرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي . كان عارفاً بكتابة المصاحف على الرسم . ذكر ابن الجزري أن المغازلي (461-542) «تلا بالسبع والثمان على أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي بالموجز للأهوازي»² .

1 عنه غاية النهاية 92/1 (420) .

2 غاية النهاية 593/1 هـ (2410) .

□ سُبَيْع بن المسلم بن عليّ ، أبو الوحش الدمشقيّ الضرير (419-508) :¹
يُعرف بابن قيراط ، شيخ دمشق . قرأ القراءات على الأهوازيّ ورشاً بن
نظيف وسمع منهما . انتهت إليه المشيخة في القراءة بدمشق . كان يقرئ
الناس تلقيناً وتجويداً من المسبح إلى قريب الظهر بالجامع الأمويّ . وأقعد
وكان يُحمّل إلى الجامع .

ذكر ابن الجزريّ (833) أن الخضر بن شبل الحارثيّ «رَوَى الوجيزَ للأهوازيّ
عن سُبَيْع بن قيراط سماعاً منه . رواه عنه محمد بن الحسن اللُّرستانيّ وأبو
نصر محمد بن هبة الله الشيرازيّ .»² . كذلك ذكر أن عليّ بن الحسن الكلابيّ
(488-562) ، يُعرف بجمال الأئمة «قرأ عرضاً بالروايات على أبي الوحش
سُبَيْع ، صاحب الأهوازيّ ، وحدث عنه بكتاب الوجيز . رواه عنه سماعاً
محمد بن الحسن بن عيسى اللُّرستانيّ .»³ .

□ سعيد بن أحمد بن عمرو ، أبو منصور الجزريّ القاضي :
قال الذهبيّ : «قرأ بالسبع بكتاب الموجز وسمعه من مؤلفه أبي عليّ
الأهوازيّ . وأقرأ به سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة ببلد الجزيرة الجديدة ،
جزيرة ابن عمر .»⁴ . مثله قال ابن الجزريّ مع اختلاف طفيف : «قدم دمشق

1 عنه معرفة القراء الكبار 1/462-463 (405) ، العبر 4/16 ، غاية النهاية 1/301 (1319) .

2 غاية النهاية 1/270-271 (1223) . كذلك يُنظر غاية النهاية 1/118-119 (2935) .

3 غاية النهاية 1/530-531 (2187) . كذلك يُنظر غاية النهاية 1/118-119 (2935) .

4 معرفة القراء الكبار 1/456 (397) .

وقرأ بها على أبي علي الأهوازي السبع بكتابه الموجز وسمعه منه . وتصدر بالجزيرة ، جزيرة ابن عمر . وأقرأ في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .¹

□ علي بن أحمد بن علي ، أبو الحسن الأبهري المقرئ الضرير (ح500) :²
يُعرف بالمصيني . قرأ القراءات بدمشق على الأهوازي . وأقرأ بالديار المصرية حتى مات . قرأ عليه الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب بمضمن الوجيز للأهوازي . قال الذهبي : «وعليه دارت في وقتنا طرق الأهوازي . ولا أعلم أحداً ذكر له ترجمة . وكان موجوداً في حدود عام خمس مئة .»³

الصنف الثاني :

□ أحمد بن محمد بن علي ، أبو بكر الهروي الضرير المقرئ (407-489) :⁴
«قدم دمشق ، فقرأ بها على أبي علي الأهوازي ورشاً بن نظيف . وألف كتاباً في القراءات الثمان ، سماه التذكرة .»⁵

1 غاية النهاية 304/1 (1335) .

2 عنه تاريخ الإسلام ط102/51 (97) ، معرفة القراء الكبار 452/1 (391) ، غاية النهاية 521/1 (2153) .

3 معرفة القراء الكبار 452/1¹⁷⁻¹⁵ (391) . جاء في تاريخ الإسلام ط102/51 (97) : «صاحب أبي علي الأهوازي ، فلم أظفر له بترجمة ؛ وهو أكبر شيخ للشريف الخطيب . تلا عليه بعد عام خمسمائة .»

4 عنه تاريخ الإسلام ط294-293/49 (303) ، غاية النهاية 125/1 (579) .

5 تاريخ الإسلام ط294/49⁹⁻⁸ (579) ، غاية النهاية 125/1 (579) [اللفظ للأخير] .

□ عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن عبد القدّوس ، أبو القاسم الشاطبيّ القرطبيّ¹ (461-403):

مقرئ أهل قرطبة ، صاحب كتاب المفتاح في القراءات (خ) والموضح في التجويد (ط) وسواهما . رحل وقرأ القراءات على الأهوازيّ بدمشق وعلى غيره . قال الذهبيّ : «بلغنا أنّه كان عجباً في تحرير هذا الشأن ومعرفة فنونه . قال ابن بشكوال : كانت الرحلة إليه في وقته .»²

□ محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر البلخيّ ثمّ الروذباريّ المقرئ³ :
قرأ بالروايات على الأهوازيّ . استوطن مدينة غزّنة وأقرأ بها القراءات . كان عالماً بالقراءات ، بصيراً بالعلل ، عالي الرواية . قال ابن الجزريّ : «هو مؤلّف كتاب جامع القراءات . لم يؤلّف مثله . رأته بمدينة هراة ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة . ألفه باسم السلطان أبي المظفر إبراهيم بن مسعود بن السلطان محمد بن سبكتكين ، صاحب غزّنة وغيرها من الهند . وفرغ منه في يوم الأحد السابع عشر من المحرمّ سنة تسع وستين وأربعمائة .»⁴

1 تاريخ الإسلام ط 52/47 (17) ، معرفة القراء الكبار 1/453 (392) ، غاية النهاية 1/482 (2004) .

2 معرفة القراء الكبار 1/453-6 . كذلك غاية النهاية 1/482-17-18 .

3 معرفة القراء الكبار 1/446 (384) ، غاية النهاية 2/90-91 (2817) .

4 غاية النهاية 2/91-5 (2817) .

□ يوسف بن علي بن جُبارة ، أبو القاسم الهذليّ المغربيّ (465) :¹
 الأستاذ الكبير والعلم الشهير والرحال الجوّال ، صاحب كتاب الكامل في
 القراءات الخمسين والوجيز والهادي . طاف البلاد في طلب القراءات . قال
 في كتاب الكامل : «فجملة من لقيتُ في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون
 شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة .» . من هؤلاء الشيوخ أبو عليّ
 الأهوازيّ بدمشق² . كان قد قرره الوزير نظام الدين الحسن بن عليّ (485) في
 مدرسته بنيسابور ، فقعد سنين وأفاد . وكان مقدّماً في النحو والصرف وعلل
 القراءات . وكان يحضر مجلس أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيريّ
 (465) ويأخذ منه الأصول . وكان القشيريّ يراجعه في مسائل النحو
 والقراءات ويستفيد منه . وكان حضوره سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

الصنف الثالث :

□ أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو بكر المقدسيّ القطّان (468) :³
 قرأ على أبي عليّ الأهوازيّ بدمشق .⁴

1 تاريخ الإسلام ط 46/513-514 (316) و ط 47/191 (163) ، معرفة القراء الكبار 1/429-468 (367) ، غاية النهاية 2/397-401 (3929) .

2 معرفة القراء الكبار 1/430-431 ، غاية النهاية 2/399-403 .

3 عنه تاريخ الإسلام ط 47/246-247 (236) ، معرفة القراء الكبار 1/440 (376) ، غاية
 النهاية 1/48 (204) .

4 تاريخ الإسلام ط 47/246-247¹¹⁻¹² ، معرفة القراء الكبار 1/440⁹ ، غاية النهاية 1/48¹⁶ .

□ أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرّج الشّيخ ، أبو نصر الهاشميّ البصريّ ثمّ البغداديّ (396-بعد 490) :¹

يُعرف بالهَبَّاريّ وبالعاجيّ الفرضيّ . رحَّالٌ جوالٌ . أحدٌ من عُنيّ بالقراءات والفرائض . قرأ القراءات بدمشق على الأهوازيّ² .

□ الحسن بن القاسم بن عليّ ، أبو عليّ الواسطيّ (374-468) :³

يعرف بـغلام الهَرَّاس ، شيخ القراء ومسنَد العراق . رحل في طلب القراءات ، فقرأ على طائفة من الكبار ، منهم الأهوازيّ بدمشق . تصدرّ للإقراء بدمشق مدة في حياة شيخه الأهوازيّ (446) والحسين بن عليّ الرهاويّ (414) .

□ عتيق بن محمد ، أبو بكر الردائيّ :⁴

شيخ الإقراء بقلعة حمّاد من أرض المغرب . رحل ودخل دمشق ، فقرأ على الأهوازيّ بها . لم يذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق وهو من شرطه . عمّر دهرًا .

1 عنه كتاب الوافي بالوفيات 207/7 ، تاريخ الإسلام ط 352-353/49 (380) ، معرفة القراء

الكبار 444-445/1 (381) ، غاية النهاية 88-89/1 (400) .

2 يُنظر تاريخ الإسلام ط 153/49 ، معرفة القراء الكبار 444/1 ، غاية النهاية

88/1 .

3 عنه تاريخ الإسلام ط 253-250/47 (244) ، معرفة القراء الكبار 429-427/1 (366) ، غاية

النهاية 228-229/1 (1040) . يُقارن غاية الاختصار 26/1 ، 33/1 ، 66 .

4 معرفة القراء الكبار 454/1 (394) ، غاية النهاية 501-500/1 (2082) .

- علي بن الحسين بن زكريّا ، أبو الحسن الطُّرَيْثِيُّ الصُّوفِيّ :
 شيخ مقرأ . أخذ القراءة عرضاً عن الأهوازي وغيره .¹
- محمّد بن عبد الله بن الحسن بن موسى ، أبو عبد الله الشيرازي القاضي :²
 شيخ مقرأ متصدر . نزل مصر . قرأ على الأهوازي وهو من قدماء أصحابه
 وعلى غيره .
- محمّد بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن مندة ، أبو عبد الله الجاجاني
 الإصبهاني :³
 روى القراءات عن الأهوازي .
- محمّد بن عبد الرحمن ، أبو بكر النهاوندي :
 «يعرف بمردوس . مقرأ حاذق نقال . رحل إلى دمشق وقرأ بها على (س)
 أبي علي الأهوازي . وعاد إلى نهاوند ، فأقرأ بها ، ثمّ قدم بغداد ، فقرأ عليه
 الأستاذ (س) أبو طاهر بن سوار .»⁴
- محمّد بن المرفّج بن إبراهيم بن محمّد ، أبو عبد الله البطلّيوسي :⁵
 قرأ بالروايات على أبي عمرو الداني (444) ومكيّ القيسيّ (437) وأبي

1 غاية النهاية 533/1 (2201) .

2 غاية النهاية 178/2 (3153) .

3 غاية النهاية 184/2 (3176) .

4 غاية النهاية 169/2 (3126) .

5 عنه تاريخ الإسلام ط 203/50 (197) ، معرفة القراء الكبار 1/454-455 (395) ، ميزان
 الاعتدال 344/6 (8205) ، غاية النهاية 265/2 (3479) .

العبّاس المهدويّ (ح 440) . ورحل ، فقرأ على الأهوازيّ وغيره . «قال ابن بشكوال : روى ابن المفرج عن أبي عمرو الدانيّ فيما كان يزعم وذكر أنّ له رحلة إلى الشرق ، روى فيها عن الأهوازيّ . وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كلّ . وقد وقف على ذلك كلّ أصحابنا وأنكروا ما ذكره .»¹ .

□ هبة الله بن عليّ بن عراق ، أبو القاسم الأندلسيّ المقرئ ، نزيل تُستَر (قبل 490) :²

قال الذهبيّ (748) : «قرأ بمصر والشام والعراق القراءات ؛ فقرأ على الأهوازيّ بدمشق .»³ . زاد ابن الجزريّ (833) : «قرأ بدمشق على أبي عليّ الأهوازيّ سنة عشرين وأربعمائة .»⁴ .

□ عبد المنعم بن عليّ بن أحمد بن الغمّر ، أبو القاسم الكلابيّ الدمشقيّ الوراق المعروف بالمديد (428-504) :⁵

«سمع أبا عبد الله بن سلّوان وأبا القاسم بن الفرات وأبا عليّ الأهوازيّ ورشاً بن نظيف وأبا الحسن بن أبي نصر وجماعة .»⁶ . كان أوّل سماعه بعد الأربعين .⁷

1 معرفة القراء الكبار 1/455³ ، غاية النهاية 2/265¹² (3479) .

2 عنه تاريخ الإسلام ط 229/49 (248) ، غاية النهاية 2/352 (3774) .

3 تاريخ الإسلام ط 229/49 .

4 غاية النهاية 2/352⁹ .

5 عنه تاريخ الإسلام ط 91/51 (85) .

6 تاريخ الإسلام ط 91/51¹¹⁻¹⁰ .

7 ينظر تاريخ الإسلام ط 91/51¹⁴ .

مؤلفاته :

كان حسن التصنيف ، جمع في ذلك شيئاً كثيراً ، لكن خطه رديء الوضع .
عُرف بصاحب التصانيف المشهورة¹ ، معظمها في القراءات ، بعضها في
الحديث والسيرة والفضائل .

ها هي مجموعة مؤلفاته التي وقفت عليها فيما بين يدي من الفهارس والمصادر
المطبوعة مرتبة على حروف المعجم :

1. الإيضاح :

هو في القراءات . أثار عنوان هذا الكتاب الذي هو على وزن افتعال ، من
الفاعل اتَّضَحَ ، بلبلة عند البعض مع كتاب آخر له ، هو «الإيضاح» على وزن
إفْعَال ، من الفعل «أَوْضَحَ» ؛ فقد جاء في كشف الظنون 211/2 : «الإيضاح
في القراءات لأبي علي الأهوازي المعروف بابن يزداد المقرئ المتوفى ٤٤٦ هـ ؛
وقيل : هو الاتِّضاح بالتاء ، من الافتعال . ويدل عليه ما بعده ، وهو غاية
الانسراح ، لكن فيه نظر .» . وقد تصحَّف في النص المطبوع من معرفة القراء
الكبار 617/2¹ إلى «الإفصاح» .

خير دليل على أنهما كتابان منفردان كلام الأهوازي ، مؤلفهما ؛ فقد ذكرهما
على سبيل المثال في سياق كلامه عن مراتب قراءة حمزة وأحال عليهما : «أما

1 كتاب إرشاد الأريب 152/3 . كذلك مرآة الجنان 63/3¹⁸ : «صاحب التصانيف» ، غاية

النهاية 220/1¹⁶ (1006) : «صاحب المؤلفات» .

حمزة ، فإنني قرأتُ عنه بالتحقيق وباشتقاق التحقيق وبالحدُر وبالتسهيل كالجماعة المؤثرين لذلك . وقد شرحته بيانا شافيا وبيّنته شرحا كافيا في كتاب الإيضاح وكتاب الاتّضاح .¹

كذلك لم يكن الفصل بينهما بمشكل عند علماء القراءات العارفين بكتبها ، مثل ابن الجزريّ (833) الذي أورد في ترجمة أبي اليمن الكنديّ (613) جملةً من كتب القراءات التي قرأ بها الأخيرُ على شيخه سبط الخياط (541) ، فقال : «اعتنى به شيخه أبو محمد عبد الله بن عليّ سبط الخياط ، فأقرأه كلّ ما قرأ به عليّ شيوخه حتّى قرأ عليه بكتب أبي العزّ القلانسيّ وبالكامل للهدليّ وبالأتّضاح للأهوازيّ وبالإيضاح له وبالوجيز له وبالإقناع له بحقّ تلاوته بذلك على أبي العزّ عن الهدليّ وعن غلام الهراس عن الأهوازيّ تلاوة متّصلة .»²

كذلك أورد ابن الجزريّ (833) في ترجمة ابن الزريقا ذكره مع كتابين آخرين للأهوازيّ ، حيث قال : «قرأ بمضمن الاتّضاح والموجز والوجيز للأهوازيّ على أبي العزّ القلانسيّ .»³

ثمّ ذكره مع جملة من كتب الأهوازيّ في ترجمة أبي الحسن الجزريّ (ح693) الذي قرأ مجموعات من المصنّفات على يوسف بن جامع القفصيّ ببغداد سنة

1 الرجز 123 [باب ذكر تجريد الرواية وتجريد التلاوة عنهم] .

2 غاية النهاية 1/297 16-12 (1307) .

3 غاية النهاية 2/356 21 (3790) .

674 هـ ، فقال : «قرأ عليه أيضاً بكتاب الإيضاح والانتضاح والوجيز والموجز والإقناع والموضح للأهوازي وبمؤلفات سبط الخياط وبمؤلفات أبي العزّ القلانسي وبالمصباح وبغير ذلك»¹.

ونقل منه بعض النقول ، عندما ذكر الأهوازيّ من أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر السلميّ (408/407) ، شيخ القراء بدمشق : «وأبو عليّ الأهوازيّ وقال عنه في الانتضاح : ما خلّت دمشق قطّ من إمام كبير في قراءة الشاميين ، يسافرُ إليه فيها ، وما رأيتُ بها مثلَ أبي بكر السلميّ من ولد أبي عبد الرحمن السلميّ ، إماماً في القراءة ، ضابطاً للرواية ، قيماً بوجوه القراءات ، يعرف صدرأ من التفسير ومعاني القرآن . قرأ على سبعة من أصحاب الأخصس . له منزلة في الفضل والعلم والأمانة والورع والدين والتقشّف والفقر والصيانة»².

2. الإقناع :

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون 140/1 وإسماعيل باشا البغداديّ في هدية العارفين 275/1 وكحالة في معجم المؤلّفين 247/3 بعنوان «الإقناع في القراءات الشاذة»؛ وهي عنوانة غير صحيحة، كما سيأتي بيانه في الصفحة 72. أمّا صححة نسبة هذا الكتاب له ، فلا غبار على ذلك إلا ما نقله حاجي خليفة من كلام إبراهيم بن عمر الجعبريّ (732) ، حيث قال : «الإقناع في القراءات

1 غاية النهاية 525/1¹¹⁻⁹ (2169) .

2 غاية النهاية 85/2⁹ (2793) .

الشاذة لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي المقرئ المتوفى ٤٤٦ هـ . وذكر الجعبري أنه لأبي العزّ القلانسي وأنه واضح ، فيه كفاية للطالب .¹

قلت : كلام الجعبري تضعفه وتنفيه نقول بعض العلماء من كتاب الإقناع التي تؤكد بدورها صحة نسبه للأهوازي ، منهم ابن الجزري (833) الذي اطلع بدوره عليه ونقل منه نقولاً وأشار إليه في أكثر من موضع في غاية النهاية
: «بالإقناع له» ، (318) 20-19 72/1 : «فيما ذكره الأهوازي في كتابه الإقناع» ، 15 297/1 (1307) :
: «بالإقناع له» ، (3378) 21-20 232/2 : «والإقناع للأهوازي» ، 9 263/2 (3470) :
«قراءة الزهري في الإقناع للأهوازي وغيره» .

كذلك تؤكد روايتا كتاب الإقناع للأهوازي عن تلميذه الهذلي (465) و غلام الهراس (468) [عنهما أبو العزّ القلانسي (521) - سبط الخياط (541) - أبو اليمن الكندي (613)] عدم صحة كلام الجعبري وأنه التبس عليه الأمر ؛ فقد ذكر ابن الجزري (833) في ترجمة أبي اليمن الكندي (613) من غاية النهاية
: «اعتنى به شيخه أبو محمد عبد الله بن علي سبط الخياط ، فأقرأه كل ما قرأه به علي شيوخه حتى قرأ عليه بكتب أبي العزّ القلانسي وبالكامل للهذلي وبالاتّصاح للأهوازي وبالإيضاح له وبالوجيز له وبالإقناع له بحق تلاوته علي أبي العزّ عن الهذلي وعن غلام الهراس عن الأهوازي تلاوة متصلة» .

يزيد من هذا التوكيد على صحة نسبة كتاب الإقناع للأهوازي ما أورده الرافعي (623) من تفصيل وبيان عن محتوى هذا الكتاب في ترجمة أبي الفرج أحمد بن الحسن بن أبي الفرج الضرير المقرئ الزنجاني ، حيث قال : «قرأ القرآن بالقراءات والاختيارات التي تضمنها كتاب الإقناع لأبي علي الحسن بن علي ابن إبراهيم المقرئ الأهوازي . ويشتمل كتابه على إحدى عشرة قراءة وعشرة اختيارات . القراءات هي قراءة أبي جعفر المدني وشيبة بن نصاح ومحمد بن محيصة وحامد بن قيس وابن شهاب الزهري والحسن البصري وسليمان بن مهران الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وطلحة بن مصرف وأبي بحريّة السكوني ومحمد بن مناذر المدني . الاختيارات : اختيار يعقوب بن إسحاق الحضرمي وأيوب بن المتوكل وأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي وأبي عبيد القاسم بن سلام وخلف بن هشام البزار وأبي جعفر محمد بن سعدان النحوي ، محمد بن عيسى الأصبهاني وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبي بكر أحمد بن جبير الأنطاكي وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، رحمهم الله .»¹.

3. الإيجاز :

هذا الكتاب في القراءات أيضاً . ذكره الذهبي (748) في تاريخ الإسلام ط 125/45 والصفدي (764) في كتاب الوافي بالوفيات 122/12 وابن

1 التدوين في أخبار قزوين 159/2 .

الجزري (833) في النشر 35/1 .

4. الإيضاح:¹

هو أيضاً في القراءات . ذكره الأهوازي في الوجيز 123 وأحال عليه . عنوانه الكامل «كتاب الإيضاح وغاية الانشراح» ، كما ضبطه السخاوي (643)² ، ثم قال في حق هذا الكتاب :

«كتاب الإيضاح المذكور من أحسن الكتب وأفضلها ، مشحون بالفوائد . وقد قرأتُ بجميع ما فيه على شيخنا الإمام العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، رحمه الله ؛ وقرأ هو بجميع ما فيه على شيخه الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله ؛ وقرأ أبو محمد ، رحمه الله ، بما فيه على شيخه أبي العزّ محمد بن الحسين بن بندار ؛ وقرأ أبو العزّ بما فيه على شيخه أبي علي غلام الهرّاس ؛ وقرأ بما فيه على مصنّفه أبي علي الحسن بن علي بن يزداد الأهوازي .»³

1 ابن الباذش (540) : الإقناع 183/1 ، 371 ، 442 ، 443 ، 470 ، غاية النهاية 297/1 ، (1307) : «بالإيضاح للأهوازي وبالإيضاح له» ، غاية النهاية 232/2²⁰ : «والإيضاح» ، هدية العارفين 275/1 . جاء في كشف الظنون 211/2 : «الإيضاح في القراءات لأبي علي الأهوازي المعروف بابن يزداد المقرئ المتوفى ٤٤٦ هـ ؛ وقيل : هو الأيضاح بالتاء ، من الافتعال . ويدلّ عليه ما بعده ، وهو غاية الانشراح ، لكن فيه نظر .»

2 جمال القراء 451/2 .

3 جمال القراء 452/2²⁰⁻¹⁵ .

بعض النقول منه :

اعتمده ابن البادش (540) في كتابه الإقناع في القراءات السبع وصرح به في أربعة مواضع ، ثلاثة منها نقول مباشرة ، كما يلي :

الموضع الأوّل 112-113¹ : «ذكر أبو عليّ الأهوازيّ إظهار القاف في الإيضاح وأنه قرأ لابن جمّاز عن نافع : ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [20:77] بإظهار القاف .» .

الموضع الثاني 274¹²⁻¹⁹ : «قال الأهوازيّ في الإيضاح : وقف حمزة على قوله ، تعالى : ﴿هَزُورًا﴾¹ و ﴿كُفُورًا﴾ [4:112] بإسكان الزاي والفاء وبواو بعدهما من غير همزة . يقول ﴿هَزُورًا﴾ و ﴿كُفُورًا﴾ . وقال : خلاد عن سلّيم عنه بالإشارة إلى الهمزة فيهما بعد إسكان الفاء والزاي في الوقف . ووقف حمزة أيضاً عليهما برفع الزاي والفاء وبواو بعدهما من غير همز . قال : ولم يعرف أبو إسحاق ذلك عنه ووقف عليهما أيضاً ﴿كُفَا﴾ و ﴿هَزَا﴾ بفتح الفاء والزاي وبألف بعدهما من غير همز .» .

جدير بالذكر هنا أنّ ابن البادش (540) قارن هذا النصّ بما جاء في مفردة حمزة للأهوازيّ أيضاً ، فقال : «وقد ذكرها في مفردة حمزة بأجلى من عبارته في الإيضاح ، فقال وهذا نصّه : خلاد عن سلّيم عنه يقف على قوله ، تعالى : ﴿هَزُورًا﴾ و ﴿كُفُورًا﴾ بإسكان الزاي والفاء وتلين الهمزة من غير أن يظهر

1 وردت في أحد عشر موضعاً ، أولها 2: 67 .

الواو فيهما . وكذلك يقف على قوله ، تعالى : ﴿ جُزْءًا ﴾ ، حيث كان منصوباً¹ .²

الموضع الثالث 291¹⁰⁻¹³ : «حكى في كتاب الإيضاح عن أبي عبد الله اللالكائي بإسناده إلى الأخفش عن ابن ذكوان أن مدّ ابن عامر كمدّ عاصم . قال : وما سمعتُ هذا من غير هذا الطريق . ووجدتُ أهل الشام ما يعرفون ذلك .» .

كذلك وقف عليه السخاوي⁶⁴³ ونقل منه مواضع في كتابه جمال القراء ، أولها :

«قال أبو عليّ الأهوازيّ ، رحمه الله ، في كتاب الإيضاح وغاية الانشراح : [452] روى أبو عمرو الحديث عن الحسن البصريّ ومحمّد بن سيرين وأبي سلمة ونافع ، مولى ابن عمر ، وعكرمة بن خالد المخزوميّ ويحيى بن عبيد الزهرانيّ وإبراهيم التيميّ ومجاهد بن جبر وإسماعيل بن أبي خالد وابن شهاب الزهريّ وعطاء بن أبي رباح وفرقد السبخيّ ومحمّد بن مسلم وسعيد المقبريّ وأبي يعقوب وعبد الملك بن عمير وعبد الرحمن بن بكرة وعبد الله بن الوليد الأنصاريّ ومحمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وبديل بن ميسرة ويحيى بن مسعود وزهير بن علقمة وجعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين ، عليهم السلام ، والرّحال ومسلم الأعور وطلحة بن عمرو وعليّ بن زيد بن

1 موضحان : 260:2 ، 15:43 .

2 الإقناع 275¹¹⁻¹⁴ .

جدعان وجعفر بن زيد العذري ويونس بن عبيد وإياس بن جعفر الحنفي وإياس بن صبيح ودتود بن أبي هند وجعفر بن إياس وصخر والوليد بن السمط وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ويونس بن جبير وسعيد بن جبير وعمرو بن مرة ويعقوب بن عطاء . وروى أيضاً عن أبيه عن جدّه وعن محمد بن إسحاق وحنظلة بن أبي سفيان المخزومي . قال أبو علي : لولا خشية الإطالة ، لذكرتُ عن كل واحد منهم حديثاً .¹

أمّا سائر نقوله منه² ، فاكتفى في بدايتها بذكر كنية الأهوازي «قال أبو علي» أو «قال» ، إذا كانت النقول متقاربة ، واستغنى عن التصريح بمصدره اكتفاءً بذكره في المرة الأولى . من ذلك ما نقله عن السلمي ، شيخ الأهوازي ، على لسانه : «قال أبو علي» : وما رأيتُ بها مثل أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي من ولد أبي عبد الرحمن السلمي ، إماماً في القراءة ، ضابطاً في الرواية ، قيماً بوجوه القراءات . يعرف صدرأ من تفسير القرآن ومعاني القراءات . قرأ على أبي الحسن بن الأخرم وعلى سبعة من أصحاب الأخصش . له منزلة في الفضل والعلم والدراية والأمانة والدين والورع والتقشّف والفقر والصيانة . مات بدمشق يوم الأحد لسبع خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعمائة . رحمه الله .³

1 جمال القراءة 2/451-452¹⁴ .

2 جمال القراءة 2/456-457²¹⁻¹⁶ ، 457¹⁰⁻¹ ، 458¹⁷-459¹ ، 460¹-461⁵ ، 509²¹⁻¹⁸-512⁴ .

3 جمال القراءة 2/456-457²¹⁻¹⁶ . ينظر عن السلمي ، شيخ الأهوازي ، هذه المقدمة 33 .

كذلك نقل عنه ، حين تحدّث عن الأخفش الدمشقيّ (292) : «قال أبو عليّ :
 قرأ باختيار أبي عبيد عليّ أبي محمّد البيسانيّ عنه . وكان عالماً بالتفاسير
 والنحو والغريب والشعر . قال : وهو الذي شهّر قراءة أهل الشام ؛ ولولا
 ضبطه لها ، لكانت قد ارتفعت من طريق ابن ذكوان . قال : ويقال له بدمشق
 أخفش باب الجابية . وكان بدارياً أخفش آخر من أهل القرآن والفضل ، إلا
 أنّه لم يذكر [459] وذهب اسمه واندرس علمه . قال : وما رأيتُ أحداً روى
 عنه ولا ذكره في كتبه .¹»

ذكره أيضاً أبو شامة المقدسيّ (665) في كتاب المرشد الوجيز 108¹⁴⁻¹⁵ ، حين
 قال : «ذكره أبو عليّ الأهوازيّ في كتاب الإيضاح» ونقل منه مواضع
 أخرى² ، لم يصرح فيها بعنوان الكتاب ، بل اكتفى بذكر الأهوازيّ ، مؤلفه .

5. البيان في شرح عقود أهل الإيمان³ = شرح البيان في عقود أهل
 الإيمان⁴ :

هذا كتاب في أحاديث الصفات . وقف ابن عساكر (571) بنفسه على بعض
 منه بدمشق بخطّ الأهوازيّ وشنّع القول عليه بسبب هذا الكتاب وكتابه في

1 جمال القراء 2/458-459 . بهذا الموضوع وسابقه أكتفي خشية الإطالة .

2 كالتالي : 93-94¹¹ ، 96-97¹⁵ ، 109-110¹⁵⁻¹¹ ، 116-118³ ، 118⁴ ، 159-160¹⁰ .

3 تبين كذب المفتري 369 . كذلك معجم الأدباء 153/3 ، بروكلمان : ذيل تاريخ الأدب
 العربيّ 1/720 ، المنجد : معجم المؤرّخين الدمشقيّين 26 .

4 لسان الميزان 1/239 [نقلًا عن تبين كذب المفتري لابن عساكر] .

مثالب أبي الحسن الأشعريّ ، فقال : «ومن وقف على كتابه الذي سمّاه «كتاب البيان في شرح عقود أهل الإيمان» الذي صنّفه في أحاديث الصفات واطّلع على ما فيه من الآفات ورأى ما فيه من الأحاديث الموضوعية والروايات المستنكرة المدفوعة والأخبار الواهية الضعيفة والمعاني المتناقضة السخيفة ، كحديث ركوب الجمل وعرق الخيل ، قضى عليه في اعتقاده بالويل . وبعض هذا الكتاب [370] موجود بدمشق بخطّ يده ؛ فمن أراد الوقوف عليه ، فليقف ، ليتحقّق سوء معتقده وما كان منظورياً عليه من سوء الاعتقاد .»¹

كذلك انتقده الذهبيّ (748) بسبب ما أورد فيه من الأحاديث الموضوعية ، فقال : «صنّف كتاباً في الصفات . لو لم يجمعه ، لكان خيراً له ؛ فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح .»² ؛ وقال في موضع آخر ملتمساً له بعض عذر : «صنّف كتاباً في الصفات . وروى فيه الموضوعات ولم يضعّفها ، فما كأنّه عرف بوضعها .»³

لم يظهر من هذا الكتاب حتى الآن إلا جزء واحد في دار الكتب الظاهرية ، هو الجزء الرابع ضمن مجموع ، رقمه 129 ، أوراق الجزء 164-197 ، كما ذكر الألبانيّ ،⁴ ثمّ جاء بعده خالد الريّان ، فجاءت معطياته كالتالي : الجزء

1 تبين كذب المفترى 369-370 .

2 ميزان الاعتدال 2/263 (1919) .

3 تاريخ الإسلام ط 126/45 . كذلك كتاب الوافي بالوفيات 122/12-75 .

4 فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - المنتخب من مخطوطات الحديث 179 (644) .

السابع عشر ، رقمه 3865 ، أوراقه 164-197 ، سماعه على المؤلف سنة 446هـ ،¹ التي هي سنة وفاته ، لكن حسب مصورة عن هذا الجزء في جامعة الإمام محمد بن سعود ، رقمها 499/2/3 ، جاء أن أوراقها 165أ-198أ ضمن مجموع قبل 487 هـ .²

نقول منه :

«مما في الصفات له : حدثنا أبو حفص بن سلمون : حدثنا عمرو بن عثمان : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الإصبهاني : حدثنا شعيب بن بيان الصفار : حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس مرفوعاً : «إذا كان يوم الجمعة ، ينزل الله بين الأذان والإقامة ، عليه رداء ، مكتوب عليه : إني أنا الله ، لا إله إلا أنا . يقف في قبلة كل مؤمن مقبلاً عليه ؛ فإذا سلم الإمام ، صعد إلى السماء .» . وروى عن ابن سلمون بإسناد له : «رأيتُ ربي بعرفات على جبل أحمر ، عليه إزار .»³

6. التفرد والاتفاق بين الحجازيين والشاميين وأهل العراق في القراءات :

ذكره كحالة بهذا العنوان .⁴ ثمة نسخة ناقصة منه ، محفوظة في دار الكتب

1 فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التاريخ وملحقاته 658/2 .

2 الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله 960/2 (182) .

3 ميزان الاعتدال 264/2 (1919) .

4 معجم المؤلفين 247/3 .

الظاهرية¹، لكن لا معلومات عندي عن هذا الكتاب سوى عنوانه . يُفهم منه أنه عبارة عن مقارنة أوجه الاختلاف والاتفاق بين ثلاثة مذاهب في القراءات والأداء، هم أهل الحجاز وأهل الشام وأهل العراق . من الأمثلة التي يمكن أن تندرج ضمن المقارنات ما ذكره الأهوازي في مواضع من كتابه الوجيز .

من أمثلة التفرد قول الأهوازي : «رأيت أهل فلسطين يبالغون في تفخيمه ويحكون عن أصحاب الداجوني ، رحمه الله ، وذلك مثل قوله ، تعالى : ﴿ مَرِيَمَ ﴾ [87:2] و ﴿ تَرَوْنَهُمْ ﴾ [27:7] و ﴿ تَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ ﴾ [104:4] و ﴿ تَرْغُبُونَ ﴾ [127:4] ونحو ذلك . ورأيت أهل العراق على خلافه بالبصرة ومدينة السلام .² وكذا قوله : «هكذا قرأته عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان بالشام . والمشهور عنه إمالتها عنه . وكذلك قرأته بالعراق .»³

من أمثلة الاتفاق قوله : «قرأت عن الكسائي بقراءة محدورة مُدَوَّرَة بين القراءتين ، أعني السهلة والشديدة ، [123] وابن عامر على نحو من ذلك فيما قرأته على أهل الشام وأهل العراق .»⁴

1 قد أشار إليها انصارى بالإحالة على علي شواخ : معجم مصنفات القرآن الكريم . تُنظر دائرة المعارف بزرگ اسلامى 486/10 [ترجمة الأهوازي] .

2 الوجيز 113 .

3 الوجيز 199 .

4 الوجيز 122-123 .

قد تكون المقارنة لقراء منطقة واحدة ، نحو : «قال أبو عليّ : هكذا قرأتُ عن ابن الأخرم عن الأخفش عن هشام على أهل الشام هذا الحرف فقط ، لا غير .»¹ . وقد تكون لقراء مدينة بعينها ، نحو : «قال أبو عليّ : هكذا قرأته على البغداديين عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم .»² .

كذلك قد تكون المقارنة على مستوى المصاحف ؛ فمن أمثلة الاختلاف قول الأهوازيّ في إثبات ياء الإضافة وحذفها من ﴿يَا عِبَادِ﴾ [68:43] : «اختلف خطّ المصاحف فيه ؛ فهي في مصاحف المدينة والشام ثابتة وفي مصاحف مكّة والكوفة والبصرة محذوفة .»³ وقوله في رسم الألف الأخيرة من ﴿قَوَارِيرًا﴾ [16:76] : «هي في مصاحف المدينة والكوفة بألف وفي مصاحف مكّة والشام والبصرة بغير ألف .»⁴ .

أمّا الاتّفاق ، فمن ذلك قول الأهوازيّ في رسم الألف الأخيرة من ﴿سَلَسِلًا﴾ [4:76] : «هي في جميع المصاحف بألف .»⁵ ومن ﴿قَوَارِيرًا﴾ [15:76] : «هي في المصاحف الخمسة بألف .»⁶ .

1 الوجيز 180 .

2 الوجيز 176 .

3 الوجيز 327 .

4 الوجيز 369 .

5 الوجيز 369 .

6 الوجيز 369 .

▼ الجامع الأكبر :

يُنظَرُ مفردات القراء .

▼ جامع المشهور والشاذ :

يُنظَرُ مفردات القراء .

▼ رسالة في شرح ما خالف به أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن

البصريّ أبا عمرو بن العلاء :

يُنظَرُ مفردة الحسن البصريّ .

▼ رسالة في ما اختلف فيه أبو عبد الله محمد بن محيصر السهمي وأبو

عمرو بن العلاء :

يُنظَرُ مفردة ابن محيصر المكيّ .

7. سيرة معاوية = شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان¹ =

شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان وذكر ما ورد في
الأخبار من فضائله ومناقبه² :

ذكرها الذهبيّ (748) ، فقال : « اشتهر عنه أنه جمع سيرة لمعاوية ، ذكر فيها ما
ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه . »³ .

1 بروكلمان (Brockelmann) : ذيل تاريخ الأدب العربيّ [GALS.] 720/1 .

2 الألبانيّ : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريّة - المنتخب من مخطوطات الحديث 179 (644) [بدون «ومناقبه»] . كذلك الريّان : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريّة - التاريخ وملحقاته 658/2 [مع زيادة «ومناقبه»] .

3 سير أعلام النبلاء 14/18 .

▼ قراءة ابن محيصر :

يُنظَرُ مفردة ابن محيصر المكيّ .

▼ قراءة الحسن البصريّ :

يُنظَرُ مفردة الحسن البصريّ .

8. كتاب الفرائد والقلائد في السياسة¹ = كتاب الفرائض والقلائد¹ =

كتاب الأمثال في خمس رسائل¹ = القلائد والفوائد² = الفوائد والقلائد³ =

الفوائد والعوائد في نصيحة الملوك⁴ :

يلاحظ في هذه العناوين المشتبهة مدى التصحيف الواقع في بعض ألفاظها ؛

لفظة «الفوائد» قد تكون مصحّفة عن «الفرائد» [و<ر] أو بالعكس [ر<و]

حتى وصل الأمر إلى حدّ التحريف ، كما هو الحال في لفظة «الفرائض»

[د<ض] . بالنسبة لبداية العنوان الأخير ، فهو جمع بين لفظتين لكلمة

واحدة ، إحداها مصحّفة عن الأخرى ، على الأرجح تصحّفت «العوائد» عن

«الفوائد» ، أي [ف <ع] . أما لفظة «القلائد» ، فبقيت سليمة ، لم يطرأ عليها

تصحيف ولا تحريف .

1 بروكلمان : ذيل تاريخ الأدب العربيّ 720/1 .

2 هديّة العارفين 275/1 .

3 كشف الظنون 1303/2 .

4 هديّة العارفين 275/1 ، معجم المؤلفين 247/3 .

أما موضوعه ، فهو تقديم النصح والإرشاد والتوجيه لولي الأمر من الملوك والسلاطين ، وذلك من خلال ضرب الأمثال وذكر الحكم والقصص والعبر . هذا الكتاب يندرج ضمن أدب سياسة الملوك .

أما نسبة هذا الكتاب لأبي علي الأهوازي ، فالأمر عندي مشكوك فيه وأميل إلى ترجيح أن في الأمر لبساً . هذا التشكيك يقويه أمران . الأول ما جاء في فهرس المخطوطات العربية في الإمبروزيانا بميلانو 77/2-78 : « كتاب الفرائد والقلائد في السياسة ، تأليف أبي الحسين بن محمد بن يحيى الأهوازي ، ٥٠ ورقة صغيرة ، كُتِبَ سنة ١٢٢٣ هـ . أوله : الحمد لله العلي الكبير القوي القدير . » ؛ فهذا أهوازي آخر .

أما الثاني ، هو ما ذكره حاجي خليفة من أن الغزالي ذكر هذا الكتاب في نصيحة الملوك¹ . بعد الفحص والمراجعة وقفت على كتاب مطبوع لأبي حامد الغزالي (505) ، عنوانه «التبر المسبوك في نصيحة الملوك» ويبحث فيه ، فوجدته قد نقل نقلاً واحداً من هذا الكتاب ، كما يلي : «(حكمة) قال أبو الحسين الأهوازي في كتاب الفرائد والقلائد : الدنيا لا تصفو لشارب ولا تبقى لصاحب ؛ فخذ زاداً من يومك لغدك ! فلا يبقى يوم عليك ولا غد .² جدير بالملاحظة أن كنية الأهوازي هنا ، صاحب التأليف ، هي أبو الحسين³ ،

1 كشف الظنون 1303/2 .

2 التبر المسبوك في نصيحة الملوك 102 .

3 عند انصاري : «أبو الحسن الأهوازي» بالاعتماد على جلال الدين همایی : حاشيته بر نصيحة الملوك غزالي . تُنظر دائرة المعارف بزرگ اسلامی 486/10 ب [ترجمة الأهوازي] .

كما جاء في فهرس المخطوطات العربية في الإمبروزيانا بميلانو ، وليس الأمر مجرد صدفة أو خطأ أو سهواً في النقل ، كما قد يخطر في البال .

فيما يتعلق بالعناوين المغايرة المشار إليها آنفاً ، فإنني أرجح إلى حدّ القطع أن العنوان الصحيح هو ما جاء في النص المطبوع لكتاب «التبر المسبوك» لأبي حامد الغزاليّ وفهرس المخطوطات العربية في الإمبروزيانا بميلانو : «كتاب الفرائد والقلائد في السياسة» ، أي في سياسة الملوك ، بينما سائر العناوين مصحّفة محرّفة .

9. الكتاب الوجيز في شرح أداء القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة¹ :

ذكره أوتو پرتزل وأشار إلى مخطوطة منه مؤرّخة سنة 1142 هـ في القاهرة ، المكتبة المصرية ، قراءات 169 ، بعنوان : «الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية المشهورين»² .

1 يُشار إليه في المصادر عموماً بصورة مختصرة : «الوجيز» أو «كتاب الوجيز» ، كما على سبيل المثال في غاية النهاية 33/1¹⁷⁻¹⁶ : «أخبرني بكتاب الوجيز للأهوازي عن ابن الشيرازي» ، 270/1¹⁰ (1223) : «الخضر بن شبل بن الحسن بن علي بن عبد الواحد ، أبو البركات الحارثي : روى الوجيز للأهوازي عن سبيع بن قيراط سماعاً منه . رواه عنه محمد بن الحسن اللرستاني وأبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي» . ، 297/1¹⁴ (1307) : «بالوجيز له» ، 118/2²²⁻²⁰ (2935) : «محمد بن الحسن بن عيسى الثقفي ، أبو عبد الله اللرستاني : صالح ، خير ، مشهور . حدث بالوجيز للأهوازي عن علي بن الحسن الكلابي والخضر بن شبل الحارثي . رواه عنه الحافظ عبد العظيم المنذري والكمال الضرير وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي» . ، 356/2²¹ : «الوجيز للأهوازي» . كذلك ذيل تاريخ الأدب العربي 720/1 ، معجم المؤلفين 247/3 .

2 Pretzl, Otto: "Die Wissenschaft der Koranlesung" 32 (Nr. 18) . كذلك يُراجع عنه

. Kohlberg: *A Medieval Muslim Scholar* 380

حققه دريد حسن أحمد بالاعتماد على نسخة مكتبة جستررتي¹ بدبلن التي هي برواية أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيني عن الأهوازي ونشره بعنوان : «الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة» باختلاف طفيف مع العنوان الذي ضبطته آنفاً وهو كما جاء في طرة النسخة الخطية 61 ، وأسقطت منه تمة تفصيلية ، هي : «وهم السبعة المشهورون ويعقوب رضوان الله عليهم» . كان عمله هذا في الأصل رسالة ماجستير ، قدمها بإشراف حاتم الضامن في جامعة بغداد سنة 1985/1405 . كرس المحقق غرض التعريف بهذا الكتاب فصلاً كاملاً ، هو الفصل الثاني 42-59 ، تحدث فيه عن منهج الأهوازي في الكتاب ، القراء الثمانية ، أبواب الكتاب ، فرش الحروف ، رواة الوجيز وأهميته ، وصف النسخة الخطية ، نهج العمل في التحقيق ، ميزات الكتاب وفوائده .

▼ كتاب فيه الحروف التي اختلف فيها :

يُنظر مفردات القراء .

10. مثالب علي بن أبي بشر :

يعني بذلك أبا الحسن الأشعري ، صاحب مذهب الأشعرية . كان ينال منه ويذمه ويعلق في ثلبه ، فصنّف في ذلك كتاباً سماه «مثالب علي بن أبي بشر» ؛ فتكلّم فيه الأشعريون لذلك ولأنّه صنّف كتاباً في الصفات ، أودع فيه أحاديث موضوعة .

1 يُراجع أيضاً انصاري : «اهوازي» ، دائرة المعارف بزرگ اسلامي 286/10 .

قال الذهبي (748) : « كان يحطّ على الأشعريّ . وجمع تأليفاً في ثلبه .¹ ، وفي موضع آخر : « كان ينال من ابن أبي بشر ويعلّق في ثلبه . والله يغفر لهما .² . كذلك قال ابن الجزري (833) : « انتصب للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعريّ ؛ فبالغ الأشعريّة في الحطّ عليه .³ ، ومن بعده ابن تغري بردي (874) : « وكان يكره مذهب الأشعريّ ويضعفه . ومن أجله صنّف ابن عساكر كتابه المسمّى تبين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعريّ⁴ . نشره ميشال آلار (Michel Allard) في مجلة الدراسات الشرقية الصادرة [Bulletin D'Études Orientales] عن المعهد الفرنسي بدمشق [Institut Français De Damas] ، عدد 23 (1970) ، صفحات 129-165 .⁵ »

11. المسند :

قال عبد العزيز بن أحمد الكتّاني (466) في ثبته 350 : « قال شيخنا هبة الله : كان مكثراً من الحديث⁶ ، فجمع «مسنداً في بضعة عشر جزءاً ، حشاه بالأباطيل السمجة» ، كما قال الذهبي (748) في سير أعلام النبلاء 14/18 .

- 1 ميزان الاعتدال 263/2 (1919) . كذلك لسان الميزان 238/2 (1005) .
- 2 سير أعلام النبلاء 15/18 .
- 3 غاية النهاية 220/1-20-21 (1006) .
- 4 النجوم الزاهرة 56/5 .
- 5 كذلك يُراجع عبد الرحمن : ذخائر التراث العربي الإسلامي 360/1 .
- 6 كذلك كتاب إرشاد الأريب 154/3 ، تاريخ الإسلام ط 129/45 ، سير أعلام النبلاء 16/18 .

12. مفردات القراء :

هكذا ضبطه حاجي خليفة في كشف الظنون 1773/2 . يتبين من هذا العنوان أن الكتاب عبارة عن سلسلة أو مجموعة من المفردات ، أفرد في كل واحدة منها قراءة أحد القراء من السبعة وغيرهم . عدد هذه المفردات غير محدد حسب هذا العنوان ، وليس لدينا أي وصف لهذا الكتاب . ما يمكن أن يُقال هو أن هذا الجمع بين المفردات في كتاب واحد قد يكون من صنع المؤلف وقد يكون من قبل غيره ، ربما أحد تلاميذه . كذلك من المحتمل أن يكون الأهوازي جمع قسماً منها معاً ، وجاء من زاد عليها من مفردات الأهوازي الأخرى وضمها إليه . لذا ليس بمستبعد عندي أن الكتاب «مفردات القراء» الذي ذكره ابن خَيْر الإشبيلي (575) في فهرسته و «جامع المشهور والشاذ» الذي ذكره ابن الجزري¹ و «الجامع الأكبر» الذي ذكره حاجي خليفة² هو كتاب واحد ، لأنها عبارة عن مفردات مجموعة .

جدير بالنقل هنا وصف ابن خَيْر الإشبيلي (575) لكتاب «مفردات القراء» للأهوازي لما فيه من تفصيل وبيان عنها . هذا نصّه : «كتاب فيه الحروف التي اختلف فيها عن نافع ستة مشهورون بالنقل عنه وعن ابن كثير سبعة مشهورون بالنقل عنه وعن ابن عامر ستة مشهورون بالنقل عنه وعن عاصم ستة

1 النشر 35/1 .

2 كشف الظنون 1319/2 .

مشهورون بالنقل عنه وعن حمزة سبعة عشر راوياً مشهورين بالنقل عنه وعن الكسائي اثنا عشر راوياً مشهورين بالنقل عنه وعن أبي عمرو بن العلاء ستة مشهورون بالنقل عنه وعن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عشرة رواة مشهورين بالنقل عنه وذكر شرح ما خالف فيه محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي المكّي أبو عمرو بن العلاء من طريق أبي عمرو ابن العلاء من طريق أبي عمر الدوري عن يحيى بن المبارك العدوي عنه وذكر شرح ما خالف فيه حميد ابن قيس الأعرج المكّي أبو عمرو ابن العلاء البصري في قراءته بالهمز والإظهار من طريق أبي عمر الدوري عن اليزيدي عنه . وكل ذلك مجموع في سفرين ، تأليف الشيخ الحافظ أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ الأهوازي ، رحمه الله . وجميع الرواة المذكورين في هذا التأليف عن الأئمة القراء العشرة المذكورين فيه اثنان وسبعون راوياً . وجميع الطرق المسماة فيه عن الرواة المذكورين فيه مئتا طريق وسبعة وثمانون طريقاً حسب ما تفسر في التأليف المذكور .¹

هذا المجموع يمكن تقسيمه إلى قسمين : أصحاب القراءات المتواترة [نافع ، ابن كثير ، ابن عامر ، عاصم ، حمزة ، الكسائي ، أبو عمرو بن العلاء ويعقوب] وأصحاب القراءات الزائدة عليها [ابن محيصة المكّي وحميد بن قيس الأعرج المكّي] .

يُلاحظ أن القسم الثاني منه يمتاز عن القسم الأول بأنه عبارة عن مقارنات بين القراءات الزوائد وبين قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري المتواترة برواية اليزيدي من طريق الدوري .

هذا النهج مطابق بدوره لمفرده ابن محيصرن المكيّ التي هي موضوع هذه الدراسة - كما سيأتي مفصلاً - ومفرده الحسن البصري المجموعتين في جزء واحد بشكل متتال .

كذلك يُلاحظ أن القسم الثاني من هذا المجموع لا يشمل جميع مفردات الأهوازي لأصحاب القراءات الزوائد كقراءة الحسن البصري وابن محيصرن المكيّ وغيرهما .

أما القسم الأول منه ، فأرجح أنه كامل ، لأن المعلومات المتوفرة لديّ تتحدث عن مجموعة من المفردات لأصحاب قراءات متواترة ، ليس جميعهم ، كيعقوب الحضرميّ المدرج قراءته في هذا المجموع وأبي جعفر المدنيّ وخلف بن هشام غير المدرجين فيه ، هي كالتالي :

1.12 مفردة ابن عامر :

ذكرها ابن الباذش (540) ونقل منها في الإقناع²³⁵ 6-5 موضعاً واحداً ، هو الآتي : «قال الأهوازيّ في مفردة ابن عامر : الحلوانيّ عن هشام بهمزتين مقصورتين وبهمزتين بينهما مدّة وبهمزة واحدة ممدودة فيهنّ . ثلاثة أوجه عنه .» .

2.12 مفردة ابن محيىن المكّي = رسالة في ما اختلف فيه أبو عبد الله محمد بن محيىن السهمي وأبو عمرو بن العلاء¹ = قراءة ابن محيىن²: هذه هي موضوع الدراسة والتحقيق في هذا العمل . سيأتي الحديث عنها بالتفصيل في الفصل الثالث من هذه المقدمة .

جدير بالإشارة أنه لم يرد لها عنوان في نسخة مكتبة المسجد الأقصى المبارك المعتمدة في التحقيق ، لكن عليها عنونة من يد ثانية ، ربّما من الناسخ ، في بداية الجزء ، ورقة 1³⁻¹ ، كما يلي : «فيه رواية أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصريّ وفيه أيضاً رواية أبي عبد الله محمد بن محيىن السهميّ تخريج الإمام أبي عليّ الأهوازيّ» ، ثمّ في النهاية ، ورقة 15ب¹¹ : كالتالي : «تمت مفردة الأهوازيّ لابن محيىن» .

تعقيباً على هذين العنوانين أقول : يوهم العنوان الأوّل أن مفردة الحسن البصريّ هي الأولى في الترتيب ، بينما الصحيح هو العكس ، كما جاء في هذا الجزء . كذلك ورد فيه لفظ «رواية» مرتين بحقّهما ، بما قد يوهم أنّهما من أصحاب الروايات ، بينما هما من أصحاب القراءات . وإذا التمس العذر لمن كتب هذا ، فلا بدّ من حمل الرواية على معنى القراءة بدون دليل ولا برهان أو

1 فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى 24/1 . كذلك علوم القرآن - مخطوطات القراءات 108 (80) [نقلاً عنه] .

2 كشف الظنون 1322/1 ، هدية العارفين 265/1 .

اعتبار حذف المضاف إليه ، تقديره «قراءة» ، أي «فيه رواية قراءة أبي سعيد» و «فيه أيضاً رواية قراءة أبي عبد الله» .

أما العنوان الثاني ، فقد يثير شبهة زائدة بسبب لام الجرّ ، هي أن صاحب القراءة هو الأهوزيّ والمؤلّف هو ابن محيصرن المكيّ ، بينما الصواب هو العكس . لذا ارتأيت بالتعويل على هذه العناوين المغايرة أن أضع لها عنواناً ، ليس فيه لبس ولا التباس ، هو «مفردة ابن محيصرن المكيّ» للأهوزيّ ، كما هو على صفحة العنوان .

جدير بالذكر أن كتب القراءات التي نقلت من هذا التأليف للأهوزيّ تشير إليها بالمفردة ؛ فليعلم ذلك وليتنبّه إليه !

3.12 مفردة أبي عمرو :

اطّلع عليها ابن الجزريّ (833) واعتمدها في بعض نقوله ، منها في غاية النهاية 79/1-7 (357) : «ثم رأيت قد أثبتته في مفردته لأبي عمرو على الصواب إلا أنه سمّاه عليّاً» ، 290/1 (1283) : «فيما ذكر الأهوزيّ في مفردته» ، أي في مفردة أبي عمرو ، 403/1-6 (1714) : «كذا ذكر الأهوزيّ في مفردة أبي عمرو» ، 54/2-10 (2707) : «أسند ذلك الأهوزيّ في مفردة أبي عمرو» .

كلّ هذه النقول تؤكّد بدورها صحّة نسبة هذه المفردة للأهوزيّ .

4.12 مفردة الحسن البصريّ = رسالة في شرح ما خالف به أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصريّ أبا عمرو بن العلاء¹ = قراءة الحسن البصريّ²:

قمت بدراستها وتحقيقها بالاعتماد على نسخة يتيمة ، هي نسخة مكتبة المسجد الأقصى المبارك . جدير بالتنبيه هنا أن عدم تمكّني من الوقوف على غيرها لا يعني بحال من الأحوال انعدام غيرها ؛ فالأيام كفيلة بكشف النقاب عن ذلك . هي الآن تحت الطبع وستصدر قريباً ، إن شاء الله . كذلك تجدر الإشارة هنا أنني أعدت ترجمة الأهوازيّ فيها بمزيد من التفاصيل والمعلومات .

5.12 مفردة حمزة :

نقل منها ابن البادش (540) في ثلاثة مواضع من الإقناع . الموضع الأوّل 275 : «وقد ذكرها في مفردة حمزة بأجلى من عبارته في الإيضاح ، فقال - وهذا نصّه : خلاد عن سليم عنه يقف على قوله ، تعالى : ﴿هُزُوا﴾³ و ﴿كُفُوا﴾ [4:112] ياسكان الزاي والفاء وبتليين الهمزة من غير أن يظهر الواو فيهما . وكذلك يقف على قوله ، تعالى : ﴿جُزْءًا﴾ ، حيث كان منصوباً⁴ . الموضع

1 فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى 21/1 .

2 كشف الظنون 1/ 1323 ، هدية العارفين 275/1 .

3 وردت في أحد عشر موضعاً ، أولها 2: 67 .

4 موضعان : 260:2 ، 15:43 .

الثاني 275 : «أما الوجه الثالث الذي ذكّر أنّ أبا إسحاق الطبري لم يعرفه ، فقد نسبته في المفردة إلى خلف والضبيّ». الموضوع الثالث 278 : «ذكر الأهوازيّ أنّه قرأ على أبي إسحاق الطبريّ بإبدال الهمزة ألفاً على القياس . وذكر في مفردة حمزة أنّها رواية خلاد والدوريّ وابن سعدان عن سليم عن حمزة . قال : عنهم بألف ساكنة من غير همز ولا إشارة إلى الإعراب .»

كذلك نقل منها ابن الجزريّ (833) في ثلاثة مواضع من غاية النهاية 1/1 : «كذا قال الأهوازيّ في مفردة حمزة» ، 1/598¹⁸ : «كذا سمّاه الأهوازيّ في مفردة حمزة» ، 2/380²⁵⁻²⁴ : «كذا سمّاه ونسبه أبو عليّ الأهوازيّ في مفردة حمزة» .

هذه النقول فيها توكيد على صحّة نسبة هذه المفردة للأهوازيّ .

6.12 مفردة عاصم :

اطّلع عليها ابن الجزريّ (833) ونقل منها نقولاً ، كما في غاية النهاية 1/167²¹ : «كذا ذكر الأهوازيّ في مفردة عاصم» ، 1/438¹⁶⁻¹⁵ : «كذا ذكره الأهوازيّ في مفردة عاصم» ، 1/548²⁻¹ : «أحمد بن عبد الله ، شيخ الأهوازيّ . كذا ذكره في مفردة عاصم» ، 2/362⁴⁻³ : «كذا ذكره الأهوازيّ في رواية أبي عمرو عن عاصم في مفردة عاصم» .

هذه النقول تؤكّد بدورها صحّة نسبة هذه المفردة للأهوازيّ .

7.12 مفردة الكسائي :

هذه المفردة اطلع عليها ابن الجزري (833) ونقل منها في ثلاثة مواضع من غاية النهاية 17273/1 : «قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي» ، 2-192/2 : «كذا ذكر الأهوازي في مفردة الكسائي» ، 10-9354/2 : «كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي» . هذه النقول تؤكد على صحة نسبة هذه المفردة للأهوازي .

8.12 مفردة يعقوب :

ذكر قراءته مقرونة مع قراءة الحسن البصري حاجي خليفة في كشف الظنون 1323/2 . هذا الإقران قد يعني على الأرجح أن حاجي خليفة وقف على جزء للأهوازي ، فيه أولاً قراءة الحسن البصري ، تليها قراءة يعقوب الحضرمي .

13. الموجز في القراءات :

هكذا في هدية العارفين 1/275 ، لكن في كشف الظنون 2/1899 : «الموجز في القراءات لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي المقرئ ؛ وهو جزآن . توفي سنة ٤٣٧ هـ ؛ وللأهوازي وهو أبو منصور سعيد بن أحمد بن عمرو الجزيري¹ . أوله : الحمد لله الدائم في عزه وجلاله .» . يلاحظ أن كلام حاجي خليفة قلق العبارة مع نقص فيه ، تقديره أن الموجز في القراءات لأبي

1 كذا في المطبوع ، بينما الصواب «الجزري» .

عليّ الأهوازيّ وهو برواية تلميذه أبي منصور سعيد بن أحمد بن عمرو الجزريّ ، كما سيأتي في سياق الكلام عن روايات هذا الكتاب . كذلك ذكره أوتو پرتزل وأشار إلى مخطوطة منه في القاهرة ، الأزهر ، قراءات 4 ، بعنوان : «الموجز في القراءات في طريق السبع» .¹

يُشار إلى هذا الكتاب في المصادر عموماً بالموجز . من ذلك ما ذكره الذهبيّ (748) في ترجمة أبي عليّ الأهوازيّ أنّه «صنّف عدّة كتب في القراءات كالموجز والوجيز» .² ثمّ ذكره مع كتب أخرى للأهوازيّ في موضع آخر كالتالي : «كتاب الموجز وكتاب الوجيز وكتاب الإيضاح وكتاب [616] الاتّضاح³ لأبي عليّ الأهوازيّ» .⁴ كذلك ذكره ابن الجزريّ (833) مع جملة من كتبه : «الاتّضاح والموجز والوجيز للأهوازيّ»⁵ ووصف صاحبه بعبارة : «مؤلّف الوجيز»⁶ . هذا بدوره شاهد على صحّة نسبة الموجز له .

من جهة أخرى تؤكّد روايات هذا الكتاب وقراءاته وسماعاته صحّة نسبته لأبي عليّ الأهوازيّ ، على رأسها :

1 . Pretzl: "Die Wissenschaft der Koranlesung" 29 (Nr. 12)

2 معرفة القراء الكبار 1/403¹⁵ (343) .

3 في المطبوع «الإفصاح» مصحّفاً .

4 معرفة القراء الكبار 2/616-15,617 (583) . هذا نقلاً عن جواب أبي حيّان الأندلسيّ

(745) على سؤال الذهبيّ (748) له عن أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز (629) .

5 غاية النهاية 2/356²¹ .

6 النشر 1/35³ .

قراءة سعيد بن أحمد بن عمرو القاضي الجزريّ كتاب الموجز وسماعه :
 ذكر الذهبيّ (748) في ترجمته أنّه «قرأ بالسبع بكتاب الموجز وسمعه من مؤلّفه
 أبي عليّ الأهوازيّ ؛ وأقرأ به سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة ببلد الجزيرة
 الجديدة ، جزيرة ابن عمر .¹ من هذه المعلومة نستقرئ أمرين . الأول من
 جملة «قرأ بالسبع» أنّ هذا الكتاب في القراءات السبع . الثاني من جملة «أقرأ
 به» أنّه أصبح كتاب تدريس وتعليم ، قد حظي بالاشتهار والتداول في
 الأوساط التعليميّة .

قراءة أحمد بن أحمد القاصّ على سعيد بن أحمد القاضي الأنف ذكره :
 جدير بالذكر هنا أنّ أبا بكر الدارميّ الأمدّيّ المقرئ الذي «قرأ بالسبع على
 القاضي سعيد بن أحمد الجزريّ في سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة وتصدّر
 للإقراء»² قد «قرأ عليه بالموجز للأهوازيّ أحمد بن أحمد القاصّ»³ . هذا ما
 أكّد عليه أيضاً ابن الجزريّ (833) ، حين قال : «قرأ عليه بالموجز للأهوازيّ
 أحمد بن أحمد بن القاصّ» .⁴

قراءة المغازليّ (542) على أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقنديّ (489) :
 ذكر الذهبيّ (748) في ترجمته أنّه «قرأ بالسبع على أحمد بن أبي الأشعث

1 معرفة القراء الكبار 1/456 (397) .

2 معرفة القراء الكبار 1/499³ (447) .

3 معرفة القراء الكبار 1/499⁵ (447) .

4 غاية النهاية 2/203 .

السمرقندي بطرق الموجز للأهوازي¹. «الذي قرأ عليه السمرقندي بدمشق .
قراءة هلال بن أبي الهيجاء المعروف بابن الزريقا على أبي العزّ القلانسي (521):
«قرأ بمضمن الاتّضح والموجز والوجيز للأهوازي على أبي العزّ القلانسي .
قرأ عليه قيصر بن عبد الله الستري»².

قراءة يوسف بن جامع القفصي (682) على شيخه قيصر بن عبد الله بن
الفيروزان البغدادي الستري :

«قرأ عليه يوسف بن جامع القفصي ، مؤلف الشافي ، بمضمن الاتّضح
والموجز والوجيز للأهوازي»³.

قراءة أبي الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري (ح 693) على يوسف بن
جامع القفصي (682) : «قرأ عليه أيضاً بكتاب الإيضاح والاتّضح والوجيز
والموجز والإقناع والموضح للأهوازي»⁴.

15. الموضح :

ذكره بروكلمان بعنوان «كتاب الموضح في القراءة في طريق السبع»⁵ ، لكن
المصادر القديمة اكتفت بعنوان موجزة ، هي «الموضح» .

1 معرفة القراء الكبار 1/499-11-10 (448) . عن السمرقندي يراجع غاية النهاية 1/92 (420) .

2 غاية النهاية 2/356-22-21 (3790) .

3 غاية النهاية 2/28-10-9 (2618) .

4 غاية النهاية 1/525-10-9 (2169) .

5 ذيل تاريخ الأدب العربي 1/720 .

ثمة قراءات لهذا الكتاب ، تؤكد بدورها صحة نسبته للأهوازي ، منها :

قراءة يوسف بن جامع القفصي (682) على الراشني :

«قرأ عليه يوسف بن جامع القفصي بالموضع والإيضاح والإقناع للأهوازي»¹.

قراءة أبي الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري (ح693) على يوسف بن جامع القفصي (682) :

«قرأ عليه أيضاً بكتاب الإيضاح والاتّضح والوجيز والموجز والإقناع والموضح للأهوازي»².

16. النَيْرُ الْجَلِيّ فِي قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ :

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون 1994/2 وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين 1/275 . جدير بالذكر هنا أن المستشرق البريطاني آرثر چفري قد قام بتجميع حروف قراءته بالتعويل على ما توفرّ لديه آنذاك من مصادر في التفسير والقراءات ونشر ذلك في مقالتين ، الثانية تتمّة للأولى ، كما يلي :

Jeffery, Arthur: "The Qur'ān readings of Zaid b. °Alī", *Rivista degli Studi Orientali* 16 (1936) 249-289 & "Further Qur'ān readings of Zaid b. °Alī", *Rivista degli Studi Orientali* 18 (1940) 219-236.

1 غاية النهاية 232/2²¹⁻²⁰ (3378) .

2 غاية النهاية 1/525¹⁰⁻⁹ (2169) .

مكان وفاته وتاريخها :

مجمع في وفاته على المكان والسنة ؛ فقد توفي بدمشق سنة ست وأربعين وأربعمائة للهجرة ، لكن مختلف في الشهر على قولين وفي اليوم الذي مات فيه على أربعة أقوال¹ :

1. يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة بعد الظهر سنة 446 هـ .²
 2. يوم الاثنين الثاني عشر من ذي الحجة .³
 3. توفي لست بقين من ذي القعدة .⁴
 4. مات يوم الثلاثاء ودُفن يوم الأربعاء في العشر الأول منه .⁵
- لمّا توفي ، كانت له جنازة عظيمة ، كما ذكر عبد العزيز الكتّاني⁶ .

- 1 كما ذكرها جميعاً ابن عساكر (571) في تاريخ مدينة دمشق 147/13 . يُقارَن كتاب إرشاد الأريب 154/3 ، الإعلام بوفيات الأعلام 185 ، تاريخ الإسلام 129/45 ، سير أعلام النبلاء 18/18 ، معرفة القراء الكبار 405/1 ، ميزان الاعتدال 265/2 ، كتاب الوافي بالوفيات 122/12 مرآة الجنان 63/3 ، غاية النهاية 222/1 ، شذرات الذهب 199/5 .
- 2 هذا أكثرها اعتماداً في المصادر ؛ وهو قول عبد العزيز الكتّاني (466) ، كما ورد في ثبته 350 ، وقول أبي الحسن علي بن الخضر بن الحسن العثماني ، كما في تبين كذب المفتري 416-7 .
- 3 هذا على قول أبي القاسم علي بن إبراهيم ، أحد تلاميذ الأهوازي . إذا صحّ قوله ، فعليه يكون الاثنين السابق له هو الخامس من ذي الحجة ، لا الرابع منه على القول الأول . أمّا إذا صحّ القول الأول ، فعليه يكون الاثنين اللاحق هو الحادي عشر ، لا الثاني عشر على القول الثاني .
- 4 هذا على قول مقاتل السوسي .
- 5 هذا على قول أبي الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله ، صهر الأهوازي .
- 6 ثبت عبد العزيز الكتّاني 350 .

الفصل الثاني

ترجمة ابن محيصة¹

هذه الشخصية التي كان لها تجرّد كبير لقراءة القرآن والقيام بها في الأوساط المكيّة في فترة امتدّت على الربع الأخير من القرن الأوّل والربع الأوّل من القرن الثاني للهجرة ، أصبح صاحبها لاحقاً في عامّة مصادر التراث في عداد المجاهيل ، خاصّة بعد تسبيع الإمام ابن مجاهد (324) ؛ فلا نعرف عنها في الحقيقة إلا القليل النادر . لا شك أنّ وراء إهمال هذه الشخصية أسباباً وظروفاً ، جعلت من ابن محيصة في نظر المصادر المتأخّرة شخصية مهملة الدور ومهمّشة المكانة ، مع العلم أنّنا نتحدّث هنا عن قارئ من قدامى القراء

1 مصادر ترجمته :

ابن معين (233) : تاريخ يحيى بن معين 1/78 (416) و 1/83 (445) ، ابن حنبل (241) : كتاب العلل ومعرفة الرجال 3/109 (4436) ، البخاريّ (256) : التاريخ الكبير 6/31 (8144) ، ابن أبي حاتم (327) : كتاب الجرح والتعديل 3/121 (656) ، ابن حبان (354) : كتاب الثقات 7/178 ، الذهبيّ (748) : تاريخ الإسلام ط 13/220-221 ، العبر 1/157-158 ، معرفة القراء الكبار 1/98-99 (38) ، الصفديّ (764) : كتاب الوافي بالوفيات 3/223 (1216) ، ابن الجزريّ (833) : غاية النهاية 2/167 (3118) ، المزيّ (742) : تهذيب الكمال 21/429-431 (4275) ، ابن ناصر الدين (842) : توضيح المشتبه 8/79 ، ابن حجر العسقلانيّ (852) : تهذيب التهذيب 7/474-475 (788) ، تقريب التهذيب 2/59 (474) ، لسان الميزان 7/319 (4200) ، ابن العماد الحنبليّ (1089) : شذرات الذهب 2/98 ، الزركليّ (1396) : الأعلام 6/189 ، دائرة المعارف بزرگ اسلامى 4/589-590 .

وعن مكان من أهم المراكز الدينية ، مكة المكرمة .

لذا تأتي هذه الترجمة ، لتسلط الأضواء على هذا القارئ المقرئ ، فتعرف به أوسع تعريف وتكشف النقاب عن معالم شخصيته ومدارك علمه .

اسمه :

ورد في اسمه اختلاف كبير ، يمكن إجماله في سبعة أقوال :

1. محمد بن عبد الرحمن بن محيصة .¹

2. محمد بن عبد الله بن محيصة .²

1 تاريخ يحيى بن معين 107/1 (445) «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، كتاب السبعة 64-65 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي» ، كتاب التيسير 8 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، مفردة ابن محيصة المكي 194 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي» ، قراءات القراء المعروفين 75 «أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، الكتاب الموضح 116/1 «أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، جمال القراء 448/2 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي» ، تاريخ الإسلام ط 220/13 : «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي المكي المقرئ» [عنوان الترجمة] ، العبر 157/1 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، معرفة القراء الكبار 99/1 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي مولا هم المكي» [عنوان الترجمة] ، 99/1 «وقد سماه محمد بن عبد الرحمن شبل بن عباد وغير واحد» ، كتاب الوافي بالوفيات 223/2 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، تحبير التيسير 18 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، غاية النهاية 167/2 ، «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي مولا هم المكي» [عنوان الترجمة] ، تقريب التهذيب 59/2 «يقال : اسمه محمد» ، لسان الميزان 319/7 «يقال : اسمه محمد» ، شذرات الذهب 98/2 «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» .

2 كتاب العلل ومعرفة الرجال 269/1 (408) : «محمد بن عبد الله بن محيصة» ، كتاب السبعة 65 «يقال له : محمد بن عبد الله بن محيصة» ، قراءات القراء المعروفين 75 «محمد بن عبد الله بن محيصة» ، تاريخ الإسلام ط 220/13 «قيل : محمد بن عبد الله» ، معرفة القراء الكبار 99/1 «منهم من سماه محمد بن عبد الله بن محيصة» ، غاية النهاية 167/2 ، «قيل : محمد بن عبد الله» .

- جدير بالذكر والتنبيه أن الاسم «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» أو «محمد بن عبد الله بن محيصة» قد اختزل أحياناً في النقول على صورة «محمد بن محيصة» بحذف الاسم الأوسط.¹
3. عبد الرحمن بن محمد بن محيصة.²
4. عمر بن عبد الرحمن بن محيصة.³

- 1 كما فعل أبو عبيد القاسم بن سلام (224). يُراجع غاية النهاية 167/2، 16-15. كذلك مفردة ابن محيصة المكي 193 و 194، كتاب الكامل 9ب، «كان قريناً لمحمد بن محيصة»، كتاب التجريد 346 [حسب نسخ التحقيق سوى نسخة «م»، نسخة دار الكتب المصرية التي اعتمدها المحقق أصلاً]، كتاب المرشد الوجيز 164، جمال القراء 429/2، الإتيان 197/1 (1002): «بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الأعرج ومحمد بن محيصة». يُقارن مراتب النحويين 49.
- 2 كتاب السبعة 65: «يقال: عبد الرحمن بن محمد بن محيصة»، قراءات القراء المعروفين 75: «عبد الرحمن بن محمد بن محيصة السهمي»، تاريخ الإسلام ط 220/13: «قيل: عبد الرحمن بن محمد بن محيصة»، معرفة القراء الكبار 98-99/1: «من القراء من سماه عبد الرحمن بن محمد بن محيصة»، غاية النهاية 167/2: «قيل: عبد الرحمن بن محمد».
- 3 هكذا قال العباس الدوري (271) عن يحيى بن معين (233)، كما نقله ابن أبي حاتم (327) في كتاب الجرح والتعديل 121/1/3 «نا عبد الرحمن»، قال: قرئ على العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عمر بن عبد الرحمن بن محيصة والمزي (742) في تهذيب الكمال 430/21 «قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: عمر بن عبد الرحمن بن محيصة؛ وقد اختلف في اسم ابن محيصة» وابن حجر العسقلاني (852) في تهذيب التهذيب 474/7 «قال الدوري عن ابن معين: عمر بن عبد الرحمن بن محيصة؛ وقد اختلف في اسمه»، كتاب العلل ومعرفة الرجال 109/3 (4436) «سألته عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصة»، كتاب التاريخ الكبير 31/6 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة، أبو حفص السهمي القرشي المكي» [عنوان الترجمة]، ابن أبي حاتم (327): كتاب الجرح والتعديل 121/1/3 (656) «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة، أبو حفص القرشي السهمي» [عنوان الترجمة] =

5. عمر بن عبد الله بن محيصة.¹

كذلك جدير بالذكر والتنبيه هنا أن الاسم «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» و «عمر بن عبد الله بن محيصة» قد اختزل في النقول على صورة «عمر بن

محيصة» بحذف الاسم الأوسط.²

6. عبد الله بن محمد بن محيصة.³

= ابن حبان (354) : كتاب الثقات 369/5 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» و 178/7 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي القرشي أبو حفص» [عنوان الترجمة] ، مشاهير علماء الأمصار 228 (1134) «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي القرشي أبو حفص» [عنوان الترجمة] ، ذكر أسماء التابعين 299/2 (1505) «قيل : عمر بن عبد الرحمن» ، تاريخ الإسلام ط 220/13 «قيل : عمر بن عبد الرحمن» ، العبر 157/1 «منهم من يسميه» ، معرفة القراء الكبار 98/1 «منهم من يسميه عمر» ، 99/1 «سمّاه ابن معين وابن عدي عمر» ، تهذيب الكمال 417/1¹³⁻¹² «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي» [في ترجمة إسحاق بن حازم المدني] ، 181/11¹⁶ «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي» [في ترجمة سفيان بن عيينة] ، 356/12¹⁰ «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» [في ترجمة شبيل بن عباد] ، 45/15 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة المدني [كذا]» [في ترجمة أبي سلمة بن سفيان] ، 429/21 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة القرشي السهمي» ، أبو حفص المكي» [عنوان الترجمة] و 212/35 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي» [في ترجمة صفية بنت شيبة] ، غاية النهاية 167/2 «قيل : اسمه عمر» ، تقريب التهذيب 59/2 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» [عنوان الترجمة] ، تهذيب التهذيب 474/7 (788) «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي أبو حفص» [عنوان الترجمة] ، لسان الميزان 319/7 «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي أبو حفص» [عنوان الترجمة] .

1 انفراد بذكره الدولابي (310) في الكنى والأسماء 326/1 .

2 كما في الرواية التالية : «قال ابن المديني : قلت لسفيان : هذا - يعني عمر بن محيصة - الذي كان قارئاً هاهنا؟ قال : نعم .» [معرفة القراء الكبار 99/2] . كذلك تاريخ الإسلام ط 221/13¹¹ : «سمّاه يحيى بن معين وغيره عمر بن محيصة» .

3 ابن ناصر الدين (842) : توضيح المشتبه 79/8 [نقلاً من كتاب المبهج لسبط الخياط (541)] .

قد اختزل هذا الاسم أحياناً على صورة «عبد الله بن محيصة»¹.

7. عبد الرحمن بن محيصة بن أبي وداعة .

كما يفهم من قول الزبيري (236) في كتاب نسب قريش 407 : «من ولد محيصة بن أبي وداعة عبد الرحمن بن محيصة» . كذلك نقل الذهبي (748) عنه في تاريخ الإسلام ط 221/13⁷⁻⁶ : «قال أحمد بن أبي خيثمة : ثنا مصعب الزبيري ، قال : هو عبد الرحمن بن محيصة .» وفي معرفة القراء الكبار 99/1³⁻² : «قال مصعب الزبيري : هو عبد الرحمن بن محيصة بن أبي وداعة .» . خلافاً للأقوال الستة الآتية الذكر التي جاء فيها اسم «محيصة» بالإجماع على أنه اسم الجد الأول يبدو لأول نظرة أن القول السابع يقدم ترتيباً آخر في تركيب الاسم مع عنصر جديد فيه ، كأن «محيصناً» اسم الوالد و «أبا وداعة» اسم الجد . وافقه ابن حزم (456) في اعتبار «محيصة» بمنزلة الوالد ، لكنه اعتبر «المطلب» الجد الأول و «أبا وداعة» الجد الثاني².

قد يكون ثمة علاقة بين قول الزبيري وابن حزم والأقوال الأخرى ؛ فمن المحتمل أن يكون قول «عبد الرحمن بن محيصة» صورة اختزال للقول الثالث «عبد الرحمن بن محمد بن محيصة» . كذلك يمكن الجمع والتوفيق بينها

1 الدارقطني (385) : السنن 255/2 (86) ، ابن الفحّام (516) : كتاب التجريد 346 ، حاشية 4

[حسب نسخة «م» ، نسخة دار الكتب المصرية التي اتخذها محقق هذا الكتاب أصلاً] ، الذهبي (748) :

معرفة القراء الكبار 99/2 : «سمّاه أبو عبد الله الحاكم وأبو أحمد السامري : عبد الله بن محيصة .» .

2 كما في جمهرة أنساب العرب 164¹⁵⁻¹⁴ «ولد محيصة بن المطلب بن أبي وداعة عبد الرحمن بن

محيصة ، قارئ أهل مكة» .

بصدد «أبي وداعة» على اعتباره اسم جدّه الثاني . بناءً على هذه المعلومة المتعلقة بالجدّ الثاني يكون «محيصة بن أبي وداعة» و«المطلب بن أبي وداعة» أخوين في قول الزبيري¹ ، كلاهما سهمي ، من أصل عربي .

إذا أخذت بالحسبان معلومة البخاري⁽²⁵⁶⁾ التي تنصّ على أنّ أمّ صاحب القراءة هي بنت المطلب هذا ، فعليها يكون الأخير جدّ صاحب القراءة من طرف أمّه . بذلك يُستبعد ما ذكره ابن حبان⁽³⁵⁴⁾ من أنّ أمّ صاحب القراءة كانت تحت المطلب بن أبي وداعة ، يعني زوجته ، لأنّ «المطلب» و«محيصة» يصبحان بذلك شخصاً واحداً . وهذا لا نقل فيه ولا دليل عليه يُذكر ، ممّا يقويّ عندي الشكّ أنّ لفظ «بنت» قد تصحّفت إلى «تحت» . جدير بالذكر في هذا السياق أنّ الزبيري⁽²³⁶⁾ نصّ أنّ أمّه رقية بنت عمرو بن أبي حرمة² .

أمّا كنيته ، ففيها كذلك اختلاف على أربعة أقوال :

1. أبو حفص .³
2. أبو عبد الرحمن .⁵
3. أبو محمد .⁴
4. أبو عبد الله .⁶

1 كتاب نسب قريش 407 ، «من ولد المطلب بن أبي وداعة» و407¹¹ «من ولد محيصة بن أبي وداعة» .
 2 كتاب نسب قريش 407¹² «وأمّه رقية ابنة عمرو بن أبي حرمة ؛ وهو قارئ أهل مكة» .
 3 كتاب التاريخ الكبير 31/6 (8144) ، كتاب الجرح والتعديل 121/1/3 (656) ، الكنى والأسماء 326/1 ، مشاهير علماء الأمصار 228 (1134) ، تهذيب الكمال 429/21 (4275) .
 4 توضيح المشته 79/8 [نقلًا من كتاب المبهج لسبط الخياط (541)] .
 5 هكذا عند ابن أبي مريم (بعد56) : الكتاب الموضح 116/1 .
 6 هكذا ذكرها الأهوازي⁽⁴⁴⁶⁾ في مفردة ابن محيصة المكّي¹⁹⁴ والأندرابي^(بعد500) في قراءات القرء المعروفين 75 .

بعد ضبط أوجه الاختلاف في اسمه وكنيته لا بدّ من وقفة على هذا الاختلاف
 غرض كشف النقاب عنه ، إذ هو بنسبة تفاوت وتباين ليست صغيرة الحجم
 ولا عديمة الاعتبار ، بل هي كبيرة إلى حدّ ، قد يعتقد المرء أنّ الكلام هنا لا
 يدور حول شخص واحد محدّد ، هو ابن محيصن ، بل يتعداه إلى أكثر من
 شخص¹ ، وأنّ هناك تداخلاً كبيراً بين الأسماء ، يجعلها خليطاً ، لا يمكن تمييز
 عناصره ولا التفريق بينها . لذا من الوجاهة والمنطق أن يُطرح السؤال التالي :
 لماذا كلّ هذا الاختلاف وبهذا التغيرات الكبير وما السبب وراءه ؟ بكلمات
 أخرى : هل المسألة قلة معلومات عن صاحب الشأن أم أنّها مسألة سوء نقل
 وضبط وعدم دقّة ؟

للإجابة على هذا السؤال الصعب جدير بالإشارة إلى بعض الملاحظات حول
 مجمل المعطيات الآنفه الذكر عن اسم ابن محيصن . كما يبدو لأوّل وهلة
 وجود علاقة بين الاسم المركّب من اسم الشخص والوالد والجدّ من جهة
 والكنية من جهة أخرى ؛ فالكنية «أبو حفص» تشير على العموم في الأسماء
 العربيّة إلى أنّ اسم الشخص هو عمر . بذلك توكيد ، ليس من باب القطع
 ولا الجزم ، بل من باب الترجيح والتدعيم ، على صحّة وسلامة ما نقلته
 بعض المصادر من أنّه «أبو حفص عمر» .

1 هذا ما يمكن ملاحظته فيما نقله الذهبي : «سمّاه ابن عدي عمر ، فقال : هذا الصواب . ومحمّد
 أسن من عمر .» [تاريخ الإسلام ط 220/13-15-17]. نظيره في معرفة القراء الكبار 99/1 : «قال بعضهم :
 هذا الصواب ؛ فإنّ محمّداً أسن من عمر . كذا قال هذا .»

أما كنيته «أبو عبد الرحمن» ، فإنها تشير ، كما هو الحال في عموم الأسماء ، إلى أن اسم الوالد هو «عبد الرحمن» . هذا بدوره يقوي معلومة ابن أبي مريم التي جاءت على هذا الأساس : «أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محيـصن» .

كذلك الأمر مع الكنية الثالثة ؛ فقد جاءت بدورها على هذا الأساس : «أبو محمد عبد الله بن محمد بن محيـصن» ، كما نقله ابن ناصر الدين (542) من كتاب المبهج لسبط الخياط (541) . يعضد صحة هذه المعلومات ويقويها ما ذكره الهذليّ (465) من أن لابن محيـصن ابناً ، اسمه محمد ، روى عن أبيه القراءة¹ .

أما الكنية الرابعة «أبو عبد الله» التي ذكرها الأهوازيّ (446) والأندرابيّ (بعد500) ، فجاءت غير مطابقة لهذا الأساس : «أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيـصن» .

كما يبدو ، تكمن وراء عدم التطابق في هذه الحالة مشكلة متعلّقة بالنقل من الأصول والنسخ ، قد تقف وراء عدّة بلبلات في تفاوت اسمه . خير دليل على ذلك ما جاء في إسناد قراءة ابن محيـصن من نسخة كتاب الكامل⁵³ 12-11 للهذليّ (465) ، كما يلي :

1 كتاب الكامل¹⁴⁰ 17-16 : «ثم انتهى إلى ابن محيـصن ، فقرأ عليه ابنه محمد والحسن بن أبي يزيد ونصر بن عليّ وعليّ بن الحسين وشبل وغيرهم» .

«على الحسن بن محمد بن عبد الله بن أخي¹ يزيد على شبل على محمد بن عبد الرحمن وقيل ابي عبد الله بن محيصة على مجاهد» .

هذا النص بصورته هذه مشكل للغاية ، لأن جملة القول فيه قد تحمل أوجهاً عديدة ، لا وجهاً واحداً . من يجعل جملة القول محصورة في «وقيل ابي عبد الله» ، فإنه يعتبرها كنية للاسم . بناءً على ذلك يمكن ترتيب الاسم على النحو التالي : «أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» . وهذا هو الحاصل قياساً عند الأهوازي ومن تبعه على ذلك ، لكن الإشكالية في هذا التقدير المحتمل أنه لو كان الغاية منه ذكر الكنية لما جاءت جملة القول في هذا الموضع من الأصل ، بل لجاءت قبل «محمد» أو بعده مباشرة أو بعد «محيصة» ، يعني بعد سرد الاسم بكامله .

احتمال آخر ، قد يؤدي توهمًا إلى مغايرة في اسمه ، هو اعتبار «أبي» قد تصحّف عن «إنه» ، حيث تكون الهاء عبارة عن خط قصير مائل إلى أسفل . صاحب هذا الاعتبار يكون قد التمس في مجيء فعل القول دلالة على احتمال «إنه» . في هذه الحالة يحتمل الاسم ثلاثة أوجه : «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» (القول الأوّل في اسمه) ، «محمد بن عبد الله بن محيصة» [«عبد الله» مقابل «عبد الرحمن» : احتمال قوي ، تمّ اعتماده عند البعض

1 كذا في الأصل ، بينما الصواب «أبي» ؛ وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكيّ . عنه غاية النهاية 1/232 (1058) .

(القول الثاني) و «عبد الله بن محيصة» : احتمال ضعيف عندي ، لكنه معتمد عند البعض (القول السادس) .

أقول : من جهة يحتم مجيء جملة القول في هذا الموقع بالذات أن تكون رواية أخرى مقابلة للاسم الأوسط ، أعني «عبد الرحمن» ، اسم الوالد ، لا لاسم الشخص ولا لهما معاً . من جهة أخرى هناك تصحيف واقع في لفظ «ابن» الذي هو الصواب إلى ألفاظ ، نحو «أبي» أو «إنه» ، أدت إلى هذا التضخم في إشكالية ضبط اسمه ؛ فالنتيجة الصحيحة عندي أنه لا كنية له هنا في هذا الموضوع وأن اسمه ، كما قصد المؤلف (الهذلي) ، فيه روايتان : «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» [القول الأول] و «محمد بن عبد الله بن محيصة» [القول الثاني] . هذان الاسمان تم اختزالهما بين الحين والآخر في بعض النقول إلى صورة واحدة ، هي «محمد بن محيصة» ، كما أشرت إلى ذلك سابقاً . قد يكون هذا الاختزال عفويًا ، لكنه قد يكون مقصوداً عند من أدرك ووقف على الاختلاف الواقع في اسم الوالد .

في المحصلة يبقى الإشكال في تعدد الأقوال في اسمه قائماً رغم توضيح بعض الأمور فيها ، لكنني أرجح قولاً على آخر دون القطع ، هو القول الأول «محمد بن عبد الرحمن بن محيصة» ، لأن أجل أصحابه وأشهر رواة قراءته شبيل بن عباد سمّاه هكذا . ثم يليه في الترجيح القول الرابع «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» ، لأن في رواية ابن المديني (234) التي يسأل فيها

فقيه مكة سفيان بن عيينة (198) توضيحاً مخصوصاً أنه عمر ، كما نقلها الذهبي (748) : «قال ابن المديني : قلت لسفيان : ابن محيصن هذا - يعني عمر - هو الذي كان قارئاً هنا بمكة ؟ قال : نعم .¹ كذلك ذكرها في موضع آخر : «قال ابن المديني : قلت لسفيان : هذا - يعني عمر بن محيصن - الذي كان قارئاً ها هنا ؟ قال : نعم .²»

هناك من قصر هذين الترجيحين على واحد مع التصويب ؛ فقد «سمّاه ابن عديّ عمر ، فقال : هذا الصواب . ومحمد أسن من عمر .³ نظيره في معرفة القراء الكبار 99/1 : «قال بعضهم : هذا الصواب ؛ فإنّ محمداً أسن من عمر . كذا قال هذا .» ، يعني ابن عديّ (365) . يفهم من ذلك أنه يعتبرهما أخوين ، القارئ منهما هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن وهو أصغر سنّاً من أخيه محمد بن عبد الرحمن بن محيصن . كذلك مال الذهبي (748) ظناً إلى أنّهما أخوان دون تحديد⁴ ، لكنه تبنى اسم «محمد بن عبد الرحمن بن محيصن» عنواناً لترجمته في تاريخ الإسلام ط220/13 والعبر 157/1 ومعرفة القراء الكبار 98/1 . وأنا بدوري لا أفصل في مسألة «الأخوين» إلى أن تكشف المصادر دليلاً أو نقلاً بهذا الشأن .

1 تاريخ الإسلام ط220/13 17-15 .

2 معرفة القراء الكبار 99/1 12-11 .

3 تاريخ الإسلام ط220/13 17-16 .

4 كما في العبر 157-158 : «فأظنهما أخوين .» . كذلك شذرات الذهب 98/2 [نقلاً من العبر] .

أما ما اتفق عليه في اسمه ، فأربعة عناصر : اسم جدّه «مُحَيِّصِن» على التصغير ، «السهمي»¹ نسبة إلى بني سهم ، «القرشي» ، نسبة إلى قريش ، «المكي» نسبة إلى مكة المكرمة².

جدير بالتنويه هنا فيما يتعلّق بنسبة ابن محيـصن «السهمي» أن الذهبي (748) ذكر أنه مَوْلَى لبني سهم³ ، ثمّ تبعه على ذلك ابن الجزري (833)⁴ . بذلك يكونان قد انفردا عن عموم المصادر التي لم تصرّح بذلك . لقد بينت سابقاً ، حين تحدّثت عن علاقته بأبي وداعة السهمي ، أنه عربيّ الأصل . كذلك قال أحمد نصيف الجنابي : «هو عربيّ صميم من بني سهم»⁵ . يعضد ذلك ويقويه مجيء نسبة «السهمي» ونسبة «القرشي» مقترنين في اسمه ، حيث لا يشار بالأخيرة إلا لمن كان من أصول عربيّة . من المصادر المتقدّمة التي ذكرت هذا الاقتران مسند الحميدي 485/2 : «ابن محيـصن ، شيخ من قريش سهمي»⁶ ،

1 في تاريخ يحيى بن معين 78/1 (416) : «كان سهمياً» ، طبقات خليفة بن خيـاط 282 : «السهمي» ، كتاب العلل ومعرفة الرجال 109/3 (4436) : «هو سهمي» . كذلك تهذيب الكمال 429/21 (4275) .

2 أحياناً يوصف بذلك على غير صيغة النسبة ، نحو : «كان من أهل مكة» [مراتب النحويين 49] .

3 كما جاء في معرفة القراء الكبار 98/1 : «السهمي مولا هم المكي» ، بينما في تاريخ الإسلام ط 220/13 : «السهمي المكي» .

4 غاية النهاية 167/2 (3118) : «السهمي مولا هم المكي» .

5 قراءات القراء المعروفين 30 [القسم الأول : الدراسة] .

6 نحوه في مسند إسحاق بن راهويه 410/1 (461) : «ابن محيـصن ، رجل من قريش» .

طبقات خليفة بن خياط 282 : «السهمي من قريش» ، مسند أحمد 2/248 :
 «ابن محيصن ، شيخ من قريش سهمي» ، التاريخ الكبير 6/31 : «السهمي
 القرشي» ، كتاب الجرح والتعديل 3/121 «القرشي السهمي» .

أما عن أحوال ابن محيصن الشخصية وأفراد عائلته ، فلا تسعفني المصادر
 المترجمة له بشيء في هذا الباب باستثناء ما ذكر من أن له ابناً ، اسمه محمد¹ ،
 وأن أمه كانت بنت المطلب بن أبي وداعة في قول البخاري (256)² ، بينما ذكر

1 كتاب الكامل 40¹⁶⁻¹⁷ : «ثم انتهى إلى ابن محيصن ، فقرأ عليه ابنه محمد والحسن بن أبي يزيد
 ونصر بن علي وعلي بن الحسين وشبل وغيرهم» .

2 كتاب التاريخ الكبير 6/31 (8144) . كذلك تهذيب الكمال 21/430 . أما المطلب وأبوه أبو
 وداعة ، فلهما ذكر في أسرى بدر من المشركين . «قال ابن إسحاق : وكان في الأسارى أبو وداعة بن
 ضبيرة السهمي ، فقال رسول الله ، ﷺ : إن له بمكة ابناً كئيباً ، تاجراً ، ذاملاً . وكأنكم به قد جاءكم في
 طلب فداء أبيه ؛ فلما قالت قريش : لا تعجلوا بفداء أسرائكم ! لا يارب عليكم محمد وأصحابه ، قال
 المطلب بن أبي وداعة - وهو الذي كان رسول الله ، ﷺ ، عني : صدقتم . لا تعجلوا ! وانسل من الليل ،
 فقدم المدينة ، فأخذ أباه بأربعة آلاف درهم ، فانطلق به .» [السيرة النبوية 2/219] . وفي سياق آخر
 «قال ابن إسحاق : ومن بني سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب أبو وداعة بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن
 سهم . كان أول أسير افتدي من أسرى بدر ، افتداه ابنه المطلب بن أبي وداعة .» [السيرة النبوية 2/53] .
 أما عن أم ابن محيصن ، أكانت بنت المطلب هذا أم زوجته ، فلا يمكن القطع بأحد دون الآخر رغم الجزم
 بوقوع التصحيف في أحد هذين اللفظين (بنت وتحت) ، لكن المشهور أن زوجة المطلب هذا هي عاتكة ،
 وقصتها مشهورة في كتب السيرة في تكريمها لكعب بن الأشرف اليهودي الذي جاء مكة ، ليحرص أهلها
 بعدما حلت بهم الهزيمة في بدر . قال محمد بن إسحاق : «فلما تيقن عدو الله الخبير ، خرج حتى قدم
 مكة ، فنزل على المطلب بن أبي وداعة بن ضبيرة السهمي وعنده عاتكة بنت أبي العيص بن أمية بن عبد
 شمس بن عبد مناف ، فأنزلته وأكرمه . وجعل يحرص على رسول الله ، ﷺ ، وينشد الأشعار ويكي
 أصحاب القلب من قريش الذين أصيبوا ببدر .» [السيرة النبوية 2/43] .

ابن حبان (354) أنها كانت تحت المطلب بن أبي وداعة¹. يُضاف إلى ذلك قول الزبيري (236): «أمه رقية ابنة عمرو بن أبي حرملة»².

ابن محيصة قارئاً:

كان قارئاً أهل مكة ومقرئها في زمانه وممن تجرّد للقراءة والقيام بها مع جماعة من أقرانه ، هم عبد الله بن كثير الداري (45-120) وأبو صفوان حميد بن قيس الأعرج (127/130) والأعسم المكيّ ويزيد البربري³. من النصوص الشاهدة على ذلك ما قاله أبو عبيد القاسم بن سلام (224): «كان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس ومحمد بن محيصة»⁴. كذلك ما قاله

1 مشاهير علماء الأمصار 228 (1134). كذلك كتاب الثقات 178/7 [في الحاشية الخامسة]: «كذا في الأصول، وفي التاريخ الكبير: بنت - كلاهما خطأ، لأن المطلب بن أبي وداعة جدّ أبيه».

2 كتاب نسب قريش 407.

3 لم أفق على ترجمة لهما في كتب الرجال المتوفرة بين يدي، لكن رويت عنهما بعض الحروف في القراءة. من ذلك ما أورده القرطبي (671) في سياق تفسير قوله، تعالى: ﴿هُم أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِئَاءًا﴾ [74:19]: «أما قراءة ابن عباس وأبي بن كعب وسعيد بن جبيرة والأعسم المكيّ [144] ويزيد البربري (وزياً) بالزاي، فهو الهيئة والحسن. ويجوز أن يكون من «زويت»، أي جمعت، فيكون أصلها «زويتاً»، فقلبت الواو ياءً. ومنه قول النبي، ﷺ: «زويت لي الأرض»، أي جمعت. [الجامع لأحكام القرآن 143/11-144]. كذلك ما ذكره ابن خالويه (370) في قوله، تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ﴾ [31:2]: «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ» الحسن على ما لم يسمّ فاعله ويزيد البربري [مختصر 4]. هذا حسب نسخة «ب»، كما جاء في حاشية التحقيق هناك؛ وهي الصواب في هذه الحالة. يُضاف إلى ذلك قراءة يزيد البربري (نُنْحِيك) بالحاء المهملة بدل الجيم المعجمة، من التَّنْحِيَةِ. يُنظر البحر المحيط 189/5، الدرّ المصون 266/6. يُقارن مختصر 58¹⁰.

4 غاية النهاية 167/2¹⁵⁻¹⁶.

ابن مجاهد (324) : « كان في عصر عبد الله بن كثير بمكة ممن تجرد للقراءة وقام بها محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي »¹.

من ذلك أيضاً ما جاء في كلام الأندرابي (بعد 500) عن ابن كثير المكيّ ، حين تحدّث عنه : « قد كان بمكة في زمانه جماعة من القراء الذين خلفوا التابعين ، لم تجتمع العامة على قراءاتهم كاجتماعهم على قراءته ، منهم أبو صفوان حميد بن قيس الأعرج ، مولى بني هاشم - ويقال : مولى لآل بني أسد - ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي والأعسم المكيّ ويزيد البربري . ذكرهما أبو حاتم معهم »².

كذلك يندرج في هذا السياق كلام أبي شامة (665) : « كان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الأعرج ومحمد بن محيصة . وأقدمهم ابن كثير . وإليه صارت قراءة أهل مكة أو أكثرهم »³.

من الواضح في هذه النقول ثلاث نقاط :

1. جميع هؤلاء من القراء الأقران المكيين التابعين .
2. ابن كثير أقدمهم⁴ عمراً وجيلاً ؛ فقد وُلد سنة 45 هـ وتوفي سنة 120 هـ ،

1 كتاب السبعة 64-65 .

2 قراءات القراء المعروفين 73 .

3 المرشد الوجيز 164 .

4 هذا بالمقارنة مع ابن محيصة وحميد بن قيس . أمّا بالنسبة للأعسم ويزيد البربري ، فلا تتوفر عندي معلومات عن حياتهما ، مما يحول دون إدراجهما في هذه المقارنة .

كما ذكر ذلك أبو العلاء الهمداني (569) بإسناده الموصول به إلى شبل بن عباد المكي ، راوي قراءة ابن كثير ومن أجل أصحابه ، « قال : وُلد عبد الله بن كثير بمكة سنة خمس وأربعين في أيام معاوية بن أبي سفيان . ومات بها في أيام هشام بن عبد الملك وله يومئذ خمس وسبعون سنة . »¹

1 غاية الاختصار 27/1 (22) . هذه الرواية الصادرة عن أقرب شخص من ابن كثير صريحة وواضحة ، لا تترك مجالاً للتخمين أو التقدير في ضبط سنة ولادته ووفاته وتغني عن سواها من روايات أخرى . كما يبدو ، لم يقف الذهبي (748) على هذه الرواية بتفاصيلها ، بل ما وقف عليه هو مجمل عمره ، ثم دعاه إلى اللجوء إلى الحساب التقديري بناء على رواية سفيان بن عيينة التي استشهد بها على سنة وفاة ابن كثير . هذا نصه : « قال ابن عيينة : حضرت جنازته سنة عشرين ومئة . وقال غيره : عاش خمساً وسبعين سنة . قلت : فيكون مولده ظناً في سنة خمس وأربعين . » [معرفة القراء الكبار 88/1] . « مات سنة عشرين ومائة . » [قراءات القراء المشهورين 73] .

لقد سبق الذهبي في الاستشهاد بهذه الرواية على سنة وفاة ابن كثير بعض العلماء ؛ فقد أوردها أبو العلاء الهمداني (569) بإسناده إلى أبي محمد سفيان بن عيينة المكي (107-198) ، قال : « حدثني قاسم الرحّال سنة عشرين ومائة في جنازة الداري - يعني عبد الله بن كثير - وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة . » [غاية الاختصار 28/1] . كذلك مثلها عند المزي (742) بإسناد يصل إلى سفيان هذا : « قال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي عن سفيان ، قال : حدثنا قاسم الرحّال في جنازة عبد الله بن كثير . يعني في سنة عشرين ومئة . » [تهذيب الكمال 470/15] .

جدير بالذكر هنا أن رواية سفيان بن عيينة المكي هذه قد استشكلها بعض النقاد ولم يعتبرها شاهداً على سنة وفاة ابن كثير ؛ فقد عقب عليها المحدث أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الأندلسي ، يُعرف بالحيّاني (498) ، بما يلي : « والذي ذكر ابن عيينة أنه رأى قاسم الرحّال في جنازته هو السهمي ، لا القارئ . » [تهذيب التهذيب 368/5] .

يقصد بالسهمي عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة الذي يشبه اسمه اسم عبد الله بن كثير القارئ .

3. المجمع عليه في القراءة في الأوساط المكيّة بين هؤلاء هو ابن كثير ، كما تشهد بذلك نصوص أخرى ، نحو قول أبي عبيد القاسم بن سلام (224) : «إليه صارت قراءة أهل مكة وبه اقتدى أكثرهم .»¹ وقول ابن مجاهد (324) :

كذلك استشكل سنة وفاة ابن كثير بناءً على أمر آخر عالم القراءات أبو جعفر أحمد بن عليّ الغرناطيّ ، المعروف بابن الباذش (540) ؛ فقد نقل كلامه ابن الجزريّ (833) ، ثمّ ردّ عليه معقباً ، كما يلي : «وقد استشكل أبو جعفر بن الباذش ذلك وردّ قول من قال : إن ابن كثير توفيّ سنة عشرين ، فقال : ولا يصحّ ذلك عندي ، لأنّ عبد الله بن إدريس الأوديّ قرأ عليه القرآن ومولد ابن إدريس سنة خمس عشرة ؛ فكيف يصحّ قراءته عليه ، لولا أن ابن كثير تجاوز سنة عشرين ومائة ؟ قال : وإنّما الذي مات في هذه السنة عبد الله بن كثير القرشيّ وهو آخر غير القارئ . قلت : وهو معذور فيما قال ، غير أنّ الصواب في ذلك أنّ ابن إدريس لم يقرأ على ابن كثير ووفاته ابن كثير القارئ ووفاته ابن كثير القرشيّ سنة عشرين ومائة . ورأيت بخطّ أبي عبد الله الحافظ : لم ير عبد الله بن إدريس عبد الله بن كثير ولا قرأ عليه أبداً .» [غاية النهاية 1/444] . يعني الذهبيّ (748) .

من باب الإجمال في مسألة وفاة ابن كثير القارئ والفصل فيها أقول : المسألة تعود أدرجها إلى مسألة سفيان بن عيينة عن رؤيته عبد الله بن كثير دون تمييز جهة الأخير بصفة خاصّة به . من هنا ظهر الإشكال لاحتمال أن يكون الشخص المقصود هو السهميّ أو القارئ . نصّ هذا الخبر كما يلي : «قال ابن المدينيّ : قيل لابن عيينة : رأيت عبد الله بن كثير ؟ قال : رأيت سنة ثنتين وعشرين ومئة ، أسمع قصصه وأنا غلام . وكان قاصّ الجماعة .» . لكن في الحقيقة ليس هناك إشكال في هذه الرواية . من جهة ليست هذه الرواية بشاهد على سنة وفاة عبد الله المذكور ، كلّ ما في الأمر أنّه كان حيّاً في هذه السنة . قد يكون مات فيها ، لكنّ هذه الرواية لا تنصّ على ذلك بالتحديد . من جهة أخرى لا يحتمل عبد الله بن كثير المذكور فيها إلا أن يكون القارئ ، لأنّه هو المشهور بالقصص المقرون بإقرائه القرآن ؛ فقد جاء في جمال القرآن 2/448 : «كان ابن كثير يعظ الناس ويقصّ عليهم . وكان إذا أراد إقراء القرآن وعظ أصحابه ثمّ أقرأهم ، لتكون قراءتهم القرآن على ما أثر فيها الوعظ من الرقة . وكان ورعاً .» .

«لم يزل عبد الله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة.»¹ ووصف الأندرابي (بعد 500) : «إمامهم الذي تمسكوا بقراءته واقتدوا به فيها بعد التابعين ولم يعدوها من وقته إلى وقتنا.»² وكلام الذهبي (748) : «تصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن.»³ من جهة أخرى تتحاشى الروايات تهميش الآخرين وتتجنب التقليل من أدوارهم ومكاناتهم ، وذلك بأن تبرز فيهم خصائص ، تميز بعضهم عن الآخرين ، أو أن تجعلهم في أحسن الظروف في موازاة في الأداء والقدرة مع ابن كثير .

بالنسبة لحميد بن قيس ، فقد «كان قارئ أهل مكة . وكان كثير الحديث ، فارضاً حاسباً.»⁴ كذلك قال سفيان بن عيينة (198) : «كان حميد بن قيس أفرضهم وأحسبهم . وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته . ولم يكن بمكة أحدٌ أقرأ منه ومن ابن كثير.»⁵ إذاً هو قارئ ومحدث ، لكنه كان «كثيراً في الحديث ، عالماً بالسنة»⁶ ، له اشتغال في معاملات الفروض والسنن ، منها أحكام المواريث التي تُبنى على الحساب .

1 غاية النهاية 1/445.

2 قراءة القراء المعروفين 65 .

3 الطبقات الكبرى 5/486 ، معرفة القراء الكبار 1/87 [اللفظ له] .

4 الطبقات الكبرى 5/486 ، معرفة القراء الكبار 1/98 [اللفظ له] .

5 معرفة القراء الكبار 1/98 .

6 كتاب الكامل 9 ب10 .

ماذا عن ابن محيـصن ؟ كيف ترتبـه الروايات في ظل هذه المجموعة من القراء الأقران ؟ بماذا تبرزه عن غيره ؟ هذا ما يقودني إلى الكلام عن ملكته في العربية في الباب التالي .

ملكته في العربية :

قال ابن مجاهد (324) : « كان ابن محيـصن عالماً بالعربية .¹ » ثم أكد على ذلك بما رواه بإسناد موصل به إلى مجاهد بن جبر المكيّ « أنه كان يقول : ابن محيـصن يبني ويرصّص في العربية . يمدحه بذلك .² » . مثله نقل الأندرابي (بعد 500) : « كان عالماً بالعربية . يُروى عن مجاهد أنه كان يقول : ابن محيـصن يبني ويرصّص في العربية . يمدحه بذلك .³ » . كذلك « روي عن درباس أنه قال : ما رأيت أعلم من ابن محيـصن بالقرآن والعربية⁴ » ؛ فهاتان شهادتان عاليتان من أستاذين لتلميذهما .

قال أبو عبيد القاسم بن سلام (224) : « كان ابن محيـصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها .⁵ » ؛ فهذه شهادة أخرى في حق ابن محيـصن تؤكد بصريح

1 كتاب السبعة في القراءات 65 . كذلك تاريخ الإسلام ط 221/13 ، كتاب الوافي بالوفيات 223/3

[كلاهما نقلًا عن ابن مجاهد] .

2 كتاب السبعة في القراءات 65 .

3 قراءات القراء المشهورين 75 .

4 كتاب الكامل 9 بـ 8 .

5 تاريخ الإسلام ط 221/13 ، غاية النهاية 2/167، 17-16 [اللفظ للغاية] .

العـبارة قوّة عربّيته وسعة علمه فيها .

ثمّ جاء أبو حاتم السجستانيّ (255/250) ، فوضعه في رتبة النحويّين ، حيث قال : «عن ميمون بن عبد الملك : سمعتُ أبا حاتم يقول : ابن محيـصن من قريش . وكان نحويّاً . قرأ القرآن على مجاهد .»¹ .

مع ذلك لا غرابة في أنّ من ألف في طبقات النحاة لم يترجموا له في كتبهم . ولا يعتبر في هذا السياق ما قام به أبو الطيّب اللغويّ (351) خروجاً عن المؤلف والمتبع عند أصحاب طبقات النحاة بأن ترجم له ترجمة وجيزة في كتابه مراتب النحويّين 49 ، لأنّ هذا المؤلّف قد أقرّ بنفسه أنّ معرفة ابن محيـصن في النحو قليلة يسيرة ، حين قال : «كان يحسن شيئاً يسيراً من جليل النحو ، فسقط»² ، أي فسقط من أن يكون من أهل النحو . بالتالي لا يمكن اعتباره في عداد النحاة بمفهوم أهل الصنعة . يؤيّد ذلك ويعضده أنّه لا آراء نحويّة تُعرفُ عنه أو تنسب إليه على الإطلاق . من جهة أخرى يجب حمل كلام أبي الطيّب اللغويّ على أنّ المعرفة اليسيرة في النحو ما هي إلا ثقافة أساسيّة عامّة ، لا يتميـز بها ابن محيـصن في عصره عن غيره من القراء ، وتشكّل درعاً واقياً لصاحبها دون الوقوع في الخطأ ؛ وهكذا يجب فهم مصطلح «النحو» عند قراء هذا العصر المشتغلين بقراءة القرآن وإقراءه ، إذا أطلق على أحد منهم .

1 غاية النهاية 167/2، 15-14 .

2 مراتب النحويّين 49، 5 . تجدر الإشارة هنا أنّ ما قيل أعلاه بحق ابن محيـصن يقابله ما جاء عن أبي جعفر الرّوآسيّ في هذا المصدر 49، 3 . «أنّه كان نحويّاً ؛ فلعلّ ذلك كان شيئاً يسيراً من جليل النحو ؛ فلم يُذكرُ قولُه ولم يُحفظ» .

يجب التأكيد هنا على مسألة بالغة الأهمية والخطورة ، هي أن ثناء شيخه مجاهد ودرباس عليه يختلف عن ثناء أبي عبيد وأبي حاتم السجستاني عليه ؛ فمفهوم العربية مختلف في حقبة شيخه عن مفهومها في حقبة هذين العالمين ، إذ شكّلت معرفة العربية والدراية بها عند القراء من القرن الأول حصناً منيعاً دون الوقوع في أخطاء ، قد يصل مداها إلى مستوى اللحن ، بينما كانت عند غيرهم من باب الاشتغال والصناعة في انتقاء أحسن الوجوه وأقواها وأفشاها بالتحصيل والاجتهاد . هذا المفهوم الأخير للعربية تمّ تعميمه في مراحل عصر الاحتجاج الأولى من قبل علماء القرن الثالث دون تفرقه وفصله عن المفهوم الأول ، فكانت النتيجة أن وقع ضحية لذلك عدد من أصحاب القراءات والاختيارات الذين اتصفوا بمعرفة العربية ، كما سيأتي الحديث عن هذا لاحقاً .

قراءة ابن محيصر وتصنيفها بين القراءات :

لا شك أن السبب الرئيسي وراء تهميش مكانته بين القراء هو الحكم بالشذوذ على قراءته من قبل الإمام المسبّع ابن مجاهد (324) واعتبارها واعتبار كل قراءة غير السبع من الشواذ ، لا يجوز القراءة ولا الإقراء بها ، لا في فرض ولا نفل ، لا بفرد ولا بجماعة ¹ .

1 يُنظر بشأن تعريف القراءة الشاذة وما يتعلّق بها من أحكام فقهية يوسف أفندي زاده (1167) : رسالة في حكم القراءة بالقراءات الشواذ 41 وما يلي ذلك . كذلك عبد الحليم بن محمد الهادي قابة : القراءات القرآنية [بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ط 1 ، [1419/1999] ، محمود أحمد الصغير : القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي [دمشق ، بيروت : دار الفكر ، دار الفكر المعاصر ، ط 1 ، 1999/1419] .

لا بدّ هنا من وقفة ، نستوضح فيها الحجّة والذريعة في إصدار حكم كهذا بحقّ قراءة ابن محيـصن وتبنيّه في الأوساط اللاحقة ؛ فقد علّل ابن مجاهد (324) ذلك بقوله : «كان له اختيار ، لم يتبع فيه أصحابه»¹.

للتعقيب على كلامه أقول في البداية : إنّ قوله «له اختيار» غير صحيح . كذلك يعترني قوله «لم يتبع فيه أصحابه» عدم وضوح . من جهة ليس ابن محيـصن صاحب اختيار ، كما زعم ، بل هو صاحب قراءة ، كما هو معروف ومجمع عليه في كتب القراءات عموماً ، المتقدّمة منها والمتأخّرة . من جهة أخرى لم يحدّد في جملة الصفة ماهيّة عدم اتّباعه أصحابه في القراءة وماذا يقصد بالتحديد . يسعفني في كشف النقاب عن ذلك الإمام ابن الجزريّ (833) الذي تبع بدوره ابن مجاهد في تبني حكم الشذوذ على قراءة ابن محيـصن ، فنقل كلام ابن مجاهد في هذا الصدد دون تحديد المصدر الذي أخذ منه ، لكن من المؤكّد أنّه ليس كتاب السبعة في القراءات لعدم التطابق بين الثقلين . هذا نصّه : «قال ابن مجاهد : كان لابن محيـصن اختيار في القراءة على مذهب العربيّة ، فخرج به عن إجماع أهل بلده ؛ فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لا تبعه»².

1 كتاب السبعة 65 . كذلك تاريخ الإسلام ط 221/13 «له اختيار ، لم يتبع فيه أصحابه» ، كتاب الوافي بالوفيات 223/3 «له اختيار ، لم يتبع فيه أصحابه» [كلاهما نقلًا عن ابن مجاهد] .

2 غاية النهاية 167/2 . أمّا في الدراسات المعاصرة ، فقد اعتمد حكم ابن مجاهد بصدد قراءة ابن محيـصن على أنّها على مذهب العربيّة بالتعويل على نقل ابن الجزريّ لكلامه وتبناه بلا نقد كل من برغشترشر وبرتزل في تاريخ القرآن [GdQ] 121/3 [الحاشية الأولى] ، ثمّ تبعهما على ذلك سزكّين في تاريخ التراث العربيّ [GAS] 6/1 وسالم في عيسى بن عمر الثقفيّ 31-32 ، باكتجّي في «ابن محيـصن» من دائرة المعارف بزرگ اسلامى 589/4 ب .

يتضح من ذلك كله أن إخراج قراءة ابن محيصة من القراءات الصحيحة المتواترة في نظر ابن مجاهد كان لسبب واحد ، هو عدم اتباع ابن محيصة في (اختياره) أقران عصره في مكة ، ثم حدّد وجه عدم الأتباع ، كما نقله عنه ابن الجزري ، بأن (اختياره) في القراءة كان على مذهب العربية . بذلك يريد ابن مجاهد أن يقول لنا : إن ابن محيصة جعل معيار العربية أقوى المعايير الضابطة لصحة القراءة وقبولها ، إن لم يكن أحزمها .

للردّ على ذلك أقول ثانية : هذا التصريح فيه مغالطات كبيرة وتعسف شديد بحق ابن محيصة وقراءته . بالنسبة لمسألة اعتماد العربية والأخذ بها في القراءة لم يُحسب ذلك سلباً ولا طعناً على أصحاب القراءات والاختيارات في أزمانهم ، بل نُظر إليه بمفهوم سلبيّ ابتداءً من عصر الاحتجاج على يد أبي عبيد (224) وأبي حاتم السجستاني (255/250) ومروراً بعصر التسبيع غرض تقنين القراءات . للتدليل على هذا التحوّل في مفهوم اعتماد العربية في القراءة جدير هنا أن أنقل شواهد على ذلك لخطورة هذه المسألة وأهميتها .

من هذه الشواهد ما روي أنه «كان الزهري وأبو الزناد يقرآن القرآن ويحسّنه بالعربية»¹ . ثم ما أثنى به عاصم بن أبي النجود (127) ، أحد القراء السبعة ، في حقّ شيخه زرّ بن حبّيش الأسديّ (82) ، حيث قال : «فكان زرّ من أعرب الناس . وكان عبد الله يسأله عن العربية . وقال : ما رأيتُ أقرأ من زرّ»² . ثم

1 تاريخ مدينة دمشق 59/28 .

2 جمال القراء 463/2 .

ما رواه أبو بكر بن عيَّاش (192) ، أشهر رواية قراءة عاصم ، عن شيخه : «قال عاصم : من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً ، لم يحسن شيئاً»¹ . كذلك ما جاء عن ورش (110-197) ، شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه : «كان في أول أمره راسماً ؛ فلذلك يقال له الروَّاس . ثم اشتغل بالقرآن والعربية ، فمهر فيهما»² . هذه الرواية توضح بدورها قوة العلاقة بين الاشتغال بالقرآن من جهة والعربية من جهة أخرى ، إذ لا فصل بينهما . وما كان لورش أن يختار لنفسه اختياراً ، خالف فيه شيخه نافعاً ، إلا بعد أن تمكَّن في العربية كلَّ تمكَّن . خير دليل على ذلك ما قاله أبو جعفر النحاس (328) : «قال لي أبو يعقوب الأزرق : إنَّ ورشاً ، لما تعمَّق في النحو وأحكمه ، اتخذ لنفسه مقراً يسمَّى مقراً ورش . قلت³ : يعني بما قرأ به على نافع»⁴ .

بذلك تكون قد دخلت المرحلة الأولى من عصر الاحتجاج المتمثلة بحروف معينة من مجمل قراءة كاملة . حتى هذه المرحلة من القرن الثاني الهجري ظلت العربية محافظة على دورها المقرون بقراءة القرآن وشكلت محوراً كبيراً من محاور الاحتجاج الفردي في القراءة . ثم دخلت المرحلة الثانية من عصر الاحتجاج في القرن الثالث الهجري التي تمثلت بالتقييم العام للقراءة الواحدة

1 معرفة القراء الكبار 91/1 .

2 غاية النهاية 502/1 ، 18-17 .

3 القائل هو ابن الجزري (833) .

4 غاية النهاية 503/1 .

ويصدر حكم بحقها ، إما بالتواتر أو بالشذوذ ، وذلك باعتماد مفهوم أن القراءة لا تجري على الأفسى في اللغة والأقيس في العربية . أخذ بهذا المفهوم أبو عبيد (224) وأبو حاتم السجستاني (255/250) ، ثم تبعهما عليه ابن مجاهد (324) ، ثم تبعهم عليه أبو عمرو والداني (444) .

الآن أضرب على ذلك ثلاثة أمثلة لثلاثة من أصحاب الاختيارات من القرن الثاني الهجري الذين كانوا ضحية هذا المفهوم والاعتبار :

اختيار عيسى بن عمر الثقفي البصري (148) :

جاء في غاية النهاية 613/1⁹⁻⁸ : «له اختيار في القراءات على قياس العربية» . وفيه أيضاً 613/1¹⁶⁻¹¹ : «قال أبو عبيد القاسم بن سلام : كان من قراء البصرة عيسى بن عمر الثقفي . وكان عالماً بالنحو ، غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية ، يفارق قراءة العامة ويستنكره الناس . وكان الغالب عليه حبّ النصب ، إذا وجد لذلك سبيلاً ، منه ﴿حَمَالَةَ الْحَطْبِ﴾ [4:111] ، ﴿الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ﴾ [2:24] ، ﴿وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ﴾ [38:5] ، ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [78:11]» .

تعقيب على ذلك : كلام أبي عبيد غير صحيح وينقصه التحري الدقيق والإحاطة الشاملة لما روي عن عيسى بن عمر الثقفي في القراءة ، إذ لا يكفي مجرد الوقوف على مجموعة من الحروف ، قرأها بالنصب ، كما فعل أبو عبيد ، لاستصدار حكم كهذا بحق الثقفي وقراءته ؛ فأبسط ردّ على ذلك هو

الوقوف بالمقابل على مجموعة أخرى من الحروف ، قد قرأها بغير نصب ،
 بينما قراءة النصب هي المعمول بها عند غيره من جمهور القراء . من ذلك
 قراءته : ﴿وَالْمُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [162:4] < ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ ، ﴿وَلَكِنْ
 تَصَدِّقُ الَّذِي﴾ [37:10] < ﴿وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي﴾ ، ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
 وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [71:10] < ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ ، ﴿وَلَكِنْ تَصَدِّقُ
 الَّذِي﴾ [111:12] < ﴿وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي﴾ ، ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ [5:18] <
 ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ، ﴿أَنَا أَقْلُ مِنْكَ﴾ [39:18] < ﴿أَنَا أَقْلُ مِنْكَ﴾ ، ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ
 الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً﴾ [47:18] < ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً﴾ ، ﴿أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ﴾ [7:24] < ﴿أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ﴾ ، ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾
 [9:24] < ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ ، ﴿سَوَاءٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ [10:41] < ﴿سَوَاءٌ
 لِّلسَّائِلِينَ﴾¹.

اختيار مسلمة البصري² :

ترجم له ابن الجزري (833) ، فقال في ترجمته : «مسلمة بن عبد الله بن
 محارب ، أبو عبد الله الفهري البصري النحوي : له اختيار في القراءة . لا
 أعلم على من قرأ . قرأ عليه شهاب بن شرنفة . قال محمد بن سلام : كان

1 عن هذه المواضع كلها يراجع السالم : عيسى بن عمر الثقفي 111 ، 120 ، 121 ، 126 ، 3x131 ،
 2x142 . كذلك Hamdan: Die Koranlesung des Hasan al-Basri 32-34 .

2 جاء عنه في كتاب نور القبس 39 (9) : «هو أبو محارب مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب
 الفهري ؛ وهو ابن أخت عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي . وكان مؤدباً لجعفر بن أبي جعفر المنصور .
 ومضى معه إلى الموصل . وأقام بها حتى مات ؛ فصار علم أهل الموصل من قبله» .

مسلمة بن عبد الله مع ابن أبي إسحاق وأبي عمرو بن العلاء . وقال ابن مجاهد : كان من العلماء بالعربية . وكان يقرأ بالإدغام الكبير كأبي عمرو . وروى حروفاً ، لم يدغمها أبو عمرو .¹

لم يُصرِّح في هذه الترجمة أن اختياره شاذٌّ أو على مذهب العربية ، كما في المثال السابق واللاحق ، لكن تمّ التلميح إلى ذلك فيها من خلال ثلاثة أوصاف .

الوصف الأوّل قول ابن الجزريّ : « لا أعلم على من قرأ » . هذه الجملة خطيرة للغاية ، لأنّها صادرة عن عالم كبير في علم القراءات ، مشهود له بمعرفة فنونها وبالإحاطة برواياتها وأسانيدها وطرقها . بناءً عليه يفتر مسلمة هذا إلى تعلّم القرآن وقراءته ، ممّا قد يدفع إلى الظنّ أنّه اختار اختياره بذاته دون التلقّي والتلقين عن المشايخ بالتعويل على صناعة النحو . لكن لو ثبت أن له شيخاً على الأقلّ ، درس عليه القرآن ، فمن المتوقع أن يحوم حوله الغموض ويحسب في عداد المجاهيل . في هذه الحالة وضعه ليس بأفضل من الحالة الأولى (لا شيوخ له) ، لأنّ الثانية تجعل السند ، سند القراءة ، غريباً ، فيه مجاهيل ، فلا يصحّ ولا يعتدّ به .

الوصف الثاني قول ابن مجاهد : « كان من العلماء بالعربية » . هذه الجملة بمفهوم علماء القرن الثالث فصاعداً فيها سلبية تزيد وتفوق على ما فيها من

إيجابية ، فعلاقته القويّة بالعربيّة واتّصافه بها يعني بنظرهم أنه اعتمدها في اختياره بالدرجة الأولى واعتبرها فوق كل اعتبار آخر .

الوصف الثالث قول ابن مجاهد ثانية : «روى حروفاً ، لم يدغمها أبو عمرو» . هذا يعني أنه لم يتّبع في اختياره أصحابه كأبي عمرو ، مثلما الحال مع ابن محيـصن ، حين قال عنه ابن مجاهد : «له اختيار ، لم يتّبع فيه أصحابه»¹ .

اختيار يحيى بن أبي سليم النحويّ الكوفيّ² :

ترجم له ابن الجزريّ (833) ، فقال فيها : «يحيى بن أبي سليم ، أبو البلاد النحويّ الكوفيّ ، صاحب الاختيار في القراءة . قال الدانيّ : أكثره على قياس العربيّة»³ .

إنّ اعتماد هذا المفهوم بحقّ اختيارات هؤلاء الثلاثة النحاة وغيرهم ، كابن محيـصن ، يوهّم أنّ القراءة عند هؤلاء لم تكن بالأساس بالتلقّي والتلقين ، بل اعتمدوا صناعة النحو فيها بالدرجة الأولى . هذا التصوير ليس فيه مبالغات وتضخيم فحسب ، بل هو عارٍ عن الصحّة والصواب . حجّتي فيما أقوله أنّ

1 كتاب السبعة في القراءة 65 . كذلك تاريخ الإسلام ط221/13 [نقلًا عن ابن مجاهد] .

2 قال السيوطي (911) بعد كلامه عن حماد الراوية : «في طبقة من الكوفيين أبو البلاد ؛ وهو من أرواهم وأعلمهم . وكان أعمى ، جيد اللسان . وهو مولى لعبد الله بن عطفان . وكان في زمن جرير والفرزدق .» [المزهر 407/2] .

3 غاية النهاية 373/2 (3850) .

ما زُعم بحقّ ابن محيِصن على سبيل المثال أنّ (اختياره) كان على مذهب العربيّة يردّه ما روي عنه في القراءة وعُرف عنه من التزامه مبدأ التلقّي والتلقين الممثل بـ (نقرأ كما علّمنا) دون أخذ أيّ اعتبارات كاعتبار النحو . يشهد لذلك ما رواه الخطيب البغداديّ (463) بإسناده إلى شبل بن عباد عن شيخه ابن كثير وابن محيِصن المكيين في الرواية التالية :

«حدثنا عليّ بن أحمد بن عمرو المقرئ : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر ابن محمّد ، قال : حدثني أبو بكر شيخنا - يعني ابن مجاهد - ومحمّد بن منصور السراج ، قالا : حدثنا مضر بن محمّد الأسديّ : حدثنا حامد بن يحيى البلخيّ : حدثنا حسن بن محمّد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن شبل بن عباد ، قال : كان ابن محيِصن وابن كثير يقرآن ﴿وَأَنْ أَحْكُمْ﴾ [49:5] و ﴿أَنْ اَعْبُدُوا﴾¹ و ﴿أَنْ اشْكُرْ لِي﴾ [14/12:31] و ﴿قَالَتْ اُخْرُجْ﴾ [31:12] و ﴿قُلْ رَبُّ اَحْكُمْ﴾ [112:21] و ﴿رَبُّ انصُرْنِي﴾² ونحوه . قال شبل بن عباد : فقلت لهما : إنّ العرب لا تفعل هذا ولا أصحاب النحو ؛ فقالا : إنّ النحو لا يدخل في هذا . هكذا سمعنا أئمتنا ومن مضى من السلف .³

نظيرها بإيجاز ، كما في كتاب الكامل 9 ب 10-8 : «قال شبل : قرأتُ عليّ ابن محيِصن وابن كثير ، فقالا : ﴿رَبُّ اَحْكُمْ﴾ [112:21] ؛ فقلت : إنّ أهل

1 مواضعها خمسة ، هي : 5:117 ، 16:36 ، 23:32 ، 27:45 ، 71:3 .

2 مواضعها ثلاثة ، هي : 23:39/26:39 ، 29:30 .

3 تاريخ بغداد 3/253 (1344) .

العربية لا يعرفون ذلك ؛ فقالا : ما لنا والعربية . هكذا سمعنا أئمتنا . يعني
أنهما معتمدان على الأثر .» .

هذه الرواية بوجهيها صحيحة النقل ، واضحة في عباراتها ، دامغة قاطعة في
مفادها ؛ فلا يمكن لأحد ، بغض النظر عن مكانته ، أن يدعي غير ذلك إلا
بالحجة والبرهان . ألم يطلع الإمام أبو عبيد وابن مجاهد على مثل هذه الرواية
أم أنهما اكتفيا بالتعويل على ما جاء عن ابن محيـصن أنه كان نحوياً ؟ لو وقفا
عليها ، لكان موقفهما مختلفاً ، لكنهما فسرا مفهوم «النحو» أو «العربية» على
أنه معيار ومقياس ، تمّ اعتماده في ضبط القراءة بالدرجة الأولى . وهذا
مفهوم خاطئ ، لأن المقصود بالنحو أو بالعربية هو عدم الخروج عن طبيعة
الكلام الصحيح السليم إلى حد الخطأ الفاحش المعبر عنه باللحن . خير دليل
على ما أقوله حادثة ، حصلت مع سليمان بن مهران الأعمش (148) وإبراهيم
النخعي (96/95) وطلحة بن مصرف اليامي (112) ، أنقلها هنا من أكثر من
مصدر لأهميتها في هذا السياق ، كالتالي :

1. ابن قتيبة (276) : تأويل مشكل القرآن 61-62 :

«قال الأعمش : قرأت عند إبراهيم وطلحة [62] بن مصرف : ﴿ قَالَ لِمَنْ
حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾ [25:26] ، فقال إبراهيم : ما تزال تأتينا بحرف أشنع .
إنما هو ﴿ لِمَنْ حَوْلِهِ ﴾ . واستشهد طلحة ، فقال مثل قوله . قال الأعمش :
فقلت لهما : لَحْتُمَا . لا أقاعدكما اليوم .» .

2. ابن الأنباري (328) : كتاب إيضاح الوقف والابتداء 60/1 (90) :

«حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء ، قال : وحدثني منذل ابن علي الغنوي عن الأعمش ، قال : قلت عند إبراهيم النخعي وطلحة بن مصرف : ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾ [25:26] . قال : فقال إبراهيم : ما تزال تأتينا بحرف أشنع . إنما هو ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ ﴾ . قلت : لا ، إنما هو ﴿ لِمَنْ حَوْلَهُ ﴾ . قال : فقال إبراهيم لطلحة بن مصرف : كيف تقول ؟ قال : كما قلت : ﴿ لِمَنْ حَوْلَهُ ﴾ . قال الأعمش : قلت : لَحْتَمًا . لا أجالسكما اليوم .» .

3. ابن أبي هاشم (349) : أخبار النحويين 52 :

«حدثنا أبو طاهر : ثنا موسى : ثنا ابن أبي سعد : ثنا إسماعيل بن يعقوب : ثنا محمد : حدثني أبو عبد الله الشنقظري ، قال : كان إبراهيم يقرأ على الأعمش ، فقال : ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾ [25:26] ؛ فقال له الأعمش : ﴿ لِمَنْ حَوْلَهُ ﴾ ؛ فقال : أليس أخبرتني أن من تجر ما بعدها» .

4. عبد القادر البغدادي (1093) : خزانة الأدب 258/2 :

«حدثني منذل بن علي الغنوي عن الأعمش ، قال : قلت عند إبراهيم وطلحة بن مصرف : ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾ [25:26] بنصب اللام من ﴿ حَوْلَهُ ﴾ ؛ فقال لي إبراهيم : ما تزال تأتينا بحرف أشنع . إنما هي

﴿لَمَنْ حَوَّلَهُ﴾ بخفض اللام . قال : قلت : لا ، إنما هي ﴿حَوَّلَهُ﴾ ؛ فقال إبراهيم : يا طلحة ! كيف تقول ؟ قال : كما قلت . قال الأعمش : قلت : لَحَّتَّمَا . لا أجالسكما اليوم .» .

إن هذا اللحن الذي وقع فيه إبراهيم النخعي وطلحة بن مصرف هو بمستوى النكته والطرفة النحوية التي تؤكد وتثبت أن انعدام (معرفة) العربية يسمح وبلا قيد وقوع مثل هذا اللحن ، بينما معرفتها تكون حصناً منيعاً لصاحبها بحيث تمنعه من الوقوع في الخطأ والزلل .

يجب التأكيد هنا أن صفة الاشتغال بالعربية بالمفهوم الذي وضحته كانت صفة اقتران عند المشتغلين بقراءة القرآن ؛ فهذه البصرة كان السواد الأعظم من قرائها من علماء العربية ، أمثال عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي (29-117) الذي كان يفتخر بأنه لا يلحن¹ ويحيى بن يعمر العدواني البصري ، نصر بن عاصم البصري النحوي (90/قبل 100) ،² عاصم الجحدري (128/قبل 130)³ ، مسلمة النحوي ، عيسى بن عمر الثقفي (148) ، أبي السّمّال

1 غاية النهاية 410/1 (1744) .

2 تجلّت معرفة يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بالعربية في نقط المصاحف بدءاً من مشروع المصاحف الثاني الذي أشرف عليه الإمام الحسن البصري بتفويض من الحجاج بن يوسف الثقفي ، والي العراقين . يُنظر عن دورهما ومساهمتهما في هذا المشروع Hamdan: *Die Koranlesung des Hasan* al-Baṣrī 130-131 .

3 هو أوّل من وضع العربية في قول خالد الخذاء ، كما في غاية النهاية 336/2 . عن دوره ومساهمته في مشروع المصاحف الثاني يُراجع Hamdan: *Die Koranlesung des Hasan* al-Baṣrī 130-131 .

قعنب بن أبي قعنب العدوي «إمام العربية» ، عديم النظر . قال أبو زيد سعيد ابن أوس النحوي : طفتُ العربَ كلّها ، فلم أجد فيها أعلم من أبي السّمّال . قال محمد بن يحيى القطعي : كان أبو السّمّال في زمانه يُقدّم على الخليل بن أحمد .¹ ، أبي عمرو بن العلاء النحوي (154) «إمام أهل زمانه في علم العربية»² ، يعقوب الحضرمي الذي «لم ير في زمانه مثله عالماً بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه»³ ، «كان حسن القراءة ، كثير الرواية ، مشتهراً بجودة التلاوة ، عالماً بالنحو واللغة»⁴ ، «كان يعظم عليه أن يسمع اللحن في كتاب الله»⁵ .

كذلك الحال في الكوفة ، فيها هو عاصم بن أبي النجود الأسدي (128/127) الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي كان من النحاة ، كما «قال أبو بكر بن عيَّاش : كان عاصم نحويّاً فصيحاً ، إذا تكلم ، مشهور الكلام»⁶ . ثم الكسائي «كان علي بن حمزة الكسائي قد قرأ على حمزة ونظر في وجوه القراءات . وكانت العربية علمه وصناعته . واختار من قراءة

1 كتاب الكامل 11أ⁴⁻² .

2 الكتاب الموضّح 115/1 .

3 كتاب الكامل 12ب¹⁰⁻⁹ .

4 الكتاب الموضّح 124/1 .

5 الوجيز 76 .

6 معرفة القراء الكبار 1/91 .

حمزة وقراءة غيره قراءةً متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة¹، «كان الكسائي، رحمه الله، إماماً في القراءة، عالماً في العربية»²، «أعلم أهل الكوفة في زمانه بعلم العربية؛ ومنه نشأ علم الكوفيين. وكان عالماً مشهوراً في زمانه، رشيداً مذكوراً في علم النحو واللغة، إماماً فيهما»³.

أمّا في مكة، فبالإضافة إلى ما قيل عن ابن محيصة يُوصف ابن كثير باشتهاره بعلم النحو. من الشواهد على ذلك: «كان مع ذلك فاضلاً، عالماً، زاهداً، مشتهراً بعلم النحو واللغة»⁴.

كذلك الحال في بلاد الشام؛ فقد «كان ابن عامر مشتهراً بالفضائل والعلم والزهد والبراعة وعلم النحو واللغة»⁵.

لم يقتصر اعتماد العربية في قراءة القرآن فقط، بل تعداه إلى الحديث والفقهاء؛ فكم من محدث وفقه قد تحسّر على ضعفه في العربية وقلة معرفته فيها. أبلغ مثال على ذلك هو قول المحدث الفقيه عطاء بن أبي رباح المكيّ (114/115) (117): «وددت أنني أحسن العربية. قال: وهو يومئذ ابن تسعين سنة»⁶.

1 كتاب السبعة 78 .

2 الوجيز 73 .

3 الكتاب الموضح 123/1 .

4 الكتاب الموضح 108/1 .

5 الكتاب الموضح 109/1 .

6 تهذيب الكمال 84/20 .

بعد هذا الاستعراض أعود للحديث ثانية عن الأسباب التي ترتب عليها الحكم بالشذوذ على قراءة ابن محيصة . جاء الذهبي (748) بعد ابن مجاهد (324) بقرون ، فأضاف سببين آخرين ، هما : فيها شذوذ يُنكر وسندها غريب . هذا ما قاله في ترجمة ابن محيصة من تاريخ الإسلام ط20/13 : «لكن قراءته شاذة ، فيها ما يُنكر ، وسنده غريب»¹ .

تعقيباً على ذلك أقول : بالنسبة للشذوذ المنكر فيها لم يحدّد الذهبي طبيعته على الإطلاق ، أهو في مخالقات للمصحف أو في غير ذلك . كذلك الحال مع السبب الثاني ، فإنّه لم يبيّن بالتحديد هل في سندها رجال مجاهيل أو ضعاف أو شيء من هذا القبيل من العلل .

كذلك صرّح بحقّها في ترجمة ابن محيصة من معرفة القراء الكبار 99/1 ، حيث قال : «لابن محيصة رواية شاذة في كتاب المبهج² وغيره»³ .

للردّ على كلامه هذا أقول ثانية : تلاحظ بكلّ وضوح وجلاء المفارقة في استعمال المصطلحات ، فمرة قال : «قراءته شاذة» وأخرى «رواية شاذة» ، ولا يخفى على أحد ممّن له أدنى نظر في علم القراءات الفرق بين القراءة

1 كذلك تبعه الصفدي (764) ، فنقل كلامه «لكن قراءته شاذة ، فيها ما ينكر ، وسندها غريب» [كتاب الوافي بالوفيات 223/3] .

2 هو «كتاب المبهج في القراءات السبع وقراءة يعقوب وابن محيصة والأعمش واختيار خلف واليزيدي -خ» لسبط الخياط (541) .

3 نظيره في العبر 158/1 : «له رواية شاذة في كتاب المبهج وغيره» [في المطبوع : «المنهج» بالنون مصحفاً] . كذلك شذرات الذهب 98/2 [تقلاً من العبر] .

والرواية . كذلك لا مجال هنا للجوء إلى مبدأ الجمع والتوفيق بينهما بأن يزعم زاعم : إذا كانت قراءة ابن محيـصن شاذة ، فجميع رواياتها بالمثل . هذا بدوره غير صحيح ، لأن قراءته برواية شبل بن عباد حسب مفردة الأهوازي على سبيل المثال ليست بشاذة ، على الأقل في نظر الأهوازي الذي هو عند علماء القراءات بمكان رفيع ومكانة عالية . كذلك لا يصحّ الزعم المعكوس : إذا كانت روايتها شاذة ، فالقراءة إذاً شاذة ، لأن ثمة روايات عديدة لقراءة ابن محيـصن ؛ فإذا كانت رواية واحدة شاذة أو اثنتان على سبيل الافتراض ، فهذا لا يعني أن سائر الروايات بالمثل .

قلت : «على سبيل الافتراض» ، لأن روايتها في كتاب المبهج قد تكون صحيحة قوية في نظر صاحبه سبط الخياط الذي بدوره اعترض بكتابه هذا على فكرة التسبيع . ولو كانت الرواية شاذة وسندها غريب في نظر سبط الخياط ، لما ذكرها ولأتى بغيرها من رواياتها التي قد ترتقي في نظره إلى الصحة والقبول .

أما عبارة الذهبي «وغيره» ، فهي بدورها مبهمة ، غير محددة ؛ فلا يجوز إطلاق حكم بحق قراءة ابن محيـصن باعتماد مصدر غير محدد ، وإلا كيف يمكن للمرء فحص الأمور ومراجعتها للتثبت والتأكد ، إذا كان بعض المصادر المعول عليها في إصدار الحكم مجهول الجهة والهوية ؟

ثم جاء بعده ابن الجزري (833) ، فأضاف سبباً آخر ، استقرأه من قراءة ابن محيـصن كيفما نقلت في «كتاب المبهج في القراءات السبع وقراءة يعقوب

وابن محيـصن والأعمش واختيار خلف واليزيديّ -خ¹ لسبط الخياط (541)¹ و «كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة -خ²» لأبي عليّ المالكيّ (438)³، حيث قال : «قراءته في كتاب المبهج والروضة . وقد قرأت بها القرآن . ولولا ما فيها من مخالفة المصحف ، لألحقت بالقراءات المشهورة»⁴ .

تعقيباً على كلامه أقول : لقد اطّلع هذا العَلمُ الهُمَامُ بنفسه على قراءة ابن محيـصن في كتابين ، ثمّ خرج بهذه النتيجة ؛ وهو صادق فيما قال ومحقّ فيما استخلصه من حكم . لكنّه لم يوضّح لنا على أية رواية أو روايات قد رُويت قراءة ابن محيـصن في هذين الكتابين . وأنا بدوري لا أعرف ، إذ ليس لديّ نسخ منهما . لكن يجب الإشارة هنا أنّ قراءة ابن محيـصن قد رُويت بروايات عديدة مع تفاوت في قوة السند وضعفه وتباين في العرض والسماع ، كما هو الحال عند القراء عمومًا . من رواياتها رواية شبّل بن عبّاد المكيّ ورواية إسماعيل بن مسلم المكيّ⁵ ورواية أبي عمرو بن العلاء البصريّ⁶ ورواية هارون

1 هو أبو محمّد عبد الله بن عليّ بن أحمد البغداديّ . عنه غاية النهاية 434-435/1 (1817) ، الأعلام 105/4 .

2 تحقيق مصطفى عدنان محمّد سلمان ، رسالة دكتوراه ، كليّة الآداب - الجامعة المستنصرية - بغداد ، 1999/1419 .

3 هو الحسن بن محمّد بن إبراهيم البغداديّ . عنه غاية النهاية 230/1 (1045) ، الأعلام 213/2 .

4 غاية النهاية 167/2 14-1 .

5 مات في حدود السّتين ومائة . عنه غاية النهاية 169/1 (788) .

6 روى القراءة عن ابن محيـصن ، وروايته مثبتة . من ذلك على سبيل المثال ، لا الحصر ، ما أورده الكرمانيّ (ق6) في قوله ، تعالى ﴿وَيَدْعُونَنَا﴾ [90:21] : «(وَيَدْعُونَنَا) بالإدغام عن أبي عمرو عن ابن محيـصن وطلحة .» [شواذ القراءات 320] .

ابن موسى العتكيّ البصري¹ ويحيى بن جرّة² وغيرها³؛ فالمؤكّد عندي أنّ مفردة ابن محيـصن للأهوازيّ ، التي هي برواية شبيل بن عباد من طريق ابن أبي يزيد المكيّ وأحياناً من طريق البزّيّ ، أقوى الروايات وأضبطها ، ليس فيها من مخالفات للمصحف ما يجعلها في حكم الشاذّة . بناءً على ذلك تكون رواية/ ات قراءة ابن محيـصن في هذين الكتابين حتماً ليست برواية مفردة الأهوازيّ .

يُضاف إلى ذلك كلّه أنّ ابن الجزريّ ، كبير علماء القراءات ، لم يتطرّق إلى السبب الثاني الذي ذكره الذهبيّ في قراءة ابن محيـصن (سندها غريب) ولم يسمّه بذكر على الإطلاق . كيف يُفسّر هذا الأمر ؟ لو كان ابن الجزريّ وهو المختصّ الخبير بعلم القراءات وفنونها لس شيئاً في سندها المرويّ في كتاب

1 روى القراءة عن ابن محيـصن ، وروايته مثبتة منصوص عليها . يُنظر غاية النهاية 348/2 . [3763] . من ذلك على سبيل المثال ، لا الحصر ، ما رواه أبو عمرو الدانيّ (444) بإسناده الموصول به عن هارون بن موسى عن ابن محيـصن في إدغام المثلين ، أولهما مرفوع : «أما ابن محيـصن ، فحدّثنا خلف بن حمدان المقرئ ، قال : ثنا أحمد بن محمّد ، قال : ثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : ثنا القاسم بن سلام ، قال : ثنا حجّاج بن محمّد ، قال : ثنا هارون بن موسى عن ابن محيـصن أنّه كان يدغم كلّ شيء في القرآن من حرفين ، يلتقيان من جنس واحد ، مثل قوله ، تعالى : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [77:2] و ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [37:2] و ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [255:2] و ﴿لَا أُبْرِحُ حَتَّى﴾ [60:18] و ﴿سَبَّحْتَ كَثِيرًا وَتَذَكَّرْتُ كَثِيرًا﴾ [33:20] وما أشبه هذا النوع» .

2 روى القراءة عن ابن محيـصن . واعتمد روايته الأندرابيّ (بعد 500) في «كتاب الإيضاح في القراءات -خ-» . يُنظر قراءات القراء المعروفين 76 .

3 كتاب الكامل 140¹⁶-17 : «ثمّ أنتهى إلى ابن محيـصن ، فقرأ عليه ابنه محمّد والحسن بن أبي يزيد ونصر بن عليّ وعليّ بن الحسين وشبيل وغيرهم» .

المبهج وحتى في كتاب الروضة ، لما تأخر لحظة واحدة في ذكره وتبيينه . كونه لم يفعل ذلك ، فيه دلالة قاطعة وشهادة كبيرة من عالم واسع المعرفة والدراية بروايات القراءات وأسانيدھا أن سند قراءة ابن محيصة في الكتابين لا تشوبه علة تُذكر .

من عدّ قراءته من المشهورات المتواترات :

هناك من عدّ قراءته في القراءات المشهورة ، منهم الإمام المقرئ أحمد بن أبي عمر المعروف بالأندرابي ؛ فقد ألّف كتاباً بالغ الأهميّة في علوم القرآن ، لا في القراءات فحسب ، بعنوان «كتاب الإيضاح في القراءات» . لضخامة مواده وكبر حجمه اكتفى أحمد نصيف الجنابي بدايةً بتحقيق الباب الثاني والثلاثين منه فقط ، هو «قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين» ، ونشره بعنوان هذا الباب . هنا جدير بالنقل كلام المحقق الذي له صلة مع ابن محيصة وقراءته . قال في مقدمته 7 وهو يتحدث عن أهميّة هذا الكتاب : «من أسباب أهميّة النصّ أنّه يمثّل اتّجهاً أصيلاً في علم القراءات ، فهو يرتّب القراءات ترتيباً لا يُقلدُ فيه أحداً ؛ فقد أدخل في القراءات المعروفين (ابن مُحَيِّصَن) الذي أخرجه «ابن مجاهد» صاحب كتاب السبعة (المتوفى ٣٢٤هـ) ، من القراء السبعة ، وأخرجه - بعده - كلٌّ من [ألّف] في القراءات السبع والعشر . وبذلك خالف (الأندرابي) مفهوم ابن مجاهد . وخلاصة هذا المفهوم أنّ كلّ قراءة خرجت عن قراءات هؤلاء السبعة - المذكورين في الدراسة - تعدّ قراءة شاذة!!» .

ثم ذكر في القسم الأول (الدراسة 27-28) على ترتيب المؤلف أصحاب القراءات وأصحاب الاختيارات ، حيث تظهر قراءة ابن محيصة في الرتبة الرابعة بين أصحاب القراءات .

ثم تحدّث عن أهميّة منهج المؤلف قائلاً 28-29 : «تظهر أهميّة منهج المؤلف في نواحٍ ثلاث : (١) أنه أدخل قراءة (ابن مُحِيصِن : محمد بن عبد الرحمن بن محيصة المتوفى ١٢٣هـ) مع القراء المعروفين . (٢) وأخرج قراءة خلف بن هشام البزار من القراءات وجعله من أصحاب الاختيارات . والفرق بين القراءة والاختيار أن القراءة تعنى أن يكون للمقرئ قراءة مجردة على حرف واحد من أول القرآن إلى آخره . [29] أما الاختيار ، فهو أن يأخذ القارئ من مجموع القراءات التي رواها حروفاً يفضلها لسبب يذكره - أو لا يذكره - قد يكون حرف منها من قراءة في حين يكون الحرف الآخر من قراءة أخرى ، وهكذا إلى آخر القرآن الكريم . (٣) أنه خالف مفهوم (ابن مجاهد) ، صاحب كتاب السبعة الذي جعل كل قراءة خرجت عن قراءات السبعة قراءة شاذة .»

ثم قال 29-31 : «أما هذه النقاط ، فتظهر أهميتها إذا عرفنا أن جميع المؤلفين في القراءات السبع والعشر أخرجوا «ابن محيصة» من القراء المعروفين . والحجة التي استند إليها «ابن مجاهد» أن ابن محيصة «كان له اختيار لم يتبع فيه أصحابه» . والحجة التي ذكرها صاحب «النشر في القراءات العشر» أن «ابن

محيصن» كان له اختيار في القراءة على مذهب العربية ، فخرج به عن [30] إجماع بلده ، فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه (نقلًا عن «ابن مجاهد»). ويضيف ابن الجزري قائلاً : «وقد قرأتُ بها ، ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقتُ بالقراءات المشهورة». إن ابن محيصن هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن . وهو عربي صميم من بني سهم . وصفه كثير من أئمة القراء وعلماء القراءات بأوصاف تدلّ على أنه مقرئ من الطبقة الأولى وأثنوا على قراءته . قال عنه أستاذه مجاهد بن جبر : «ابن محيصن بيني ويرصّص في العربية . يمدحه بذلك» . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : «وكان من قرأء مكة عبد الله بن كثير وحميد ومحمد بن محيصن . وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها» . وقال سبط الخياط البغدادي (المتوفى ٥٤١هـ) في كتابه «المبهج في القراءات» : (كان ابن محيصن عالماً بالعربية ، عارفاً بالأشعار اللغوية . قرأ على مجاهد ودرباس) . [31] ويظهر أن إبعاد «ابن محيصن» من كتب القراءات السبع ثمّ العشر كان بتأثير «ابن مجاهد» والتيار الذي أحدثه كتابه : «السبعة» . وأهمّ تأثير لهذا الكتاب أنه جعل كلّ قراءة تخرج عن قراءات السبعة تعدّ قراءة شاذة . وقد أحدث هذا المفهوم تأثيرين : أحدهما إيجابي والآخر سلبي . ويمثّل الاتجاه الأوّل موقف علماء القراءات من كتاب السبعة واحتجاجهم عليه وتأليفهم الكتب التي تخالف مفهومه بطريقة من طرائق المخالفة .» .

ثم تحدّث عن السليبيّ ، فقال 32 : «أمّا الأثر السليبيّ الذي أحدثه مفهوم ابن مجاهد ، فهو أنّ كلّ قراءة خرجت عن القراءات السبع تعدّ قراءة شاذّة» . ثمّ قال 33-34 : «ولا غرابة بعد ذلك أن نجد قراءة «ابن محيصة» في كتاب «المحتسب» ضمن القراءات الشاذّة . أليس هذا أمراً عجيباً . وهذا ما دعا علماء القراءات إلى التآليف في القراءات الستّ والثمان والعشر والإحدى عشرة والاثنتي عشرة والأربع عشرة . [34] ومن هؤلاء «الأندرابي» وسبط الخياط البغداديّ (المتوفّى ٤٥١هـ) ، الذي ألف كتابه القيمّ : «المبهبج في القراءات» الذي يتضمّن اثنتي عشرة قراءة . وقد جعل قراءة «ابن محيصة» الثانية بعد قراءة ابن كثير . وجاء عنوان الكتاب على إحدى النسخ : المبهبج في القراءات السبع المتممة بقراءة ابن محيصة والأعشى¹ ويعقوب واختيار خلف واليزيدي .» .

ثمّ أجمل كلامه 34-35 : «أهميّة منهج الأندرابيّ تنحصر في نقطتين : الأولى أنّه يمثّل جزءاً أساسياً من التيار الذي يعارض تيار «ابن مجاهد» الذي عدّ كلّ قراءة خرجت عن قراءات السبع قراءة شاذّة وما هي بشاذّة . الأخرى أنّه يمثّل الاتجاه الذي يخالف ما تواضع عليه منهج القراء الذين أخرجوا قراءة «ابن محيصة» من ميدان القراءات المشهورة [35] وهي المشهورة» .

1 هكذا مصحّفاً في النسخة المنقول منها صورة هذا العنوان ، بينما الصواب «الأعشى» وهو سليمان بن مهران ، صاحب القراءة .

بهذا التفصيل والبيان أغناني أحمد نصيف الجنابي مؤنة التطرق لما تطرق له . وما يسعني في هذا السياق إلا أن أضمّ صوتي إلى صوته بالتعويل على مفردة ابن محيصرن المكيّ للأهوازيّ الذي يقارن قراءته بأوثق رواياتها ، رواية شبل بن عبّاد ، مع قراءة أبي عمرو بن العلاء البصريّ برواية اليزيديّ ؛ فليس فيها من الشذوذ والمخالفات ما يجعلها في حكم القراءة الشاذّة . من جهة أخرى ، صنيع الإمام الأهوازيّ الذي ألف فيما ألف سلسلة من المفردات على نط مفردة ابن محيصرن المكيّ والحسن البصريّ وغيرهما بالمقارنة مع قراءة أبي عمرو بن العلاء البصريّ ، حيث أخذ فيها بأوثق الروايات وأصحّها ، يصبّ في مصبّ التيار المعارض لعملية التسبيع التي قام بها المسبّع ابن مجاهد وأخرج سوى القراءات السبع مخرج الشذوذ وعدم التواتر .

من العلماء الذين اعتبروا قراءة ابن محيصرن من المشهورات ابن جزيّ (741) الذي صرّح بذلك في تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل 7 : «أما القراءات ، فإنّها بمنزلة الرواية في الحديث ، فلا بدّ من ضبطها ، كما يضبط الحديث لروايته . ثمّ إنّ القراءات على قسمين : مشهورة وشاذّة ؛ فالمشهوره هي القراءات السبع وما جرى مجراها ، كقراءة يعقوب وابن محيصرن . والشاذّة ما سوى ذلك» .

كذلك قال في موضع آخر منه 11 : «الباب الثامن في جوامع القراءة ، وهو على نوعين : مشهورة وشاذّة ؛ فالمشهوره القراءات السبع ، وهو حرف نافع

المدنيّ وابن كثير المكيّ وأبو عمرو بن العلاء البصريّ وابن عامر الشاميّ وعاصم وحمزة والكسائيّ الكوفيّين ؛ ويجري مجراهم في الصحّة والشهرة يعقوب الحضرميّ وابن محيـصن ويـزيد بن القـعقاع . والشاذّة ما سوى ذلك ، وإنّما سمّيت شاذّة لعدم استقامتها في النقل ، وقد تكون فصيححة اللفظ أو قويّة المعنى . ولا يجوز أن يقرأ بحرف إلا بثلاثة شروط : موافقته لمصحف عثمان بن عفّان ، رضي الله عنه ، وموافقته لكلام العرب ، ولو على بعض الوجوه أو في بعض اللغات ، ونقله نقلاً متواتراً أو مستفيضاً .

إسناد قراءة ابن محيـصن حسب المفردة :

يمكن تقسيم إسنادها إلى شطرين . الأول موصول بالأهوازيّ ، مؤلّف المفردة ، إلى ابن محيـصن ، صاحب القراءة . الثاني موصول بابن محيـصن إلى الرسول ، ﷺ .

1. الأهوازيّ < المُعافَى بن زكريّا > عطية بن المنذر بن عيسى < الحسن بن محمّد بن عبّيد الله بن أبي يزيد > شبّل بن عبّاد < ابن محيـصن :

- الأهوازيّ :

صاحب هذه المفردة . تقدّمت ترجمته . روايته القرآن عن القاضي المعافى بن زكريّا مثبتة ، منصوص عليها .¹

1 يُنظر غاية النهاية 302/2 ، 13-12 ، 221/1 ، 18-17 .

- أبو الفرج المعافى بن زكريّا بن يحيى بن حميد بن حماد بن طرارة (390):¹
 إمام حافظ ، مقرئ ، فقيه . ولي القضاء نيابة عن ابن صبر القاضي بباب الطاق ، محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي . كان له اهتمام بعلوم اللغة وأصناف الأدب بالإضافة إلى العلوم الدينية والشرعية كالفقه والحديث والتفسير والقراءات . قرأ بالروايات على ابن شنبوذ (328/327) وأبي مزاحم الخاقاني² (324) وغيرهما . أخذ القراءة عرضاً عنه أبو علي الأهوازي (446)² وآخرون . له تصانيف عديدة ، منها «كتاب التفسير» ، «كتاب في علل القراءات وبيان وجوهها» ، «رسالة في بيان رجحان ما في القرآن من البلاغة على الشعر» ، «كتاب الجليس والأنيس»³.

عُرف بالجريري ، نسبة إلى أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (310) ، لأنه كان على مذهبه في الفقه الذي يُعرف بالجريرية . كذلك عُرف بالنهرواني ، لأن مولده ووفاته فيها . أمّا «الحلواني» ، كما في إسناد المفردة ، فغير معروف بها كثيراً ، لكن منصوص عليها . من ذلك رواية ، رواها ابن الباذش (540)

1 عنه ابن خلكان (681) : وفيات الأعيان 221/5-224 (726) ، ابن عبد الهادي (744) : طبقات علماء الحديث 206-204/3 (920) ، تاريخ الإسلام ط 206/39 ، ابن الجزري (833) : غاية النهاية 302/2 (3623) ، الزركلي (1396) : الأعلام 260/7 .

2 ينظر غاية النهاية 302/2 ، 13-12 ، 221/1 ، 18-17 .

3 قال الزركلي (1396) : «للأستاذ محمد مرسي الخولي بالقاهرة «رسالة دكتوراه» في صاحب الترجمة وكتابه «الجليس والأنيس» وعمله في تحقيقه . «الأعلام 260/7» ؛ وهو المطبوع بعنوان «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» . دراسة وتحقيق : محمد مرسي الخولي . بيروت : عالم الكتب ، محمد أمين دمج ، ط 1 ، 1401-3-1981 ، ج 2/م 2 .

كالتالي : «حدثنا أبو الحسن : حدثنا أبو القاسم : حدثنا أبو علي ، قال : وسمعتُ أبا الفرج معافى بن زكرياء الحلواني يقول : حضرت يوماً عند ابن مجاهد وقرأ عليه قارئ ، فطرب ، فقال له ابن مجاهد : ما أطيب هذا ! أخبئه لبيتكم !»¹ . ليس بمستبعد أن يكون عُرف بهذه النسبة لملازمته لشيخه الخضر بن الحسين الحلواني وأخذه القراءة عرضاً عنه² .

- أبو غسان عطية بن المنذر بن عيسى النهاوندي :

لم أقف على ترجمة له في المصادر المتوفرة عندي ؛ بذلك تكون معلومة المفردة بشأنه نفيسة غالية .

- أبو محمد الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد³ :

تصحّف في الأصل المعتمد في تحقيق هذه المفردة عنصران في اسمه ، قد صحّحتهما في موضعيهما ، هما : «عبيد الله» تصحّف إلى «عبد الله» ، «يزيد» تصحّف إلى «يزة» .

روايته القراءة عن ابن محيصن مثبتة ومنصوص عليها ، كما رواها عبد الله عن أبيه الإمام ابن حنبل (241) : «حدثني أبي ، قال : حدثنا حامد بن يحيى البلخي ، قال : حدثنا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، قال : هذه قراءة ، أخذتها من شبل بن عباد ؛ وقرأ شبل بن عباد على محمد بن عبد الله

1 الإقناع 348¹⁵⁻¹³ . كذلك فيه 318⁵ .

2 ينظر غاية النهاية 2/302¹² (3623) .

3 عنه تهذيب الكمال 6/313-315 (1271) ، تاريخ الإسلام ط 102/21 (85) ، غاية النهاية

232/1 (1058) .

ابن محيصة وعلى عبد الله بن كثير الداريّ المكيّ . ذكرا أنّهما عرضاً على درباس ، مولى ابن عباس ؛ وقرأ درباس على عبد الله بن عباس ؛ وقرأ عبد الله على أصحاب النبيّ ، ﷺ .¹

نظيره في كتاب معاني القراءات 16-17 : «حدثنا حامد بن يحيى البلخيّ ، قال : حدثنا حسن بن محمد بن عبيد الله أنّ هذه قراءة أخذها عن شبل بن عباد ؛ وقرأ شبل على محمد بن عبد الله بن محيصة وعلى عبد الله بن كثير المكيّ . وذكر [17] أنّهما عرضا على درباس» .

كذلك أثبتتها ابن الجزريّ (833) بالتعويل على «كتاب الكامل في القراءات الخمسين -خ» للإمام الهذليّ (465) ، حيث رمز له بحرف «ك» في الترجمة : «(ك) الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد ، أبو محمد المكيّ : مقرئ ، متصدّر . قرأ على (ك) شبل بن عباد عن (ك) ابن كثير و(ك) ابن محيصة جميعاً . وذكر الهذليّ أنّه قرأ أيضاً على (ك) درباس و(ك) عمرو بن قيس و(ك) حميد بن قيس الأعرج . روى القراءة عنه (ك) حامد بن يحيى البلخيّ وأحمد بن محمد بن أبي بزّة . أمّ المسجد الحرام . روى عن الشافعيّ ، رحمه الله .²

واضح من معلومات الإسنادين الآنفين ومعلومات هذه الترجمة أيضاً أنّه لم يُذكر ممن روى عنه القراءة إلا اثنان : حامد بن يحيى البلخيّ والإمام أبو الحسن البزّيّ المكيّ (170-250) . أمّا في كتب الرجال ورواة الحديث ، فلا

1 كتاب العلل ومعرفة الرجال 1/269 (408) .

2 غاية النهاية 1/232 (1058) .

يُذَكَّرُ أَحَدٌ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي يَزِيدٍ الْمَكِّيِّ إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسِ الْمَكِّيِّ¹.
بِذَلِكَ يَتَّضِحُ مَرَّةً أُخْرَى مَدَى نَفَاسَةِ مَعْلُومَةِ الْمَفْرَدَةِ فِي ذِكْرِهَا عَطِيَّةُ بْنُ الْمَنْذَرِ
مَنْ رَوَا الْقِرَاءَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي يَزِيدٍ الْمَكِّيِّ .

- أَبُو دَاوُدَ شَيْبَلِ بْنِ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ² :

هُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْأَمْوِيِّ . مَوْلَدُهُ فِيمَا ذَكَرَ الْأَهْوَازِيُّ سَنَةَ سَبْعِينَ .
أَمَّا سَنَةُ وَفَاتِهِ ، فَقَدْ «ذَكَرَ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً»³ .
قَالَ الذَّهَبِيُّ : «أَظَنَّهُ وَهْمًا ، فَإِنَّ أَبَا حَزِيفَةَ إِنَّمَا سَمِعَ [مِنْهُ] سَنَةَ نَيْفٍ
وَخَمْسِينَ .»⁴ ، «ثُمَّ قَالَ : بَقِيَ إِلَى قَرِيبِ سَنَتَيْنِ وَمِائَةِ بَلَا رَيْبَ .»⁵ .

رَوَايَةُ ابْنِ أَبِي يَزِيدٍ الْمَكِّيِّ الْقِرَاءَةَ عَنْ شَيْبَلِ بْنِ عَبَّادٍ مِنْ جِهَةٍ وَرَوَايَةُ شَيْبَلِ الْقِرَاءَةَ
عَنْ ابْنِ مَحِيصَةَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى مُثَبَّتَانِ ، مَنْصُوصٌ عَلَيْهِمَا ، كَمَا مَرَّ فِي
الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَبْلَ قَلِيلٍ . يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ إِسْنَادُ هَذِهِ الْمَفْرَدَةِ الَّتِي
تَعْتَبَرُ أَكْبَرَ شَاهِدٍ عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ أَبِي يَزِيدٍ الْمَكِّيِّ الْقِرَاءَةَ بِعَمُومِهَا عَنْ شَيْبَلِ بْنِ

1 العقيلي (322) : كتاب الضعفاء الكبير 1/242-243 (289) ، تهذيب الكمال 6/313-315

(1271) ، ميزان الاعتدال 2/272 (1943) ، تهذيب التهذيب 2/319 (553) .

2 عنه تهذيب الكمال 12/356-358 (2688) ، تاريخ الإسلام ط 15/171-172 ، معرفة

القرآن الكبار 1/129-130 (46) ، غاية النهاية 1/323-324 (1415) .

3 تهذيب الكمال 12/358 .

4 معرفة القرآن الكبار 1/130 .

5 غاية النهاية 1/324 .

عباد عن ابن محيصة .

من الروايات الشواهد على أصول وفرش حروف في قراءة ابن محيصة ما ذكره أبو عمرو الداني (444) بإسناده التالي : «حدثنا فارس بن أحمد ، قال : ثنا عبد الله بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن موسى ، قال : ثنا مضر بن محمد ، قال : ثنا حامد بن يحيى ، قال : ثنا حسن بن محمد عن شبل بن عباد عن ابن محيصة أنه كان يدغم في الرفع ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ [2:255] و ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [2:77] وكل شيء في القرآن ، إذا كان التقى الحرفان المتماثلان وكان الأول مرفوعاً أدغم .¹

كذلك ما رواه الخطيب البغدادي (463) في ترجمة محمد بن منصور السراج من تاريخ بغداد 253/3 (1344) بإسناده التالي : «حدثنا علي بن أحمد بن عمرو المقرئ : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد ، قال : حدثني أبو بكر شيخنا - يعني ابن مجاهد - ومحمد بن منصور السراج ، قالوا : حدثنا مضر بن محمد الأسدي : حدثنا حامد بن يحيى البلخي : حدثنا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد عن شبل بن عباد ، قال : كان ابن محيصة وابن كثير يقرآن ﴿ وَأَنْ أَحْكُمْ ﴾ [5:49] و ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾² و ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي ﴾ [31:12/14] و ﴿ قَالَتْ أَخْرِجِي ﴾ [12:31] و ﴿ قُلْ رَبِّ أَحْكُم ﴾

1 كتاب الإدغام الكبير في القرآن 38 .

2 مواضعها خمسة : 5:117 ، 16:36 ، 23:32 ، 27:45 ، 71:3 .

[112:21] و ﴿رَبُّ انصُرْنِي﴾¹ ونحوه . قال شبل بن عباد : فقلت لهما : إنَّ العرب لا تفعل هذا ولا أصحاب النحو ؛ فقالا : إنَّ النحو لا يدخل في هذا . هكذا سمعنا أئمتنا ومن مضى من السلف .» .

- ابن محيصة :

صاحب القراءة . فيما يتعلق برواية شبل بن عباد القراءة عنه ، فمجمع على إثباتها ، منصوص عليها ، كما مرَّ . كذلك رواية ابن محيصة القراءة عن درباس مثبتة ، منصوص عليها ، كما سيأتي .

2. ابن محيصة < درباس > عبد الله بن عباس < أبي بن كعب >
رسول الله ﷺ :

- درباس :

هو «درباس ، مولى عبد الله بن عباس . مكِّيَّ . قرأ على مولاه ابن عباس . قرأ عليه عبد الله بن كثير وابن محيصة وزمعة بن صالح . قاله أبو عمرو الداني .» . هذا ما أورده الذهبي (748) في وفيات الطبقة العاشرة من تاريخ الإسلام ط 349/10 (258) ، مما يعني أن وفاته كانت بين 91-100 على تقديره .

كذلك ترجم له ابن الجزري (833) في غاية النهاية 280/1 (1259) ، لكنه لم يزد على ذلك : «درباس المكِّيَّ ، مولى عبد الله بن عباس . عرض على مولاه (ت) عبد الله بن عباس . روى القراءة عنه (ت) عبد الله بن كثير

1 مواضعها ثلاثة : 39/26:23 ، 30:29 .

ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصة وزمعة بن صالح المكيون .
 بذلك أثبت ثلاثتهم ، أبو عمرو الداني والذهبي وابن الجزري رواية ابن
 محيصة القراءة عن درباس . كذلك أثبتها الأندرابي (بعد 500) بقوله : «أخذ
 القراءة أيضاً عن مجاهد ودرباس ، مولى ابن عباس»¹.

ثمة من أثبتها وأسندها بهذا الإسناد ، كما نصّ على ذلك ابن مجاهد (324)
 بقوله : «كان قرأ على درباس ، مولى ابن عباس ، رضي الله عنهما ؛ وقرأ
 درباس على ابن عباس ؛ وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب»². مثله الأهوازي
 (446) : «قرأ على مولاه ؛ وقرأ على أبي ؛ وقرأ أبي على النبي ، ﷺ»³
 والأندرابي (بعد 500) : «عن ابن محيصة عن درباس عن مولاه عبد الله بن
 عباس على أبي بن كعب على رسول الله ، ﷺ»⁴.

- عبد الله بن عباس :

هو الصحابي أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
 (68) . قال ابن الجزري (833) في حقه : «بحر التفسير وحبر الأمة الذي لم
 يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه»⁵.

1 قراءات القراء المعروفين 75 .

2 كتاب السبعة 65 .

3 الوجيز 76 .

4 قراءات القراء المعروفين 76 .

5 غاية النهاية 1/425-426 .

قراءته القرآن على أبي بن كعب مثبتة ، منصوص عليها ، كما صرحت بذلك كتب القراءات ومعاجم القراء¹ .

- أبي بن كعب² :

هو الصحابي أبو المنذر أبي بن كعب الأنصاري المدني . قال ابن الجزري (833) في حقه : «سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق . قرأ على النبي ، ﷺ ، القرآن العظيم . وقرأ عليه النبي ، ﷺ ، بعض القرآن للإرشاد والتعليم .»³ .

جاء في كتاب السبعة 55⁴ : «قال أبي : عرض علي رسول الله ، ﷺ ، القرآن وقال : أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن .»⁴ .

1 كما في كتاب السبعة 64 : «قرأ ابن عباس عن أبي بن كعب ، رضي الله ، تعالى ، عنهما .» ، المبسوط 23² : «أخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب .» ، كتاب التذكرة 53/1³ : «أخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب وأبي قرأ على النبي ، ﷺ .» ، الوجيز 67 : «قرأ ابن عباس على أبي بن كعب ؛ وقرأ أبي على النبي ، ﷺ .» ، غاية الاختصار 40-41 (33) : «قرأ ابن عباس المحكم في عهد رسول الله ، ﷺ ، ثم قرأ القرآن كله على أبي المنذر أبي ابن كعب النجاري وعلى أبي سعيد زيد بن ثابت الأنصاري ؛ وقيل : إنه قرأ أيضاً على أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي وعلى أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي ؛ وقرأ [41] هؤلاء على النبي ، ﷺ .» ، غاية النهاية 425-426 (1792) : «حفظ المحكم في زمن النبي ، ﷺ ، ثم عرض القرآن كله على (ع) أبي بن كعب و (ع) زيد بن ثابت ؛ وقيل : إنه قرأ على علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم . عرض عليه القرآن مولاة درياس .» .

2 مختلف في سنة وفاته على ستة أقوال : 33/32/30/23/20/19 هـ .

3 غاية النهاية 31/1 (131) .

4 مثله في المبسوط 17³ .

أما سائر روايات قراءة ابن محيصة وأسانيدها ، فأخصص لها باباً في دراسة تحليلية مستفيضة عن قراءة ابن محيصة وما فيها من ظواهر لغوية وقضايا لسانية ومسائل معجمية ، عنوانها «مفردة ابن محيصة الكبرى» .
شيوخه في القراءة :

شيوخه الذين قرأ عليهم القرآن هم ثلاثة : مجاهد بن جبر وسعيد بن جبيرة ودرباس ، مولى عبد الله بن عباس ، كما مر ذكرهم .
أما مجاهد بن جبر ، فهو أبو الحجاج المكي المقرئ المفسر ، أحد الأعلام من التابعين . أخذ عنه القراءة عرضاً ابن كثير وابن محيصة وحמיד بن قيس وزمعة بن صالح المكيون وغيرهم . مختلف في سنة وفاته على أقوال :
1. 104/103/102

أما سعيد بن جبيرة الكوفي التابعي ، كان خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث على الحجاج ، ثم اختفى عن الأنظار وتنقل بين النواحي ، فاستقر في ملاذه في مكة ، ثم أتى به الحجاج ، فقتله بواسطة سنة 94 أو 95 هـ لكونه قوى نفسه ولم يعتذر إليه .² التقى بمكة ابن محيصة وأخذ الأخير عنه القراءة عرضاً ، كما أثبتها ابن الجزري³ (833) .

أما درباس ، فسبق الكلام عنه ، وقراءة ابن محيصة القرآن عرضاً عليه مثبتة .⁴

1 للمزيد عنه معرفة القراء الكبار 1/66-67 (23) ، غاية النهاية 2/41-42 (2659) .

2 للمزيد عنه معرفة القراء الكبار 1/68-69 (25) ، غاية النهاية 1/305-306 (1340) .

3 غاية النهاية 2/167 (3118) .

4 تنظر هذه المقدمة 150-151 .

تلاميذه في القراءة :

أما من قرأ عليه القرآن ، فذكر الذهبي (748) أنه «قرأ عليه شبيل بن عبّاد وأبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر القارئ .»¹ . كذلك قال في تاريخ الإسلام ط220/13 : «قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبيل وعيسى بن عمر .» . أما ابن الجزري (883) ، فإنه يميّز في القراءة بين العرض والسماع ، فجاء كلامه أكثر ضبطاً : «عرض عليه (مب ك) شبيل بن عبّاد و (ف) أبو عمرو بن العلاء . وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكيّ وعيسى بن عمر البصريّ و (مب) يحيى بن جرجة ؛ ويقال : بل عرض عليه .»² .

هذه المعلومات عمّن قرأ عليه القرآن في غاية الأهميّة ويترتب عليها كشف النقاب عن الغموض التي اعترى وما يزال يعتري الحلقة الأولى في تاريخ النحو العربيّ ، إذ يلاحظ أنّ اثنين منهما أصبحا لاحقاً من كبار القراء والنحاة في الأوساط البصريّة خاصّة وفي غيرها عامّة ، هما أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفيّ البصريّان .

في البداية أطرح السؤال التالي : لماذا طرق هذان العالمان باب العلم (تعلم القرآن واكتساب معارف العربيّة) عند ابن محيـصن المكيّ بوجه مخصوص وعند المكيّين بوجه عامّ ؟ بكلمات أخرى : هل كانت في الديار الحجازيّة

1 معرفة القراء الكبار 1/99 .

2 غاية النهاية 2/167 (3118) .

متمثلة بمكة المكرمة والمدينة المنورة مراكز تعليمية ، قد سبقت غيرها في الظهور والاشتهار وتمتعت بمستويات عالية في الأداء والتحصيل ، مما جعلها تمتاز عن سواها وتطرق أبوابها لطلب العلم ؟

إن الإجابة على السؤال «لماذا كان يُتوجه إلى ابن محيصة؟» واضحة ، لأنه كان أعلم أقرانه بالقرآن والعربية وأقواهم عليها . هذه الملكة في معارف العربية جعلته باباً يُطرق بالإضافة إلى كونه قارئاً جليلاً للقرآن . من خصائص هذه الملكة هو أنه كان عارفاً بالأشعار اللغوية التي كان يُستشهد بها كشواهد لغوية لتوثيق ألفاظ القرآن وبيان معانيه . هذا النهج في الحقيقة اعتمده أبو عمرو واشتهر به في حياته .

لتوضيح هذه العلاقة وبيان مدى صداها أتوقف هنا للكلام عن أبي عمرو¹ ومشواره التحصيلي ، فأقول : تجمع الروايات على أنه توفي بالكوفة

1 أما بالنسبة لعيسى بن عمر الثقفي ، فحالته جديرة بالوقوف عليها لتطابقها مع حالة ابن محيصة ؛ فمن جهة كلاهما من القراء النحاة ، حُكم على قراءتهما بالشذوذ ، لأنهما على مذاهب العربية زعماء . من جهة أخرى طبيعة العلاقة بينهما : شيخ وتلميذ ؛ فقد روى عيسى الثقفي عن ابن كثير وابن محيصة المكيين حروفاً ، لكن يجب الإشارة هنا أن رواية عيسى الثقفي حروفاً عن هذين المكيين لا تتطلب وقتاً كثيراً بخلاف عرض القرآن الذي يقتضي فترة من الزمن ، مما يعني أن مكوث عيسى الثقفي في مكة لم يكن مديداً ، بل هو عابر ، على الأرجح في موسم الحج ، كما قال السالم : «ما قيل في لقاء عيسى لابن كثير يُقال في لقائه لابن محيصة ، أعني أنهما التقيا في موسم الحج . وربما لقي عيسى ابن محيصة في الأيام التي لقي فيها ابن كثير ، فروى عنهما في وقت واحد .» [عيسى بن عمر الثقفي 32] . ثم قال : «وقد أفاد من رحلاته إلى =

سنة 154 هـ . كذلك تتفق على أنه ولد إما سنة 68 أو 70 هـ ، لكنها تختلف في مكان ولادته ، إما بمكة أو بالبصرة ، كما تختلف في مكان نشأته ، إما بالبصرة أو بمكة .

تحدثت الروايات عن اختفائه وأبيه من الحجّاج ، ثم رجوعه إلى البصرة بعد موت الحجّاج سنة 95 هـ . كانت مدة اختفائه عشرين عاماً ، كما نصّ عليها الفرزدق في قوله :

«وعشرون عاماً فرزيان هارباً أبو عمرو والنحويّ يأوي البوادي»¹.

بناءً عليه يكون قد غادر البصرة هارباً مع أبيه وهو ابن خمس أو سبع سنين . هناك نصوص ، تشهد على استقراره وأبيه في مكة التي كانت ملاذاً لكثير من الهارين من سطوة الحجّاج ، كالإمام سعيد بن جبير الذي قبض عليه والي مكة خالد بن عبد الله القسريّ ، فأرسله إلى الحجّاج ، فقتله بواسط سنة 94 أو 95 هـ ، منها : «قال أبو عمرو : كان سعيد بن جبير ، إذا رأني بمكة قاعداً مع الشباب ، ناداني : يا أبا عمرو ! قم عن هؤلاء وعليك بالشيوخ ! وكان

الحجاز ، فجلس إلى شيخي القراءة هناك ابن كثير وابن محيصة وخالط أهل تهامة وسمع رواياتهم لبعض أشعار العرب» [عيسى بن عمر الثقفيّ 38] . من هنا يجدر إجراء مقارنة بين قراءة عيسى الثقفيّ وقراءة المكيين ، مثل ابن كثير وابن محيصة ، لكن ليس في هذه المقدمة ، لثلا يخرج الكلام عن إطاره ، يكون غرضها التماس ما أثرت به القراءة الحجازية على البصرية متمثلة بعيسى الثقفيّ .

1 قراءات القراء المعروفين 84 ، فيه «أبو عمرو والنحويّ» مصحفاً بوأو زائدة ، من الطويل .

أبي هرب من الحجاج ، فلحق بمكة ، فلقيتُ بها عدةً من قرأ على النبي ،
 ﷺ .¹

هذا النصّ يشهد كذلك بصحة القول : إنّه نشأ بمكة . بالتالي تكون ولادته
 بالبصرة على هذا القول ؛ وهو الصواب عندي . خلال هذه الفترة الطويلة ،
 أعني نشأته بمكة ، تبلورت مسيرته العلميّة وشكّلت الأساس في ثقافته
 والمحور في تحصيله على شيوخ مكة ، ثمّ وسّعها بحمله العلم عن شيوخ
 المدينة وختمها بالشيء القليل على شيوخ البصرة ، حين رجع إليها ؛ فقد «قرأ
 القرآن على جميع شيوخ المكيين والمدنيين والبصريين في ذلك الزمان .
 ومعظم قراءته هي على أهل الحجاز وعنهم أخذ وبهم اقتدى ؛ فمن شيوخ
 المكيين أبو الحجاج مجاهد بن جبر ، مولى عبد الله بن السائب المخزومي ،
 وأبو عبد الله سعيد بن جبير وعكرمة بن خالد بن [116] سليمان وعطاء بن
 أبي رباح ومجاهد وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محيصة
 السهمي وأبو صفوان حميد بن قيس الأعرج وأبو معبد عبد الله بن كثير
 الداري . ومن شيوخه المدنيّين أبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح بن
 سرجس بن يعقوب ، مولى أمّ سلمة . [117] ومن شيوخه البصريّين أبو
 سعيد الحسن بن سعيد البصريّ ويحيى بن يعمر .»²

1 كتاب نور القبس 26 .

2 الكتاب الموضح 115-117 .

يتضح من ذلك كله أن ثقافة أبي عمرو العلمية حجازية الأصل والطابع ؛ فما كان من أمره ، حين رجع إلى البصرة ، مكان ولادته ، وهو في أوج شبابه ، أعني ابن سبعة وعشرين عاماً أو خمسة أو أقل من ذلك¹ ، وقوة إعداده وتأهيله ورفعة تحصيله وإنجازه وسعة مداركه ومعارفه ، إلا أن يظهر نجمه في البصرة ويعلو غيره من كبار علمائها في فترة وجيزة دون أي منافسة أو مزاحمة تذكر .

هذا البروز السريع والاشتهار المذهل له في البصرة يتجلى بصورتين . الأولى من قبل شيوخته وتلاميذه . من الشواهد على ذلك ما قاله الأخفش : «مرّ الحسنُ بأبي عمرو بن العلاء وحلقته متوافرة والناسُ عكوفٌ ، فقال : من هذا ؟ قالوا : أبو عمرو ؛ فقال : لا إله إلا الله . كادت العلماء تكون أرباباً . وقال الأصمعيّ : سمعتُ أبا عمرو يقول : كنتُ رأساً في القراءة والحسنُ حيّ . وقال : سمعتُ أبا عمرو يقول - ولم يقله ، إن شاء الله ، بغياً ولا تطاولاً : ما رأيتُ أحداً قبلي أعلم مني . قال الأصمعيّ : وأنا لم أر بعد أبي عمرو أعلم منه . قال : وكان كثيراً ما يقول : يا بني ! إن طفئت شحمة عيني هذه ، لم تر من يشفيك من هذا البيت أو من هذا الحرف .»²

1 جاء في وفيات الأعيان 467/3 : «قال أبو عبيدة : قلت لأبي عمرو : كم سنك يومئذ ؟ قال : كنت قد خنقت بضعا وعشرين سنة» .

2 جمال القراءة 451/2 .

أما الصورة الثانية ، فهي من جهة أبي عمرو ، إذ هو بنفسه يتحدث عن ذلك النجاح الكبير . من الشواهد على ذلك قول أبي عمرو : «رجعتُ إلى البصرة ، فراودني الأمر في مناظرة الخليل ؛ فقال الخليل : إني شيخ وعلمي عتيق ؛ فربما يقع عليّ النسيان وأبو عمرو شاب ، علمه طري ، فتكأ كأ عن مناظرته . كيف بك ومن لم يناظره الخليل ؟» ، كما في كتاب الكامل 11ب¹³⁻¹¹ للهذلي (465) الذي مدح أبا عمرو بحرارة في الجملة الأخيرة من هذا النقل .

كذلك ناظر عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (29-117) ، حيث جمع بينهما أمير البصرة وقاضيها بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري (نحو 126) ، الذي وليها 109-125 هـ . ذكر الزجاجي (340) أن أبا عمرو قال : «ما ناظرني أحد قط إلا غلبته وقطعته إلا ابن أبي إسحاق ، فإنه ناظرني في مجلس بلال بن أبي بردة في الهمز ، فقطعني ، فجعلت إقبالي على الهمز حتى ما كنتُ دونه .»¹ . نظير ذلك ما جاء في تاريخ الإسلام ط 398/13 (451) : «كان مع عبد الله بن أبي إسحاق أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي ، فمات قبلهما . وكان أبو عمرو أوسع في معرفة كلام العرب . وكان عبد الله بن أبي إسحاق أشد تجريداً للقياس ؛ فجمع بينهما بلال بن أبي بردة ، فتناظرا ، فكان أبو عمرو يقول : غلبني عبد الله يومئذ بالهمز ، فنظرتُ فيه بعد وبالغتُ فيه» .

يتبين من ذلك أن المناظرات من أقوى الوسائل وأنجعها في هزيمة المنافسين الكبار الأقران ذوي الثقافة المحليّة البصريّة في القرآن والعربيّة ورموزها من جهة واعتلاء سلّم الرئاسة والتفردّ بها دون أدنى منافسة في أوساطه من جهة أخرى . ما يعينني ليس هدف أبي عمرو من مثل هذه المناظرات ومبتغاه على الصعيد الشخصي ، بل فكرة المواجهة والمنافسة بين ثقافة محليّة ، هنا بصريّة ، لها رموزها الكبار ، أمثال عبد الله بن أبي إسحاق والخليل بن أحمد ، وأخرى غير محليّة ، نحو الحجازيّة ، متمثلة في هذا السياق بأبي عمرو البصريّ المولد . هل تقبل الثقافة البصريّة المحليّة بأن تُستبدل بغيرها أو على الأقل أن تسمح بأخرى ، تجاريها وتنافسها في أوساطها ؟

كما يتّضح من هاتين المناظرتين ، كانت ثقافة الحجاز المتمثلة في هذا السياق بأبي عمرو في قراءة القرآن¹ والعربيّة أعلى وأمكن في المستوى من البصريّة ؛ ففي الأولى انسحاب وتراجع من قبل الخليل بحجج وذرائع ضعيفة ، لا مبرر لها . أما الثانية ، فهي للوهلة الأولى غلبة لابن أبي إسحاق ، لكن في الحقيقة

1 حتى إذا تجاهل أو تناسى شيئاً من ثقافته الحجازيّة بتأثير ثقافة الأوساط المحليّة في البصرة التي استقرّ فيها بعد رجوعه إليها ، كان محيطه يذكره بذلك دوماً . من الأمثلة على ذلك ما جاء في كتاب نور القبس 34، 13: «أنكر أبو عمرو الوقوف على هاء ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي ﴾ [28:69] ؛ فقيل له : هي من لغة قريش . أما رأيت قول ابن قيس الرقيّات :

إنّ الحوادث بالمدينة قد
أوجعني وفرعن مروتيه
وجيبني جبّ السنام فلم
يتركّن ريشاً في مناكبيّه .

غلبة لأبي عمرو من جهة وللثقافة الحجازية من جهة أخرى . بالنسبة لأبي عمرو ، فقد اقتصر في قوله على موضوع واحد ، هو الهمز ، قد غلب فيه في ذلك اليوم ، مما يعني أنه تغلب على عبد الله بن أبي إسحاق وأمثاله في سائر الموضوعات التي طرحت في مناظراته¹ . حتى موضوع الهمز الذي غلب فيه في حينه هو بدوره غلبة واضحة للثقافة الحجازية على البصرية ، لأن علم ابن أبي إسحاق في الهمز مأخوذ من الحجاز . خير دليل على ذلك ما رواه ابن الأباري⁽³²⁸⁾ بإسناده : «حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر ، قال : أخبرنا الأصمعيّ ، قال : أخبرنا عيسى بن عمر عن ابن أبي إسحاق ، [50] قال : لقيت أبا الزناد ، فسألته عن الهمز ، فكأنما يقرؤه من كتاب .² ثم بعد ذلك قدمه ابن أبي إسحاق إملاءً لتلاميذه في مجلسه ، ربما بصقل ما ، فأصبح بذلك نتاجاً بصرياً في نظرهم . يشهد على ذلك ما ورد في أخبار عبد الله بن أبي إسحاق من كتاب نور القبس²⁴ 3-2 : «تكلّم في الهمز حتى عمل فيه كتابٌ مما أملاه» .

1 هناك اجتماع ، قد يكون جزءاً من مناظرتهما عند بلال بن أبي بردة أو مناظرة أخرى لهما بمعية عيسى بن عمر الثقفيّ عنده . جاء ذكره في كتاب نور القبس²⁴ 15-8 : «اجتمع أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق عند بلال بن أبي بردة ، فقال : أنشدوني أنصاف أبيات مكتفية !» إلخ . كذلك ثمة لقاء بين بلال هذا وابن أبي إسحاق بحضرة أبي عمرو . يُراجع مجالس العلماء²⁴¹ (113) .

2 كتاب إيضاح الوقف والابتداء¹ 49-50 (74) . كذلك تاريخ مدينة دمشق²⁸ 59/28 ، حيث فيه «أبي إسحاق» بدون «ابن» محرّفاً ، 21/36 .

أما أبو الزناد هذا ، فهو عبد الله بن ذكوان المدني¹ (64/65-130/131) ، من كبار فقهاء المدينة ومحدثيها . كان كاتباً لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة ، ثم كاتباً لعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب¹ . ولاءه عمر بن عبد العزيز (حكم 99-101) بيت مال الكوفة .² قدم على هشام بن عبد الملك (حكم 105-125) بحساب ديوان المدينة . شغل هذه الأعمال ، لأنه «كان صاحب كتاب وحساب»³ . كانت له حلقة على حدة في مسجد رسول الله ، ﷺ⁴ ، يحضر فيها «بين سائل عن حديث وسائل عن قراءة وبين سائل عن فريضة وبين سائل عن حساب وبين سائل عن عربيّة وبين سائل عن شعر»⁵ لسعة مداركه ومعارفه . يتضح من هذا كله إلمامه الكبير في هذه الفنون ، منها قراءة القرآن ومعرفة العربيّة والشعر ، فلا غرابة أنه كان يقرأ القرآن ويحسّنه بالعربيّة ، كما لا استغراب في تمكّنه الشديد في الهمز ، كما أخبر ابن أبي إسحاق الحضرمي . وقد يكون لقاء الأخير به خلال فترة ولايته بيت مال الكوفة وهو الأرجح عندي أو في المدينة ، كما لقيه بها سفيان الثوري⁶ ، أو لقيه في مناسبة كموسم الحج .

1 تاريخ مدينة دمشق 54/28 .

2 تاريخ مدينة دمشق 60/28 .

3 تاريخ مدينة دمشق 54/28 و 59¹²⁻¹³ .

4 تاريخ مدينة دمشق 58/28 .

5 تاريخ مدينة دمشق 58/28 .

6 تاريخ مدينة دمشق 60/28 .

أما الكوفة ، فلا يختلف حالها عن حال البصرة من ناحية تأثرها بالثقافة الحجازية . خير مثال على ذلك ما ذكره أبو الطيب اللغوي (351) ، حين تحدّث عن ابن محيصرن : «أهل الكوفة يعظّمون من شأنه ويزعمون أن كثيراً من علمهم وقراءتهم مأخوذٌ عنه .»¹

ابن محيصرن محدثاً :

ذكره ابن حبان البستي (354) في الثقات 178/7 وقال عنه في موضع آخر : «كان ثبّناً .»² كذلك قال الذهبي (748) : «هو في الحديث ثقة . احتجّ به مسلم .»³ ، بينما اكتفى ابن حجر العسقلاني (852) بوصفه أنه «مقبول»⁴ .

مروياته في الحديث :

إنّ دور ابن محيصرن في النحو ومسائله لم يكن الجانب الوحيد الغامض عنه ، بل بعد مراجعة مستفيضة في مصادر الحديث وغيرها تبين لي أنّ دوره في رواية الحديث يكاد ينعدم ؛ فهو من المقلّين .

إنّ مجمل ما وقفت عليه من مرويات له في الحديث هو ستة أحاديث ، كما يلي :

- 1 مراتب النحويين 49 .
- 2 مشاهير علماء الأمصار 228 (1134) .
- 3 معرفة القراء الكبار 99/1 .
- 4 تقريب التهذيب 59/2 .

الحديث الأول : حديث «احتكار الطعام بمكة إحداد»

أقدم نص مطبوع وقفت عليه هو نص الفاكهي (275) في أخبار مكة 3/49-50 (1773) بالإسناد التالي : «حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري ، قال : ثنا عاصم عن [50] عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء ، قال : إن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، جاء يطلب رجلاً في أهله ، فقالوا : خرج إلى السوق يشتري ؛ فقال : لأهله أو للبيع ؟ فقال أهله : وللبيع . قال : فإذا جاء ، فأخبروه أن النبي ﷺ ، قال : «احتكار الطعام بمكة إحداد» .» .

ثم الطبراني (360) في المعجم الأوسط 2/132-133 (1485) بإسناده التالي : «حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عبد الله بن المؤمل ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر أن رسول الله قال : «احتكار الطعام بمكة إحداد» . لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا ابن محيصة . تفرد به عبد الله بن المؤمل .»¹ .

1 يُراجع بشأن هذا الحديث من غير رواية ابن محيصة البخاري (256) : التاريخ الكبير 7/255 ، أبو داود (275) : السنن - كتاب المناسك - باب تحريم حرم مكة 2/219 (2020) ، الترمذي (279) : الجامع الصحيح - كتاب البيوع - باب ما جاء في الاحتكار 3/567 (1267) ، ابن حمزة الحسيني (1120) : البيان والتعريف 32 .

الحديث الثاني : حديث كفارة المرضى

أقدم نصّ مطبوع وقف عليه هو نصّ الحميديّ (219) في المسند 485/2 (7380) بالإسناد التالي : «حدثنا عبد الله : حدثني أبي : ثنا سفيان : حدثني ابن محيصن ، شيخ من قريش سهمي ، سمعه عن محمد بن قيس بن مخزومة عن أبي هريرة ، قال : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [4:123] ، شَقَّتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَلَغَتْ مِنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَبْلُغَ ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ : «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا ! فَكُلَّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى النَّكْبَةِ يَنْكَبُهَا .»¹

ثم يليه نصّ سعيد بن منصور (227) في سننه 1378/4 (694) بالإسناد التالي : «حدثنا سعيد ، قال : نا سفيان عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن : سمع محمد بن قيس بن مخزومة يخبر عن أبي هريرة ، قال : «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [4:123] ، شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ : «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا ! فَإِنَّ كُلَّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشُّوكَةِ يُشَاكُهَا وَالنَّكْبَةَ يَنْكَبُهَا .»²

1 كذلك ذكره البيهقي (458) في السنن الكبرى 373/3 (6327) بإسناده إلى الحميديّ «ثنا الحميديّ : ثنا سفيان : ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي ، قال : سمعتُ محمد بن قيس بن مخزومة» إلخ .

2 كذلك ذكره ابن كثير الدمشقيّ (774) في تفسير القرآن العظيم 559/1 نقلاً عن سعيد بن منصور ، في الإسناد «عمر بن عبد الرحمن بن محيصن» .

ثم ابن راهويه (238) في المسند 410/1 (461) ، حيث جاء في الإسناد «ابن محيصة ، رجل من قريش» .

ثم أحمد (241) في المسند 193-195/7 (7380) ، حيث ورد في الإسناد «ابن محيصة ، شيخ من قريش ، سهمي» .

ثم البخاري (256) في التاريخ الكبير 212-213/1 (665) : «محمد بن قيس ابن مخزومة القرشيّ : حجازيّ . عن أبي هريرة عن النبيّ ، ﷺ : [213] «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» [4:123] ، قال : هي المصائب . قاله لي الحميديّ عن ابن عيينة عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصة عن محمد بن قيس .» .

ثمّ مسلم (261) في الجامع الصحيح 1993/4 (2574) : «حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن ابن عيينة واللفظ لقتيبة : حدثنا سفيان عن ابن محيصة ، شيخ من قريش ، سمع محمد بن قيس بن مخزومة يحدث عن أبي هريرة ، قال : «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [4:123] ، بلغت من المسلمين شديداً ، فقال رسول الله ، ﷺ : «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا ! ففي كل ما يُصَابُ به المسلم كفارةٌ حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يُشَاكها» . قال مسلم : هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصة ، من أهل مكة .»¹ .

1 البيهقي (458) : السنن الكبرى 373/3 (6327) ، حيث جاء فيه بعد سرد الحديث : «رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان .» ، شعب الإيمان 150/7 (9804) ، حيث قال فيه بعد سرد الحديث : «رواه مسلم عن قتيبة» [في الإسناد «عمر بن محيصة» هكذا] .

كذلك رواه الترمذي (279) في الجامع الصحيح 247/5 (3038) ، حيث جاء عقيب الحديث : «ابن محيصة هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» ، ثم قال : «هذا حديث حسن غريب»¹.

الحديث الثالث : حديث دخول البيت

أقدم نص مطبوع وقفت عليه هو نص ابن خزيمة (311) في صحيحه 332/4-333 (3013) بالإسناد التالي : «ثنا محمد بن يحيى : ثنا سعيد بن سليمان : ثنا عبد الله بن المؤمل : ثنا عمر بن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : «من دخل البيت ، دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفوراً له»².

1 كذلك البيهقي (458) : السنن الكبرى 373/3 (6327) «ثنا الحميدي : ثنا سفيان : ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي ، قال : سمعت محمد بن قيس بن مخزوم الخ و 328/6 (11122) ، حيث جاء في الإسناد «ابن محيصة» ، شعب الإيمان 150/7 (9804) [في الإسناد «عمر بن محيصة» هكذا] ، ابن كثير الدمشقي (774) : تفسير القرآن العظيم 559/1 (نقلًا عن سعيد بن منصور) ، في الإسناد «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» .

2 مثله لفظًا عند الطبراني (360) : المعجم الكبير 200/11 (11490) [في إسناده «عن عبد الله بن المؤمل : ثنا عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء»] .

ثم ابن عدي (365) : الكامل في ضعفاء الرجال 137/4 : «ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم : ثنا محمد بن إسماعيل البخاري : ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن محيصة عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ، ﷺ ، قال : «دخول البيت دخول في حسنة وخروج من سيئة» . ثناه إسحاق بن يعقوب بن أبي إسحاق الجرجاني : حدثنا حجاج بن أبي حجاج الجرجاني : ثنا سعدويه : ثنا عبد الله بن المؤمل عن محمد بن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء عن ابن عباس : قال رسول الله ، ﷺ : من دخل البيت ، دخل في الحسنة وخرج من السيئة وخرج مغفوراً له» .

الحديث الرابع : حديث سعيه ، ﷺ ، بين الصفا والمروة

أقدم نص مطبوع وقفت عليه هو نص الشافعي (204) في المسند 372/1 :
 «أخبرنا عبد الله بن مؤمل العائذي عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصة عن
 عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبة ، قالت : أخبرتني بنت أبي تجرة ،
 إحدى نساء بني عبد الدار ، قالت : دخلت مع نسوة من قريش دار أبي حسين
 فنظر إلى رسول الله ، ﷺ ، وهو يسعى بين الصفا والمروة ، فرأته يسعى وإن
 مئزره ليدور من شدة السعي حتى لأقول : إنني لأرى ركبته . وسمعتة يقول :
 «اسعوا ! فإن الله ، عز وجل ، كتب عليكم السعي .» . قرأ الربيع¹ : «حتى

= ثم الجرجاني (428) : تاريخ جرجان 208 (311) : «أخبرنا أبو أحمد بن عدي : حدثنا
 إسحاق بن يعقوب بن أبي إسحاق الجرجاني : حدثنا حجاج بن أبي حجاج الجرجاني : حدثنا
 سعدويه : حدثنا عبد الله بن المؤمل عن محمد بن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء عن ابن
 عباس ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : «من دخل البيت ، دخل في الحسنة وخرج من السيئة
 وخرج مغفوراً له» . قال ابن عدي : كذا قال «محمد بن عبد الرحمن» وإنما هو «عمر» ، رحمهم
 الله .

ثم البيهقي (458) : السنن الكبرى 158/5 (9506) ، في الإسناد «ابن محيصة» ، في المتن
 «وخرج مغفوراً له» .

ثم الذهبي (748) : ميزان الاعتدال 209/4 «سعدويه» : حدثنا ابن المؤمل عن محمد بن عبد
 الرحمن بن محيصة عن عطاء عن ابن عباس : من دخل البيت ، دخل في حسنة وخرج من
 السيئة وخرج مغفوراً .

1 هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المصري (174-270) . صاحب الإمام الشافعي وراوي
 كتبه عنه . عنه تهذيب الكمال 87/9-89 (1864) ، تهذيب التهذيب 245/3-246 (473) .

إني لأقول». ¹

رواية هذا الحديث تثبت بأنه حدث عن عطاء وأنه لم يحدث عن صفية بنت

1 مثله في الأم 210/2 : «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة». كذلك ابن سعد (240) : الطبقات الكبرى 247/8 «أخبرنا معاذ بن هاني البهراني : حدثنا عبد الله بن المؤمل المكي : حدثني عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثني صفية بنت شيبة عن امرأة ، يُقال لها حبيبة بنت أبي تجرة ، قالت : دخلنا دار أبي حسين ومعني نسوة من قريش والنبي ، ﷺ ، يطوف حتى إن ثوبه ليدور به وهو يقول لأصحابه : «اسعوا ! فإن الله ، تبارك وتعالى ، كتب عليكم السعي» .

ثم بحشل (292) في تاريخ واسط 157 (141) : «حدثنا أسلم ، قال : ثنا سليمان بن داود بن ثابت الخزاز ، قال : أنا محمد بن ماهان ، قال : ثنا عبد الله بن زيد أبو المؤمل المكي عن عمر بن عبد الرحمن ابن محيصة عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجرة ، قالت : دخلت في نسوة من بني مخزوم دار أبي الحسين ، فرأيت رسول الله ، ﷺ ، يسعى وقد استدار عليه ثوبه من شدة السعي وهو يقول : «يا أيها الناس ! اسعوا ! فإن الله ، تبارك وتعالى ، قد كتب عليكم السعي» .

ثم الطبراني (360) : المعجم الكبير 226/24 (574-573) «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» ، الدارقطني (385) : السنن 255/2 (86) «عبد الله بن محيصة» ، 256/2 (87) «ابن محيصة» 256/2 (88) «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» .

ثم أبو نعيم الأصفهاني (430) : حلية الأولياء 169/9 (13546) [ترجمة الإمام الشافعي] : «حدثنا سليمان بن أحمد : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي . ح وحدثنا محمد بن إبراهيم : حدثنا ابن قبيصة . ح وحدثنا محمد بن المظفر : حدثنا محمد بن زيان ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا الشافعي : حدثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت [شيبة] ، قالت : أخبرتني بنت أبي تجرة من نساء بني عبد الدار ، قالت : دخل معي نسوة من قريش دار آل بني حسن [كذا] نظر إلى النبي ، ﷺ ، وهو يسعى بين الصفا والمروة ، فرأته يسعى من بطن الوادي وإن مئزره ليدور من شدة السعي ، حتى إني لأقول : إني لأرى ركبته . وسمعتة يقول : «اسعوا ! فإن الله كتب عليكم السعي» . ثم البيهقي (458) : السنن الكبرى 98/5 (9149) ، في الإسناد «عمر بن عبد الرحمن بن محيصة» .

شبية مباشرة ، بل عن عطاء عنها .

الحديث الخامس : حديث «رحم الله المحلّقين»

رواه الطبراني (360) في المعجم الأوسط 258/1 (845) : «حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن مؤمل المخزومي عن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله : «رحم الله المحلّقين» . قلنا : يا رسول الله ! والمقصّرين ؟ فقال : «رحم الله المحلّقين» . قالوا : يا رسول الله ! والمقصّرين ؟ قال في الثالثة أو في الرابعة : «والمقصّرين» . لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن المؤمل إلا سعيد بن سليمان .¹

الحديث السادس : حديث استهداء النبي ، ﷺ ، من ماء زمزم

رواه الطبراني (360) في المعجم الكبير 200/11 (11491) بالإسناد التالي : «حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي : ثنا سفيان بن بشر : ثنا هشيم عن عبد الله بن المؤمل عن ابن محيصة عن عطاء عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، أن النبي ، ﷺ ، استهدى سهيل بن عمرو ماء زمزم .²

1 عن هذا الحديث من غير رواية ابن محيصة يُراجع ابن أبي شعبة (235) : كتاب المغازي 291-292 (326-327) .

2 كذلك البيهقي (458) : السنن الكبرى 202/5 (9766) : «أخبرنا أبو نصر بن قتادة : أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج : ثنا مُطَيَّن : ثنا سفيان بن بشر : ثنا هشيم عن عبد الله بن المؤمل المخزومي عن ابن محيصة عن عطاء عن ابن عباس ، قال : استهدى رسول الله ، ﷺ ، =

بعد استعراض نصوص مروياته في الحديث أودّ تسليط الضوء على الذين روى عنهم ابن محيصة والذين رووا عنه في أسانيدها ، وذلك غرض مقابلتها مع ما ذكرته وتناقضه كتب الرجال بشأن شيوخ ابن محيصة في الحديث وتلاميذه ، إذ لا يجوز منهجياً الاكتفاء بمعلومات كتب الرجال من أسماء للشيوخ والتلاميذ والتسليم بها دون استجواب المصادر الحديثية وغيرها عمّا ترويه من مرويات عن صاحب الشأن ، ليس من باب التشكيك في معلوماتها ، بل من باب التوثيق والتأكد والتثبت .

قبل إجراء المقارنة أقول موضحاً : مجمل عدد الذين نصّت كتب الرجال على أنّ ابن محيصة روى عنهم هو خمسة ، أولهم أبوه (عبد الرحمن بن محيصة) وصفية بنت شيبه ومحمد بن قيس بن مخزوم وعطاء بن أبي رباح وأبو سلمة بن سفيان¹ .

= سهيل بن عمرو من ماء زمزم . روي في ذلك عن عكرمة عن ابن عباس . « . مثله ابن حجر العسقلاني² (852) : تلخيص الحبير 2/279 (1101) .

1 كتاب الجرح والتعديل 121/1/3 «روى عن عطاء» ، تهذيب الكمال 429/21 : «روى عن أبيه عبد الرحمن بن محيصة وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن قيس بن مخزوم (م ت س) وأبي سلمة بن سفيان وصفية بنت شيبه . « . كذلك معرفة القراء الكبار 1/99 : «حدّث عن أبيه وصفية بنت شيبه ومحمد بن قيس بن مخزوم وعطاء . « ، تاريخ الإسلام ط 220/13 : «حدّث عن أبيه وصفية بنت شيبه ومحمد بن قيس بن مخزوم وعطاء وغيرهم . « ، العبر 1/158 «وقد روى عن صفية بنت شيبه وغيرها» ، كتاب الوافي بالوفيات 3/223 ، تهذيب التهذيب 7/474 (788) ، شذرات الذهب 2/98 .

بناءً على الأحاديث الستة التي تشكل مجمل مرويات ابن محيصة في الحديث ليس فيها لأبيه¹ (عبد الرحمن بن محيصة) ولا لأبي سلمة بن سفيان² نصيب يذكر .

أما أبو محمد عطاء بن أبي رباح أسلم المكي³ ، فله النصيب الأوفر فيها ، إذ روى ابن محيصة عنه⁴ في خمسة منها ، هي الحديث الأول والثالث والرابع والخامس والسادس ، بينما صاحب النصيب الأقل هو محمد بن قيس بن مخزومة القرشي المطلب⁵ ، إذ روى عنه حديث كفارة المرضى (الحديث الثالث) . لكن هذا الحديث تكمن أهميته بالمقارنة مع غيره أنه حظي بالتواتر ؛ فقد رواه مسلم والترمذي في صحيحيهما والنسائي في سننه ، كما مر ذكره ، لاحتجاجهم به أنه من الثقات الأثبات في الحديث .

- 1 لم أقف له على ترجمة في كتب الرجال وغيرها مما توفّر عندي .
- 2 هو عبد الله بن سفيان القرشي المخزومي ؛ وهو أبو سلمة بن سفيان ، حجازي ، مشهور بكنيته . عنه تهذيب الكمال 48-44/15 (3310) .
- 3 في سنة وفاته ثلاثة أقوال : 117/115/114 . عنه تهذيب الكمال 86-69/20 (3933) .
- 4 كذلك روى عنه بعض أقواله في مسائل فقهية ، منها ما رواه الشيباني (189) في الحجّة 518/1 : «أخبرنا محمد بن الحسن عن إسحاق بن حازم عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء بن أبي رباح ، قال : ليس في القطنية شيء حتى يكون من كل صنف خمسة أوسق .»
- 5 كتاب العلل ومعرفة الرجال 505/2 (3329) : «سألته عن محمد بن قيس بن مخزومة . قال : روى ابن عيينة عن ابن محيصة عن محمد بن قيس بن مخزومة ، من أهل مكة ، رجل قديم . أرجو أن يكون ثقة .» ذكره ابن حبان (354) في كتاب الثقات 369/5 . للمزيد عنه يُراجع تهذيب الكمال 318-317/26 (5563) .

إنّ الوحيد الذي ليس له نصيب مباشر فيها هو صفيّة بنت شيبة¹ رغم نصّ كتب الرجال على رواية ابن محيصة عنها²، إذ اتّضح من إسناد حديث السعي (الحديث الرابع) أنّ ابن محيصة لم يرو عنها مباشرة، بل عن عطاء عنها، كما مرّ الإشارة إلى ذلك.

أمّا عن الذين رَووا عن ابن محيصة، فكتب الرجال نصّت على سبعة، هم: إسحاق بن حازم المدنيّ البرّاز³، سفيان الثوري⁴، سفيان بن عيينة⁵، شبل بن

1 عنها تهذيب الكمال 211-212/35 (7874)، تهذيب التهذيب 430/12 (2830).

2 يُنظر تهذيب الكمال 212/35، العبر 158/1.

3 قيل: هو إسحاق بن أبي حازم. عنه تهذيب الكمال 417-418/1 (348).

4 هو أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (97-161): الإمام الكبير، أحد الأعلام. ولد ونشأ بالكوفة. مات بالبصرة. عنه تهذيب الكمال 154-169/11 (2407)، تهذيب التهذيب 111-115/4 (199).

5 هو أبو محمد الهلالي الكوفي (107-198): الإمام المشهور، محدّث الحرم المكيّ. ولد بالكوفة. سكن مكة ومات بها. عنه تهذيب الكمال 177-196/11 (2413)، تهذيب التهذيب 117-122/4 (205). جاء في تاريخ يحيى بن معين 107/1 (445): «سمعت يحيى يقول: محمد بن عبد الرحمن بن محيصة مكيّ. يروي عنه ابن جريج وسفيان بن عيينة». كذلك كتاب العلل ومعرفة الرجال 505/2 (3329): «سألته عن محمد بن قيس بن مخزومة. قال: روى ابن عيينة عن ابن محيصة عن محمد بن قيس بن مخزومة، من أهل مكة، رجل قديم. أرجو أن يكون ثقة.»، 109/3 (4436): «سألته عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصة؛ فقال: روى عنه ابن عيينة؛ وهو سهمي.»، كتاب الجرح والتعديل 121/6 (656): «روى عنه ابن عيينة وعبد الله بن المؤمل.» ونقلًا عن العباس الدوري: «روى عنه ابن جريج وابن عيينة.»

عباد المكي¹ ، عبد الله بن المؤمل المخزومي² ، عبد الملك بن جريج³ ، هشيم بن بشير⁴ .⁵

- 1 عنه تهذيب الكمال 12/356-358 (1688) ، تهذيب التهذيب 4/305-306 (522) .
- 2 القرشي العائذي المدني ويقال المكي . مات قبل الستين ومائة . عنه تهذيب الكمال 16/187-191 (3599) ، تهذيب التهذيب 6/46-47 (86) .
- 3 هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي المكي . في سنة وفاته ثلاثة أقوال : 151/150/149 . عنه تهذيب الكمال 18/338-354 (3539) ، تهذيب التهذيب 6/402-406 (855) . جدير بالذكر أن ابن محيصة لم يذكر في جملة من روى عنهم ابن جريج في ترجمته من تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب . لكن من الشواهد على روايته عن ابن محيصة ما قاله ابن معين (233) : التاريخ 1/107 (445) «سمعت يحيى يقول : محمد بن عبد الرحمن بن محيصة مكي . يروي عنه ابن جريج وسفيان بن عيينة .» . قلت : السامع هنا هو العباس الدوري (271) ، راوي التاريخ . كذلك ابن أبي حاتم (327) : كتاب الجرح والتعديل 6/121 (656) [نقلًا عن العباس الدوري] : «روى عنه ابن جريج وابن عيينة» .
- 4 ولد سنة 104 في قول ابن حنبل أو سنة 105 في قول محمد بن سعد ، بينما كانت وفاته سنة 183 . عنه تهذيب الكمال 30/272-288 (6595) . جدير بالذكر أن ابن محيصة لم يذكر في جملة من روى عنهم هشيم بن بشير في ترجمته من تهذيب الكمال .
- 5 في كتاب الجرح والتعديل 3/121 «روى عنه ابن عيينة وعبد الله بن المؤمل» و«روى عنه ابن جريج وابن عيينة» ، تهذيب الكمال 21/430 : «روى عنه إسحاق بن حازم المدني وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة (م ت س) وشبل بن عباد المكي وعبد الله بن المؤمل المخزومي وعبد الملك بن جريج وهشيم بن بشير .» . كذلك معرفة القراء الكبار 1/99 : «حدث عنه ابن جريج وهشيم وابن عيينة وعبد الله بن المؤمل المخزومي» ، تاريخ الإسلام ط 13/220 : «عنه ابن جريج وشبل بن عباد وعبد الله بن المؤمل المخزومي وهشيم وابن عيينة وآخرون .» ، تهذيب التهذيب 7/474 (788) .

لكن على ضوء الأحاديث الستة المتقدمة لم يحظَ بنصيب في رواياتها عنه من بين هؤلاء السبعة إلا سفيان بن عيينة (198) بحديث واحد [الحديث الثاني] وعبد الله بن المؤمل المخزومي بخمسة منها ، هي الحديث الأوّل والثالث والرابع والخامس والسادس .

فيما يخصّ شبل بن عباد ، فليس له رواية منقولة في الحديث عن ابن محيصة ، بل هو العمدة في رواية قراءة ابن محيصة ، كما مرّ الكلام عن ذلك .

لا بدّ من التنويه هنا أنّ الذين ليس لهم نصيب في الأحاديث الستة التي ذكرتها لا يعني ذلك بشكل من الأشكال أنّ معلومات كتب الرجال غير صحيحة أو غير دقيقة ، كلّ ما في الأمر أنّي لم أقف في المصادر والمراجع المتوفرة لديّ على مرويات ، تشهد على ذلك . وقد يُكشَفُ النقاب في المستقبل عن معلومات بهذا الخصوص ، لم أحظّ اليوم بالوقوف عليها .

يَبْقَى للمداولة والتنبيه حديث آخر ، رواه ابن ماجه (275) في باب تشييع الغزاة ووداعهم من سننه 943/2 (2826) بالإسناد التالي : «حدثنا عباد بن الوليد : ثنا حبان بن هلال : ثنا ابن محيصة عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر : كان رسول الله ، ﷺ ، إذا أشخص السرايا ، يقول للشاخص : «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك !» . كذلك نقله البوصيري (840) في مصباح الزجاجة 168/3 ، وجاء أيضاً في الإسناد : «ابن محيصة» .

تعقيباً على ذلك أقول : «ابن محيصة» ، كما جاء في هذين النصين المطبوعين ، ليس له علاقة مع صاحب الشأن في هذه الدراسة ، لأنّ الأول في الحقيقة مصحّف عن «أبو حُصَيْن»¹ ؛ وهو حُصَيْن بن نُمَيْرِ الضَّرِيرِ الواسِطِيّ (كوفي الأصل)² الذي يروي عن أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الكوفي³ (148).

مروياته في التفسير :

أما في التفسير ، فنصيبه فيه دون الحديث ، إذ لم أقف له بعد مراجعة مطوّلة إلا على روايتين :

الأولى في تفسير قوله ، تعالى : ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [123:4] ضمن حديث كفارة المرضى ، كما مرّ⁴.

الثانية أوردها القرطبي⁵ (671) في سياق تفسيره للآية الأولى من سورة والفجر (1:89) كالتالي : «قال ابن محيصة عن عطية عن ابن عباس : يعني فجر يوم المحرم»⁵.

1 كما هو عند النسائي³⁰³ : عمل اليوم والليله 351 (506) والسنن الكبرى 130/6 (10340).

2 عنه الكنى والأسماء 217/2 و 219/2 (1719) ، تهذيب الكمال 547-546/6 (1375) و 622/25¹¹⁻¹².

3 عنه تهذيب الكمال 628-622/25 (5406) ، 546/6¹².

4 تنظر هذه المقدمة 165-167 [الحديث الثاني].

5 الجامع لأحكام القرآن 38/20 [في بعض النسخ : «ابن مسعود»].

جدير بالذكر أن كبار كتب الرجال¹ لا تنصّ على رواية ابن محيصة عن عطية العوفيّ، أحد رواة تفسير عبد الله بن عباس². هذه الرواية الوحيدة النادرة تمثل شاهداً على رواية ابن محيصة عن عطية العوفيّ في التفسير. من ناحية الالتقاء بينهما، فالأمر في غاية الاحتمال، إذ هما من الأقران، لأن عطية العوفيّ توفيّ سنة إحدى عشرة ومائة - قيل: سنة سبع وعشرين ومائة - وابن محيصة سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائة، كما يلي مبحثه.

سنة وفاته :

ليس الاختلاف في سنة وفاته بكثير، بل هو أقرب إلى الاتفاق، إذ ينحصر في قولين قريين: 122 في قول القصاص (671) وسبط الخياط (541)³ و 123

1 الطبقات الكبرى 304/6، تهذيب الكمال 149-145/20 (3956)، سير أعلام النبلاء 326-325/5 (159)، ميزان الاعتدال 101-100/5 (5673)، تهذيب التهذيب 226224/7 (413) [ترجمة عطية العوفيّ عندهم جميعاً].

2 عن روايته التفسير عن ابن عباس يُراجع سلقيني: حبر الأمة عبد الله بن عباس ومدرسته في التفسير بمكة المكرمة 160-158 (296-295).

3 كما في غاية النهاية 167/2: «وقال القصاص وسبط الخياط سنة اثنتين وعشرين». قلت: القصاص هذا هو أبو عبد الله محمد بن إسرائيل بن أبي بكر السلميّ (636-671/1238-1272)، صاحب كتاب «الاستبصار» و«المغني»، كلاهما في القراءات، لكن بناءً على بعض النقول من «المغني» في غاية النهاية 383/2¹²⁻¹¹ يمكن القول: إن ابن الجزري اعتمده في كتابه هذا ونقل منه. من ذلك معلومة القصاص عن سنة وفاة ابن محيصة. عنه يُراجع غاية النهاية 100/2 (2855)، الأعلام 30/6.

في قول أبي القاسم الهذلي¹ (465). كانت وفاته بمكة .

جدير بالإشارة هنا أن ما ورد في ترجمة ابن محيصة من كتاب الوافي بالوفيات 223/3 من أنه «توفي سنة ثلث عشرة ومائة» مصحّف عن «ثلاث وعشرين ومائة» ، لا أن الصفديّ (764) انفرد بمعلوماته التي نقلها بدوره من مصادر سابقة .

أما سبط الخياط ، فمن جملة ما ألف كتاب «المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي» [حقّقه عبد العزيز السبر في إطار رسالة دكتوراه ، قسم القرآن وعلومه - كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض) ، 1405] وكتاب «الاختيار في القراءات العشر-ط» . يقول محقق هذين الكتابين مقارناً بينهما : «كما أن القارئ للأسانيدي في الكتابين يجد أن «المبهج» حافل بتراجم الشيوخ . ولذا نجد أن ابن الجزري في غايته جعله من مصادره في ذلك .» [الاختيار في القراءات العشر 37 (الدراسة)]. من هنا يمكن القول بطمأنينة : إن ما ذكره ابن الجزري عن سبط الخياط بشأن وفاة ابن محيصة منقول من كتابه «المبهج» .

1 كما في كتاب الكامل 9 ب11 «توفي ابن محيصة سنة ثلاث وعشرين» ، يعني ومائة . كذلك نقل عنه كل من المزيّ (742) : تهذيب الكمال 430/21 «قال الهذليّ : توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة» ، ابن الجزريّ (833) : غاية النهاية 167/2 «قال أبو القاسم الهذليّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة» ، ابن حجر العسقلانيّ (852) : تهذيب التهذيب 475-474/7 «قال : ومات سنة ثلاث [475] وعشرين ومائة» ، تقريب التهذيب 59/2 «مات سنة ثلاث وعشرين» . يُضاف إليهم الذهبيّ (748) الذي لم يذكر مصدره في معرفة القراء الكبار 99/1 «توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة بمكة ، رحمه الله ، تعالى» ولا في تاريخ الإسلام ط221/13 «توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة» .

الفصل الثالث

مخطوطة المفردة

وصف المخطوطة وتقييمها :

تحتوي المخطوطة على جزأين لمؤلف واحد ، هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (446) . أحدهما مفرد لقراءة ابن محيصة (123) ؛ وهي موضوع هذه الدراسة . وقف الأهوازي فيه على ما خالف به ابن محيصة أبا عمرو بن العلاء البصري المازني (154) ، أحد القراء السبعة أو العشرة ، أصحاب القراءات المتواترة .

أما الجزء الثاني ، فهو مفرد لقراءة الحسن البصري (110) . وقف الأهوازي فيه على ما خالف به الحسن البصري (110) أبا عمرو بن العلاء البصري (154) .

فيما يتعلق بالرواية ، فإن قراءة ابن محيصة برواية شبل بن عباد المكي (ح160) من طريق ابن أبي يزيد المكي وأحياناً من طريق البزي (250) ، تلميذ ابن أبي يزيد المكي ، عند اختلافهما ، وقراءة الحسن البصري برواية عيسى بن عمر الثقفي (149) من طريق شجاع بن أبي نصر البلخي (190) ، وقراءة أبي

عمرو برواية يحيى بن المبارك اليزيدي² (202) من طريق أبي عمر الدوري
(246).

في كل جزء :

1. تصدير موجز مع ذكر الإسناد الموصول بالأهوازي إلى النبي ﷺ ، مروراً بصاحب القراءة ، ثم يليه أبواب ، تتعلق بأصول قراءتهما . أصول قراءة ابن محيصن على الترتيب التالي : باب الإدغام والإظهار وباب التفخيم والإمالة وباب اختلاس الحركة وباب الهاءات وباب الميمات . أما أصول قراءة الحسن البصري ، فهي كما يلي : باب الاستعاذة ، باب البسملة ، باب الإدغام ، باب الإمالة ، باب الهمزتين .

2. فرش الحروف : وصف الأهوازي فيه أوجه الاختلاف بين كل واحد منهما مقارنة مع أبي عمرو . ابتدأ في مفردة ابن محيصن المكيّ بفاتحة الكتاب [1] حتى سورة الناس [114] التي يليها مباشرة باب التكبير . كذلك الحال في مفردة الحسن البصريّ دون باب التكبير .

جدير بالذكر أن الجزأين متشابهان بالبنية والتركيب . كذلك الخطّ فيهما واحد ، مما يدلّ على أن ناسخهما شخص واحد ، لكن اسم الناسخ وتاريخ النسخ غير واردين . قدرّ خضر سلامة ، الذي قام بإعداد فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى المبارك ، أن هذه المخطوطة قد نُسخت في القرن الثالث عشر للهجرة النبويّة الشريفة .¹

1 فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى 24/1 .

يذكر الأهوازي في تصدير الجزء المفرد لقراءة ابن محيصرن السبب الذي جعله يقوم بتأليفه ، هو أن فلاناً ، لم يرد اسمه ، سأل الأهوازي إيجاز ما اختلف فيه ابن محيصرن المكّي وأبو عمرو بن العلاء البصري ، كما جاء في بداية الجزء : «سألت ، وفقك الله وسددك ، إيجاز ما اختلف فيه أبو عبد الله محمد بن محيصرن السهمي وأبو عمرو بن العلاء البصري في رواية الدوري عن اليزيدي عنه .»¹

وقد أجاب الأهوازي طلبه بقوله : «وأنا أذكر لك من الحروف ما انفرد به ابن محيصرن مخالفاً لأبي عمرو وغير ما اتفقا عليه وغير ما لا خلاف فيه . وأنا أختصره نهاية الاختصار وأجعله خبيراً ومبيناً بأبلغ الشرح وأقرب العبارة ، فأجبتك إلى ما سألته وابتدأت بذكر ذلك بعد الإسناد الموصول قراءتي به . والله المعين الموفق ، وهو حسبي ونعم الوكيل .»²

إن سبب تأليف الأهوازي لهذا الجزء يمكن تعميمه على الجزء الثاني المفرد لقراءة الحسن البصري . يؤيد ذلك ويقويه تشابه الجزأين في المبنى والترتيب والموضوع ؛ فقد قابل الأهوازي قراءتيهما مع قراءة أبي عمرو برواية اليزيدي من طريق الدوري على نفس النهج والطريقة ، حيث بدأهما بتصدير موجز ، ثم ذكر الإسناد الموصول قراءته به ، ثم أصول قراءة كل واحد منهما ، ثم

1 مفردة ابن محيصرن المكّي 193 [1ب 7-5] .

2 مفردة ابن محيصرن المكّي 193 [1ب 12-7] .

أتبعها بوصف فرش الحروف لكل قراءة ، كل ذلك بإيجاز واختصار ، كما صرح هو بذلك ، مما يدل بلا أدنى شك أنه صنّفهما في نفس الوقت . قد يكون تأليفه للجزء الأول المفرد لقراءة ابن محيصرن المكيّ سبباً محفزاً ومشجعاً أن يضع ليس مفردة لقراءة الحسن البصريّ فقط ، بل لعدد من أصحاب القراءات والاختيارات ، مقابلين جميعهم بقراءة أبي عمرو بن العلاء البصريّ المختارة عند الأهوازيّ . يدعم هذا الطرح وجود سلسلة من المفردات ، صحت نسبتها للأهوازيّ¹ .

مكان وجودها :

توجد هذه المخطوطة ضمن مجموعة المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة المسجد الأقصى المبارك بالقدس الشريف تحت رقم ٣١-٧٠-١ [علوم قرآن - مفردة ابن محيصرن] و ٢٨-٧٠-٢ [علوم قرآن - مفردة الحسن البصريّ] .
 جدير بالتنويه هنا أنه قبل الشروع بتحقيق مفردة ابن محيصرن المكيّ قمتُ بمراجعة شاملة ومعاينة دقيقة لما بين يديّ من فهراس للمخطوطات العربية ، فكانت النتيجة أنني لم أقف على شيء بشأنها إلا ما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون 1773/2 وإسماعيل باشا البغداديّ في هديّة العارفين 275/1 .
 كذلك لم تسعفني فهراس المخطوطات المطبوعة المتوفّرة عندي من الوقوف على بعض النسخ المخطوطة لهذه المفردة غرض المقابلة في التحقيق إلا نسخة

1 تراجع مؤلفاته في هذه المقدمة .

مكتبة المسجد الأقصى المبارك .

هذا لا يعني على الإطلاق أنه لا توجد منها نسخة أو نسخ أخرى في عالم المخطوطات ؛ فمن جهة لم يتوفّر عندي قسم كبير من الفهارس المطبوعة ومن جهة أخرى ما زالت أعداد هائلة من المخطوطات العربية والإسلامية غير مفهومة في عالم شبه مجهول .

لذا رأيتُ من الصواب أن أحقق مفردة ابن محيصرن المكيّ بناء على نسخة واحدة (نسخة مكتبة المسجد الأقصى المبارك) مقابلاً ما ورد فيها مع ما جاء عن ابن محيصرن في مصادر ، سبقت الأهوازيّ وأخرى معاصرة له وأخرى تلت عصره ، وذلك كلّ مرتّب ترتيباً زمنياً حسب سنة وفاة أصحاب المصادر .

قياسات مفردة ابن محيصرن المكيّ¹ :

إنّ نسخة هذه المخطوطة جيّدة ، يحيط بمتن كلّ صفحة مستطيل بالحمرة . كذلك أوردت أسماء سور القرآن الكريم وعناوين الأبواب بالحمرة . عدد الأوراق : 11-15 ب .

عدد السطور : 17 سطرًا في كلّ ورقة .

قياسات الورقة : الطول 16 سم ، العرض 10.5 سم ، الهامش 30 ملم .

قياسات المتن : الطول 11 سم ، 6.5 سم .

1 أما قياسات مفردة الحسن البصريّ ، فيراجع بشأنها فهرس مخطوطات مكتبة المسجد

الأقصى 21/1 .

منهج التحقيق :

يمكن تركيز عناصر العمل في التحقيق بالنقاط التالية :

□ أثبت ترقيم أوراق المخطوطة في متن المفردة بين حاصرتين ، نحو [أ1] ، حيث يشير الرقم العربي إلى رقم الورقة ، بينما يشير حرف «أ» الذي يليه إلى الوجه الأول من هذه الورقة . أما حرف «ب» في [ب1] ، فإنه يشير بدوره إلى الوجه الثاني منها . وهكذا في سائر مواضع ترقيم أوراق المخطوطة .

□ جعلت عناوين الأبواب في الأصول وأسماء السور في فرش الحروف بارزة في الكتابة بدل الحمرة التي كتبت بها في الأصل .

□ أضفت إلى عنوان كل سورة في فرش الحروف رقمها بين حاصرتين ، نحو سورة الكهف [18] ، حيث يشير هذا الرقم إلى موضع ترتيبها في المصحف الكريم .

□ أبقيت الآيات القرآنية في متن المفردة كما كتبت في أصل المخطوطة . ثم شكلتها على الوجه المطلوب .

□ أحياناً جاء وصف القراءة مخالفاً لنص الآية المرسومة في أصل المخطوطة . في مثل هذه الحالات يكون النص القرآني على قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري بسبب المقارنة بينهما . لذا ضبطته وشكلته على قراءة أبي عمرو ، بينما يبقى وصف القراءة مخصوصاً لحرف ابن محيصر . مثال على ذلك :
«أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ» ﴿ [2:139] : بنون واحدة مشددة» .

□ شكلت كل نص قرآنيّ ، ورد في متن المفردة ، وحصرته بين قوسين منجومتين ﴿ ﴾ ، ثمّ خرّجته بالإشارة إلى رقم السورة والآية مع الفصل بينهما بنقطتين . كل ذلك في حاصرتين [] ، تليان نص الآية مباشرة .

أمّا في الحواشي ، فشكلت النقل القرآنيّ وفقاً للقراءة المنصوص عليها والسياق المشار إليه ونصّصته بين هلالين () دون تخريج ، إذ هو مخرّج في متن المفردة . لكن إذا ورد أكثر من نقل قرآنيّ في موضع من المواضع ، عندها أخرج جميع النقول على الإطلاق بلا استثناء .

□ فصلت بين النصّ القرآنيّ المنصّص والمخرّج في المتن وبين وصف القراءة التابع له بنقطتين .

□ لم أضع عنواناً لبيئات الزوائد ولا لبيئات الإضافات التي يرد ذكرها في أواخر السور تمثيلاً مع الأصل الخالي من ذلك .

□ درجت كثيراً على الإشارة إلى رقم السطر أو الأسطر مع رقم الصفحة أو الصفحات في إحالات المقدمة ، بينما اقتصر في النصّ المحقق على إحالات «مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع» لابن خالويه (370) لتواصل نصّه المطبوع و «كتاب الكامل في القراءات الخمسين» للهدليّ (465) لكونه مخطوطاً ومواضع خاصة مفرّقة ، وذلك لتسهيل الوقوف على نصوص الإحالات ومعاينتها ، نحو : الإقناع 157-158¹ ، يعني الصفحة 157 ، السطر الأخير فيها إلى الصفحة 158 ، السطر الأول فيها .

□ أحلت في الحواشي إلى المصادر التي نقلت قراءة ابن محيصة ؛ وهي مرتبة حسب وفاة أصحابها الذين لم أذكرهم ، لئلا تطول الحواشي . واكتفيت بالإحالة إلى أربعة مصادر في القراءات المتواترة من القرن الرابع الهجري ، هي كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد (324) وكتاب معاني القراءات لأبي منصور الأزهري (370) والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران (381) وكتاب التذكرة في القراءات لابن غلبون (399) . وخرجت عن هذا الأصل ، إذا تطلب الأمر ذلك ووفقاً للحالة المطروحة .

□ حين أصرح بتواتر القراءة في الحواشي ، فلا أكتفي فيها بذكر الروايات المتواترة المشهورة عن القراء السبعة والعشرة الموافقة لقراءة ابن محيصة ، بل أضيف عليها غيرها من الروايات غير المشهورة عنهم ، وذلك بالاعتماد أساساً على المصادر المذكورة في التوضيح السابق .

□ اكتفيت في الحواشي بخصوص ياءات الإضافة وياءات الزوائد بذكر من يوافق قراءة ابن محيصة دون التصريح بالتواتر أو عدمه .

□ أشرت في الحواشي بين الحين والآخر إلى مواضع الوقف والابتداء التي توجب التنويه والتنبيه لخصوصيتها .

□ كذلك أشرت في الحواشي إلى جميع المواضع المضافة في أصل المخطوطة ، حيث أشير إلى مواضعها في المتن بإشارة و بلفظ «صح» لمعظم الحالات في حواشي الأصل .

□ ذكرت قدر المستطاع في الحواشي من وافق قراءة ابن محيصر من غير أصحاب القراءات والاختيارات المتواترة في حالة عدم موافقة قراءته بعض القراءات المتواترة . واستغنيت عن ذلك عموماً ، إذا وافقت قراءته على الأقل إحدى المتواترات .

□ ذيلت المفردة بأربعة فهارس : فهرس الأعلام الواردين فيها ، فهرس المواضع المتفق عليها بين أبي عمرو وابن محيصر في القراءة ، كما نصت المفردة على ذلك ، وفهرس المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة والتحقيق وفهرس المحتويات .

بهذا أرجو أن أكون قد وفقت في هذا العمل بفضل الله وعونه متوخياً الحق والصواب بإلهامه ، تعالى ذكره ، وإرشاده ، ثم أسأله ، تبارك اسمه ، أن يجعله عملاً مباركاً ، أبتغي به وجهه ورحمته ومرضاته ، وأن ينفع به أصحاب العلم وطالبيه . إنه سميع قريب ، مجيب الدعوات . والحمد لله ، رب العالمين .

بعض الصور من المخطوطة

فيه رواية ابى سعيد الحسن ابنا ابى الحسن البصرى وقية ايضا
رواية ابى عبد الله محمد بن يحيى السهري نخريج
الامام ابى على الاهوازى

وجه الورقة الأولى من مخطوطة مكتبة المسجد الأقصى المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الهادي الى سبيل الرشاد من اراد هدايته والنازيك
 للضلالة من شأغوانيه الذي عتابه وفضله وهدانا الى
 اكرم دين نبية وجعلنا من خير امته لافضل نبي محمد صلى الله عليه
 وسلم سالت وقله الله وسردك ايجاز ما اختلف فيه ابو عبد
 الله محمد بن يحيى السهمي وابو عمرو بن العلاء البصري في رواية
 الدورق عن الزيد بن عنه وانا اذكر لك من الحروف ما نقره ابن
 يحيى من مخالفا لابي عمر وغير ما اتفقا عليه وغير ما اختلفا فيه
 وان لا ختمه نهاية الاختصار واجعله خيرا ومينا باطلع الشرح
 واقرب بالعبارة فاجبتك الى ما سالته وابتدات بذكر ذلك بعد
 الاسناد الموصول قرأتى به والله المعينة الموفق وهو حسبي
 ونعم الوكيل قرأت بها القراءة كله من اوله الى خاتمه على
 القاضي ابي الفرج الهادي ابن زكريا بن طازة الحلواني ببغداد
 وشيخه ابي القاسم علي بن عثمان عطية بن المنذر بن عيسى النبالوني

لا خلاف صح

ظهر الورقة الأولى من مخطوطة مكتبة المسجد الأقصى المبارك

والعصر اتفاق سورة الميز الذي جمع بالشد يد لينبذ ان بالف
 على النقية والنون مشددة صمؤ صدة بغير همز والى سورة
 النص اتفاق سورة تبت ابى لهب باسكاه الها هذه
 وحدها ولا خلاف في فتحها ذان لهب جماله الخطب
 بالنصب والى قوله تعالى قل اعوذ برب الناس اتفاق
 باب التكبير كافر بكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران ^{مو}
 بالشمية وصفته على ما قرأت عنه الله اكبر بسم الله
 الرحمن الرحيم ويسكت على اخر السورة ثم يكبر ويسمى
 موصولاً باول السورة فاذا ختم قر الحمد لله وخمس
 الاث من اول البقرة الى قوله المفلحون
 تمت مفردة الالهوازي لابن محيصة

نهاية مخطوطة مكتبة المسجد الأقصى المبارك

القسم الثاني

النص المحقق

مفردة ابن محيصر المكيّ

للأهوازيّ

فيه

رواية أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصريّ

وفيه أيضاً

رواية أبي عبد الله محمد بن محيىن السهميّ

تخريج الإمام أبي عليّ الأهوازيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي إلى سبيل الرشاد من أراد هدايته والتارك للضلالة من شاء غوايته ، الذي عمنا برّه وفضله وهدانا إلى أكرم دين نبيّه وجعلنا من خير أمة لأفضل نبيّ محمد ، ﷺ .

سألت - وفقك الله وسددك¹ - إيجازاً ما اختلف فيه أبو عبد الله محمد بن محيـصن السهميّ وأبو عمرو بن العلاء البصريّ في رواية الدوريّ عن اليزيديّ عنه ؛ وأنا أذكرُ لك من الحروف ما انفرد [به]² ابنُ محيـصن مخالفاً لأبي عمرو غير ما اتّفقا عليه وغير ما [لا خلاف]³ فيه ؛ وأنا اختصره نهاية الاختصار وأجعله خبيراً ومبيناً بأبلغ الشرح وأقرب العبارة ، فأجبتُك إلى ما سألتَهُ وابتدأتُ بذكر ذلك بعد الإسناد الموصول قراءتي به ، والله المعين الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل .

1 في الأصل المخطوط : «وسردك» لا يتفق مع معنى السياق .

2 ما بين الحاصرتين إضافة ضرورية لإتمام المعنى .

3 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش لِمَا شُطِبَ في الأصل «واختلف» ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .

قرأتُ بها القرآن كله من أوله إلى خاتمه على القاضي أبي الفرج المعافى¹ بن زكريا بن طرارة² الحلواني ببغداد؛ وأخبرني أنه قرأ بها على أبي غسان عطية بن المنذر بن عيسى النهاوندي³؛ [2أ] وأخبره أنه قرأ بها القرآن على أبي محمد الحسن بن محمد بن⁴ عبيد الله بن أبي يزيد⁵؛⁶ وأخبره أنه قرأ على أبي داود شبل بن عباد، مولى عبد الله بن عامر الأموي⁷؛ [وَأخبره أنه قرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي⁸]؛ وأخبره أنه قرأ على⁸ درباس؛ وأخبره أنه قرأ على عبد الله بن عباس؛ وأخبره أنه قرأ على أبي المنذر أبي بن كعب؛ وأخبره أنه قرأ على رسول الله ﷺ.⁹

- 1 في الأصل المخطوط: «الهاني» مصحفاً.
- 2 في الأصل «طرارة» بزاي بعد الألف مصحفاً. جاء في وفيات الأعيان 224/5: «طارارا بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة. وبعضهم يكتبه بالهاء بدلاً من الألف، فيقول: طرارة. والله أعلم.»
- 3 هنا في الأصل المخطوط: «محمد» مشطوباً.
- 4 في الأصل المخطوط: «عبد الله» مصحفاً.
- 5 في الأصل المخطوط: «بزة» هكذا مصحفاً.
- 6 ورد هنا في هذا الموضع من الأصل «وأخبره أنه قرأ على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي». وهذا لا يصح. لعله سوء نقل، مما أوجب نقله من هنا ووضعه بين شبل بن عباد ودرباس. تنظر الحاشية التالية.
- 7 ما بين الحاصرتين منقول من مكانه الأصلي المشار إليه في الحاشية السابقة وموضوع هنا في هذا الموضع لما تقتضيه صحة الإسناد واستقامة تسلسله.
- 8 هنا في الأصل المخطوط: «أبي» مشطوباً.
- 9 بشأن هذا الإسناد تنظر مقدمة التحقيق 144-152.

باب الإدغام والإظهار

إدغامه في السواكن كأبي عمرو سواء . زاد عليه إدغام لام «هل و «بل» عند التاء والتاء والسين ، مثل قوله ، تعالى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ [65:19]¹ و ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ [40:21] و ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ [36:83]² و ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [18:12] ونحوهن . ووافقه أيضاً على إدغام المتحرك ، إذا لقي متحركاً مثله أو ما قاربه ، وعلى الإشارة إلى إعراب المدغم في حال الرفع³ والخفض⁴ .

1 قراءة متواترة . قرأ بها الكسائي وحمزة وابن عامر في رواية هشام [على ما صوّبه عنه في النشر 8-7/2] وأبو عمرو في رواية علي بن نصر الجهضمي . يُنظر كتاب السبعة 410 (15) ، المبسوط 97 (13) ، كتاب التذكرة 109/1 . أمّا رواية هارون بن موسى عن أبي عمرو ، فقد نقل ابن مجاهد (324) بحقها ما يلي : «قال هارون عنه : إنه كان يدغم ، ثم رجع إلى البيان .» [كتاب السبعة 410 (15)] . أمّا رواية علي بن نصر الجهضمي عن أبي عمرو ، فإنها من طريق ابنه نصر بن علي ومن طريق عبيد الله بن علي الهاشمي ، كما نصّ على ذلك ابن غلبون (399) : «روى عبيد الله ونصر عن أبيه جميعاً عن أبي عمرو أنه قرأ (هل) تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) مدغماً وقال : إن شئت ، فأدغم ما كان مثل هذا ! وإن شئت ، فبينه !» [كتاب التذكرة 109/1] .

2 يُنظر موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

3 للمزيد من أمثلة إدغام متحرك مضموم ، لقي متحركاً مثله ، عند ابن محيصرن يُراجع كتاب الإدغام الكبير في القرآن 38 ، جمال القراء 489/2 ، إتخاف 121/1 .

4 هذا ما أكد عليه البنا (1117) بالتحويل على المفردة دون ذكر أمثلة محددة على ذلك ، كما هو الحال في المفردة . يُنظر إتخاف 121/1 .

وأظهر ابن محيصن فيما اختلف فيه¹ عن أبي عمرو ، نحو ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [9:12]² و ﴿لَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ [23:31] و ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ﴾ [185:3] و ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [62:24] و ﴿إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [42:17] و ﴿إِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾ [28:40] و ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾ [28:41] و ﴿لَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [102:4] و ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [94:16] و ﴿دَاوُدَ زُبْرًا﴾ [163:4] و ﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [13:34] و ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [41:42] ونحوهن في حال النصب .
وكذلك ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [3:94] و ﴿الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾ [15:67] و ﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [80:17] و ﴿أَخْرَجَ ضُحَيْهَا﴾ [29:79] و ﴿الْقُدْسِ تَكَلَّمَ النَّاسَ﴾ [110:5] [2ب] و ﴿الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [12:20] و ﴿فَاتِ ذَا الْقُرْبَى﴾ [38:30] و ﴿رَأَيْتَ تَمَّ﴾ [20:76] و ﴿الزُّكُوةَ تَمَّ﴾ [83:2] . وأدغم باقي الحروف التي أدغمهن أبو عمرو . وكذلك أدغم ﴿طَلَّقَنَّ﴾ [5:66]⁶

1 في الأصل المخطوط : «عن ابي عمرو» مشطوباً لتكرره .

2 هذا ما ذكره البنا (1117) نقلاً من المفردة ، لكنه اكتفى بنقل المثال الأول فقط دون سائر الأمثلة القرآنية الواردة في المفردة أعلاه ضمن هذا السياق . يُنظر إتخاف 121/1 .

3 في الأصل المخطوط : «شكورا» .

4 في الأصل المخطوط : «ظلم» بدون هاء .

5 في الأصل المخطوط : «الو» ، حيث الألف واللام مشطوبتان .

6 أما أبو عمرو ، فمختلف عنه فيه ؛ «فروى عباس إدغام القاف في الكاف فيه . وذكر اليزيدي الإظهار فيه ؛ وكلاهما معمول به .» [كتاب التذكرة 98/1] . جاء في الإقناع 136 : «أما مع ضمير جمع المؤنث وهو موضع واحد (إن طَلَّقَنَّ) ، فإنهم استقرءوا من رواية اليزيدي فيه الإظهار ؛ وبه أخذ ابن مجاهد . والقياس الإدغام ؛ وبه تأخذ لأبي شعيب من طريق ابن جرير ؛ وهي رواية أبي زيد والعباس عن أبي عمرو ، إلا أن العباس كان يدغمها وإن أثر الإظهار .» . يُقارن كذلك كتاب السبعة 118 .

و ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [19:18]¹.

وزاد على أبي عمرو ، فأدغم الضاد عند التاء في قوله ، تعالى : ﴿أَقْرَضْتُمُ اللَّهَ﴾ [12:5] و ﴿قَبَضْتُ﴾ [96:20] ويبقى صوت الضاد² و ﴿أَضْطَرُّهُ﴾ [126:2]³ و ﴿فَمَنْ اضْطُرُّ﴾ [173:2]⁴ و ﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ [119:6]⁵ ونحوهن .

وكذلك أدغم الظاء في قوله ، تعالى : ﴿أَوْعَظْتُ﴾ [136:26] ويبقى صوت الظاء⁶.

وكذلك زاد على أبي عمرو ، فأدغم النون الساكنة والتنوين عند التاء والسين بغير غنة ، حيث وقعت عندهما ، مثل قوله ، تعالى : ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ [22:18]⁷ و ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [7:56]⁸ نحو ذلك .

1 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

2 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة . يُراجع إتحاف 1/122 .

3 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

4 يُقابل في هذه المفردة الآي 2:173 ، 5:3 ، 6:145 . يُنظر إتحاف 1/122 .

5 لم يذكرها في موضعها . عنها يُراجع كتاب الكامل 165 أ.ج. ، إتحاف 1/122 .

6 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة . يُراجع إتحاف 1/122 .

7 لم يذكرها في موضعها . أما (خَمْسَةٌ) ، فعنه فيها وجهان : (خَمْسَةٌ) [رواية المبهج] ، (خَمْسَةٌ) . أما (سَادِسُهُمْ) ، فعنه روايتان في إدغام تنوين تاء التانيث من (خَمْسَةٌ) في سين (سَادِسُهُمْ) : بغنة وبغير غنة . يُراجع مختصر 379 ، شواذ القراءات 287 ، البحر المحيط 6/114 ، الدر المصون 7/466 ، إتحاف 2/212 ، روح المعاني 15:241 .

8 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

باب التفخيم والإمالة

كان يفتح جميع ما أماله أبو عمرو من الأسماء والأفعال ورءوس الآي والحروف التي في أوائل السور وجميع ما كان فيه راء أو لم يكن فيه ؛ فإنه يفتح ذلك كله بالتفخيم الشديد ، لا يميل في القرآن شيئاً .

باب اختلاس الحركة

وافق أبا عمرو على اختلاس الحركة من قوله ، تعالى : ﴿ يَا مُرُّكُمْ ﴾ [67:2] و ﴿ يَنْصُرُّكُمْ ﴾ [160:3] و ﴿ يُشْعِرُّكُمْ ﴾ [109:6] .¹

وزاد عليه ، فاختلس الحركة من كلمة خفيفة ، اجتمع فيها ضمّتان ، مثل قوله ، تعالى : ﴿ يَحْشُرُّهُمْ ﴾ [128:6]² و ﴿ يَا مُرُّهُمْ ﴾ [157:7] و ﴿ يُعَلِّمُهُمْ ﴾ [129:2] و ﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾ [26:45] و ﴿ يَذَرُوكُمْ فِيهِ ﴾ [11:42] و ﴿ يَكَلُّوكُمْ ﴾ [42:21] ونحو ذلك .³

1 جاء في إتحاف 392/1 : «عن الإسكان في الكلمات الخمس [67/54/54:2 ، 160:3 ، 109:6] ونحوهنّ ممّا اجتمع فيه ضمّتان أو ثلاث ، نحو : (يُصَوِّرُكُمْ) [6:3] و (يُعَلِّمُهُمْ) [129:2] و (نُطْعِمُكُمْ) [9:76] ؛ والاختلاس في ذلك كلّه من المفردة .»

توضيح : يعني بالكلمات الخمس «(يَا مُرُّكُمْ) [67:2] المتّصل بضمير جمع المخاطب و (تَأْمُرُهُمْ) [32:52] و (يَا مُرُّهُمْ) [157:7] مخاطب أو غائب ، متّصل بضمير غائب و (يَنْصُرُّكُمْ) [160:3] مطلقاً و (يُشْعِرُّكُمْ) [109:6] ، حيث وقع مرفوعاً» [إتحاف 391/1] .

2 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

3 جاء في إتحاف 392/1-393 : «قال بعضهم : يختلس ابن محيصرن الحركة من كلمة ، اجتمع فيها ضمّتان ، وهي ستّة أحرف ، إذا لم يكن فيها [393] تشديد أو ساكن ، نحو : (يَا مُرُّكُمْ) [67:2] و (يَنْصُرُّكُمْ) [160:3] و (يَحْشُرُّهُمْ) [109:6] و (يُشْعِرُّكُمْ) [109:6] ، (يَذَرُوكُمْ) [11:42] ، (يَكَلُّوكُمْ) [42:21] ونحوهنّ . انتهى .»

تصويب : في المطبوع «(بكاؤكم)» مصحفاً مكان (يَكَلُّوكُمْ) .

وأشبع الحركة في قوله ، [3] تعالى : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ في الموضعين [2:54/54]¹.

وأسكن الراء في نحو قوله ، تعالى : ﴿ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ [2:128]².

1 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : إشباع الحركة ، كما في المفردة أعلاه ، والاختلاس . قرأ بالإشباع العشرة إلا أبا عمرو المروي عنه الخلاف في الإسكان والاختلاس . يُنظر كتاب السبعة 155-156 (22) ، كتاب معاني القراءات 50 ، المبسوط 129 (92) ، كتاب التذكرة 2/313-314 (13) . زاد ابن الجزري وجه الإتمام [= الإشباع] عن أبي عمرو : «روى بعضهم الإتمام عن الدوري . نصّ على ذلك الأستاذ أبو العزّ القلانسيّ من [213] طريق ابن مجاهد . وكذلك الشيخ أبو طاهر بن سوار . ونصّ عليه الإمام الحافظ أبو العلاء من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء ومن طريق أبي عبد الله أحمد بن عبد الله الوراق عن ابن فرح ، كلاهما عن الدوري ، إلا أن أبا العلاء خصّ ابن مجاهد بإتمام (بَارِئِكُمْ) وخصّ الحماميّ بإتمام الباقي . وأطلق أبو القاسم الصفراويّ الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عمرو بكماله» [النشر 2/212-312] . نظيره في إتخاف 1/391-392 «روى بعضهم الإتمام عن الدوري وحده ؛ وبه قرأ الباقون ؛ فصار للدوري ثلاثة وللوسعي الإسكان والاختلاس» .

جاء عن روايتي ابن محيصة في إيضاح الرموز 271 : «قرأ ابن محيصة من المبهج (بَارِئِكُمْ) في الموضعين بالاختلاس . وعنه الإشباع من المفردة . نظيره في إتخاف 1/392 : «وافقه ابن محيصة على اختلاس (بَارِئِكُمْ) بخلف» .

2 يُنظر موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

باب الهاءات

كان يُشْبِعُ كُلَّ هَاءٍ لِلضَّمِيرِ ، قبلها ياء ساكنة ، مثل قوله : ﴿ فِيهِ ﴾ [2:2]¹ و ﴿ عَلَيْهِ ﴾ [37:2] و ﴿ إِلَيْهِ ﴾ [28:2] و ﴿ أَخِيهِ ﴾ [178:2] و ﴿ بَنِيهِ ﴾ [132:2] ونحو ذلك ؛ وأشبع ضممتها ، إذا كان قبلها ألف أو واو² أو ساكن غير الياء ، نحو قوله : تعالى : ﴿ مِنْهُ ﴾ [249:2] و ﴿ عَنْهُ ﴾ [13:12] و ﴿ اقْتُلُوهُ ﴾ [24:29] و ﴿ كُلُّوهُ ﴾ [4:4] و ﴿ لَا تَقْتُلُوهُ ﴾ [9:28] و ﴿ اجْتَبَاهُ ﴾ [121:16] و ﴿ هَدَاهُ ﴾ [121:16] ونحو ذلك³ .
وكذلك يُشْبِعُ الكسرة في قوله ، تعالى : و ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ [75:3] و ﴿ لَا يُؤَدِّهِ ﴾ [75:3] و ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ [145:3] و ﴿ نُؤَلِّهِ ﴾ [115:4] و ﴿ نُصَلِّهِ ﴾ [115:4] و ﴿ فَأَلْقَهُ ﴾ [28:27] و ﴿ يَتَّقَهُ ﴾ [52:24] ، حيث كان⁴ .

1 كما في إتحاف : 392/1 : «قرأ (فيه هُدَى) بوصل الهاء بالهاء بياء لفظية على الأصل ابن كثير . وافقه ابن محيصة . والباقون بالاختلاس .»

2 هنا في الأصل المخطوط : «ساكنين» مشطوباً .

3 وافق ابن كثير كما في إتحاف : 149/1 : «أن تقع بين ساكن فتحرك ، نحو : (عَقَلُوهُ وَهُمْ) [75:2] ، (فيه هُدَى) [2:2] : وهذا مختلف فيه ؛ فابن كثير يصل الهاء بياء وصلأ ، إذا كان الساكن قبل الهاء ياء ، نحو : (فيه هُدَى) [2:2] ، وبواو إذا كان غير ياء ، نحو : (خُدُوهُ فَأَعْتَلُوهُ) [47:44] و (اجْتَبَاهُ وَهَدَيْهِ) [121:16] على الأصل . وافقه ابن محيصة .»

4 يُراجع إتحاف : 151/1 و 152/1 .

ويشعب الرفع في قوله ، تعالى :

﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ في الزمر [7:39]¹ و ﴿ اَرْجِئْهُ ﴾ في الأعراف [111:7] والشعراء [36:26] واتفقا على همزها .²

وكان يحذف الحركة ، إذا وقف على هذه الهاءات ، حيث وقعت ، في حال الوقف عليها .

وكان يحذف خمس هاءات في الوصل في قوله ، تعالى :

﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ في البقرة [259:2]³ و ﴿ اَقْتَدِهْ ﴾ في الأنعام [90:6]⁴ و ﴿ مَالِيَهْ ﴾ [28:69] و ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ [26/20:69] و ﴿ كِتَابِيَهْ ﴾ [19:69] و ﴿ سُلْطَانِيَهْ ﴾ [29:69] جميع ما في سورة الحاقة⁵ و ﴿ مَاهِيَهْ ﴾ في القارعة [10:101]⁶ . ولا خلاف أن الوقف عليهن بهاء ؛ واختلف في بعضها .

1 هكذا (يَرْضَهُ) . كذلك ابن كثير والكسائي وخلف . تُنظر في موضعها من هذه المفردة . كذلك يُراجع إتحاف 1/153 .

2 هكذا (أَرْجِئْهُ) . كذلك ابن كثير وابن عامر في رواية هشام من طريق الحلواني . يُراجع الجامع لأحكام القرآن 257/7 ، إتحاف 1-153-154 و 56/2 .

3 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

4 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

5 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

6 تُنظر في موضعها في فرش الحروف من هذه المفردة .

باب الميمات

كان يصل كل ميم للجمع بواو في حال الوصل ، حيث وقعت ، مثل قوله :
 ﴿ مِنْكُمْ ﴾ [232:2] و ﴿ أَنْتُمْ ﴾ [55:2] و ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [199:3] و ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾
 [44:3] و ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ [54:2] و ﴿ تَرْمِيهِمْ ﴾ [4:105] و ﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾
 [59:18] و ﴿ رَأَيْتُهُمْ ﴾ [4:12] ونحو ذلك ، حيث كان .¹ إذا وقف عليهن ،
 [3ب] أسكنهن ؛² فإذا استقبل الميم ساكنٌ ، رفعها وحذفها ، حيث كان ، مثل
 قوله ، تعالى : ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ [61:2] و ﴿ إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ ﴾ [14:36] و ﴿ مِنْ
 دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ ﴾ [23:28] و ﴿ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [78:28] و ﴿ فِي
 قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ [93:2] ونحو ذلك .³

1 كذلك ابن كثير وقالون بخلف عنه وأبو جعفر . يُراجع إنحاف 366/1 .

2 كذلك عند جميع القراء على الإطلاق ، كما نصّ البنا (1117) : «أجمعوا على إسكانها وقفًا ، لأنه محل تخفيف .» [إنحاف 367/1] .

3 كذلك ابن كثير ونافع وعاصم وأبو جعفر . يُراجع إنحاف 367-368/1 .

فاتحة الكتاب [1]

وسورة البقرة [2]

كان يسمي بين السورتين¹ وفي رءوس الأجزاء وحيث ابتدأ بالقراءة² ويجهر بها .

﴿ السَّرَاطُ ﴾ [6:1] و ﴿ سِرَاطٌ ﴾ [7:1] : بالسّين³ ، حيث كان .

﴿ أَنْذَرْتُهُمْ ﴾ [6:2] : بهمزة واحدة على الخبر⁴ . وكذلك في يس [10:36] فقط .

- 1 قال البنا (1117) : «في حكمها بين السورتين ، فقالون وورش من طريقي الأصبهاني وابن كثير وعاصم والكسائي وكذا أبو جعفر بالفصل بينهما بالبسمة ، لأنها عندهم آية لحديث سعيد بن جبير . وافقهم ابن محيصن والمطوّعي .» [إتحاف 1/359] .
- 2 في الأصل المخطوط : «وا» حيث الألف مشطوبة .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في كل القرآن في رواية القوّاس وما رواه عبّيد بن عَقيل عن شبيل عنه وأبو عمرو في رواية عبّيد بن عَقيل [وبالوجهين (السين والصاد) في رواية هارون الأعور] ويعقوب في رواية رويس اللؤلؤي في كل القرآن . يُنظر كتاب السبعة 105 (2) ، كتاب معاني القراءات 28 [يعقوب مطلقاً] ، المسوط 87 ، كتاب التذكرة 85/1 (3) [وقع فيه «ورش» مصحّفاً ، بينما الصواب «رؤيس»] . عن قراءة ابن محيصن يُراجع زاد المسير 14/1 ، إيضاح الرموز 92 [من المفردة] ، إتحاف 1/365 .
- 4 كذلك الزهري . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إعراب القرآن 184-185 ، مختصر 2 ، المحرّر الوجيز 88/1 ، شواذ القراءات 49 ، التبيان 28/1 ، الجامع لأحكام القرآن 185/1 ، البحر المحيط 48/1 ، الجنى الداني في حروف المعاني 35 ، مغني اللبيب 21 ، البرهان 349/2 ، إيضاح الرموز 131 و 263 ، الإتيقان 169/2 ، شرح أبيات مغني اللبيب 26/1 ، إتحاف 1/376 .

وكان يقرأ كلّ همزتين ، اجتمعتا مفتوحتين في كلمة ، نحو ﴿ أَنْتُمْ أَعْلَمُ ﴾

[140:2] و ﴿ أَأَقْرَرْتُمْ ﴾ [81:3] بهمزة أقصر مداً من أبي عمرو ، حيث كان .

﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾ [9:2] : بغير ألف ، البزيّ عنه .¹

﴿ وَيَمِدُّهُمْ ﴾ [15:2] : برفع الياء وكسر الميم ، البزيّ .²

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾ [26:2] : بياء واحدة .³

﴿ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [15:2] : حيث وقع بالفتح .⁴

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 141 (5) ، كتاب معاني القراءات 40-41 ، المبسوط 124-127 (80) ، كتاب التذكرة 2/310 (2) . عن قراءة ابن محييين يُراجع كتاب الكامل 157 بـ ، كتاب الكشف 1/227 ، إيضاح الرموز 264 [ضمن الباقيين] ، إتخاف 1/377 [ضمن الباقيين] .
- 2 عنه روايتان : (وَيَمِدُّهُمْ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل ابن كثير فيما رواه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهديّ البصريّ (220) عن شبل بن عبّاد عنه والأعرج . الثانية (وَيَمِدُّهُمْ) ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن روايته الأولى يُراجع مختصر 12-13 ، كتاب الكامل 157 بـ 15-16 ، الكشاف 1/188 ، شواذ القراءات 51 ، البحر المحيط 1/70 ، الدرّ المصون 1/149 ، إيضاح الرموز 265 [من المفردة] ، إتخاف 1/380 . عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 265 [من المبهج وغير البزيّ من المفردة] .
- 3 كذلك ابن كثير في رواية شبل وأبو جعفر في رواية القورسيّ ويعقوب في رواية . كذلك مجاهد . عن قراءة ابن محييين يُراجع إعراب القرآن 1/202-203 ، مختصر 4 ، كتاب الكامل 158 أ 11-12 ، المحرّر الوجيز 1/110 ، زاد المسير 1/54 ، شواذ القراءات 56 ، الجامع لأحكام القرآن 1/242 ، البحر المحيط 1/121 ، إيضاح الرموز 266 ، إتخاف 1/382 .
- 4 كذلك آخرون من العشرة ، بينهما أمالها أبو عمرو وابن عامر في رواية ابن ذكوان من طريق الصوريّ والكسائيّ في رواية الدوريّ ويعقوب في رواية رويس . يُنظر كتاب الاستكمال 341-342 . كذلك إتخاف 1/380 .

﴿ وَهُوَ ﴾ [29:2] : برفع الهاء ؛ وكذلك ﴿ فَهُوَ ﴾¹ و ﴿ لَّهُوَ ﴾² ، حيث كان .
ويكسر الهاء في قوله : ﴿ وَهِيَ ﴾³ و ﴿ لَهَا ﴾ [64:29] و ﴿ فَهِيَ ﴾⁴ ، حيث وقعت .⁵

﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴾ [28:2] : بفتح التاء وكسر الجيم ،⁶ حيث كان ، إلا موضعاً واحداً في يس : ﴿ وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [50:36] ، فإنه برفع يائها وفتح جيمها⁷ ، وحدها فقط .

﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمَ ﴾ [37:2] : نصب ﴿ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ ﴾ [37] : بالرفع .⁸

- 1 مواضعها كثيرة ، أولها 2:184 .
- 2 مواضعها كثيرة ، أولها 3:62 .
- 3 وردت في الآيات التالية : 2:259 ، 11:102/42 ، 18:42 ، 22:48/45 ، 36:78 ، 41:11 ، 67:7 .
- 4 وردت في الآيات التالية : 2:74 ، 22:45 ، 25:5 ، 36:8 ، 69:16 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها عدد من العشرة . يُنظر عن تحريك الهاء وإسكانها كتاب السبعة 151-152 (15) ، كتاب معاني القراءات 47 ، المبسوط 128 (84) ، كتاب التذكرة 311/2 (6) . عن قراءة ابن محيصر يُراجع إتحاف 383-384 [بشأن ضمّ الهاء ضمن الباقي] . يُقارن إيضاح الرموز 267 .
- 6 قراءة متواترة . قرأ بها يعقوب في جميع القرآن . تابعه ابن عامر وحمزة والكسائي على قوله : (تَرْجِعُ الْأُمُورُ) فقط ، حيث وقع . يُنظر المبسوط 127 (83) ، الغاية 99 ، كتاب التذكرة 312/2 (7) ، الوجيز 127 . عن قراءة ابن محيصر يُراجع كتاب الكامل 158¹⁴⁻¹⁵ ، المحرر الوجيز 1/114 ، الجامع لأحكام القرآن 1/250 ، إيضاح الرموز 266 ، إتحاف 1/383 .
- 7 كذلك الأعرج . يُنظر موضعه في هذه المفردة . عن قراءة ابن محيصر يُراجع كتاب الكامل 158¹⁴⁻¹⁵ ، إيضاح الرموز 267 ، إتحاف 1/383 و 2/402 .
- 8 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 154 (18) ، المبسوط 129 (88) ، كتاب معاني القراءات 48-49 ، كتاب التذكرة 312/2 (9) . عن قراءة ابن محيصر يُراجع إيضاح الرموز 268 ، إتحاف 388/1 .

- ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [38:2]: برفع الفاء من غير تنوين وحيث كان ².
- ﴿وَلَا تَقْرَبًا هَذِي﴾ [35:2]: بكسر الذال من غير هاء، ³ حيث كان مثلها،
 مثل: ﴿هَذِي الْقَرْيَةَ﴾ [58:2] و ﴿هَذِي الْبَلَدَةَ﴾ [91:27] وحيث كان .
- ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا [هَب] مُوسَى﴾ [51:2]: بألف؛ وكذلك في الأعراف
 [142:7] وطه [80:20]. ⁴
- ﴿يَذَبْحُونَ﴾ [49:2]: بإسكان الذال، مفتوحة [الياء و] ⁵ الأباء مخففة. ⁶

- 1 في الإصل المخطوط: «ولا» بواو .
- 2 في المحرر الوجيز 132/1: «قرأ ابن محيصرن باختلاف عنه (فَلَا خَوْفٌ) بالرفع وترك التنوين .». عن قراءة ابن محيصرن يُراجع كتاب الكامل 158 أو 20، المحرر الوجيز 132/1، زاد المسير 771/1، البحر المحيط 169/1، الدرّ المصون 304/1، إيضاح الرموز 268-269، إتحاف 389/1، روح المعاني 241/1 .
- 3 كذلك ابن كثير في بعض رواياته والأعرج . يُنظر كذلك مختصر 114 . وهي لغة من مجمل خمس: هذه بكسر الهاء، هذِي، هذه بإشباع كسرة الهاء، هذه بسكونها، ذه . الهاء فيها بدل من الباء لقربها منها في الخفاء . يُراجع الدرّ المصون 283/1 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع كتاب الكامل 158 أو 13-12، المحرر الوجيز 127/1، شواذّ القراءات 58، الجامع لأحكام القرآن 304/1 و 311/1، البحر المحيط 158/1، إيضاح الرموز 268، إتحاف 388/1، فتح القدير 68/1، روح المعاني 236/1 .
- 4 عنه روايتان، كلتاها قراءة متواترة: الأولى بألف فيهنّ، كما في المفردة أعلاه . الثانية بغير ألف فيهنّ . قرأ بغير ألف فيهنّ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب، بينما قرأ بألف فيهنّ سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 155 (20)، كتاب معاني القراءات 49، المبسوط 129 (91)، كتاب التذكرة 313/2 (12). عن روايته يُراجع إيضاح الرموز 270 (الأولى من المفردة والثانية من المبهج)، إتحاف 391/1 [الثانية] .
- 5 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .
- 6 كذلك ابن كثير في رواية سفيان بن عيينة وإسماعيل بن مسلم وحמיד بن قيس والزهري وأبو حيوة والزعفراني . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إعراب القرآن 223/1، المحتسب 81/1، كتاب الكامل 158 أو 15-13، المحرر الوجيز 140/1، الجامع لأحكام القرآن 385/1، البحر المحيط 193/1، الدرّ المصون 346/1، إيضاح الرموز 269، إتحاف 390/1، فتح القدير 83/1، روح المعاني 255/1 .

- وكذلك في إبراهيم [6:14] والقصص [4:28] .
- ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعْقَةُ ﴾ [55:2] : بغير ألف ؛ وكذلك في سورة النساء [153:4]
- وحم السجدة [13:41] والذاريات [44:51] .²
- ﴿ رُجُزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ [59:2] : برفع الراء ، حيث كان .³
- ﴿ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [74:2] : بالياء .⁴
- ﴿ أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ [77:2] : بالتاء فيهن .⁵

- 1 في الأصل المخطوط : «فاخذتهم» .
- 2 كذلك عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وغيرهم . يُراجع مختصر البديع 14-115 ، الكشّاف 282/1 ، البحر المحيط 212/1 ، روح المعاني 263/1 . عن قراءة ابن محيصة في موضع البقرة [55:2] يُراجع كتاب الكامل 160³ ، الجامع لأحكام القرآن 404/1 ، إتحاف 393/1 ، فتح القدير 87/1 ، في موضع النساء [153:4] إتحاف 524/1 ، في موضع فصلت [13:41] مختصر 133¹⁴⁻¹⁵ ، شواذّ القراءات 421 ، البحر المحيط 489/7 ، الدرّ المصون 514/9 ، فتح القدير 508/4 ، روح المعاني 109/24 ، لموضع الذاريات [44:51] الجامع لأحكام القرآن 51/17 ، إيضاح الرموز 271 ، إتحاف 493/2 ، فتح القدير 91/5 . أمّا قراءته في موضع الذاريات ، فقراءة متواترة . قرأ بها الكسائي . يُنظر كتاب السبعة 609 (2) ، معاني القراءات 462 ، المبسوط 415 (2) .
- 3 كذلك أبو جعفر في رواية القورسي ومجاهد بن جبر وحמיד بن قيس . عن قراءة ابن محيصة يُراج مختصر 15-16 ، كتاب الكامل 160¹⁰⁻¹¹ ، المحرّر الوجيز 151/1 ، شواذّ القراءات 63 ، الجامع لأحكام القرآن 417/1 ، البحر المحيط 225/1 ، إتحاف 394/1 ، فتح القدير 90/1 ، روح المعاني 267/1 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 160-161 (27) ، كتاب معاني القراءات 53 ، المبسوط 130-131 (95) ، كتاب التذكرة 316/2 (18) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إتحاف 398/1 .
- 5 كذلك قتادة في الموضع الأوّل (تَعْلَمُونَ) . أمّا الثاني والثالث ، فعنه روايتان : بالغيب فيهما ، كما في المبهج ، وبالخطاب ، كما في المفردة أعلاه . عن روايته يُراجع مختصر 7 ، الكشف والبيان 223/1 ، كتاب الكامل 161³ ، المحرّر الوجيز 169/1 ، شواذّ القراءات 67 ، الجامع لأحكام القرآن 4/2 ، البحر المحيط 274/1 ، إيضاح الرموز 277 ، روح المعاني 301/1 .

﴿ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ [83:2] : بالياء .¹

﴿ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ ﴾ [86-85:2] : بالياء .²

﴿ وَعَايِدْنَاهُ ﴾ [87:2] : بهمزة ممدودة وتخفيف الياء . وكذلك ﴿ فَايِدْنَا³ ﴾

[14:61] ، ﴿ وَعَايِدَةٌ ﴾ [40:9] ، ﴿ وَعَايِدْنَاهُ⁴ ﴾ [253:2] وحيث كان .⁵

﴿ بَرُوحِ الْقُدْسِ ﴾ [87:2] : بإسكان الدال ،⁶ حيث كان .

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وعاصم في رواية المفضل . يُنظر كتاب السبعة 163

(29) ، كتاب معاني القراءات 54 ، المبسوط 131-132 (98) ، كتاب التذكرة 316/2 (20) . كذلك الحسن

البصري والأعمش . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 278 ، إتخاف 400/1 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وكذا يعقوب خلف . يُنظر

كتاب السبعة 161 ، 1-5 ، 19-20 ، كتاب معاني القراءات 53 ، المبسوط 131 (95) ، كتاب التذكرة 317/2

(24) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إتخاف 403/1 .

3 في الأصل المخطوط : «وايدنا» بواو .

4 في الأصل المخطوط : «فايدناه» بفاء .

5 رواها عبد الوهّاب بن عطاء الخفاف وعبد الوارث بن سعيد وحسين بن عليّ الجعفيّ ، كلّهم عن أبي

عمرو . كذلك مجاهد والأعرج وحميد . عن قراءة ابن محيصة في موضع البقرة [87:2] يُراجع إعراب

القرآن 245/1 ، مختصر 38 ، كتاب الكامل 115 ب20-21 ، المحرّر الوجيز 176/1 ، الجامع لأحكام القرآن

24/2 ، البحر المحيط 299/1 ، الدرّ المصون 495-496/1 ، إيضاح الرموز 280 «كيف جاء» ، إتخاف

403/1 «كيف جاء» ، فتح القدير 110/1 ، في موضع البقرة الثاني [253:2] كتاب الكامل 115 ب20-21 ،

شواذّ القراءات 96 ، في موضع الصفّ [14:61] كتاب الكامل 115 ب20-21 ، المحرّر الوجيز 305/5 .

6 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 164 (33) ، كتاب معاني القراءات 56 ، المبسوط

132 (102) ، كتاب التذكرة 317/2 (25) . جاء في الدرّ المصون 497/1 : «هما لغتان . الضمّ للحجاز

والإسكان لتميم .» . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 278 و 280 ، إتخاف 403/1 .

﴿ غُلْفٌ ﴾ [88:2] : برفع اللام ،¹ حيث وقع .

﴿ لَجِبْرِيْلَ ﴾ [97:2] : بفتح الجيم² ، غير مهموز ، حيث كان³ .

﴿ وَمَكَائِلَ ﴾ [98:2] : بغير ألف وبالهمز بوزن مِكْعَلٍ⁴ .

﴿ رَاعِنًا ﴾ [104:2] : بالتنوين هاهنا فقط⁵ .

1 عنه روايتان : الأولى (غُلْفٌ) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (غُلْفٌ) . مثل الأولى قرأ ابن كثير في رواية ابنه صدقة بن عبد الله وأبو عمرو في رواية أحمد بن موسى اللؤلؤي . كذلك ابن عباس والزهري والأعمش والأعرج والحسن البصري وابن مقسم . عن روايته يُراجع المحرر الوجيز 1/177 ، زاد المسير 1/97 ، شواذ القراءات 69 ، الجامع لأحكام القرآن 2/25 ، البحر المحيط 1/301 ، إيضاح الرموز 280 ، إتحاف 1/403 .

2 في الأصل المخطوط : «الجميع» .

3 عنه روايتان . الأولى (جِبْرِيْلَ) ، كما في المفردة . قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 166 (36) ، كتاب معاني القراءات 58 ، المبسوط 133 (105) ، كتاب التذكرة 2/319 (28) . الثانية (جِبْرِيْلٌ) ، كما في المبهج .

عن روايته يُراجع زاد المسير 1/102 ، البحر المحيط 1/317-318 ، إيضاح الرموز 281 ، إتحاف 408-409 ، روح المعاني 1/331 .

4 عنه ثلاث روايات : (مِيكِلٌ) ، كما في المفردة أعلاه ، (مِيكِلٌ) ، كما في المبهج ، (مِيكِلٌ) . عن رواياته الثلاث يُراجع مختصر 8م ، المحتسب 1/97 ، المحرر الوجيز 1/184 ، زاد المسير 1/103 ، شواذ القراءات 70 ، الدرر المصون 2/24 ، إيضاح الرموز 281 «حذف ابن محيصة الألف» . واختلف عنه في اللام ؛ فحذفها من المفردة وشددها من المفردة» ، إتحاف 1/409 ، روح المعاني 1/334 .

5 كذلك حميد بن قيس المكي والحسن البصري وابن أبي ليلي والأعمش وأبو حيوة . عن قراءة ابن محيصة يُراجع كتاب الكامل 162¹ ، المحرر الوجيز 1/189 ، زاد المسير 1/109 ، البحر المحيط 338/1 ، إيضاح الرموز 282 ، إتحاف 1/411 ، روح المعاني 1/349 .

- ﴿أَرْنَا﴾ [128:2] : بإسكان الراء ، وبابه حيث كان .¹
- ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ [126:2] : بتشديد الطاء وإدغام الضاد عندها وحيث كان .²
- ﴿أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ﴾ [139:2] : بنون واحدة مشددة .³
- ﴿لَرَعُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [143:2] : بواو واحدة بعد الهمزة بوزن رَعُوفٌ ، حيث كان ، البزي عنه .⁴
- ﴿يَلْعَنُهُمْ﴾ [159:2] ، ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [159:2] : بإسكان النون

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو في رواية عبد الوهَّاب بن عطاء الخفَّاف وأبي زيد الأنصاري وشجاع بن أبي نصر البلخي والبيزدي من طريق السوسي ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 170-171 (47) ، كتاب معاني القراءات 64 ، المبسوط 136 (114) ، كتاب التذكرة 322/2 (38) ، غاية الاختصار 417/2 (619) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن 127/2 ، إيضاح الرموز 287 ، إتحاف 418/1 ، فتح القدير 142/1 .
- 2 هكذا (أَطْرَهُ) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إعراب القرآن 261/1 ، مختصر 10-9 ، المحرر الوجيز 209/1 ، مجمع البيان 205/1 ، البحر المحيط 384/1 ، الدر المصون 112/2 ، شرح أبيات مغني اللبيب 148/2 ، إيضاح الرموز 107 و 287 ، إتحاف 418/1 .
- 3 هكذا (قُلْ أَتَحَاجُّونَا) . كذلك زيد بن ثابت والحسن البصري والأعمش في رواية عصمة . عنه أيضاً الإظهار ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن روايته الأولى يُراجع إعراب القرآن 267/1 ، مختصر 10-5 ، إعراب القرآن للزجاج 852/3 ، كتاب الكامل 163 بيه ، المحرر الوجيز 216/1 ، شواذ القراءات 65 ، الجامع لأحكام القرآن 146-145/2 ، البحر المحيط 412/1 ، إيضاح الرموز 288 [من المفردة] ، إتحاف 419/1 فتح القدير 148 . عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 288 [من المبهج] .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص والبرجُمي وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 171 (50) ، المبسوط 137 (117) ، كتاب التذكرة 325/2 (42) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 289 ، إتحاف 421/1 [كلاهما ضمن الباقي] .

فيهما .¹

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ [150-149:2]: بالتاء .²

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ [164:2]: بغير ألف .³

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [173:2]: برفع النون وإدغام الضاد عند الطاء⁴ وما أشبهه ، حيث كان ألفٌ وَصَلٍ ، يبتدأ بالضم ، فإنه يرفعهن ، مثل قوله ، تعالى : ﴿مَحْظُورًا * انْظُرْ﴾ [21-20:17] و ﴿مُبِينٌ * اقْتُلُوا﴾ [9-8:12] و ﴿قَالَتْ

- 1 عنه روايتان : الأولى بإسكان النون فيهما ، كما في المفردة أعلاه . الثانية بضمهما ، كما في المبهج . الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن روايته يُراجع إيضاح الرموز 290 ، إتحاف 423/1 «بخلف» .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأه بالياء . يُنظر كتاب التذكرة 325/2 (45) ، كتاب الكشف 268-269/1 (81) ، كتاب التيسير 77 ، الوجيز 134 ، كتاب العنوان 72 ، الإقناع 378 ، غاية الاختصار 418/2 (625) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 289 ، إتحاف 423/1 [كلاهما ضمن الباقيين] .
- 3 الأفراد قراءة متواترة . قرأ به هنا حمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 172-173 (54) ، كتاب معاني القراءات 66-67 ، المبسوط 138-139 (120) ، كتاب التذكرة 326/2 (48) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 289 ، إتحاف 424-425 . جاء في «قرأ ابن محيصة بإفراد اثني عشر موضعاً بلا خلاف ؛ وهي ما عدا البقرة [164:2] والحجر [22:15] والكهف [45:18] والجنّ [5:45] ؛ واختلف عنه في هذه الأربعة ؛ فجمعها من المبهج وأفردها من المفردة» .
- 4 تجمع المصادر على إدغامه الضاد في الطاء . يُنظر باب الإدغام والإظهار من هذه المفردة . أما حركة النون في (فَمَنْ) ، فعنه روايتان : ضمها ، كما في المفردة ، وكسرها . عن روايته يُراجع مختصر 11 ، شرح اللمع 683/2 ، كتاب الكامل 165:7 ، المحرر الوجيز 240/1 ، زاد المسير 175/1 ، شواذ القراءات 81 ، الجامع لأحكام القرآن 225/2 ، البحر المحيط 490/1 ، الدر المصون 238/2 ، إتحاف 428/1 ، فتح القدير 170/1 .

أَخْرَجُ ﴿ [31:12] و ﴿ لَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ [10:6] ¹ [4ب] و ﴿ أَنْ اغْدُوا ﴾ [22:68] ² ونحوهنّ .

﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ [185:2] : بغير همز و ﴿ قُرْآنٍ ﴾ [15:10] ³ ، حيث وقع . ⁴

﴿ وَيَشْهَدُ اللَّهُ ﴾ [204:2] : بفتح ⁵ الياء والهاء ورفع اسم ﴿ اللَّهُ ﴾ ، تعالى . ⁶

- 1 تُقابل في موضعها من هذه المفردة .
- 2 تُقابل في موضعها من هذه المفردة .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو في رواية أبي زيد سعيد بن أوس لأنصاري . يُنظر المبسوط 110، 111، 2، 43) و 142 (131) ، كتاب التيسير 159-160 ، الوجيز 137 ، كتاب العنوان 73 ، غاية الاختصار 423/2 (638) . كذلك إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط (100-170هـ) . «قال الشافعي ، رضي الله عنه : قرأتُ على ابن قسطنطين وكان يقول : القرآن اسم وليس بمهموز ، مثل التوراة والإنجيل ، ولم يُؤخذ من «قرأت» ، وكان يقرأ (وَإِذَا قرأتَ الْقُرْآنَ) . يهمز (قرأت) ، لا يهمز (القرآن) . » [غاية النهاية 166/1، 11، 771] . جدير بالذكر في هذا السياق أن المصادر تنص على أن حمزة إذا وقف ، وافق ابن كثير . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 158 و 294 .
- 4 يعني في جميع القرآن ، حيث كان اسماً ، سواء كان معرفاً بالألف واللام ، مثل المثال في المفردة [185:2] ، أو بالإضافة ، مثل قوله : (وَقُرْءَانَهُ) [17:75] و (وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ) [78:17] ، أو منكرأ ، مثل المثال في المفردة [15:10] و (وَقُرْءَانَا) [106:17] .
- 5 هنا في الأصل المخطوط : «الهاء» مشطوباً .
- 6 كذلك أبو حيوة والحسن البصري . عن قراءة ابن محيصة يُراجع جامع البيان 315/2 ، إعراب القرآن 299/1 ، معاني القرآن الكريم 149/1 ، مختصر 12، 13-18 ، كتاب الكامل 167، 20، 167ب₁ ، المحرر الوجيز 279/1 ، زاد المسير 221/1 ، شواذ القراءات 87 ، مفاتيح الغيب 199/5 ، الجامع لأحكام القرآن 15/3 ، تفسير القرآن العظيم 247/1 ، البحر المحيط 114/2 ، الدرّ المصون 349/2 ، إيضاح الرموز 297 ، إتحاف 434/1 ، فتح القدير 208/1 .

﴿ وَيَهْلِك ﴾ [205:2] : بفتح الياء والكاف ﴿ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ ﴾ [205:2] :

بالرفع فيهما.¹

﴿ فِي السَّلْمِ ﴾ [208:2] : بفتح السين.²

﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ [210:2] : بفتح التاء وكسر الجيم وحيث كان البزّي.³

﴿ زَيْنَ ﴾ [212:2] : بفتح الزاي والياء ﴿ الْحَيَّوَةَ ﴾ [212:2] : بالنصب.⁴

﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ [219:2] : بالنصب.⁵

1 عنه إجماع في رفع الاسمين . أما الفعل ، فعنه كسر اللام وضمها وفتح الكاف [كما في المفردة أعلاه] ورفعا .

عن قراءته يُراجع مختصر¹³ ، المحتسب¹ 121/1 ، المحرّر الوجيز² 17/2 ، الجامع لأحكام القرآن³ 17/3 ، البحر المحيط² 116/2 ، إيضاح الرموز²⁹⁷ ، إنحاف¹ 434/1 ، فتح القدير^{208/1} .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع والكسائي وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة¹⁸⁰ (69) ، كتاب معاني القراءات⁷³⁻⁷⁴ ، المبسوط¹⁴⁵ (138) ، كتاب التذكرة^{336/2} (63) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز²⁹⁸ [ضمن الحجازيين] ، إنحاف¹ 435/1 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة¹⁸¹ (70) ، كتاب معاني القراءات⁷⁴ ، المبسوط¹⁴⁵⁻¹⁴⁶ (140) ، كتاب التذكرة^{312/2} (7) . يُقابل في هذه المفردة الآية^{28:2} . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز²⁶⁶⁻²⁶⁷ ، إنحاف¹ 383/1 .

4 كذلك أبيّ بن كعب والحسن البصري ومجاهد وإبراهيم بن أبي عبلة . عن قراءة ابن محيصن يُراجع زاد المسير¹ 207/1 ، إيضاح الرموز²⁹⁸ ، إنحاف¹ 435/1 .

5 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأها بالرفع . يُنظر كتاب السبعة¹⁸² (73) ، كتاب معاني القراءات⁷⁵ ، المبسوط¹⁴⁶ (144) ، كتاب التذكرة^{333/2} (66) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز²⁹⁹ ، إنحاف¹ 437/1 [كلاهما ضمن الباقيين] .

- ﴿ حَتَّى يَطْهَرْنَ ﴾ [222:2] : بفتح الهاء والطاء وتشديدهما .¹
- ﴿ أَنْ تَمَّ ﴾ [233:2] : بالتاء وفتحها ﴿ الرُّضَاعَةُ ﴾ [233:2] : بالرفع .²
- ﴿ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ﴾ [245:2] : بالصاد .³
- ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [259:2] : بغير هاء في الوصل .⁴ ولا خلاف في إثباتها في الوقف .⁵

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في غير رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 182 (74) ، كتاب معاني القراءات 76 ، المبسوط 146 (145) ، كتاب التذكرة 333/2 (67) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 300 .
- 2 عنه روايتان : الأولى (أَنْ تَمَّ الرُّضَاعَةُ) ، كما في المفردة أعلاه . قرأ بها مجاهد وحميد بن قيس والحسن البصري وأبو رجاء العطاردي . كذلك أبو حيوة وإبراهيم بن أبي عيلة والجارود بن أبي سبرة البصري ، غير أنهم كسروا حرف الراء من (الرُّضَاعَةُ) . الثانية (أَنْ يَمَّ الرُّضَاعَةَ) على إهمال (أَنْ) ونصب (الرُّضَاعَةَ) . عن روايته يُراجع إعراب القرآن 316/1 ، شواظ القراءات 92 ، المحرر الوجيز 311/1 . الجامع لأحكام القرآن 162/3 ، البحر المحيط 212/2-213 ، الدر المنصور 463/2 ، مغني اللبيب 46 و 717 ، الإتقان 440/1 ، إيضاح الرموز 300 ، إتخاف 440/1 ، فتح القدير 245/1 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها جمهور من العشرة . يُنظر كتاب السبعة 185-186 (83) ، كتاب معاني القراءات 80-81 ، المبسوط 148 (153) ، كتاب التذكرة 336/2 (78) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 304 ، إتخاف 444/1 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف . يُنظر كتاب السبعة 188-189 (90) ، كتاب معاني القراءات 84-85 ، المبسوط 150 (159) ، كتاب التذكرة 338/2 (85) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إتخاف 449/1 .
- 5 ليس هذا عند أبي عمرو فحسب ، بل عند جميع القراء ، كما نصت على ذلك كتب القراءات ، منها على سبيل المثال كتاب السبعة 188 (90) : «لم يختلفوا في إثباتها في الوقف» ، كتاب معاني القراءات 85 : «لم يختلفوا في أن الهاء ثابتة في الوقف» ، المبسوط 151 (159) : «لا خلاف بينهم في إثباتها ، إذا وقفوا» ، كتاب التذكرة 338/2 (85)* : «لا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف» .

- ﴿ فَنِعْمًا هِيَ ﴾ [271:2] : بكسر النون والعين .¹
- ﴿ إِلَى مَيْسِرَةٍ ﴾ [280:2] : برفع السين .²
- ﴿ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ ﴾ [282:2] : برفع الراء .³
- ﴿ الَّذِي أَوْتَمِنَ ﴾ [283:2] : بغير همز .⁴ وكذلك كل همزة ساكنة في أول

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية ورش وعاصم في رواية حفص وما رواه الأعشى والبرجمي عن أبي بكر عنه ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 190 (96) ، كتاب معاني القراءات 88-89 ، المبسوط 153 (167) ، كتاب التذكرة 342/2 (94) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 310 [ضمن الباقي] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها نافع . يُنظر كتاب السبعة 192 (101) ، كتاب معاني القراءات 90 ، المبسوط 155 (172) ، كتاب التذكرة 343/2 (90) . يُراجع عن قراءة ابن محيصن كتاب الكشف 319/1 ، إيضاح الرموز 312 ، إتحاف 458/1 . كذلك مجاهد وشيبة وعطاء وحמיד والحسن بخلف عنه .

3 عنه روايتان: (وَلَا يُضَارُّ) كما في المفردة أعلاه ، (وَلَا يُضَارُّ) . يُراجع عن روايته المحتسب 149/1 ، كتاب الكامل 172 ب109 ، المحرر الوجيز 385/1 ، شواذ القراءات 104 ، البحر المحيط 354/2 ، الدر المصون 676/2 ، إيضاح الرموز 313 ، إتحاف 460/1 .

4 ترك الهمز مجمع عليه عنده . أما إيداله . فعنه ثلاثة أوجه : الأول إيداله تاء للإدغام (الَّذِي أْتَمِنَ) ، كما في مختصر 618-7 «الَّذِي أْتَمِنَ» بالإدغام ابن محيصن . قال ابن خالويه : جعل التشديد عوضاً من الهمزة . ، شواذ القراءات 105 «الْبَزِّيَّ» عن ابن محيصن (الَّذِي أْتَمِنَ) بتشديد التاء من غير واو وبالابتداء بهمزتين على الأصل . ، روح المعاني 61/3 «قراءة ابن محيصن (أْتَمِنَ) .» ؛ الثاني ياء ساكنة : (الَّذِي أَيْتَمِنَ) ، كما في المحرر الوجيز 388/1 «قرأ ابن محيصن (الَّذِي أَيْتَمِنَ) بياء ساكنة مكان الهمزة . وكذلك ما كان مثله . ، البحر المحيط 356/2 «قرأ ابن محيصن وورش بإبدال الهمزة ياءً ؛ الثالث واو ساكنة : (الَّذِي أَوْتَمِنَ) ، كما في شواذ القراءات 105 «عن ابن محيصن (الَّذِي أَوْتَمِنَ) بالواو في الوصل و(يَا صَالِحُ أَتَمِنَّا) [77:7] ، (الْهُدَى أَتَمِنًا) [71:6] ونحوهن بالياء الصريح في الوصل .» .

الكلمة ، فإنه يتركها ، مثل قوله ، تعالى : ﴿ يَا صَالِحُ ائْتِنَا ﴾ [77:7]¹ و ﴿ فِي

السَّمَوَاتِ ائْتُونِي ﴾ [4:46] و ﴿ لِقَاءَنَا ائْتِ ﴾ [15:10]² ونحوهن .

﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ [284:2] : برفع الباء والراء .³

زاد على أبي عمرو ، ففتح ياء قوله ، تعالى :

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [152:2] .⁴

وسكن ست ياءات ، قوله ، تعالى :

﴿ مِنِّي إِلَّا ﴾ [249:2]⁵ و ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ [124:2]⁶ و ﴿ نِعْمَتِي الَّتِي ﴾

1 على قول الكرمانني تكون قراءته بإبدال الهمزة ياء . يُراجع شواذ القراءات 105 والحاشية السابقة .

2 قال الكرمانني : « لِقَاءَنَا ائْتِ ﴾ بالياء في الوصل ابن محيصة « [شواذ القراءات 224] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 195 (108) ، كتاب

معاني القراءات 93 ، المبسوط 156 (178) ، كتاب التذكرة 345/2 (106) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع

إعراب القرآن 350/1 ، إيضاح الرموز 314 [ضمن الباقي] ، إتحاف 461/1 [ضمن الباقي] .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية أبي قرّة . يُنظر كتاب السبعة 196 هـ ، كتاب معاني

القراءات 66 ، المبسوط 158¹³⁻¹⁴ ، كتاب التذكرة 347/2 هـ . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح

الرموز 314 ، إتحاف 423/1 .

5 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فإنهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 196 ،

كتاب معاني القراءات 81 ، المبسوط 158-159 ، كتاب التذكرة 347/2 هـ .

6 قراءة متواترة . قرأ بها حمزة وعاصم في رواية حفص . يُنظر كتاب السبعة 196 ، كتاب معاني

القراءات 63 ، المبسوط 159 هـ ، كتاب التذكرة 347/2 هـ . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام

القرآن 108/2 ، إيضاح الرموز 314 .

حيث كان [122/47/40]¹ ، و ﴿ رَبِّيَ الَّذِي ﴾ [258:2]² . وكذلك سَكَنَ كُلَّ بَاءٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَوَلَامٌ ، حيث وقعت إلا موضعاً واحداً في الأعراف ، قوله ، تعالى : ﴿ بِيِ الْأَعْدَاءِ ﴾ [150:7] ؛ ونذكرها في موضعها ، إن شاء الله .
وحذف الياء في الحاليين في ثلاثة³ مواضع :

﴿ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [186:2]⁴ ، ﴿ وَاتَّقُونِ ﴾ [197:2]⁵ .⁶

- 1 كذلك قرأ بها عاصم في رواية المفضل . يُنظر كتاب السبعة 196-197 ، كتاب التذكرة 347/2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 314 ، إتحاف 390/1 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها حمزة . يُنظر كتاب السبعة 196 ، كتاب معاني القراءات 83 ، المبسوط 159 ، كتاب التذكرة 347/2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 314 .
- 3 في الأصل المخطوط : «ثلاث» على التانيث .
- 4 كذلك جمهور العشرة ، بينما أثبت الياء فيهما في الوصل فقط نافع في رواية ورش وإسماعيل بن جعفر وأخيه يعقوب بن جعفر وابن جمّاز وورش وأبي بكر بن أبي أُويس وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الحاليين يعقوب . أما قالون ، فروى عن نافع إثبات الياء وصلّاً في الموضوع الأوّل ولم يذكر الموضوع الثاني في وصل ولا وقف . يُنظر كتاب السبعة 197 ، كتاب معاني القراءات 94 ، المبسوط 157-158 ، كتاب التذكرة 348/2 .
- 5 في الأصل المخطوط : «فاتقون» بفاء ؛ وهو موضع 41 من هذه السورة ، لكنّه من المواضع المتفق عليها في القراءة عند أبي عمرو وابن محيصن اللذين حذفوا الياء فيه في الحاليين كسائر العشرة إلا يعقوب ، فإنّه أثبتها فيه في الحاليين . لذا ضبطت الموضوع في المفردة أعلاه بالواو ، لأنّه هو المختلف فيه بينهما .
- 6 كذلك العشرة إلا نافعاً في رواية ابن جمّاز وإسماعيل بن جعفر وأبا عمرو وأبا جعفر الذين أثبتوها في الوصل ويعقوب الذي أثبتها في الحاليين . يُنظر كتاب السبعة 197 ، كتاب معاني القراءات 94 ، المبسوط 158 ، كتاب التذكرة 348/2 .

سورة [أ5] آل عمران [3]

﴿ هَأَنْتُمْ ﴾ [66:3] : بالهمزة من غير ألف بوزن هَعَنْتُمْ ، حيث كان ، البزِّي

عنه .¹

﴿ زَيْنَ ﴾ [14:3] : بفتح الزاي والياء ﴿ حُبُّ الشَّهَوَاتِ ﴾ : بالنصب .²

﴿ ءَأَن يُؤْتَى أَحَدٌ ﴾ [73:3] : بالمد .³

﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ تَبْعُونَ ﴾ [83:3] : بالتاء .⁴

- 1 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : تحقيق الهمزة وحذف الألف ، كما في المفردة أعلاه ، وتحقيق الهمزة وإثبات الألف . قرأ بالأولى ابن كثير وقرأ بالثانية عدد من العشرة . يُنظَرُ كتاب السبعة 207 (18) ، كتاب معاني القراءات 103-104 ، المبسوط 164-165 (19) ، كتاب التذكرة 2/354-355 (18) . عن روايته يُراجِعُ إيضاح الرموز 152 [الأولى من المفردة والثانية من المبهج] .
- 2 كذلك أبو رزين العقيلي وأبو رجاء العطاردي ومجاهد والضحاك . يُراجِعُ المحرر الوجيز 1/408 ، البحر المحيط 2/396 ، الدر المصون 3/56 ، روح المعاني 2/96 ، عن قراءة ابن محيصة يُراجِعُ زاد المسير 1/358 ، إيضاح الرموز 298 و 317 (حاشية 6) ، إتحاف 1/470 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظَرُ كتاب السبعة 207 (19) ، كتاب معاني القراءات 104 ، المبسوط 168 (20) ، كتاب التذكرة 2/355 (19) . عن قراءة ابن محيصة يُراجِعُ الجامع لأحكام القرآن 4/112-113 ، إيضاح الرموز 131 ، إتحاف 1/180 ، فتح القدير 1/351 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها جمهور العشرة . يُنظَرُ كتاب السبعة 214 (26) ، كتاب معاني القراءات 107 ، المبسوط 167-168 (26) ، كتاب التذكرة 2/357 (25) . عن قراءة ابن محيصة يُراجِعُ إيضاح الرموز 324 ، إتحاف 1/484 [كلاهما ضمن الباقيين] .

- ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَكْفُرُوهُ ﴾ [115:3]: بالياء فيهما من غير تخيير.¹
- ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ [146:3]: بغير ياء بعد الهمزة بوزن كَعْنُ. ² ويقف عليها بالنون ؛ وكذلك حيث كان.³
- ﴿ أَمَنَةٌ ﴾ [154:3]: بإسكان الميم بوزن فَعَلَةٌ ، حيث كان.⁴
- ﴿ الْأَمْرَ كُلَّهُ ﴾ [154:3]: بنصب اللام.⁵

- 1 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : بالغيب فيهما ، كما في المفردة أعلاه ، وبالخطاب فيهما . قرأ بالأولى فيهما عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ، بينما قرأ بالثانية فيهما سائر العشرة . يُنظَرُ كتاب السبعة 215 (28) ، كتاب معاني القراءات 108 ، المبسوط 168 (28) ، كتاب التذكرة 358/2 (27) . عن روايته يُراجَعُ إيضاح الرموز 325-326 [الأولى من المفردة والثانية من المبهج] .
- 2 لم يضبط الأهوازي حركة الهمزة ، فاحتملت الكسر ، كما في إيضاح الرموز 328 ، والفتح ، كما في إتحاف 489/1 . عنه أربع روايات مع هذين الوجهين : الأولى (كَأَنَّ) ، الثانية (كَتَنُ) ، الثالثة (كَأَيِّنْ) ، مثل الأشهب العقيلي والأعمش ، الرابعة (وَكَاثِنُ) . الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية الأصمعي . يُنظَرُ كتاب السبعة 216 (34) ، كتاب معاني القراءات 110 ، المبسوط 169 (34) ، كتاب التذكرة 360/2 (33) . عن رواياته يُراجَعُ مختصر 22-14-15 ، المحتسب 170/1 ، كتاب الكامل 115هـ ، المحرر الوجيز 519/1 ، شواذ القراءات 121 ، الجامع لأحكام القرآن 228/4 ، البحر المحيط 72/3 ، الدر المصون 424/3 ، إيضاح الرموز 328 ، إتحاف 489/1 ، روح المعاني 82/4 .
- 3 سبعة مواضع ، كالتالي : 146:3 ، 105:12 ، 48/45:22 ، 60:29 ، 13:47 ، 8:65 .
- 4 كذلك يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي . عن قراءة ابن محيصن يُراجَعُ مختصر 23هـ ، المحتسب 174/1 و 273/1 ، المحرر الوجيز 527/1 ، الجامع لأحكام القرآن 241/4 ، البحر المحيط 85/2 ، إيضاح الرموز 330 ، إتحاف 491/1 ، فتح القدير 391/1 .
- 5 قراءة متواترة . بها قرأ العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرأ برفع اللام . يُنظَرُ كتاب السبعة 217 (38) ، كتاب معاني القراءات 111 ، المبسوط 170 (38) ، كتاب التذكرة 364/2 (37) . عن قراءة ابن محيصن يُراجَعُ إيضاح الرموز 3308 ، إتحاف 491/1-492 [كلاهما ضمن الباقيين] .

﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ¹ ﴾ [156:3] : بالياء .²

﴿ مِتْمٌ ﴾ [158/157:3] و ﴿ مِتْنَا ﴾ [82:23] و ﴿ مِتُّ ﴾ [23:19] : بكسر الميم ، حيث كان .³

﴿ وَقُتُّلُوا ﴾ [195:3] : بالتشديد .⁴

سكّن فيها ثلاث ياءات :

﴿ [مِنِّي إِنَّكَ] ⁵ ﴾ [35:3] ، ﴿ بَلَّغْنِي الْكِبْرُ ﴾ [40:3] وحيث كان عند الألف

- 1 في الأصل المخطوط : «بصيرا» .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف . يُنظَرُ كتاب السبعة 217 (39) ، كتاب معاني القراءات 111 ، المبسوط 170 (39) ، كتاب التذكرة 364/2 (38) . عن قراءة ابن محيصرن يُرَاجَعُ إيضاح الرموز 330 ، إنحاف 492/1 .
- 3 عنه روايتان ، كتلتاهما قراءة متواترة : الأولى كسر الميم ، كما في المفردة أعلاه ، والثانية ضمّها . قرأ بالأولى نافع وحمزة والكسائي وخلف وكذا عاصم في رواية حفص فيما سوى هذه السورة ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظَرُ كتاب السبعة 218 (40) ، المبسوط 170 (40) . عن قراءة ابن محيصرن يُرَاجَعُ إيضاح الرموز 330 [الأولى من المفردة وفي أحد الوجهين من المبهج والثانية في الوجه الثاني من المبهج] ، إنحاف 492/1 «بخلفه» .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر . يُنظَرُ كتاب السبعة 221 (52) ، كتاب معاني القراءات 117-116 ، المبسوط 173 (52) ، كتاب التذكرة 368/2 (53) . عن قراءة ابن محيصرن يُرَاجَعُ إيضاح الرموز 332 ، إنحاف 494/1 .
- 5 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .
- 6 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فإنهم فتحوها . يُنظَرُ كتاب السبعة 222 ، كتاب معاني القراءات 102 ، المبسوط 174 ، كتاب التذكرة 369/2 .

واللام¹، ﴿وَأَجْعَلْ لِّي آيَةً﴾ [41:3]².

وحذف فيها ياءين في الحاليين :

﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ [20:3]³، ﴿وَخَافُونَ﴾ [175:3]⁴.

- 1 كذلك حمزة في رواية سليم بن عيسى من طريق علي بن يزيد بن كيسة الكوفي والحسن البصري والأعمش في رواية المطوّعي . عن قراءة ابن محيصة يُرَاجَع كتاب الكامل 143 بـ 21-19 ، شواذّ القراءات 111 و 266 ، إيضاح الرموز 337 ، إتحاف 478/1 و 500/1 .
- 2 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فإنهم فتحوها . يُنظَر كتاب السبعة 222 ، كتاب معاني القراءات 102 ، المبسوط 174 ، كتاب التذكرة 369/2 .
- 3 كذلك العشرة سوى نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ، فإنهم أثبتوها في الوصل وحذفوها في الوقف ، بينما يعقوب أثبتها في الحاليين . يُنظَر كتاب السبعة 222 ، المبسوط 174 ، كتاب التذكرة 370/2 .
- 4 كذلك العشرة إلا نافعاً في رواية إسماعيل وأبا عمرو وأبا جعفر ، فإنهم أثبتوها في الوصل وحذفوها في الوقف ، بينما يعقوب أثبتها في الحاليين . يُنظَر كتاب السبعة 223 ، المبسوط 174 ، كتاب التذكرة 370/2 .

سورة النساء [4]

﴿ وَلَا تَبَدَّلُوا ﴾ [2:4] : بتشديد التاء في هذه وحدها ؛ وعنه إسقاط إحدى

التاءين مع التخفيف ¹.

﴿ ذُرِّيَّةٌ ضُعْفًا ﴾ [9:4] : بضمّ العين والضاد ².

﴿ يُوصَى بِهَا ﴾ [12/11:4] : بفتح الصاد في الموضعين ³.

﴿ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ﴾ [19:4] : بفتح الياء ، حيث وقعت ⁴.

1 عنه ثلاث روايات : الأولى (وَلَا تَبَدَّلُوا) ، الثانية (وَلَا تَبَدَّلُوا) ، كلتاها من المفردة ، الثالثة (وَلَا تَبَدَّلُوا) . الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن رواياته الثلاث يُراجع إعراب القرآن 433/1 ، مختصر 24¹⁰ ، زاد المسير 5/2 ، البحر المحيط 178/3 ، إيضاح الرموز 338 [الأولى والثانية من المفردة والثالثة من المبهج] ، إتحاف 502/1 .

2 عنه روايتان : الأولى (ضُعْفًا) ، كما في المفردة أعلاه . الثانية (ضُعْفَاءً) ، مثل عائشة وعبد الله بن مسعود وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي حيوة والزهرى . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع المحرر الوجيز 13/2 ، شواذ القراءات 130 ، البحر المحيط 178/3 ، الدرّ المصون 593/3 ، إيضاح الرموز 339 [الأولى من المفردة وفي أحد وجهي المبهج والثانية الوجه الثاني من المبهج] ، إتحاف 503/1-504 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها في الموضعين ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية المفضل وأبي بكر من طريق يحيى وحماد . يُنظر كتاب السبعة 228 (8) ، كتاب معاني القراءات 121 ، المبسوط 176 (9) ، كتاب التذكرة 373/2 (8) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 340 ، إتحاف 505/1 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر . يُنظر كتاب السبعة 229 (12) ، كتاب معاني القراءات 122-123 ، المبسوط 177-178 (13) ، كتاب التذكرة 374/2 (12) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 342 ، إتحاف 507/1 .

﴿وَأَتَيْتُمْ أَحَدِيهِنَّ﴾ [20:4] : بالوصل .¹

﴿وَسَلُّوا اللَّهَ﴾ [32:4] : بغير همز ؛ وكذلك ما كان الأمر المواجه به² في أوله

فاء أو واو ، فإنه لا يهزمه ، حيث كان ، مثل : ﴿فَسَلِّ﴾ [94:10] و ﴿سَلِّ﴾

[211:2] ونحوهما .³

1 هكذا (ءَاتَيْتُمْ أَحَدَاهُنَّ) . أما حركة الميم ، فلم يشر إليها إلا البنا بكسرها ، لكنها جاءت في مطبوع مختصر ابن خالويه والمحتسب مضمومة . من المرجح صحة ضبط البنا ، لأن الكسرة منقولة من الهمزة إلى الميم ، كما قال . عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 25هـ ، المحتسب 184/1 ، المحرر الوجيز 29/2 ، شواذ القراءات 132 ، الجامع لأحكام القرآن 101/5 ، البحر المحيط 206/3 ، الدرّ المصون 633/3 ، إيضاح الرموز 342 ، إنحاف 507/1 .

2 يعني الأمر في حالة الخطاب . كذلك استعمل هذا المصطلح في هذا السياق كتاب السبعة 232 (18) ، كتاب التذكرة 375/2 (19) ، غاية الاختصار 462/2 (767) .

3 قراءة متواترة . بها قرأ ابن كثير والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 232 (18) ، كتاب معاني القراءات 126 ، المبسوط 179 (20) ، كتاب التذكرة 375/2 (19) .

زاد ابن مجاهد (324) : «روى الكسائي عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشيبة أنهما لم يهزما (وَسَلِّ) و (فَسَلِّ) مثل قراءة الكسائي» . وأورد ابن غلبون (399) من جهته في هذا السياق اسم إسماعيل ، حيث قال : «قرأ ابن كثير وإسماعيل والكسائي (وَسَلُّوا اللَّهَ) . . .» . بشأن هذا الاسم أشار المحقق في الحاشية الرابعة : «هو إسماعيل بن جعفر عن نافع» . وهو محقّ بذلك ، لأن ابن غلبون اعتمد في كتاب التذكرة ثمانية أئمة من القراء ، منهم نافع الذي جاءت قراءته فيه من ثلاث روايات : إسماعيل وقالون وورش ، لكن ليس بين الثمانية أبو جعفر ولا خلف . بناءً عليه يُضاف إلى ابن كثير والكسائي وخلف كل من أبي جعفر في رواية إسماعيل بن جعفر من طريق الكسائي ونافع في رواية إسماعيل بن جعفر .

عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 158 و 344 .

- ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ [37:4] : بفتح الباء والحاء هاهنا فقط .¹
- ﴿ وَإِنْ² تَكُ حَسَنَةً ﴾ [40:4] : بالرفع .³
- ﴿ فَتَيْلًا * انظُرْ ﴾ [50-49:4] : برفع التنوين ؛ وبابه حيث كان .⁴
- ﴿ نِعْمًا يَعِظُكُم ﴾ [58:4] : بكسر النون [ب] والعين .⁵
- ﴿ كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ ﴾ [73:4] : بالتاء .⁶

1 قراءة متواترة ، قرأ بها حمزة والكسائي وخلف . يُنظَرُ كتاب السبعة 233 (21) ، كتاب معاني القراءات 127 ، المبسوط 179 (22) ، كتاب التذكرة 376/2 (23) . عن قراءة ابن محيصر يُرَاجَعُ إيضاح الرموز 345 ، إتحاف 511/1 .

ورد في هذا الحرف لغات أخرى ، مثل «البُخْلُ» على التشكيل [عن الحسن البصريّ وعيسى بن عمر الثقفي] ، «البُخْلُ» بفتح الباء وسكون الحاء [عن ابن الزبير وقتادة وجماعة ، لغة بكر بن وائل] . يُنظَرُ مختصر 26 ، المحرر الوجيز 52/2 .

2 في الأصل المخطوط : «فان» بقاء .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظَرُ كتاب السبعة 233 (22) ، كتاب معاني القراءات 127 ، المبسوط 179 (23) ، كتاب التذكرة 376/2 (24) . عن قراءة ابن محيصر يُرَاجَعُ شواذ القراءات 135 ، إيضاح الرموز 345 [ضمن الحجازيين] ، إتحاف 511/1 .

4 يُقَابَلُ في هذه المفردة الآية 2:173 ، حيث أوردَ الأهوازيّ معها مثاليّن [17:20-21 ، 12:8-9] على رفع التنوين . عن قراءة ابن محيصر يُرَاجَعُ إتحاف 513/1 .

5 قراءة متواترة . يُقَابَلُ في هذه المفردة الآية 2:271 .

6 قراءة متواترة . بها قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص والمفضل والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب في رواية رويس . يُنظَرُ كتاب السبعة 235 (28) ، كتاب معاني القراءات 128 ، المبسوط 180 (27) ، كتاب التذكرة 377/2 (28) . عن قراءة ابن محيصر يُرَاجَعُ إيضاح الرموز 347 ، إتحاف 516/1 .

﴿ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا * أَيْنَمَا ﴾ [78-77:4] : بالياء .¹

﴿ غَيْرَ أَوْلَى الضَّرَرِ ﴾ [95:4] : بالنصب .²

﴿ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ ﴾ [114:4] : بعد المائة³ بالنون .⁴

﴿ أَرْنَا ﴾ [153:4] ، ﴿ يَا مُرْكُمُ ﴾⁵ [58:4] : بإسكان الراء على أصله .⁶

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر برواية هشام من طريق الحلواني وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب برواية روح من طريق أبي الطيب وخلف . يُنظر كتاب السبعة 235 (29) ، كتاب معاني القراءات 130 ، المبسوط 180 (28) [عنده يعقوب بالياء] ، كتاب التذكرة 377/2 (29) [عنده يعقوب بالياء] ، غاية الاختصار 465/2 (777) : «بالياء غيباً مكياً ، كوفي غير عاصم ويزيد والحلواني عن هشام وأبو الطيب عن روح» . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 348 ، إتحاف 516/1 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية شبل من طريق محمد بن صالح ونافع وعاصم في رواية الفضل من طريق جبلة والكسائي وابن عامر وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 237 (33) ، كتاب معاني القراءات 132 ، المبسوط 181 (32) ، كتاب التذكرة 379/2 (35) ، غاية الاختصار 466/2 (784) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 350 ، إتحاف 519/1 [كلاهما ضمن الباقيين] .

3 هذه حالة نادرة ، يظهر فيها استخدام طريقة التعشير في عدّ آي القرآن الكريم . يُقارَن البيان في عدّ آي القرآن 33-35 [باب ذكر السنن والآثار التي فيها ذكر العشور] .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر والكسائي سوى رواية قتيبة وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 237 (34) ، كتاب معاني القراءات 132 ، المبسوط 181 (33) ، كتاب التذكرة 379/2 (36) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 351 ، إتحاف 520/1 [كلاهما ضمن الباقيين] .

5 في الأصل «إيامركم» على الاستفهام ؛ وهو موضع آل عمران [80:3] ، لكن وروده هنا أوجب أن يكون موضع النساء ، كما خرّجته أعلاه دون ألف الاستفهام .

6 يُقابل الموضع الأوّل [153:4] في آخر باب اختلاس الحركة والآية 128:2 من هذه المفردة . أمّا الموضع الثاني [58:4] ، فيُقابل في أوّل باب اختلاس الحركة من هذه المفردة .

سورة المائدة [5]

- ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [3:5] : برفع النون وإدغام الضاد ، البزّي¹ .
 ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ [13:5] : بألف ، البزّي² .
 ﴿بِهِ اللَّهُ﴾ [16:5]³ : برفع الهاء⁴ . وكذلك ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [10:48]⁵ .⁶

- 1 تُقابل في هذه المفردة الآية 2:173 ، يُراجع عن قراءته إعراب القرآن 7/2 ، البحر المحيط 427/3 ، إيضاح الرموز 107 و 357 ، إتحاف 530/1 .
- 2 هكذا (الكلام) . كذلك أبو عبد الرحمن السلمي وإبراهيم النخعي وعاصم الجحدري بخلف ، كما في الكشف والبيان 38/4 : «قرأ السلمي والنخعي (الكلام) بالألف .» ، شواذ القراءات 152 : «النخعي والجحدري (الكلام) بالألف .» ، البحر المحيط 446/3 : «قرأ أبو عبد الرحمن والنخعي (الكلام) بالألف ؛ وقرأ أبو رجاء (الكلم) بكسر الكاف وسكون اللام ؛ وقرأ الجمهور (الكلم) بفتح الكاف .» . كذلك علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن السلمي في موضع النساء [46:4] ، كما في مختصر 26-13-14 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 346-347 و 358 .
- 3 في الأصل «الله به» مقدّمًا ومؤخرًا .
- 4 هذا على أصله في ضمّ كلّ هاء ضمير مكسورة ، قبلها كسرة أو ياء ساكنة ، إذا وقع بعدها ساكن . كذلك «قرأ عبيد بن عمير والزهري وسلام وحميد ومسلم بن جندب (به الله) بضمّ الهاء ، حيث وقع .» [البحر المحيط 3/448] . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 358 ، إتحاف 532/1 .
- 5 في الأصل «الله عليه» مقدّمًا ومؤخرًا .
- 6 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص . يُنظر كتاب السبعة 603 (3) ، كتاب التذكرة 687/2 (2) . كذلك يُنظر موضعها في هذه المفردة .

﴿رُسُلُنَا﴾ [32:5] : برفع السين ، حيث كان مضافاً إلى حرف أو لم يكن مضافاً ، فإنه يثقله .¹

﴿أَنْ يُقْتَلُوا﴾ [33:5] : بإسكان القاف وتخفيف التاء ، البزي .²

﴿خِيَانَةَ مِنْهُمْ﴾ [13:5] : بألف بعد الياء .³

﴿لَا يُحْزِنُكَ الَّذِينَ﴾ [41:5] : برفع الياء وكسر الزاي .⁴

﴿وَمُهَيِّمْنَا عَلَيْهِ﴾ [48:5] : بنصب الميم الثانية .⁵

﴿نَادِمِينَ * يَقُولُ الَّذِينَ﴾ [53-52:5] : بغير واو ، مرفوعة اللام .⁶

1 قراءة التشكيل متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ بإسكان السين . يُنظر كتاب السبعة 195 (110) ، كتاب التذكرة 345/2 (109) . كذلك الوجيز 165 .

أقول للتوضيح : أصل أبي عمرو في قراءة هذا اللفظ هو إسكان سینه ، حيث كان ذلك متصلاً على الإضافة بحرفين ، لا غير ، لكنّه بالمقابل يرفع سینه ، إذا كان مضافاً إلى حرف واحد .

2 كذلك مجاهد بن جبر وحميد بن قيس المكيان والحسن البصري والزعفراني . يُراجع عن قراءة ابن محيصة مختصر 32¹⁰⁻¹¹ ، الكامل 183²⁻³ ، المحرر الوجيز 185/2 ، شواذ القراءات 154 ، البحر المحيط 471/3 ، الدر المصون 251/4 ، إيضاح الرموز 360 ، إتخاف 535/1 .

3 كذلك أبو جعفر في رواية القورسي والأعمش في رواية جرير . يُراجع المحرر الوجيز 170/2 ، شواذ القراءات 152 ، البحر المحيط 446/3 ، الدر المصون 224-225/4 . يُراجع عن قراءة ابن محيصة مختصر 31⁶ ، الكامل 115¹³⁻¹⁴ و182¹⁵⁻¹⁶ ، إيضاح الرموز 358 ، إتخاف 531-532/1 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها نافع . يُنظر كتاب السبعة 219 (45) ، المبسوط 171 (45) ، كتاب التذكرة 365/2 (45) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 332 .

5 كذلك مجاهد بن جبر المكي . يُراجع عن قراءة ابن محيصة مختصر 32¹⁵⁻¹⁶ ، الكامل 183¹⁵ ، المحرر الوجيز 200/2 ، شواذ القراءات 155 ، الجامع لأحكام القرآن 210/6 ، البحر المحيط 502/3 ، الدر المصون 289/4 ، إيضاح الرموز 361 ، إتخاف 537/1 ، فتح القدير 47/2 ، روح المعاني 152/6 .

6 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 245 (10) ، المبسوط 186 (10) ، كتاب التذكرة 388/2 (10) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إتخاف 537-538/1 .

- ﴿ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ ﴾ [57:5]: بنصب الراء¹ .
- ﴿ وَالصَّابِئِينَ ﴾ [69:5]: بالياء على النصب² ، كالبقرة [62:2] والحج [17:22] .
- ﴿ أَلَا تَكُونُ ﴾ [71:5]: بالنصب³ .
- ﴿ لَمِنَ الْاِثْمِينَ ﴾ [106:5]: بإدغام النون في اللام⁴ وما أشبهه ، حيث كان ، وترك الهمز منها ونحوها ، إذا أدغم النون عند اللام .

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة وأبو عمرو في رواية حسين الجعفي . يُنظر كتاب السبعة 245 (12) ، المبسوط 186 (13) ، كتاب التذكرة 389/2 (12) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 362 ، إتخاف 1/538-539 [كلاهما ضمن الباقيين] .

2 كذلك عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود في رواية وأبي بن كعب وعائشة وسعيد بن جبيرة وعاصم الجحدري وابن كثير في قول الزمخشري ، كما في الكشاف 1/633 : «في قراءة أبي ، رضي الله عنه (والصَّابِئِينَ) بالنصب ؛ وبها قرأ ابن كثير .» ، شواذ القراءات 158 : «عن عثمان وابن مسعود وأبي وعائشة وسعيد بن جبيرة والجحدري (والصَّابِئِينَ) بالياء .» ، البحر المحيط 3/531 : «قرأ عثمان وأبي وعائشة وابن جبيرة والجحدري (والصَّابِئِينَ) . قال الزمخشري : وبها قرأ ابن كثير .» ، الدرر المصون 4/362 : «قرأ أبي بن كعب وعثمان بن عفان وعائشة والجحدري وسعيد بن جبيرة وجماعة (والصَّابِئِينَ) بالياء . ونقلها صاحب الكشاف عن ابن كثير ؛ وهذا غير مشهور عنه .» . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 364 ، إتخاف 1/541 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وعاصم في غير رواية المفضل وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 247 (15) ، كتاب معاني القراءات 144 ، المبسوط 187 (16) ، كتاب التذكرة 389/2 (15) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 364 ، إتخاف 1/541 [كلاهما ضمن الباقيين] .

4 عنه روايتان : الأولى إدغام نون (من) في لام التعريف من (الائمين) بعد حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام ، هكذا «لَمِائِمِينَ» ، حيث تصبح اللام مشددة مفتوحة . مثلها عنه «عَلَهْلَهْلَةٌ» [2:189] ، «عَلَفَالٌ» [1:8] ، «عَادَلُولِيٌّ» [53:50] . الثانية في قول الهذلي بالوصل ، وذلك بعد حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام ، هكذا لفظاً «لَمِنَ لَائِمِينَ» ، حيث تصبح اللام مفتوحة . نظيرها عنه لفظاً «مِنَ لَسْرَى» [8:70] و«لَحْدَى» [9:52] . يُراجع عن روايته إعراب القرآن 2/46 ، مختصر 35-36 ، كتاب الكامل 116/3 ، المحرر الوجيز 2/253 ، شواذ القراءات 162 ، البحر المحيط 4/44 ، الدرر المصون 4/470 ، النشر 1/417 [باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها] ، إيضاح الرموز 295-296 و 366 .

- ﴿لأولانا وأخرانا﴾ [114:5] : بألف فيهما ورفع الهمزة .¹
- ﴿وإنه منك﴾ [114:5] : بالنون وقصر الهمزة .²
- ﴿هذا يوم ينفع﴾ [119:5] : بنصب الميم .³
- سكن ياء واحدة ، قوله : ﴿وأمي الهين﴾ [116:5] .⁴ وحذف فيها ياء في
الحالين ، قوله ، تعالى : ﴿وأخشون ولا تشتروا﴾ [44:5] .⁵

- 1 عنه روايتان : الأولى (لأولانا وأخرانا) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل زيد بن ثابت وابن السميعة
اليمني وعاصم الجحدري بخلف عنه . الثانية (لأولينا وأخريتنا) على جمع المذكر السالم ، مثل عاصم
الجحدري أيضاً . يُراجع عن روايته مختصر 36 ، كتاب الكامل 116أ⁵ ، المحرر الوجيز 261/2 ، زاد
المسير 458/2 ، شواذ القراءات 163 ، البحر المحيط 56/4 ، إيضاح الرموز 367 ، إنحاف 546/1 .
- 2 عنه روايتان : (وإنه) مثل ابن السميعة والضحاك ، (وإنه) مثل نصر بن عاصم . يُنظر شواذ
القراءات 163 [نصر بن عاصم] ، البحر المحيط 56/4 [اليمني] ، الدرر المصون 509/4 [اليمني] . كذلك
تروى عن ابن السميعة والضحاك . يُراجع عن روايته كتاب الكامل 116أ⁷ ، زاد المسير 459-458/2 ،
إيضاح الرموز 367 ، إنحاف 546/1 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها نافع . يُنظر كتاب السبعة 250 (25) ، المبسوط 189 (26) ، كتاب التذكرة
392/2 (24) . يُراجع عن قراءة ابن محيصة الجامع لأحكام القرآن 380/6 ، إيضاح الرموز 368 ، إنحاف
547-546/1 ، فتح القدير 95/2 .
- 4 كذلك ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف . يُنظر كتاب السبعة
250 ، المبسوط 190 ، كتاب التذكرة 393/2 .
- 5 كذلك العشرة إلا أبا عمرو وأبا جعفر اللذين أثبتاها وصلاً ويعقوب الذي أثبتها في الحالين . يُنظر
كتاب السبعة 251 ، المبسوط 189 ، كتاب التذكرة 394/2 .

سورة الأنعام [6]

﴿ لِيَقْضِيَ أَجَلًا ﴾ [2:6]: بياء ولام ، مكسورة الضاد ، مكان ﴿ ثُمَّ ﴾ ،
البيزي¹.

﴿ وَلَبَسْنَا عَلَيْهِم ﴾ [9:6]: بلام واحدة².

[6] ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [22:6] ، ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [22:6]: بالياء فيهما³.

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ ﴾ [10:6]: برفع الدال وحيث كان⁴.

﴿ فَتَنَّتُهُمْ ﴾ [23:6]: بالرفع⁵.

- 1 انفراد بذلك وهو مخالف للرسم العثماني . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع كتاب الكامل 186ب³ ، شواذّ القراءات 164 ، إتخاف 5/2 . جدير بالذكر أن القباقي (849) لم يذكرها في إيضاح الرموز 359 .
- 2 عنه ثلاث روايات : (وَلَبَسْنَا) كما في المفردة أعلاه ، (وَلَبَسْنَا) كما في المبهج ، (وَلَبَسْنَا) . يُنظر عنها مختصر 12-11/36 ، كتاب الكامل 186ب³ ، الكشف 7/2 ، المحرر الوجيز 270/2 ، شواذّ القراءات 164 ، البحر المحيط 49/4 ، الدرّ المصون 4/544 ، إيضاح الرموز 369 ، إتخاف 6/2 ، روح المعاني 101/7 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها يعقوب . يُنظر الغاية 144 ، المبسوط 191 (2) ، كتاب التذكرة 395/2 (2) . كذلك الوجيز 170 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 370 ، إتخاف 7/2 .
- 4 يُقابل في هذه المفردة الآية 2:173 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير [في رواية قنبل عن القوّاس وفي رواية لعبيد بن عَقِيل عن شبل عنه] وابن عامر وعاصم في رواية حفص والمفضل . يُنظر كتاب السبعة 254 ، كتاب معاني القراءات 150 ، المبسوط 192 (3) ، كتاب التذكرة 395/2 (2) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إتخاف 8/2 .

- ﴿ لِيُحْزِنَكَ الَّذِي ﴾ [33:6] : برفع الياء وكسر الزاي .¹
- ﴿ فَهَلْ يَهْلِكُ ﴾ [47:6] : بفتح الياء وكسر اللام .²
- ﴿ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً ﴾ [37:6] : بالتخفيف .³
- ﴿ يَقْصُ الْحَقُّ ﴾ [57:6] : بالصاد .⁴
- ﴿ رَأَى كَوْكَبًا ﴾ [76:6] : بفتح الراء والهمزة وبابه حيث كان .⁵
- ﴿ اقْتَدِهْ قُلُوبَهُ ﴾ [90:6] : بغير هاء في الوصل ؛ ولا خلاف في إثباتها في

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها نافع . يُنظر كتاب السبعة 256-257 (8) و 219 (45) ، المبسوط 171 (45) ، كتاب التذكرة 395/2 (45) . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآية 41:5 .
- 2 كذلك نافع في رواية عبد الملك بن قُريب الأصمعي وأبو جعفر في رواية القورسي والأنطاكي . مثلهم حميد بن قيس المكيّ والزعفراني . يُقابل أيضاً في هذه المفردة الآية 20:2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 187 بهـ 12-10 ، المحرر الوجيز 293/2 ، شواذ القراءات 167 ، البحر المحيط 132/4 ، الدرّ المصون 637/4 ، إيضاح الرموز 373 ، إنحاف 12/2 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 164-165 (35) ، كتاب معاني القراءات 57 ، المبسوط 132-133 (103) ، كتاب التذكرة 318/2 (26) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع ، إيضاح الرموز 280 و 373 ، إنحاف 407/1 و 11/2 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وعاصم وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 259 (16) ، كتاب معاني القراءات 155 ، المبسوط 195 (14) ، كتاب التذكرة 400/2 (15) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 375 [ضمن الحجازيين] ، إنحاف 14/2 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية حفص وما رواه الأعشى عن أبي بكر عنه وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 260 (23) ، كتاب معاني القراءات 157-159 ، المبسوط 196-197 (23) ، كتاب التذكرة 402/2 (24) .

الوقف¹.

﴿ وَيُنْعِه ﴾ [99:6] : برفع الياء².

﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [124:6] : بغير ألف وينصب التاء³.

﴿ حَرَجًا ﴾ [125:6] : بكسر الراء⁴.

1 عنه أربع روايات : الأولى (اقتدى) بياء ، الثانية (اقتد) بغير هاء في الوصل والوقف ، الثالثة (اقتده) بالهاء في الحالين ، كما في المبهج ، الرابعة (اقتده) بحذف الهاء في الوصل وإثباتها في الوقف ، كما في المفردة . كذلك يُقابل باب الهاءات في الأصول من هذه المفردة . يُراجع عنها مختصر 38 [الأولى] ، شواذ القراءات 171 [الثانية] ، إيضاح الرموز 373 ، إتخاف 21/2 [الأخيران الثالثة والرابعة] . الثالثة والرابعة كلتاهما قراءة متواترة . قرأ بالثالثة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ، بينما قرأ بالرابعة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 262 (29) ، كتاب معاني القراءات 160 ، المبسوط 198 (28) ، كتاب التذكرة 404/2 (28) .

2 عنه روايتان : الأولى (ويُنْعِه) كما في المفردة أعلاه ، مثل الحسن البصريّ وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرميّ ومجاهد بن جبر وقتادة والضحاك والأعمش ومحمد بن السميع اليمانيّ بخلاف والزعفرانيّ وابن مقسم . الثانية (يَانَعِه) ، مثل إبراهيم بن أبي عبلة وابن السميع أيضاً . يُراجع عن روايته إعراب القرآن 87/2 ، مختصر 39-10 ، كتاب الكامل 190¹¹⁻¹⁵ ، الكشاف 40/2 ، المحرر الوجيز 328/2 ، زاد المسير 95/3 ، شواذ القراءات 174 ، البحر المحيط 191/4 ، إيضاح الرموز 381 ، إتخاف 25/2 ، فتح القدير 144-145 ، روح المعاني 240/7 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية حفص . يُنظر كتاب السبعة 246 (14) ، كتاب معاني القراءات 144 ، المبسوط 186-187 (15) ، كتاب التذكرة 410/2 (48) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 384 ، إتخاف 26/2 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وعاصم في رواية أبي بكر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 268 (47) ، كتاب معاني القراءات 168 ، المبسوط 202 (47) ، كتاب التذكرة 410/2 (50) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 385 ، إتخاف 30/2 .

- ﴿ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ [125:6] : بإسكان الصاد وتخفيف العين .¹
- ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [128:6] : بالياء .²
- ﴿ وَإِن تَكُن ﴾ [139:6] : بالياء ﴿ مَيْتَةً ﴾ [139] : بالرفع .³
- ﴿ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ ﴾ [140:6] : بالتشديد .⁴
- ﴿ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ﴾ [141:6] : بإسكان الكاف وبابه حيث كان .⁵
- ﴿ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ [141:6] : بكسر الحاء .⁶

- 1 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : (يَصْعَدُ) ، كما في المفردة اعلاه ، (يَصْعَدُ) ، كما في المبهج . يُنظر كتاب السبعة 268 (48) ، كتاب معاني القراءات 168 ، المبسوط 202 (48) ، كتاب التذكرة 410/2 (51) . عن روايته يُراجع إيضاح الرموز 385 ، إتخاف 30/2 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص ويعقوب في رواية روح . يُنظر كتاب السبعة 269 (49) ، كتاب معاني القراءات 169 ، كتاب التذكرة 410/2 (52) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 385 ، إتخاف 30/2-31 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 270 (55) ، كتاب معاني القراءات 171 ، المبسوط 203 (54) ، كتاب التذكرة 412/2 (58) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 388 ، إتخاف 35/2 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر . يُنظر كتاب السبعة 271 (56) ، كتاب معاني القراءات 172 ، المبسوط 204 (55) ، كتاب التذكرة 412/2 (59) .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع . يُنظر كتاب السبعة 190 (95) ، كتاب معاني القراءات 88 ، المبسوط 151 (164) ، كتاب التذكرة 340/2 (91) .
- 6 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 271 (57) ، كتاب معاني القراءات 172 ، المبسوط 204 (56) ، كتاب التذكرة 412/2 (60) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 388 ، إتخاف 36/2 [كلاهما ضمن الباقيين] .

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ [145:6] : بالتاء .¹

﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [145:6] : برفع النون وإدغام الضاد .²

وحذف فيها ياءً في الحالين ، قوله ، تعالى : ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [80:6] .³

وسكّن فيها ياءً واحدة ، قوله ، تعالى : ﴿رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

[161:6] .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 272 (59) ، كتاب معاني

القراءات 172 ، المبسوط 204 (58) ، كتاب التذكرة 412/2 (62) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح

الرموز 389 [ضمن الحجازيين] ، إتخاف 37/2 .

2 يُقابل في هذه المفردة الآية 173:2 و 3:5 .

3 أثبتتها وصلأ نافع في رواية إسماعيل بن جعفر وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب ، بينما

حذفها في الحالين سائر العشرة كابن محيصرن . يُنظر كتاب السبعة 275 ، المبسوط 197 (25) ، كتاب

التذكرة 416/2 .

4 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فهؤلاء فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 275-276 ،

كتاب معاني القراءات 175 ، المبسوط 206 ، كتاب التذكرة 415/2 .

سورة الأعراف [7]

﴿رُسُلُنَا﴾ [37:7] : برفع السين .¹

﴿أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾ [44:7] : بالتشديد والنصب .²

﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ [49:7] : برفع التنوين وبابها حيث كان البزّي .³

﴿إِلَّا نَكْذًا﴾ [58:7] : بإسكان الكاف .⁴

- 1 قراءة متواترة . قرأ العشرة إلا أبا عمرو ، فإنه أسكنها . يُقابل في هذه المفردة الآية 32:5 .
- 2 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : الأولى (أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ) . قرأ بالأولى ابن كثير في رواية البزّي وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 281 (11) ، كتاب معاني القراءات 180 ، المبسوط 209 (10) ، كتاب التذكرة 419/2 (10) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 396 ، إتخاف 50-49/2 [كلاهما أورد الثانية فقط] .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في غير رواية قبل من طريق ان شنبوذ ونافع وابن عامر في رواية ابن ذكوان بخلف عنه والكسائي وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 174-175 (58) ، كتاب معاني القراءات 69 ، المبسوط 141 ، كتاب التذكرة 327/2-329 (53) . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآية 173:2 ، حيث أورد الأهوازي معها مثالين [21-20:17 ، 9-8:12] على رفع التنوين ، والآية 4-49:50 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 398 ، إتخاف 50/2 .
- 4 كذلك مجاهد وقتادة وطلحة . يُنظر مختصر 44-11-12 ، شواذ القراءات 189 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع زاد المسير 220/3 ، إتخاف 52/2 .

﴿ يُرْسِلُ الرِّيحَ ﴾ [57:7] : بغير ألف .¹ وكذلك في الفرقان [28:25] والنمل [23:27] وفاطر [9:35] والثاني من الروم [48:30] ، حيث كان إلا في الحجر [32:15] والأول من الروم [46:30] ، فإنهما بالألف .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ [59:7] : بكسر الراء ، حيث كان . البزيّ : ﴿ غَيْرُهُ ﴾ [59:7] : بالفتح .²

﴿ أبلغكم ﴾ [62:7] : بالتشديد ، حيث كان .³

﴿ بصطة ﴾ [69:7] : بالصاد .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 172-173 (54) و 283 (15) ، كتاب معاني القراءات 66-67 ، المبسوط 138-139 (120) و 209 (13) ، كتاب التذكرة 326/2 (326) و 420 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 290-291 و 397 .

2 عنه روايتان ، كما في المفردة أعلاه . الأولى (غَيْرُهُ) مثل أبي جعفر في رواية الشيزري وميمونة وعيسى بن عمر ومحمد بن السميع اليماني . يُنظر شواذ القراءات 189 . الثانية (غَيْرِهِ) ، قراءة متواترة . قرأ بها الكسائي وأبو جعفر غير الشيزري وميمونة وأبو عمرو في رواية أحمد بن موسى اللؤلؤي وخارجه بن مصعب السرخسي من طريق مغيث بن بديل السرخسي . يُنظر كتاب السبعة 284 (16) ، كتاب معاني القراءات 181 ، المبسوط 210 (15) ، كتاب التذكرة 420/2 (14) . يُراجع عن روايته كتاب الكامل 194 ب5 ، إيضاح الرموز 398 ، إتحاف 52/2-53 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو . يُنظر كتاب السبعة 284 (17) ، كتاب معاني القراءات 184 ، المبسوط 210 (16) ، كتاب التذكرة 420/2 (15) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إتحاف 53/2 .

4 قراءة متواترة . قرأ بالسين أبو عمرو في رواية الدوري وابن عامر في رواية هشام وحمزة في رواية خلف ويعقوب في رواية رويس وخلف ؛ واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاّد ، بينما قرأ بالصاد سائر العشرة كابن محيصرن . يُقابل أيضاً في هذه المفردة الآية 245/2 .

﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَضَلْنَاهُ ﴾ [52:7] : بضاد معجمة .¹

﴿ أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [81:7] : بغير همز .² وكذلك يفعل بكلّ همزتين ، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، إلا في كلمة واحدة ، فإنه يهمز الأولى ويجعل مكان الثانية ياء ساكنة من غير مدّ ، مثل ﴿ أَنْتُمْ ﴾ [19:6] و ﴿ أَنْن ﴾ [113:7] و ﴿ أَنْتَكَ ﴾ [90:12] و ﴿ أَلِله ﴾ [60:27] و ﴿ أئذًا ﴾ [5:13] ونحوهنّ .

﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾ [98:7] : بإسكان الواو .³

﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [113:7] : بهمزة واحدة على الخبر هاهنا فقط .⁴

1 كذلك ابن السميّغ وعاصم الجحدريّ ومعاذ القاريّ . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع مختصر 5، 44 ، كتاب الكامل 194⁵ ، المحرّر الوجيز 407/2 ، زاد المسير 210/3 ، البحر المحيط 306/4 ، الدرّ المصون 336/5 ، إيضاح الرموز 396 ، إتحاف 51/2 ، روح المعاني 127/8 .

2 هكذا (أَيْنَكُمْ) بهمز الأولى وتسهيل الثانية بين [ياء ساكنة على وصف الأهوازيّ ، تصير في اللفظ كالياء المختلطة الكسرة] من غير مدّ ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية ورش وإسماعيل بن جعفر ويعقوب في رواية رؤيس . يُنظر كتاب السبعة 285-586 (19) ، كتاب معاني القراءات 182-183 ، المبسوط 210 (17) ، كتاب التذكرة 153-154 و 421/2 . يُقابل في هذه المفردة الآية 5:13 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 286-287 (21) ، كتاب معاني القراءات 184 ، المبسوط 210-211 (19) ، كتاب التذكرة 421/2 (17) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 400 [ضمن الحجازيين] ، إتحاف 55/2 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن كثير وعاصم في رواية حفص وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 285-286 (25) ، كتاب معاني القراءات 186 ، المبسوط 212 (24) ، كتاب التذكرة 153-154 و 421/2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 134 و 401 [ضمن الحجازيين] .

- ﴿ لَأَقْطَعَنَّ ﴾ [124:7] : بفتح الهمزة والطاء وبالتخفيف ، ﴿ ثُمَّ لَأَصْلِبَنَّكُمْ ﴾ [124:7] : بفتح الهمزة وإسكان الصاد وتخفيف اللام ؛ وكذلك في طه [71:20] والشعراء [49:26] .¹
- ﴿ وَيَذَرَكْ وَالْهَتَكَ ﴾ [127:7] : بكسر الهمزة وفتح اللام .²
- ﴿ قَالَ سَنَقْتُلُ ﴾ [127:7] : بالتخفيف .³
- ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ﴾ [142:7] : بالألف .⁴
- ﴿ رَبُّ أَرْنَى ﴾ [143:7] : بإسكان الراء .⁵

- 1 كذلك مجاهد بن جبر وحميد بن قيس المكيّان والحسن البصريّ . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع مختصر 45 ، المحرّر الوجيز 2/440 ، شواذّ القراءات 192 ، الجامع لأحكام القرآن 11/224 ، البحر المحيط 4/365-366 ، الدرّ المصون 5/421 ، إيضاح الرموز 402 ، إتخاف 2/59-60 .
- 2 قرأ بها أبو جعفر في رواية الشيزريّ . كذلك عليّ بن أبي طالب وأنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وحميد بن قيس والحسن البصريّ وأبو العالية الرياحي وقتادة . اختارها الزعفرانيّ ومحمد بن سعدان وابن مقسم وشبل . يُراجع أيضاً مختصر 45 ، المحرّر الوجيز 2/441 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع كتاب الكامل 117¹⁷⁻¹⁹ ، زاد المسير 3/244 ، إيضاح الرموز 403 ، إتخاف 2/60 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 291-292 (28) ، كتاب معاني القراءات 188 ، المبسوط 213 (27) ، كتاب التذكرة 2/424 (23) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 403 [ضمن الحجازيين] ، إتخاف 2/60 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب وأبا جعفر . يُنظر كتاب السبعة 155 (20) ، كتاب معاني القراءات 49-50 ، المبسوط 129 (27) ، كتاب التذكرة 2/313 (12) . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآية 2:51 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 270 ، إتخاف 1/391 .
- 5 كذلك ابن كثير وأبو عمرو في أحد وجهيه ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 170-171 (47) ، المبسوط 136-137 (114) [يعقوب برواية رويس] ، كتاب التذكرة 2/422 (38) [يعقوب مطلقاً] .

ووافق أبا عمرو على فتح قوله ، تعالى :

﴿ بِي الْأَعْدَاءِ ﴾ [150:7] وحدها ؛ وسكنها ، حيث وقعت عند اللام والألف .¹

﴿ فَلَا تَشْمَتْ ﴾ [150:7] : البزِّي بفتح التاء والميم ، ﴿ الْأَعْدَاءُ ﴾ [150:7] : بالرفع .²

﴿ بَرِسَاتِي ﴾ [144:7] : بغير ألف على واحدة .³

﴿ خَطِيَّاتِكُمْ ﴾ [161:7] : بالمدّ والهمز والتاء مكسورة .⁴

﴿ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [172:7] : بغير ألف ، مفتوحة التاء .⁵

- 1 يُنظر في هذه المفردة ياءات الإضافة في آخر سورة البقرة . يُراجع عن قراءته شواذ القراءات 74 .
- 2 عنه روايتان . الأولى (فَلَا تَشْمَتْ بِي الْأَعْدَاءِ) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (فَلَا تَشْمَتْ بِي الْأَعْدَاءِ) . يُراجع عنهما البحر المحيط 396/4 ، الدرّ المصون 469/5-470 ، إتخاف 64/2 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب في رواية روح . يُنظر كتاب السبعة 293 (34) ، كتاب معاني القراءات 144 ، المبسوط 186-187 (15) ، كتاب التذكرة 425/2 (29) . عن قراءة ابن محيصر يُراجع إيضاح الرموز 405 [ضمن الحجازيين] ، إتخاف 62/2 .
- 4 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة . (خَطِيَّاتِكُمْ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل ابن كثير وعاصم في غير رواية المفضل وحمزة والكسائي وخلف . (خَطَايَاكُمْ) مثل أبي عمرو . يُنظر كتاب السبعة 295 (40) ، كتاب معاني القراءات 191 ، المبسوط 215 (38) ، كتاب التذكرة 426/2-427 (35) . عن روايتي ابن محيصر يُراجع شواذ القراءات 196 ، إيضاح الرموز 408 ، إتخاف 66/2 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 297-298 (44) ، كتاب معاني القراءات 193 ، المبسوط 216 (42) ، كتاب التذكرة 428/2 (40) . عن قراءة ابن محيصر يُراجع إيضاح الرموز 409 ، إتخاف 68/2 .

﴿ جَعَلَهُ شَرِكًا ﴾ [190:7] : بكسر الشين وإسكان الراء ، مقصورة منونة¹.

﴿ طَائِفٌ ﴾ [201:7] : بألف².

حذف فيها ياءً واحدة في الحالين ، قوله ، تعالى : ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ [195:7]³.

وسكن فيها ياءين : ﴿ حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ [33:7]⁴ ، ﴿ آيَاتِي الَّذِينَ ﴾ [146:7]⁵.

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وعاصم في رواية أبي بكر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 299 (48) ، كتاب معاني القراءات 195 ، المبسوط 217 (46) ، كتاب التذكرة 430/2 (44) . كذلك تُروى عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، وشيبة وعكرمة ومجاهد وعاصم الجحدري وأبان بن تغلب . يُراجع المحرر الوجيز 487/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 411 ، إتخاف 71/2 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وعاصم وابن عامر وحمزة وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 301 (52) ، كتاب معاني القراءات 196 ، المبسوط 218 (49) ، كتاب التذكرة 430/2 (46) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 412 ، إتخاف 73/2 [كلاهما ضمن الباقيين] .
- 3 أثبتتها في الوصل أبو عمرو وهشام من طريق الداجوني وأبو جعفر وفي الحالين قبل من طريق ابن شنبوذ من طريق الحلواني ويعقوب ، بينما حذفها في الحالين سائر العشرة ، مثل ابن محيصة . يُنظر كتاب السبعة 299-300 (50) ، المبسوط 218 ، كتاب التذكرة 432/2 .
- 4 كذلك قرأ ياء الإضافة بالتسكين حمزة . يُنظر كتاب السبعة 301 (50) ، المبسوط 219 ، كتاب التذكرة 432/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 412 .
- 5 كذلك قرأ ياء الإضافة بالتسكين ابن عامر وحمزة . يُنظر كتاب السبعة 301 و302 ، المبسوط 219 ، كتاب التذكرة 431/2 و432 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 413 .

سورة الأنفال [8]

﴿ وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَحَدَى ﴾ [7:8] : بوصل الهاء بالحاء من غير همز .¹

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ ﴾ [59:8] : [أ7] بالياء .²

﴿ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ [59:8] : بكسر النون من غير ياء في الحالين .³

- 1 عنه روايتان . الأولى (أحدى) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (أحد) . يُقابل في هذه المفردة الآية 20:4 . عن روايته يُراجع مختصر 49، [الأولى] ، المحتسب 272/1 [الأولى] ، المحرر الوجيز 503/2 [الأولى] ، البحر المحيط 464/4 [كلتاهما] ، إيضاح الرموز 342 و413 [الأولى] ، إنحاف 7/2 [الأولى] .
- 2 قراءة الياء متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص وحمزة وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 307 (10) ، كتاب معاني القراءات 200-201 ، المسوط 221 (8) ، كتاب التذكرة 435/2 (9) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحرر الوجيز 544/2 ، البحر المحيط 510/4 ، الدر المصون 624/5 ، إنحاف 82/2 .
- 3 عنه ست روايات : الأولى (يُعْجِزُونَ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل نافع في رواية أبي قررة موسى بن طارق اليماني وخارجة بن مصعب السرخسي ، الثانية (يُعْجِزُونِي) بكسر النون وياء بعدها ، مثل حميد بن قيس المكي ، الثالثة (يُعْجِزُونَ) بنون مكسورة مشددة ، مثل مجاهد بن جبر المكي ، الرابعة (يُعْجِزُونِي) بياء بعد النون المشددة المكسورة ، الخامسة (يُعْجِزُونَ) ، السادسة (يُعْجِزُونَ) . يُراجع عنها مختصر 50، 7، 8 [الأولى] ، إعراب القراءات السبع وعللها 230/2 [الأولى] ، كتاب الكامل 196 بـ15-17 [الأولى] ، الكشاف 165/2 [الأولى] ، المحرر الوجيز 545/2 [الأولى] ، البحر المحيط 510/4 و511/4 [جميعها] ، إيضاح الرموز 418 [الأربع الأول] ، إنحاف 82/2 و85/2 [الأربع الأول] ، روح المعاني 24/10 [الأولى] .

﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ﴾ [61:8] : بكسر السين .¹

﴿ وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ ﴾ [65:8] : بالتاء .²

﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى ﴾ [67:8] ، ﴿ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأُسْرَى ﴾ [70:8] : بغير

ألف ، مدغم اللام في النون وترك الهمز على أصله ويتشديد اللام .³

= جدير بالتبنيبه هنا أن إثبات الياء في الحالين أو إسقاطها مختلف عنه فيه ، كما نصّ القباقيبي (849) والبنّا (1117) على ذلك [هناك] .

1 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية أبي بكر . يُنظر كتاب السبعة 308 (12) ، المبسوط 222 (11) ، كتاب التذكرة 436/2 (12) . كذلك غاية الاختصار 427/2 (645) . يُقابل في هذه المفردة الآية 208:2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 39/8 ، إيضاح الرموز 298 و 419 ، إتحاف 435-434/1 ، فتح القدير 322/2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 308 (13) ، كتاب معاني القراءات 201-202 ، المبسوط 222 (12) ، كتاب التذكرة 436/2 (13) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 419 ، إتحاف 83/2 [كلاهما ضمن الباقيين] .

3 الموضع الأول [67:8] هكذا (أُسْرَى) ، بينما الموضع الثاني [70:8] يلفظه هكذا «مَلْسَرَى» أو «من لَسْرَى» . قد تكون الصورة الثانية اللفظية أربكت من ضَبَطَها على أنها على التنكير ، كما هو منقول في البحر المحيط 521/4 و: الدرّ المصون 639/5 . وقد يكون ضابطها أو ناقلها كتابةً قد رسم اللام المدغمة مفصولة عن السين متوهماً أنها ألف ولم يدرك حقيقة الأمر ، فأخطأ في الضبط والنقل وأوهم من جاء بعده .

إن قراءة الموضعين على وزن «فَعَلَى» قراءة متواترة . قرأ بها في الموضع الأولى العشرة إلا عاصماً في رواية المفضل وأبا جعفر ، فإنهما قرآ (أَسَارَى) . أما الموضع الثاني ، فقرأ بها العشرة إلا عاصماً في رواية المفضل وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثهم قرؤوا (الْأَسَارَى) . يُنظر كتاب السبعة 309 (16) ، كتاب معاني القراءات 202 ، المبسوط 223-224 (15) ، كتاب التذكرة 436/2 (17) . كذلك غاية الاختصار 506/2 (945) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 419 ، إتحاف 84/2 [كلاهما ضمن الباقيين] .

سورة التوبة [9]

﴿عَزِيزٌ ابْنٌ﴾ [30:9] : بالتثنية .¹

﴿إِلَّا أَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [52:9] : بوصل الألف وترك الهمزة .²

﴿دَائِرَةُ السَّوِّءِ﴾ [98:9] : بفتح السين ؛ ومثله في الفتح [6:48] ؛ وعنه مثل

أبي عمرو أيضاً .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم والكسائي وأبو عمرو في رواية عبد الوارث بن سعيد وحسين بن عليّ الجعفيّ ومحبوب بن الحسن ويونس بن حبيب وخارجة بن مصعب وعبد الملك بن قُريب الأصمعيّ ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 313 (5) ، كتاب معاني القراءات 206 ، المبسوط 226 (6) ، كتاب التذكرة 440/2 (5) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الكشف والبيان 30/4 ، إيضاح الرموز 342 و 422 . يُقابل في هذه المفردة الآية 20:4 و 7:8 .

2 يُقابل في هذه المفردة الآية 7:8 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع المحتسب 295/1 ، المحرر الوجيز 44/3 ، شواذ القراءات 215 ، البحر المحيط 52/5 ، الدرّ المصون 64/6 .

3 ضمّ السين وفتحها ، كلتاها قراءة متواترة . قرأ بضمّها في الموضوعين ابن كثير وأبو عمرو ، بينما قرأ بفتحها فيهما سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 316 (14) ، كتاب معاني القراءات 213 ، المبسوط 228 (18) ، كتاب التذكرة 442/2 (17) .

عن قراءة ابن محيصة بالضم يُراجع كتاب السبعة 316 (14) ، إعراب القرآن 232/2 ، الحجّة للقراء السبعة 206/4 ، المحرر الوجيز 74/3 ، إيضاح الرموز 427 . عن قراءة ابن محيصة بالفتح يُراجع إيضاح الرموز 427 ، إتخاف 97-96/2 [ضمن الباقي] .

﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [100:9] : على رأس المائة¹ بزيادة ﴿ مِنْ ﴾
والتاء مكسورة.²

﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ [129:9] : برفع الميم.³

1 حالة أخرى ، يُستخدم فيها نظام التعشير في عدّ آي القرآن الكريم . يُقابل في هذه المفردة الآية 114:4 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأهل مكة . كذلك هي في مصاحف أهل مكة خاصة . يُنظر كتاب السبعة 317 (16) ، كتاب معاني القراءات 214 ، المبسوط 228 (21) ، كتاب التذكرة 443/2 (20) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 427 ، إتخاف 97/2 .

3 كذلك مجاهد بن جبر وحميد بن قيس المكيّ وابن كثير في رواية محمد بن الحسن البصريّ الملقّب بمحبوب . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع معاني القرآن الكريم 272/3 (130) ، الكشف والبيان 115/4 ، كتاب الكامل 200² ، المحرر الوجيز 100/3 ، زاد المسير 521-522/3 ، الجامع لأحكام القرآن 303/8 ، البحر المحيط 119/5 ، الدرّ المصون 142/6 ، إيضاح الرموز 431 ، إتخاف 101/2 ، فتح القدير 419/2 .

سورة يونس [10]

﴿الر﴾ [1:10] : بفتح الراء في جميع السور ولا يكسر شيئاً¹.

﴿لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [2:10] : بألف².

﴿نُفِصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [5:10] : بالنون³.

1 قراءة الفتح متواترة ، كما أن قراءة الإمالة وبين اللفظين متواترتان . أمال الراء من (الر) هنا (1:10) وهود (1:11) ويوسف (1:12) وإبراهيم (1:14) والحجر (1:15) و (الر) أول الرعد (1:13) أبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقرأها بين اللفظين نافع في رواية ورش وفتحها سائر العشرة كابن محيصن . يُنظر كتاب الاستكمال 475 . كذلك إتخاف 103/2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم (سوى المفضل) وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 322 (2) و 249 (22) ، كتاب معاني القراءات 147 ، المبسوط 231 (2) و 189 (23) ، كتاب التذكرة 447/2 (2) . كذلك غابة الاختصار 513/2 (981) و 474/2 (819) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحرر الوجيز 103/3 ، الجامع لأحكام القرآن 307/8 ، البحر المحيط 123/5 ، إيضاح الرموز 367 و 433 ، فتح القدير 422/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير فيمارواه محمد بن صالح عن شبل عنه وما رواه مضر بن محمد عن البزي ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة في غير رواية العجلي والكسائي وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 323 (4) ، كتاب معاني القراءات 219 ، المبسوط 232 (4) ، كتاب التذكرة 447/2 (4) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 433 [ضمن الباقي] ، إتخاف 104/2 [ضمن الباقي] .

﴿ أَنْ الْحَمْدَ لِلَّهِ ﴾ [10:10] : بتشديد النون وفتح الدال .¹

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [13:10] : برفع السين .²

﴿ وَلَا أَدْرِيكُمْ ﴾ [16:10] : بفتح الراء وبألف على أصله .³

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [28:10] ، ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [28:10] : بالياء فيهما ؛⁴

وكذلك ﴿ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ ﴾ [45:10] : بالياء ؛ وكذلك في الفرقان

[17:25] وسبأ [40:34] ، لا غير .

1 كذلك عكرمة ومجاهد وقتادة ويحيى بن يعمر وبلال بن أبي بردة الأشعريّ وأبو مجلز لاحق بن حميد وأبو حيوة وأبو البرهسم عمران بن عثمان الزبيديّ ويعقوب في رواية كلّ من المنهال بن شاذان والوليد بن حسان وأحمد بن عبد الخالق المكفوف . يُضاف إلى ذلك اختيار أبي حنيفة [المنسوب إليه] وابن مقسم والزعفرانيّ ، كما في كتاب الكامل 200أ.هـ .

عن قراءة ابن محيصرن يُراجع مختصر 56هـ ، المحتسب 308/1 ، الكشف والبيان 122/4 ، المحرر الوجيز 108/3 ، مجمع البيان 92/5 ، شواذّ القراءات 224 ، الجامع لأحكام القرآن 313/8 ، البحر المحيط 127/5 ، الدرّ المصون 156/6-157 ، إيضاح الرموز 433 ، إتخاف 104/2-105 ، روح المعاني 76/11 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ، فإنه أسكن سينها . يُنظر في هذه المفردة الآية 32:6 و 37:7 .

3 هكذا (أدْرَأَكُم) ، أي أنه لا يميل هذا الحرف ، بل يفتحه . قراءة الفتح والإمالة وبين اللفظين متواترة كلّها . يُنظر كتاب السبعة 324 (6) ، كتاب الاستكمال 476 ، كتاب التذكرة 252/1 . كذلك الوجيز 201-202 ، إتخاف 106/2 . كذلك يُنظر باب التضخم والإمالة في هذه المفردة .

4 كذلك فيهما الأعمش في رواية المطوّعيّ وفي الفعل الأوّل أبو البرهسم وأبو واقد والجراح ، كما في شواذّ القراءات 226 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 436 و 370 ، إتخاف 108/2 .

﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدَى ﴾ [35:10] : بفتح الهاء ؛ واتفقا على فتح الياء وتشديد

الذال .¹

﴿ الْإِنِّ ﴾ [91/51:10] : بغير همز .²

﴿ بِهِ السَّحْرُ ﴾ [81:10] : موصولة بغير ألف استفهام .³

سكَّن فيها ياءين : ﴿ نَفْسِي إِنْ⁴ ﴾ [15:10] ، ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ [53:10] .⁵

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية ورش وابن عامر ويعقوب في رواية زيد وروح . يُنظر كتاب السبعة 326 (13) ، كتاب معاني القراءات 223 ، المبسوط 234 (14) ، كتاب التذكرة 450/2 (14) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 342/8 ، البحر المحيط 156/5 ، إيضاح الرموز 437 ، فتح القدير 444/2 .

2 يعني ترك الهمز ونقل حركته إلى اللام . كذلك قراءة متواترة . قرأ بها نافع في رواية قالون وورش وابن وردان . يُنظر كتاب السبعة 327 (15) . كذلك الوجيز 95 و 205 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 438 ، إتحاف 215/1 «بخلف عنه» .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو وأبا جعفر اللذين قرأ بالهمز والمد على الاستفهام . يُنظر كتاب السبعة 328 (20) ، المبسوط 235 (20) ، كتاب التذكرة 452/2 (21) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إتحاف 118/2 [ضمن الباقيين] .

4 في الأصل المخطوط : «انه» .

5 كذلك العشرة فيهما إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوهما . يُنظر كتاب السبعة 330 ، المبسوط 236-237 ، كتاب التذكرة 455/2 .

سورة هود ، عليه السلام [11]

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ [50:11]: بكسر الراء ، حيث وقع .¹ البزّيّ : ﴿ غَيْرُهُ ﴾ :
بالفتح .²

﴿ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ﴾ [50:11]: برفع الميم ، حيث كان بعده ألف وصل ؛³ فإنه يرفع ميمها ، مثل قوله : ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا ﴾ [21:5] و ﴿ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ﴾ [59:7] ونحو ذلك [7ب] ، حيث كان .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ [77/69:11]: برفع السين على أصله .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها الكسائي وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 284 (16) ، المسوط 210 (15) ، كتاب التذكرة 420/2 (14) . يُقابل في هذه المفردة الآية 59:7 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 398 [من المبهج وفي وجه من المفردة] .

2 عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 398 «وابن محيصرن في الوجه الآخر من المفردة بنصب الراء وضمّ الهاء» . جاء في المحرّر الوجيز 179/4 : «ويجوز (غَيْرُهُ) نصباً على الاستثناء» .

3 هذا على أصله . عن قراءته هنا يُراجع المحرّر الوجيز 179/3 ، البحر المحيط 232/5 ، إيضاح الرموز 270 و 447 ، روح المعاني 80/12 . جدير هنا بنقل نصّ إيضاح الرموز 270 ، كالتالي : «قرأ ابن محيصرن من رواية صاحب المبهج (يَقَوْمُ) [54:2] بضمّ الميم ، حيث وقع ؛ وهو يتكرّر في سبعة وأربعين موضعاً ، هذا أولها . وقرأ من رواية صاحب المفردة كذلك ما بعده همزة وصل فقط ، نحو (يَقَوْمُ ادْخُلُوا) [21:5]» .

4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي أسكن سينها . يُقابل في هذه المفردة الآية 32:5 و 37:7 .

﴿سِيءٌ﴾ [77:11] : برفع السين¹، حيث كان ؛ وكذلك ﴿سَيِّئَةٌ﴾ [27:67]

برفع السين ، هاتين الكلمتين ، لا غير .

﴿فَاسِرٌ بِأَهْلِكَ﴾ [81:11] : بغير همز .²

﴿وَإِنْ كُلاَ﴾ [111:11] : بتخفيف النون .³

﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [114:11] : بإسكان اللام .⁴

1 المقصود برفع السين هو الإشمام . قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب في رواية رؤيس . يُنظر كتاب السبعة 143-144 (8) ، كتاب معاني القراءات 42 ، المبسوط 127 (82) ، كتاب التذكرة 310/2-311 (4) .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 338 (14) ، المبسوط 241 (15) ، كتاب التذكرة 460/2 (13) . عن قراءة ابن محيصن هنا وفي سائر المواضع [65:15] ، 23:44 ، 77:20 ، [52:26] يُراجع إيضاح الرموز 450 ، إتخاف 132/2-133 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر . يُنظر كتاب السبعة 339 (18) ، المبسوط 242 (21) ، كتاب التذكرة 461/2 (18) . عن قراءة ابن محيصن هنا وفي سائر المواضع [65:15] ، 23:44 ، 77:20 ، [52:26] يُراجع إيضاح الرموز 452 ، إتخاف 135/2-136 .

4 عنه ثلاث قراءات : الأولى (زُلْفًا) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل مجاهد [المحرر الوجيز 212/3] وأبي السَّمال . الثانية (زُلْفَى) على وزن «فَعْلَى» ، كما في المبهج ، مثل مجاهد أيضاً [المحرر الوجيز 212/3] . الثالثة (زُلْفًا) بضم اللام . الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها أبو جعفر [المبسوط 242 (22)] وأبو عمرو في رواية علي بن نصر الجهمي وهارون بن موسى العتكي ومحمد بن الحسن الملقَّب بمحبوب ، كما في كتاب الكامل 204 ب¹⁷⁻¹⁸ . عن روايات ابن محيصن الثلاث يُراجع إعراب القرآن 307/2 ، معاني القرآن الكريم 387 (111) ، مختصر 61-62 ، المحتسب 330/1 ، الكشف والبيان 193/4 ، المحرر الوجيز 212/3 ، شواذ القراءات 240 ، الجامع لأحكام القرآن 110/9 ، لسان العرب 69/6 [مادة : زلف] ، البحر المحيط 270/5 ، الدر المصون 420/6-421 ، إيضاح الرموز 452-453 ، إتخاف 136/2 ، فتح القدير 532/2 ، روح المعاني 157/12 .

سكن فيها أربع ياءات :

﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ [10:11] ، ﴿ نُصْحِي إِنْ ﴾ [34:11] ، ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ [31:11] ،
﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ [78:11].¹

وزاد على أبي عمرو ، ففتح ياء ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ [51:11].²

ووقف [على] ³ ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [105:11] يياء .⁴

وحذف الياء من ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [78:11] في الحالين .⁶

- 1 كذلك العشرة في هذه المواضع الأربعة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فشلاتهم فتحوها فيهن . يُنظر كتاب السبعة 340-341 ، المبسوط 243 ، كتاب التذكرة 462/2-463 .
- 2 كذلك ابن كثير في رواية البيهقي ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 340-341 ، المبسوط 243 ، كتاب التذكرة 462/2-463 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 454 .
- 3 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .
- 4 كذلك في الحالين ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 338-339 (16) و 342 ، المبسوط 241-242 (18) ، كتاب التذكرة 464/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 454 .
- 5 في الأصل المخطوط : «فلا» .
- 6 كذلك ابن كثير ونافع في رواية ورش (والمسيبي) وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ، بينما أثبتتها في الوصل دون الوقف أبو عمرو وأبو جعفر (في رواية ابن جَمَّاز وإسماعيل بن جعفر) وفي الحالين يعقوب . يُنظر كتاب السبعة 341-342 ، كتاب التذكرة 464/2 جدير بالإشارة هنا أن ابن مجاهد (324) نص بصريح العبارة أن رواية المسيبي عن نافع بحذف الياء في الحالين ، بينما المسيبي عند ابن غلبون (399) مثل أبي عمرو .

سورة يوسف ، عليه السلام [12]

﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ [2:12] : بغير همز .¹

يقف على قوله ، تعالى : ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ [4:12] بالهاء² ، حيث وقع .

﴿ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ ﴾ [7:12] : بغير ألف على واحدة .³

﴿ نَرْتَعِ وَنَلْعَبُ ﴾ [12:12] بكسر العين من غير الياء في الحالين .⁴

1 يُقابل في هذه المفردة الآية 185:2 .

2 هكذا (يا أبة) بالهاء في الوقف ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب . أما في الوصل ، فقرأ ابن عامر وأبو جعفر (يا أبت) بفتح التاء هنا [100/4:12] وفي مريم [45/44/43/42:19] والقصاص [26:28] والصفات [10:37] ، بينما الباكون (يا أبت) بالكسر فيهن ، منهم أبو عمرو الذي وافق ابن محيصن في الوصل دون الوقف ، كما يفهم من المفردة . يُنظر كتاب السبعة 344 (1) ، المبسوط 243 ، كتاب التذكرة 465/2 (1) . كذلك الوجيز 212 ، غاية الاختصار 358/1 (482) . قال ابن غلبون (399) : « لا ينبغي أن يُعمد الوقف عليه لأحد من القراء ، لأنه غير تام ولا كافٍ فيه . » [كتاب التذكرة 465/2 (1)] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 344 (3) ، المبسوط 244 (3) ، كتاب التذكرة 465/2 (3) . كذلك مجاهد وشبل وأهل مكة . يُنظر المحرر الوجيز 221/4 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 455 ، إتخاف 140/2 .

4 عنه روايتان : الأولى (نُرتِعُ ونَلْعَبُ) ، الثانية (يُرتِعُ) ، الثالثة (نَرْتَعِ ونَلْعَبُ) كما في المفردة أعلاه . الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية البرقي . يُنظر كتاب السبعة 345-346 (7) ، المبسوط 245 (6) ، كتاب التذكرة 466/2 (6) . يُراجع عن روايته البحر المحيط 285/5 ، الدر المصون 449/6 ، إيضاح الرموز 456-457 ، إتخاف 142/2 ، روح المعاني 194/12 .

﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ [23:12] بكسر التاء والهاء والهمز . وعنه ﴿ هَيْتَ ﴾

[بغير] همز² .

﴿ وَقَالَتْ أُخْرُجُ ﴾ [31:12] : برفع التاء³ .

- 1 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .
 - 2 عنه خمس روايات : (هَيْتَ) ، (هَيْتَ) ، (هَيْتَ) ، كلاهما من المفردة ، (هَيْتَ) مثل طلحة بن مصرف ، (هَيْتَ) مثل ابن عباس في رواية وأبو الأسود الدؤلي والحسن البصري وعبد الله بن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعاصم الجحدري وأبو رزين مسعود الكوفي وحמיד بن قيس المكّي ، (هَيْتَ) . هذه الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن ذكوان وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 347 (10) ، المبسوط 245 (8) ، كتاب التذكرة 466/2 (9) . عن رواياته الخمس يُراجع مختصر 63 ، المحتسب 337/1 ، كتاب الكامل 120 بهـ5 ، المحرر الوجيز 232/3 ، مجمع البيان 222/5 ، زاد المسير 201/4-202 ، البحر المحيط 294/5 ، الدر المصون 464/6 ، إيضاح الرموز 457-458 ، إنحاف 143/2-144 ، روح المعاني 212/12 .
 - 3 كذلك ابن كثير ونافع (في غير رواية خارجة بن مصعب) وابن عامر والكسائي وأبو جعفر وخلف ، بينما كسرهما سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 348 (12) ، المبسوط 142-141 (126) ، كتاب التذكرة 329-327/2 (53) . يُقابل في هذه المفردة الآي 2:173 ، 3:5 ، 6:10/145 ، 11:5 .
- جدير بالنقل هنا نص ابن مجاهد (324) بهذا الصدد : «قرأ ابن كثير والكسائي ونافع وابن عامر وَقَالَتْ أُخْرُجُ» بضم التاء . هذه رواية خارجة عن نافع ؛ وروى الباقر عن (وَقَالَتْ أُخْرُجُ) بكسر التاء . وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة (وَقَالَتْ أُخْرُجُ) بكسر التاء . [كتاب السبعة 348 (12)] . من المثير للغرابة أن الأصل عند جمهور الرواة عن نافع هو كسر تاء التأنيث هنا ، كما جاء في مطبوع كتاب السبعة ، بينما المشهور عنه في المصادر ضمها مع إطلاق الرواية عنه . إذا أخذ بعموم المصادر ، فيترتب على ذلك أن يكون في النص المطبوع من كتاب السبعة في هذا الموضع اضطراب ولبلة . يؤيد ذلك ويعضده مفاد ملاحظة المحقق في الحاشية ، حيث جاء فيها : «التعليق على تاء التأنيث في قوله : (وَقَالَتْ أُخْرُجُ) مضطرب في الأصل» . بالإمكان قطع الشك باليقين في هذه المسألة ، وذلك بالرجوع إلى أبي علي الفارسي (377) وكتابه «الحجة للقرء السبعة» الذي هو شرح لكتاب السبعة لابن مجاهد (324) ؛ فنص «الحجة للقرء السبعة» 4/409-410 كالتالي : «قال : وروى عبد الله عن أبيه عن عامر عن خارجة عن نافع (وَقَالَتْ أُخْرُجُ) بكسر التاء ؛ ولم يروه غيره . [410] الباقر عن نافع (وَقَالَتْ أُخْرُجُ) بضم التاء .» .

﴿ حَيْثُ نَشَأُ ﴾ [56:12] : بالنون .¹

﴿ خَيْرٌ حَافِظًا ﴾ [64:12] : بألف .²

﴿ مَنْ يَتَّقِ ﴾ [90:12] : بغير ياء في الحالين ؛ وروى أبو معشر عن ابن

محيصن بياء في الحالين .³

﴿ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ [90:12] : بهمزة واحدة على الخبر .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر بخلاف عنهما وعاصم في رواية المفضل . يُنظر كتاب السبعة 349 (16) ، المبسوط 247 (16) ، كتاب التذكرة 468/2 (17) . كذلك «حكى أبو حاتم هذه [257] القراءة عن الحسن وشيبة ونافع وأبي جعفر بخلاف عن الثلاثة المدنيين . «المحرر الوجيز 256/3-257 .

2 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : (حَافِظًا) كما في المفردة أعلاه ، (حَفِظًا) . يُنظر كتاب السبعة 350 (19) ، كتاب معاني القراءات 225 ، المبسوط 247 (19) ، كتاب التذكرة 469/2 (20) . عن روايته يُراجع إيضاح الرموز 462 ، إنحاف 150/2 .

3 كذلك بإسقاط الياء في الحالين العشرة إلا ابن كثير في رواية قنبل ، فإنه أثبتها في الحالين ، مثل ابن محيصن في رواية أبي معشر . يُنظر كتاب السبعة 351 (22) ، كتاب معاني القراءات 228 ، كتاب التذكرة 473/2 . هذا ما جاء عن قراءة ابن محيصن في إيضاح الرموز 467 : «(يَتَّقِ) أثبتها قنبل في الحالين بخلاف عنه . وافقه ابن محيصن من المفردة من رواية أبي معشر في الإثبات في الحالين ؛ وروى غيره منها الحذف في الحالين» .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 351 (21) ، كتاب معاني القراءات 227 ، المبسوط 247 (21) ، كتاب التذكرة 154/1 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع جامع البيان 55/13 ، الكشف والبيان 253/4 ، المحرر الوجيز 277/3 ، زاد المسير 280/4 ، البحر المحيط 342/5 ، تفسير القرآن العظيم 507/2 ، إيضاح الرموز 134 ، روح المعاني 48/13 .

﴿ قَدْ شَعَفَهَا ﴾ [30:12] : بعين غير معجمة .¹

﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ ﴾ [85:12] : بالباء ؛ وكذلك كل قسم بالتاء ، فإنه بالباء .²

﴿ فَفَجَّيْ مَنْ نَشَأُ ﴾ [110:12] : بفتح النون والجيم مفتوحة .³

- 1 عنه في هذا الحرف روايتان منفصلتان : الأولى (شَعَفَهَا) بعين مهملة ، كابن كثير في رواية حامد بن يحيى وأبي جعفر في رواية القورسي . كذلك علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو والحسن البصري بخلاف وأبو رجاء العطاردي ويحيى بن يعمر وقتادة بخلاف وثابت البناني وعوف الأعرابي وابن أبي مريم والأعرج بخلاف ومجاهد بخلاف وحميد بخلاف والزهرى بخلاف ومحمد بن السميع وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وإبراهيم بن أبي عبلة . الثانية إدغام دال (قَدْ) في الشين ، قراءة متواترة . قرأ بها أبو عمرو وابن عامر في رواية هشام وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 119 و 124-112 ، إدغام القراء 30 ، المبسوط 93-65 . كذلك إتخاف 145/2 . عن قراءة ابن محيصة بالعين المهملة يُراجع المحتسب 339/1 ، كتاب الكامل 205 ب-16-17 ، مجمع البيان 228/5 ، زاد المسير 215/4 ، الجامع لأحكام القرآن 177-176/9 ، إيضاح الرموز 459 ، إتخاف 145/2 ، فتح القدير 21/3 . أما الإدغام عنه ، فيُراجع المحرر الوجيز 238/3 ، روح المعاني 227/12 .
- 2 كذلك معاذ بن جبل وأبو عمران وأبو حيوة . عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 65-3 ، [موضع 85:12] ، زاد المسير 272/4 [موضع 85:12] ، شواذ القراءات 252 [موضع 91:12] ، إيضاح الرموز 462 [موضع 73:12] .
- 3 عنه روايتان . الأولى (فَجَّيْ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل مجاهد بن جبر ونصر بن عاصم والحسن البصري وعيسى بن عمر الثقفي وابن السميع وأبي حيوة . الثانية (فَجَّيْ) . عن قراءة ابن محيصة الأولى يُراجع مختصر 65-66 ، إعراب القراءات السبع 318/1 ، الكشف والبيان 265/4-266 ، الكشاف 347/2 ، المحرر الوجيز 289/3 ، مجمع البيان 269/5 ، شواذ القراءات 253 ، الجامع لأحكام القرآن 277/9 ، البحر المحيط 355/5 ، إيضاح الرموز 465 ، إتخاف 157/2 ، فتح القدير 61/3 ، روح المعاني 73/13 . عن قراءته الثانية يُراجع المحرر الوجيز 289/3 ، البحر المحيط 355/5 ، الدرر المصون 568/6 ، روح المعاني 73/13 .

سكّن فيها تسع ياءات :

﴿ إِنِّي أَرَانِي ﴾ [36:12] ، ﴿ إِنِّي أَرَانِي ﴾ [36:12] ، ﴿ رَّبِّي إِنِّي ﴾¹
 ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ [53:12] و ﴿ رَبِّي إِنَّ ﴾² [98:12] ، ﴿ حَزْنِي إِلَى ﴾
 [86:12] ، ﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ [80:12] ، ﴿ أَحْسَنَ بِي إِذْ ﴾ [100:12] ،
 ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [98:12]³ .

1 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل ، تتمّة ضرورية لإكمال عدد ياءات الإضافة التي سكّنها ابن محيصة وهو تسع آيات ، كما نصّ عليه الأهوازي (446) في المفردة أعلاه . سبب اختياري لهذا الموضع المضاف [53:12] هو أنّه من جملة ياءات الإضافة [اثنتين وعشرين موضعاً] المنصوص عليها في هذه السورة في كتب القراءات ؛ فقد فتح أبو عمرو ثمانية عشر موضعاً منها : (رَبِّي) [98/53/37/23] ، (إِنِّي) [96/43/36/36] ، (أَرَانِي) [36/36] ، (ءَأَبَاءِي) [38] ، (لَعَلِّي) [46] ، (نَفْسِي) [53] ، (إِنِّي) [69] ، (لِي) [80] ، (أَبِي) [80] ، (حَزْنِي) [86] ، (بِي) [100] ، بينما سكّن الباقي (أربعة مواضع) : (لِحَزْنِي) [13] ، (أَنِّي) [59] ، (إِخْوَتِي) [100] ، (سَبِيلِي) [108] . أمّا ابن محيصة ، فإنّ المفردة نصّت على تسعة مواضع بالإسكان عنه وموضع واحد بالفتح مخالفاً بذلك كلّ أبا عمرو . يُستخلص من هذه المعلومات أنّهما اتّفقا على إسكانها في ثلاثة مواضع ، هي : (أَنِّي) [59] ، (إِخْوَتِي) [100] ، (سَبِيلِي) [108] ، لأنّ الأهوازي لم يوردها في المفردة ، ممّا يعني اتّفاقهما فيها . أمّا مواضع الفتح عند أبي عمرو ، إذا طُرِحَ مواضع الإسكان عند ابن محيصة في المفردة دون الموضع المضاف ، فالمتبقي منها عشرة مواضع كالتالي : 96/80/69/53/46/43/38/23:12 و (أَرَانِي) [موضعان] . جميعها بالفتح المتّفق عليه بينهما سوى موضع 53:12 .

2 في الأصل المخطوط : «ربي انه» . بذلك يكون تكراراً للموضع 98:12 الآتي بعد قليل ، ممّا أوجب تعديله .

3 كذلك العشرة في المواضع 100/98/80/53/53/37/36/36:12 إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر . أمّا موضع 86:12 ، ففتح ياء الإضافة نافع وابن عامر وأبو عمرو وأبو جعفر وأسكنها سائر العشرة ، مثل ابن محيصة . يُنظر كتاب السبعة 53-354 ، المسبوط 249-250 ، كتاب التذكرة 2/471-472 .

وزاد على أبي عمرو ، ففتح :

﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ [13:12].¹

وأثبت فيها الياء في الحاليـن في ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا﴾ [66:12].²

- 1 كذلك فتحها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 353 ، المبسوط 249 ، كتاب التذكرة 471/2 . عن ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 446 [ضمن الحجازيين] .
- 2 كذلك أثبتها في الحاليـن ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 354 ، المبسوط 248 ، كتاب التذكرة 473/2 . عن ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 447 .

سورة الرعد [13] [أ8]

﴿ يُسْقَى بِمَاءٍ ﴾ [4:13] : بالياء .¹

﴿ وَيُفَضِّلُ ﴾ [4:13] : بالياء .²

﴿ الْأَكْلِ ﴾ [40:13] يأسكان الكاف ؛³ وبابه حيث كان .

﴿ أَتِنَّا ﴾ [5:13] ، ﴿ أَتِنَّا ﴾ [5:13] ، بهمزة واحدة ، بعدها ياء ساكنة من

غير مدّ فيهما ؛⁴ وما أشبه ذلك ، حيث كان .

1 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم وابن عامر ويعقوب (في رواية رؤيس وزيد في قول ابن مهران) . يُنظر كتاب السبعة 356-357 (3) ، كتاب معاني القراءات 231 ، المبسوط 251 (2) ، كتاب التذكرة 475/2 (2) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إعراب القرآن 351/2 ، المحرر الوجيز 294/3 ، إتحاف 160/2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم وابن عامر ويعقوب (في رواية رؤيس وزيد في قول ابن مهران) . يُنظر كتاب السبعة 356-357 (3) ، كتاب معاني القراءات 231 ، المبسوط 251 (2) ، كتاب التذكرة 475/2 (2) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إعراب القرآن 351/2 ، المحرر الوجيز 294/3 ، إتحاف 160/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع . يُنظر كتاب السبعة 190 (95) ، كتاب معاني القراءات 88 ، المبسوط 151 (164) ، كتاب التذكرة 340/2 (91) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 274 و 468 ، إتحاف 404/1 .

4 هكذا (أيذاً) و(أيتنا) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 357 (4) ، المبسوط 253-252 ، كتاب التذكرة 478-476/2 (4) . يُقابل في هذه المفردة الآية 81:7 .

- وكان يقف على : ﴿وَالِ﴾ [11:13] و ﴿هَادٍ﴾ [33/7:13] و ﴿وَأَقٍ﴾ [13:37/34] و ﴿بَاقٍ﴾ [96:16] بالياء ، حيث كان ¹ .
- ﴿حُسْنُ مَابٍ﴾ [29:13] : بنصب النون .²
- ووافق أبا عمرو على حذف الياء من : ﴿الْمَتَعَالِ﴾ [9:13] في الوصل .³
- ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [17:13] : بالياء .⁴
- ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾ [32:13] : برفع الدال .⁵

- 1 كذلك يقف بالياء في هذه المواضع ابن كثير (في غير رواية ابن فليح في قول ابن مهران) ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 360 ، المبسوط 254-255 ، كتاب التذكرة 480/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 244-245 و 469 ، إتخاف 324/1 .
- 2 كذلك إبراهيم بن أبي عبلة ، كما في كتاب الكامل 207 ب3 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 17 ، إيضاح الرموز 469 ، إتخاف 162/2 .
- 3 كذلك العشرة إلا ابن كثير ويعقوب ، فإنهما قرأ بإثبات الياء في الوصل والوقف . يُنظر كتاب السبعة 358 (5) ، المبسوط 254 (4) ، كتاب التذكرة 478/2 (5) .
- 4 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : بالياء ، كما في المفردة أعلاه ، وبالتاء . قرأ بالياء عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف . أما أبو عمرو ، فعنه خلاف في هذا الحرف . بالياء روى عنه محمد بن الحسن الملقب بمحبوب وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وبالوجهين (الياء والتاء) علي بن نصر الجهضمي (في قول ابن مجاهد) وعبيد الله والعباس بن الفضل (ثلاثتهم في قول أبي علي) ، بينما سائر الرواة عنه بالتاء وهو الغالب عليه . أما سائر العشرة ، فبالتاء . يُنظر كتاب السبعة 458-459 (7) ، كتاب معاني القراءات 232 ، المبسوط 255 (7) ، كتاب التذكرة 478/2 (8) . عن قراءة ابن محيصة الأولى يُراجع المحرر الوجيز 308/3 ، كتاب الكامل 207¹⁴⁻¹⁷ ، الجامع لأحكام القرآن 306/9 ، البحر المحيط 381/5 ، إيضاح الرموز 469 [من المفردة ومن أحد وجهي المبهج] ، إتخاف 161/2-162 «بخلفه» ، فتح القدير 75/3 . عن قراءته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 469 [من الوجه الثاني من المبهج] .
- 5 يُقابل في هذه المفردة الآية 173:2 ، حيث أورد فيها الأهوازي مشالين [6:10 و 22:68] على ظاهرة منع التقاء الساكنين بالرفع ، والآية 10:6 في موضعها .

سورة إبراهيم [14]

﴿ يَذْبَحُونَ ﴾ [6:14] : بالتخفيف وفتح الياء [والباء]¹.

﴿ رُسُلَهُمْ ﴾ [9:14] : برفع السين وحيث كان³.

﴿ سُلْنَا ﴾ [12:14] : برفع الباء ، حيث كان⁴.

﴿ حَبِيبَةً اجْتَنَّتْ ﴾ [26:14] : برفع التنوين⁵.

1 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .

2 كذلك ابن كثير في رواية سفيان بن عيينة وإسماعيل بن جعفر وحُميد بن قيس وأبو حيوة والزعفراني . يُقابل في هذه المفردة الآية 2:49 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 159ب-13-15 ، المحرر الوجيز 3/325 ، شواذ القراءات 259 ، البحر المحيط 5/407 ، الدر المصون 7/71 ، إيضاح الرموز 472 ، إتحاف 1/390 ، روح المعاني 13/190 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي أسكن سينها . يُقابل في هذه المفردة الآي 5:32 ، 7:37 ، 10:13 ، 11:69/77 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي أسكن باءها . يُقارن بشأن هذه الظاهرة ، ظاهرة التخفيف والتثقيب ، أمثلة ، نحو «الرسل» ، سواء كان مضافاً أو لم يكن ، كما في الحاشية السابقة . يُقابل أيضاً في هذا السياق الآية 2:88 و 13:4 من هذه المفردة .

5 يُنظر في هذه المفردة الآية 2:173 ، حيث أورد الأهوازي هناك ظاهرة التنوين في الآيتين 17:20-21 و 12:8-9 . كذلك الآية 4:49-50 و 7:49 .

﴿وَأَسْتَفْتِحُوا﴾ [15:14] : بكسر التاء الثانية .¹

﴿لَتَنْزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [46:14] : بفتح اللام الأولى ويرفع الثانية .²

سكّن الياء من : ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ [31:14] .⁴

وحذف الياء في الحالين من : ﴿وَتَقْبَلُ دُعَاءِ﴾ [40:14] .⁵

- 1 كذلك عبد الله بن عباس وعكرمة ومجاهد بن جبر وحמיד بن قيس . عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 7، 68، المحتسب 359/1 ، كتاب الكامل 208، 208، المحرر الوجيز 330/3 ، مجمع البيان 307/6 ، زاد المسير 258/4 ، شواذ القراءات 260 ، البحر المحيط 412/5 ، الدر المصون 79/7 ، الجواهر الحسان 2/378 ، إيضاح الرموز 472 ، إنحاف 167/2 ، روح المعاني 200/13 ، القراءات الشاذة 58 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها الكسائي . يُنظر كتاب السبعة 363 (6) ، كتاب معاني القراءات 236 ، المبسوط 257 (5) ، كتاب التذكرة 482/2 (4) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن 380/9 ، إيضاح الرموز 475-476 ، إنحاف 171/2 ، فتح القدير 116/3 .
- 3 في الأصل المخطوط : «يا عبادي» .
- 4 كذلك عاصم فيما رواه الأعمش عن أبي بكر عنه وحمزة والكسائي وابن عامر ويعقوب في رواية رويس . يُنظر كتاب السبعة 364 ، المبسوط 258 ، كتاب التذكرة 483/2 . كذلك الوجيز 221 . جدير بالذكر هنا أن صاحب النشر 300/2 قيد الإسكان عن يعقوب في رواية روح ، بينما أطلقها ابن مهران وابن غلبون والأهوازي . تبع البنّا صاحب النشر بأن قيد الفتح عنه في رواية رويس [إنحاف 169/2] . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 476 .
- 5 عنه روايتان : الأولى حذفها في الوصل والوقف ، كما في المفردة أعلاه ، مثل ابن كثير في رواية ابن فليح ونافع في غير رواية الأصمعي وورش والكسائي وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر (من غير طريق البرجمي) وما رواه أبو عمارة عن أبي حفص عن أبي عمر عنه وخلف . الثانية إثباتها في الوصل دون الوقف ، كما في المبهج ، مثل نافع في رواية الأصمعي وورش وأبي عمرو وحمزة وأبي جعفر . يُنظر كتاب السبعة 362-363 (4) ، المبسوط 257-258 ، كتاب التذكرة 484/2 . عن رواية ابن محيصة الثانية يُراجع إيضاح الرموز 476 .

سورة الحجر [15]

﴿ وَقُرْآنٍ ¹ ﴾ [1:15] : بغير همز .²

﴿ إِنَّمَا سَكِرَتْ ³ ﴾ [15:15] : بالتخفيف .

وَاتَّفَقَا عَلَى ﴿ الرِّيَّاحَ لَوَاقِحُ ﴾ [22:15] أَنَّهَا بِأَلْفٍ .⁴

﴿ وَعَيُّونٍ * ادْخُلُوهَا ﴾ [45:46-45] : برفع التنوين .⁵

﴿ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ [15:54] : بكسر النون وتشديدها .⁶

1 في الأصل المخطوط : «بقران» .

2 يُنظر في هذه المفردة الآية 2:185 و 2:12 .

(3) قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 366 (3) ، كتاب معاني القراءات 240 ،

المبسوط 259 (3) ، كتاب التذكرة 485/2 (3) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 477 ،

إتحاف 174/2-175 .

4 يُنظر في هذه المفردة الآية 7:57 . يُقارن فيها الآية 2:164 .

5 يُنظر في هذه المفردة الآية 2:173 [معها 17:20-21 و 12:8-9] ، 4:49-50 ، 7:49 .

6 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 367 (4) ، كتاب معاني القراءات 241 ،

المبسوط 260 (5) ، كتاب التذكرة 486/2 (6) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن

35/10 ، إيضاح الرموز 479 ، إتحاف 177/2 ، فتح القدير 134/3-135 .

﴿فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ﴾ [65:15] : بغير همز.¹

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 338 (14) ، المبسوط 241 (15) ، كتاب التذكرة 460/2 (13) . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآية 81:11 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 450 [ضمن الحجازيين] ، إتخاف 132/2-133 .

سورة النحل [16]

﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ [26:16] : برفع السين والقاف ؛¹ وكذلك في

الزخرف [33:43] . ولا خلاف عنه في سورة الأنبياء [32:21] .

﴿ أَنْ اَعْبُدُوا² ﴾ [36:16] : برفع النون .³

﴿ كُنْ فِيكَونَ ﴾ [40:16] : بنصب النون هاهنا وفي يس [82:36] فقط .⁴

1 كذلك مجاهد بن جبر في رواية وابن هُرْمُز . أما الأعرج المروي عنه هذه القراءة ، فقد يكون ابن هرmez هذا ، أي عبد الرحمن بن هرmez الأعرج المدني ، وقد يكون حميد بن قيس الأعرج المكي . كذلك الأمر في المحرر الوجيز 3/388 : «قرأ الأعرج (السَّقْفُ) بضم السين والقاف ؛ وقرأ مجاهد (السَّقْفُ) بضم السين وسكون القاف» . عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 72-14-15 ، شواذ القراءات 271 ، الجامع لأحكام القرآن 10/97 ، إيضاح الرموز 483 ، إتخاف 2/182 ، فتح القدير 3/157 .

2 في الأصل المخطوط : «وان اعبدوا» .

3 يُقابل في هذه المفردة الآي 2:173 [معها أيضاً 6:10 و 22:68] ، 3:5 ، 6:10/145 ، 11:50 ، 12:31 ، 13:32 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر والكسائي . يُنظر كتاب السبعة 372-373 (10) ، كتاب معاني القراءات 61 ، المبسوط 264 (10) و 135 (110) ، كتاب التذكرة 2/492 و 7-8 ، و 2/320-321 (34) . عن ابن محيصن يُراجع إعراب القرآن 2/396 ، كتاب القطع والائتناف 429 ، المحرر الوجيز 3/394 ، إيضاح الرموز 284 .

﴿ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ [43:16] : بغير همز .¹

﴿ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالَهُ ﴾ [48:16] : بالياء .²

﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا ﴾ [96:16] : بالنون .³

ويقف [على]⁴:

﴿ عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [96:16] بالياء ؛⁵ ولا سبيل إلى إثباتها في الوصل .⁶

- 1 يُقابل في هذه المفردة الآية 32:4 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرآ بالتاء . يُنظر كتاب السبعة 374 (13) ، كتاب معاني القراءات 247 ، المبسوط 264 (12) و 135 (110) ، كتاب التذكرة 492/2 (11) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 485 [ضمن الباقي] ، إنحاف 185/2 [ضمن الباقي] .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر بخلف عنه وعاصم وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 375 (19) ، كتاب معاني القراءات 249 ، المبسوط 265 (19) ، كتاب التذكرة 493/2 (18) . كذلك أبو عمرو في رواية علي بن نصر الجهضمي وأحمد بن موسى اللؤلؤي والعبّاس بن الفضل الأنصاري ، كما في كتاب الكامل 210 ب15-16 . عن الخلاف عن ابن عامر يُنظر النشر 305/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 486 [ضمن الحجازيين] ، إنحاف 189/2 .
- 4 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ويعقوب . يُنظر المبسوط 265 (18) [ابن كثير في رواية القوَّاس والبرزي ويعقوب] ، كتاب التذكرة 480/2 [ابن كثير] . جاء في الوجيز 227 : «ابن كثير وحده على قوله : تعالى : (وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ) بياء ؛ وقرأته عن اللهبين عن البرزي عنه بغير ياء في الوقف كالباقين . » . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآي 13:11/7/33/34/37 [حسب ترتيب المفردة] ، معهن 96:16 .
- 6 قال الأهوازي (446) : «ولا سبيل إلى إثبات الياء فيه في الوصل . » [الوجيز 227 14] . أمّا «إذا وصلوا ، نوّونا من غير خلاف فيه . لا يجوز غيره . » [المبسوط 265 14-15 (18)] . قلت : يلاحظ مدى تطابق كلام الأهوازي في الوجيز مع كلامه في المفردة متناً ولفظاً ، مما يعتبر من الأدلة على صحّة نسبة مفردة ابن محيصة المكي له .

﴿ فَمَنْ اضْطَرَّ ﴾ [115:16] : برفع النون [8ب] وإدغام الضاد .¹

﴿ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ ﴾ [127:16] : بكسر الضاد ، البزي .²

﴿ أَيَنْمَا تُوجِّهُ ﴾ [76:16] : بالتاء .³

- 1 يُقابل عن الرفع في هذه المفردة الآي 173:2 ، 3:5 ، 145/10:6 ، 50:11 ، 31:12 ، 32:13 . أما عن الإدغام ، فيقابل فيها الآي 173/126:2 ، 3:5 ، 145:6 .
- 2 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : الأولى (ضيق) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (ضيق) . قرأ بالأولى ابن كثير ونافع فيما رواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن إسماعيل بن جعفر عنه وما رواه خلف عن المسيبي عنه ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 376 (24) ، كتاب معاني القراءات 250 ، المبسوط 266 (22) ، كتاب التذكرة 494/2 (21) . عن قراءة ابن محيصة الأولى يُراجع إيضاح الرموز 487 ، إتحاف 191/2 «بخلفه» . عن قراءته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 487 [وجه ثان من المبهج] .
- 3 عنه روايتان : الأولى بالتاء على الخطاب ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية بالياء على الغيب . كذلك بالأولى عبد الله بن مسعود . يُنظر المحرر الوجيز 411/3 . أما الثانية ، فقراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن قراءة ابن محيصة الأولى يُراجع شواذ القراءات 274 ، زاد المسير 474/4 ، إيضاح الرموز 485 [من المفردة] ، إتحاف 187/2 «بخلفه» . عن قراءته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 486 [من المبهج] .

سورة الإسراء [17]

﴿ أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ [1:17] : فتح الراء على أصله .¹

﴿ أَلَّا تَتَّخِذُوا ﴾ [2:17] : بتاءين .²

﴿ وَيَخْرُجُ لَهُ ﴾ [13:17] : بفتح الياء ورفع الراء .³

﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ ﴾ [23:17] : بفتح الفاء من غير تنوين ؛ ومثله في الأنبياء

1 قراءة الفتح متواترة ، كما أن قراءة الإمالة متواترة . قرأ أبو عمرو وابن عامر في رواية ابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وخلف بالإمالة ونافع في رواية ورش بين اللفظين ، بينما قرأه بالفتح سائر العشرة كابن محيصرن . يُنظر كتاب الاستكمال 500 (1) . كذلك إتحاف 2/192 . يُراجع كتاب السبعة 145-148 ، المبسوط 113 (48) [إمالة كل راء بعدها ياء] ، كتاب التذكرة 1/250-251 [ما كان على وزن «أفعل» وهو فعل ماضٍ] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ بالغيب . يُنظر كتاب السبعة 378 (1) ، كتاب معاني القراءات 252 ، المبسوط 267 (1) ، كتاب التذكرة 2/497 (1) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 488 [ضمن الباقي] ، إتحاف 2/193 [ضمن الباقي] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها يعقوب . يُنظر كتاب معاني القراءات 253 ، المبسوط 267 (3) ، كتاب التذكرة 2/497 (3) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع جامع البيان 15/52 ، الكشف والبيان 6/89 ، المحرر الوجيز 3/443 ، الجامع لأحكام القرآن 10/229 ، البحر المحيط 6/15 ، الدرّ المصون 7/323 ، إيضاح الرموز 489 ، إتحاف 2/194 ، فتح القدير 3/213 ، روح المعاني 15/32 .

[67:21] والأحقاف [17:46].¹

﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾² [82:17] ، ﴿حَتَّىٰ تَنْزَلَ عَلَيْنَا﴾ [93:17] :
بالتشديد فيهما ، لا غير .³

﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [93:17] : بألف على الخبر .⁴

﴿وَقُرْآنًا﴾ [106:17] : بغير همز .⁵

﴿فَرَفَّنَاهُ﴾ [106:17] : بالتشديد .⁶

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 379 (6) ، كتاب معاني القراءات 254 ، المبسوط 268 (7) ، كتاب التذكرة 498-499 (7) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 490 ، إتحاف 196/2 .

2 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرأ بالتخفيف . يُنظر كتاب السبعة 164-166 (35) ، كتاب معاني القراءات 57-58 ، المبسوط 132-133 (103) ، كتاب التذكرة 318/2 (26) . كذلك الوجيز 233 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر . يُنظر كتاب السبعة 385 (23) ، كتاب معاني القراءات 262 ، المبسوط 272 (22) ، كتاب التذكرة 503/2 (21) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 496 ، إتحاف 205/2 .

5 يُقابل في هذه المفردة الآتي 185:2 ، 2:12 ، 1:15 .

6 كذلك ابن كثير في رواية الشافعي وعاصم في رواية أبان وأبو عمرو في رواية الواقدي وأبو جعفر في رواية القورسي . مثلهم علي بن أبي طالب وسعيد بن أبي وقاص وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وأبو رزين ومجاهد والشعبي وقتادة والأعرج وأبو رجاء العطاردي . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 213¹ ، زاد المسير 96/5 ، إيضاح الرموز 496 ، إتحاف 206/2 .

زاد على أبي عمرو ، فوقف على قوله ، تعالى :

﴿ لَنْ أَخْرَتَنِ ﴾ [62:17] بياء .¹

وسكن الياء من :

﴿ رَحْمَةً رَبِّي إِذَا ﴾ [100:17] .²

وحذف الياء من :

﴿ الْمُهْتَدِ ﴾³ [97:17] في الحاليين .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 386 ، كتاب معاني القراءات 263 ، المبسوط 274 ، كتاب التذكرة 504/2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 497 ، إتحاف 201/2 .

2 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فهؤلاء الثلاثة فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 386 ، كتاب معاني القراءات 262 ، المبسوط 274 ، كتاب التذكرة 504/2 .

3 في الأصل المخطوط : «المهتدي» .

4 كذلك ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 386 ، كتاب معاني القراءات 263 ، المبسوط 274 ، كتاب التذكرة 504/2 .

سورة الكهف [18]

- ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً ﴾ [5:18] : بالرفع .¹
- ﴿ وَلَمَلَأْتِ مِنْهُمْ رُعبًا ﴾ [18:18] : بتشديد اللام .²
- ﴿ وَرَقِّكُمْ ﴾ [19:18] : بكسر الراء ويادغام القاف عند الكاف .³
- ﴿ مِنْ سُنْدُسٍ وَأَسْتَبْرَقٍ ﴾ [31:18] : بوصل الألف ونصب القاف من غير تنوين ، حيث كان في موضع الجر .⁴

- 1 كذلك ابن كثير في رواية القوأس ويحيى بن يعمر والحسن البصريّ وعبد الله بن أبي إسحاق وعيسى بن عمر الثقفي وأبو رجاء العطارديّ وعمرو بن عبّيد وأبو حيوة وإبراهيم بن أبي عبلة وآخرون . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحتسب 24/2 ، كتاب الكامل 213/7 ، المحرر الوجيز 496/3 ، مجمع البيان 448/6 ، زاد المسير 104/5 ، شواذّ القراءات 284 ، البحر المحيط 97/6 ، الدرّ المصون 441/7 ، إيضاح الرموز 498 ، إتحاف 209/2 ، روح المعاني 204/15 ، القراءات الشاذة 62 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 389 (4) ، كتاب معاني القراءات 265 ، الميسوط 276 (4) ، كتاب التذكرة 508/2 (4) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 499 [ضمن الحجازيين] ، إتحاف 211/2 .
- 3 عنه ثلاث روايات : الأولى (بِورِقِكُمْ) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (بِورِقِكُمْ) مثل أبي رجاء العطارديّ ، الثالثة (بِورِقِكُمْ) . عن رواياته الثلاث يُراجع مختصر 79 ، المحتسب 25/2 ، المحرر الوجيز 505/3 ، شواذّ القراءات 286 ، البحر المحيط 110/6-111 ، الدرّ المصون 462/7-463 ، إيضاح الرموز 500 ، إتحاف 211/2-212 ، فتح القدير 276/3 ، روح المعاني 230/15 .
- 4 كذلك نصّ على ذلك الأهوازي في الإقناع . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحتسب 29/2 ، شواذّ القراءات 288 ، المحرر الوجيز 515/3 ، البحر المحيط 122/6 ، الدرّ المصون 484/7 ، إيضاح الرموز 501 ، إتحاف 213/2 ، روح المعاني 271/15-272 .

- ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا ﴾ [36:18] : زيادة ميم على التثنية .¹
- ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ ﴾ [34:18] ، ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ [42:18] : برفع الثاء والميم
فيهما .²
- ﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ [44:18] : بكسر القاف .³
- ﴿ تَذَرُوهُ الرِّيحُ ﴾ [45:18] : بغير ألف .⁴
- ﴿ وَيَوْمَ تَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ [47:18] : بفتح التاء وكسر السين وإسكان
الياء ؛ واتفقا على رفع ﴿ الْجِبَالُ ﴾ .⁵

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 390 (11) ، كتاب معاني القراءات 267 ، المبسوط 277 (10) ، كتاب التذكرة 509/2 (9) . يُراجع عن قراءة ابن محيصة البحر المحيط 126/6 ، إيضاح الرموز 502 [ضمن أهل الحجاز] ، إتخاف 214/2-215 ، روح المعاني 276/15 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها جمهور العشرة . يُنظر كتاب السبعة 390 (10) ، المبسوط 277 (9) ، كتاب التذكرة 509/2 (8) . يُراجع عن قراءة ابن محيصة إيضاح الرموز 502 ، إتخاف 214/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو والكسائي . يُنظر كتاب السبعة 392 (15) ، كتاب معاني القراءات 268 ، المبسوط 278 (14) ، كتاب التذكرة 510/2 (12) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 503 ، إتخاف 216/2 [كلاهما ضمن الباقيين] .

4 قراءة متواترة . قرأ بها حمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 172-173 (54) ، كتاب معاني القراءات 66-67 ، المبسوط 138-139 (120) ، كتاب التذكرة 326/2 (48) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع البحر المحيط 133/6 ، روح المعاني 286/15 . يُقابل في هذه المفردة الآية 57:7 .

5 كذلك مجاهد بن جبر المكي وأبو عمرو في رواية محمد بن الحسن الملقب بمحبوب والحسين بن علي بن عبد الصمد البصري الملقب بكرذاب . أما (الجبّال) بالرفع ، فقراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو . يُنظر كتاب السبعة 393 (17) ، كتاب معاني القراءات 268 ، المبسوط 278 (16) ، كتاب التذكرة 510/2 (14) .

﴿ أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [77:18] : بكسر الضاد ، خفيفة الياء .¹
 ﴿ يُبَدِّلُهُمَا ﴾ [81:18] : بالتخفيف ؛ ومثله في النور [55:24] والتحرير
 [5:66] ونون [32:68] .²

﴿ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ ﴾ [86:18] : بألف .³ ولا يجوز همزها ، إذا كانت بألف .
 ﴿ مَطَّلَعَ الشَّمْسِ ﴾ [90:18] : بفتح اللام والعين .⁴

- = عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 80هـ ، كتاب الكامل 214هـ ، المحرر الوجيز 520/3 ، زاد
 المسير 150/5 ، شواذ القراءات 289 ، الجامع لأحكام القرآن 416/10 ، البحر المحيط 134/6 ، الدر
 المصون 503/7 ، إيضاح الرموز 503 ، إتحاف 216/2 ، فتح القدير 291/3 ، روح المعاني 288/15 .
- 1 كذلك عبد الله بن الزبير والحسن البصري وأبو رجاء العطاردي وأبو رزين الكوفي والأعمش في
 رواية المطوعي وعاصم في رواية المفضل وأبان والزعفراني . يُنظر كتاب التذكرة 514/2 (25) ، غاية
 الاختصار 557/2 (1137) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 214ب¹⁴⁻¹⁶ ، المحرر الوجيز
 533/3 ، البحر المحيط 151/6 ، إيضاح الرموز 506 ، إتحاف 222/2 ، روح المعاني 5/16 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا نافعا وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثهم بالتشديد . يُنظر كتاب
 السبعة 397-396 (29) ، كتاب معاني القراءات 273-272 ، المبسوط 282-281 (29) ، كتاب التذكرة
 514/2 (27) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحرر الوجيز 536/3 ، البحر المحيط 155/6 ، إيضاح
 الرموز 507 ، إتحاف 223/2 [ضمن الباقي] .
- 3 هكذا (حَامِيَّة) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وأبو
 جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 398 (32) ، كتاب معاني القراءات 274 ، المبسوط 282 (32) ، كتاب
 التذكرة 515/2 (30) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع زاد المسير 185/5 ، إيضاح الرموز 507 [ضمن
 الباقي] ، إتحاف 224-223/2 [ضمن الباقي] .
- 4 كذلك ابن كثير في رواية ومجاهد بن جبر وحמיד بن قيس المكيون والحسن البصري وأبو مجلز لاحق بن
 حميد وأبو رجاء العطاردي وعيسى بن عمر الثقفي البصريون .

﴿ بَيْنَ السُّدَيْنِ ﴾ [93:18]: برفع السين؛ ¹واتفقا على فتح السين في الحرف

[9] الثاني، قوله، تعالى: ﴿ سَدًّا ﴾ [94:18]. ²

﴿ بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ ﴾ [94:18]: برفع الصاد وإسكان الدال. ³

= عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 81-1282، كتاب الكامل 215³⁻⁴، زاد المسير 187/5، الجامع لأحكام القرآن 53/11، البحر المحيط 161/6، الدر المنصور 543-544، إيضاح الرموز 508، إتحاف 224/2، روح المعاني 35/16، القراءات الشاذة 64.

1 عنه روايتان، كلتاهما متواترة: الأولى (السُّدَيْنِ)، كما في المفردة أعلاه، الثانية (السُّدَيْنِ). قرأ بالأولى نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة. يُنظر كتاب السبعة 399 (34)، كتاب معاني القراءات 275، المبسوط 283 (34)، كتاب التذكرة 516-515/2 (32).

عن روايتي ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 508 [الثانية]، إتحاف 225/2 [الثانية]، فتح القدير 311/3 [الأولى].

2 قراءة متواترة. قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية حفص والمفضل وحمزة والكسائي وأبو عمرو وخلف ويعقوب في رواية. يُنظر كتاب السبعة 399 (34)، كتاب معاني القراءات 275، المبسوط 283 (34)، كتاب التذكرة 516-515/2 (32).

3 عن قراءة ابن محيصة يُراجع البحر المحيط 164/6، إيضاح الرموز 509، إتحاف 226/2. عنه روايتان، كلتاهما متواترة: الأولى (الصُّدْفَيْنِ)، الثانية (الصُّدْفَيْنِ). قرأ بالأولى عاصم في رواية أبي بكر والمفضل وعصمة بن عروة الفقيمي وأبو عمرو في رواية أحمد بن موسى اللؤلؤي ويونس بن حبيب، بينما قرأ بالثانية ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو في سائر الروايات ويعقوب. يُنظر كتاب السبعة 401 (40)، كتاب معاني القراءات 277، المبسوط 284 (41)، كتاب التذكرة 517/2 (38). كذلك كتاب الكامل 215¹⁷⁻²⁰، غاية الاختصار 560/2 (1150).

عن روايتي ابن محيصة يُراجع البحر المحيط 164/6 [الأولى]، إيضاح الرموز 509 [كلتاهما]، إتحاف 227/2 [كلتاهما]، فتح القدير 313/3 [الثانية]، روح المعاني 41/16 [الأولى].

﴿ أَفْحَسْبُ الدِّينِ ﴾ [102:18] : بإسكان السين ورفع الباء .¹

﴿ بِمِثْلِهِ مَدَادًا ﴾ [109:18] : بألف بين الدالين .²

سكّن فيها ياء :

﴿ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ [102:18] .³

1 كذلك ابن كثير في رواية الواقدي وعاصم في رواية أبان وأبو بكر في اختياره برواية الأعشى والبرجمي عنه ويعقوب في رواية زيد بن أحمد الحضرمي والمنهال بن شاذان . يُنظر كتاب معاني القراءات 278 [الأعشى عن أبي بكر] ، المبسوط 285 (44) [أبو بكر برواية الأعشى والبرجمي عنه] ، كتاب التذكرة 519-518/2 (42) [الأعشى] . كذلك غاية الاختصار 561/2 (1152) [الأعشى غير النّقار] . قال ابن غلبون (381) : «هذا من الأحرف التي اختارها أبو بكر وخالف عاصمًا فيها . وذكر أنه أدخلها من قراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، عليه السلام ، وقراءة عاصم حتى استخلص قراءته . والله أعلم .» [المبسوط 285 (44)] . تُروى أيضاً عن علي بن أبي طالب وزيد بن علي بن الحسين ويحيى بن يعمر ومجاهد وعكرمة وقتادة ونعيم بن ميسرة والضحاك وابن أبي ليلى وأبي حيوة والشافعي ومسعود بن صالح .

عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 215 ب²5 ، زاد المسير 196/5 ، الجامع لأحكام القرآن 65/11 ، البحر المحيط 166/6 ، إيضاح الرموز 510 ، إتحاف 228/2 ، روح المعاني 46/16 .

2 كذلك عاصم فيما رواه أبو عمارة حمزة بن القاسم عن حفص عنه وأبو عمرو في رواية هارون بن موسى العتكي ومحمد بن الحسن الملقّب بمحبوب وعبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف . كذلك ابن مسعود وابن عباس ومجاهد والأعمش في رواية المطوّعي والتميمي وحמיד والحسن البصري في رواية . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 215 ب¹⁰12 ، زاد المسير 202/5 ، الجامع لأحكام القرآن 68/11 ، البحر المحيط 169/6 ، إيضاح الرموز 510 ، إتحاف 229/2 ، فتح القدير 318/3 ، روح المعاني 52/16 .

3 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثهم فتحوا ياء الإضافة . يُنظر كتاب السبعة 403-402 ، المبسوط 286 ، كتاب التذكرة 520/2 .

وحذف الياء من ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ [17:18] في الحالين .¹

وأثبت فيها خمس ياءات في الحالين :

﴿ أَنْ يَهْدِينَ ﴾ [24:18] ، ﴿ أَنْ يُؤْتِينَ ﴾ [40:18] ، ﴿ إِنْ تَرَنَّ ﴾ [39:18] ،

﴿ نَبِّغْ ﴾ [64:18] و ﴿ أَنْ تُعَلِّمَنَّ ﴾ [66:18] .²

1 أثبت ياءها في الوصل نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب وحذفها في الحالين سائر العشرة مثل ابن محيصرن . يُنظر كتاب السبعة 403 ، كتاب معاني القراءات 279 ، المبسوط 285 ، كتاب التذكرة 521/2 .

2 كذلك أثبتها في المواضع الخمسة ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 391 (13) ، كتاب معاني القراءات 279 ، المبسوط 286 ، كتاب التذكرة 521/2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 511 . جدير بالذكر أن ابن مجاهد (324) قسم كلامه عن الياءات المحذوفات الست إلى ثلاث مجموعات : الأولى الآية 17 ، الثانية الآي 66/40/39/24 ، الثالثة الآية 64 . يُلاحظ أن في المجموعة الثانية نقصاً . لذا يجدر هنا نقل النص المطبوع غرض التنبيه والتصويب ، كما يلي : « قوله : (وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِينَ) [٢٤] و (إِنْ تَرَنَّ أَنْ) [٣٩] ، (فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِينَ) [٤٠] و (أَنْ تُعَلِّمَنَّ) [٦٦] . والياء في هذه الأربعة ياء إضافة ، وصلهن ابن كثير ونافع وأبو عمرو وبياء ووقفوا بغير ياء . وصلها الباكون ووقفوا بغير ياء . » [كتاب السبعة 403] . قلت : كلامه عن ابن كثير هنا غير دقيق ؛ فالمروي عنه إثبات الياء في هذه المواضع الأربعة في الحالين ، كما نصّ هو بنفسه على ذلك في الموضوع السابق [كتاب السبعة 391 (13)] وكما جاء نصّ هذا الموضوع في كتاب الحجّة للقراء السبعة 148/5 . من المفروض أن يكون في نصّ الموضوع الثاني [كتاب السبعة 403] استثناء مخصوص لابن كثير ، إما أنه ساقط في النصّ المطبوع أو ساقط سهواً في أصول النسخ المعتمدة في تحقيقه . يعضد هذا التقدير ويدعمه ما جاء أيضاً بهذا الصدد في كتاب معاني القراءات 279 : « حُذِفَ فِي الْكَهْفِ سِتُّ يَاءَاتٍ : (فَهَوُ الْمُهْتَدِ) [١٧] ، (أَنْ يَهْدِينَ) [٢٤] ، (إِنْ تَرَنَّ) [٣٩] ، (أَنْ يُؤْتِينَ) [٤٠] ، (أَنْ تُعَلِّمَنَّ) [٦٦] ، (مَا كُنَّا نَبِّغْ) [٦٤] . قال : فوصلهن ابن كثير ونافع وأبو عمرو وبياء ووقفوا بغير ياء إلا ابن كثير حذف الياء من (الْمُهْتَدِ) ولم يصلها بياء ووقفَ على الخمس آيات بياء . » وهذا هو الصواب .

سورة مريم [19]

﴿ كَهَيْعِص ﴾ [1:19]: بفتح الياء والهاء .¹

﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ﴾ [6:19]: برفع الثاء فيهما .²

﴿ لِأَهْبَ لَكَ ﴾ [19:19]: بالهمز .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في قول محمد بن سعدان عن إسحاق المدني عنه وعاصم في رواية حفص وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 406 (1) ، المبسوط 287 (1) ، كتاب التذكرة 523/2 (1) .

عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 512 .

2 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : الأولى (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) ، الثانية (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) ، كما في المفردة أعلاه . قرأ بالأولى أبو عمرو والكسائي ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 407 (3) ، كتاب معاني القراءات 281 ، المبسوط 287 (2) ، كتاب التذكرة 523/2 (2) .

عن روايته يُراجع كتاب الكامل 215 ب¹⁹⁻²¹ [الأولى] ، البحر المحيط 174/6 [الأولى] ، إيضاح الرموز 512 [الثانية ضمن الباقيين] ، إتحاف 233/2 [الثانية ضمن الباقيين] ، فتح القدير 322/3 [الثانية] ، روح المعاني 63/16 [الأولى] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب ونافعاً في رواية ورش وقالون بخلف عنه . يُنظر كتاب السبعة 408 (6) ، كتاب معاني القراءات 282 ، المبسوط 288 (5) ، كتاب التذكرة 524/2 (5) . للمزيد عن الخلاف عن قالون يُراجع كذلك غاية الاختصار 563/2 (1158) ، النشر 317/2-318 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 513 [ضمن الباقيين] ، إتحاف 234/2 [ضمن الباقيين] .

﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ [24:19] : بكسر التاء والميم .¹

﴿ وَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴾ [40:19] : بفتح الياء وكسر الجيم ، حيث كان على

أصله .²

ويقف على ﴿ يَا أَبْتِ ﴾ [42:19] بالهاء ، حيث كان .³

﴿ إِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ [73:19] : بالياء .⁴

﴿ خَيْرٌ مَّقَامًا ﴾ [73:19] : برفع الميم .⁵

- 1 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : الأولى (مِنْ تَحْتِهَا) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (مَنْ تَحْتِهَا) . قرأ بالأولى نافع وعاصم في رواية حفص وحزمة والكسائي وأبو جعفر وخلف ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 408-409 (8) ، كتاب معاني القراءات 283 ، المبسوط 288 (7) ، كتاب التذكرة 524/2 (7) . أما يعقوب ، فأطلق قراءته بفتح الميم والتاء أبو منصور الأزهري [هناك] وابن مهران [هناك] ، بينما قيدها بكسر التاء والميم برواية روح ابن غلبون [هناك] والأهوازي في الوجيز 243 وابن الجزري في النشر 318/2 . عن قراءة ابن محيصة الأولى يُراجع إيضاح الرموز 514 . عن قراءته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 514 ، إنحاف 235/2 «بخلفه» .
- 2 يُقابل في هذه المفردة الآيتان 2:210/28 .
- 3 يُقابل في هذه المفردة الآية 4:12 .
- 4 كذلك الأعرج وأبو حيوة . عن قراءة ابن محيصة يُراجع المحرر الوجيز 28/4 : البحر المحيط 210/6 ، الدر المصون 629/7 ، إيضاح الرموز 517 ، إنحاف 239/2 ، روح المعاني 124/16 .
- 5 قراءة متواترة . قرأها ابن كثير وأبو عمرو في رواية حسين الجعفي وأبي حاتم . يُنظر كتاب السبعة 411 (18) ، كتاب معاني القراءات 286 ، المبسوط 290 (16) ، كتاب التذكرة 527/2 (15) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن 142/11 ، البحر المحيط 210/6 ، إيضاح الرموز 517 ، إنحاف 239/2 ، روح المعاني 125/16 .

﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ [90:19]: بالتاء وتشديد الطاء ؛ ومثله في حم عسق [5:42].¹

سكن فيها ثلاث ياءات :

﴿ أَتَانِي الْكِتَابَ ﴾ [30:19]² ، ﴿ لِي آيَةٌ ﴾ [10:19] ، ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [19:

47].³

وزاد على أبي عمرو ، ففتح ياء واحدة : ﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾ [5:19].⁴

﴿ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ [72:19]: مخففة.⁵

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وعاصم في رواية حفص والكسائي وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 412 (21) ، كتاب معاني القراءات 287-288 ، المبسوط 291(19) ، كتاب التذكرة 528/2(18) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 517-518 [ضمن الحجازيين] ، إتخاف 241/2 .
 - 2 كذلك سكنها حمزة . يُنظر كتاب السبعة 414 ، كتاب معاني القراءات 284 ، المبسوط 291 ، كتاب التذكرة 529/2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 518 .
 - 2 كذلك سكنهما العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 413 ، كتاب معاني القراءات 282 و 285 ، المبسوط 291 ، كتاب التذكرة 529/2 .
 - 4 كذلك فتح ياء الإضافة ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 411 ، كتاب معاني القراءات 280 ، المبسوط 291 ، كتاب التذكرة 529/2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 518 .
 - 5 عنه روايتان : كلتاهما قراءة متواترة : الأولى (نُجِّي) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (نُجِّي) . قرأ بالأولى الكسائي ويعقوب ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 411 (17) ، المبسوط 290 (15) ، كتاب التذكرة 527/2 (14) .
- عن روايتي ابن محيصن يُراجع مختصر 86 ، البحر المحيط 210/6 ، الدرّ المصون 627/7 ، إيضاح 376 [من المفردة ومن المبهج في أحد وجهيه] و 517 «بخلفه» ، إتخاف 241/2 ، روح المعاني 124/16 .

سورة طه [20]

- ﴿ طه ﴾ [1:20] : بفتح الطاء والهاء .¹ ويفتح رءوس² آيها كلّها .³
- ﴿ طوى ﴾ [12:20] : منوّن ؛ ومثله في والنازعات [16:79] .⁴
- ﴿ وأشركه ﴾ [32:20] : بإشباع الضمّ على أصله .⁵
- ﴿ أن يُفَرِّطَ ﴾ [45:20] : بضمّ الياء وفتح الراء .⁶

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في قول محمد بن إسحاق المسيبيّ عن أبيه عنه وقول القاضي عن قالون عنه وابن عامر وعاصم في غير رواية يحيى عن أبي بكر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 416 (1) ، كتاب معاني القراءات ، المبسوط 292 (1) ، كتاب الاستكمال 513 (1) ، كتاب التذكرة 531/2 (1) .

2 هنا في الأصل المخطوط : «الاي» مشطوباً .

3 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب الاستكمال 513-520 (2-35) ، كتاب التذكرة 531/2 (1) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إنحاف 242/2-243 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف . يُنظر كتاب السبعة 417 (4) ، كتاب معاني القراءات 290 ، المبسوط 293 (4) ، كتاب التذكرة 532/2 (4) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع مختصر 87^{هـ} ، البحر المحيط 231/6 ، إيضاح الرموز 520 ، إنحاف 245/2 ، روح المعاني 170/16 .

5 يعني ضمّ الهاء مع زيادة واو في اللفظ ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية المسيبيّ . يُنظر كتاب السبعة 418^{هـ} (6) ، كتاب التذكرة 533/2^{هـ} . كذلك الوجيز 248^{هـ} .

6 عنه ثلاث روايات : (يُفَرِّطَ) ، كما في المفردة أعلاه ، (يُفَرِّطَ) و (يُفَرِّطَ) . عن رواياته الثلاث يُراجع مختصر 87^{هـ} ، المحرر الوجيز 46/4 ، شواذ القراءات 307 ، البحر المحيط 246/6 ، الجامع لأحكام القرآن 201/11 ، إيضاح الرموز 521 ، إنحاف 247/2 ، روح المعاني 196/16 .

- ﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَا نَجَسٌ ﴾ [63:20] : بسكون النون مخففة¹ ، ﴿ هَذَا نَجَسٌ ﴾
 [63:20] : بألف على الرفع² .
 ﴿ وَوَعَدْنَاكُمْ ﴾ [80:20] : بألف³ .
 ﴿ لَا يُضِلُّ ﴾ [52:20] : برفع الياء وكسر الضاد⁴ .
 ﴿ أَنْ اسْرِ بِعِبَادِي ﴾ [77:20] : بكسر النون ووصل الألف⁵ .
 ﴿ لَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيكُمْ ﴾ و ﴿ لَا صَلِّبَنَّكُمْ ﴾ [71:20] : بالتخفيف فيهما⁶ .

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية حفص والمفضل . يُنظر كتاب السبعة 419 (10) ، كتاب معاني القراءات 294 ، المبسوط 296 (14) ، كتاب التذكرة 534/2 (11) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 522 .

2 يعني هكذا (هَذَا) . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ (هَذَيْنِ) بالياء وابن كثير الذي قرأ (هَذَا) بالألف وتشديد النون . يُنظر كتاب السبعة 419 (10) ، كتاب معاني القراءات 294 ، المبسوط 296 (14) ، كتاب التذكرة 535-534/2 (11) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 522 [ضمن الباقيين] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 422 (18) ، كتاب معاني القراءات 299 ، المبسوط 296-297 (20) ، كتاب التذكرة 537/2 (18) . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآية 51:2 و 142:7 .

4 كذلك عبد الله بن عمرو والحسن وقتادة وعيسى بن عمر الثقفي وعاصم الجحدري وقتادة وحماد بن سلمة وابن كثير فيما روى شبل عنه . عن قراءة ابن محيصة يُراجع زاد المسير 204/5 ، شواذ القراءات 308 ، الجامع لأحكام القرآن 208/11 ، البحر المحيط 248/6 ، إيضاح الرموز 521 ، إتخاف 247/2 ، روح المعاني 295/16 .

5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر المبسوط 241 (15) ، كتاب التذكرة 460/2 (13) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 450 [ضمن الحجازيين] ، إتخاف 252/2-253 . يُقابل في هذا المفردة الآية 81:11 .

6 كذلك الحسن البصري . عن قراءة ابن محيصة يُراجع شواذ القراءات 309 ، الجامع لأحكام القرآن 224/11 ، إيضاح الرموز 402 و 523 ، إتخاف 251/2 .

[9ب] ﴿فَقَبَضْتُ﴾ [96:20] : يادغام الضاد في التاء وإبقاء صوتها .¹

﴿فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا﴾ [112:20] : بغير ألف .²

﴿أَوْلَمَ يَأْتِهِم﴾ [133:20] : بالياء .³

وزاد على أبي عمرو ، ففتح :

﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [125:20] .⁴

وسكّن خمس ياءات :

﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [26:20]⁵ ، ﴿لَذِكْرِي * إِنَّ﴾ [15-14:20]⁶ ، ﴿عَيْنِي *﴾

- 1 يُراجع عن قراءته شواذ القراءات 312 ، البحر المحيط 273/6 ، الدرّ المصون 95/8 ، إتخاف 256/2 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 424 (27) ، كتاب معاني القراءات 301 ، المبسوط 298 (28) ، كتاب التذكرة 538/2 (26) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 249/11 ، البحر المحيط 281/6 ، إيضاح الرموز 527 ، إتخاف 257/2 ، روح المعاني 266/16 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي في غير رواية قتيبة وخلف . يُنظر كتاب السبعة 425 (31) ، كتاب معاني القراءات 303 ، المبسوط 299 (33) ، كتاب التذكرة 539/2 (31) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع البحر المحيط 292/6 ، إيضاح الرموز 529 ، إتخاف 260-259/2 [ضمن الباقي] ، روح المعاني 286/16 .
- 4 كذلك ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 426 ، كتاب معاني القراءات 302 ، المبسوط 299-300 ، كتاب التذكرة 540/2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 527 .
- 5 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 426 ، المبسوط 300 ، كتاب التذكرة 540-541/2 .
- 6 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 426 ، المبسوط 300 ، كتاب التذكرة 540-541/2 .

إِذْ ﴿ [40-39:20]¹ ، ﴿ بِرَأْسِي إِيَّيْ ﴾ [94:20]² ، ﴿ أَخِي * أَشَدُّ ﴾ [30:20-31]³ .

ووقف على :

﴿ أَلَا تَتَّبِعُنَّ ﴾ [93:20] بياء⁴ .

- 1 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 426 ، كتاب معاني القراءات 292 ، المبسوط 300 ، كتاب التذكرة 541-540/2 .
- 2 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 426 ، المبسوط 300 ، كتاب التذكرة 541-540/2 .
- 3 عنه روايتان : الإسكان ، كما في المفردة ، والفتح ، كما في المبهج . أسكنها العشرة إلا ابن كثير وأبا عمرو اللذين فتحاها . يُنظر كتاب السبعة 426 ، كتاب معاني القراءات 292 ، المبسوط 300 ، كتاب التذكرة 541-540/2 . عن روايته جاء في إيضاح الرموز 530 : « أَخِي * أَشَدُّ » فتحها ابن كثير وأبو عمرو واليزيدي وابن محيصن من المبهج ؛ وسكنها من المفردة .⁴ .
- 4 بذلك يكون قد أثبتتها في الوصل أيضاً ، كما أثبتتها ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب في الوصل والوقف . يُنظر كتاب السبعة 282 ، كتاب معاني القراءات 303 ، المبسوط 299 ، كتاب التذكرة 541-540/2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 530 .

سورة الأنبياء [21]

﴿ فَسَلُّوهُمْ ﴾ [63:21] و ﴿ فَسَلُّوا أَهْلَ الذُّكْرِ ﴾ [7:21] : بغير همز .¹

﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [30:21] : بغير واو .²

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ [41:21] : برفع الدال .³

﴿ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ ﴾ [24:21] : بالرفع .⁴

1 يُقابل في هذه المفردة الآية 32:4 والآية 43:16 . عن قراءة ابن محيصة هنا [موضع الأنبياء] يُراجع إيضاح الرموز 158 و 531 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 428 (4) ، المسوط 301 (4) ، كتاب التذكرة 543/2 (2) . كذلك حميد بن قيس الأعرج المكيّ . عن قراءة ابن محيصة يُراجع البحر المحيط 308/6 ، إيضاح الرموز 531 ، إتحاف 262/2-263 ، روح المعاني 34/17 .

3 يُقابل في هذه المفردة عن هذه الظاهرة الآي 173:2 ، 32:13 ، 115/36:16 .

4 عنه روايتان : الأولى (الْحَقُّ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل الحسن البصريّ وحميد بن قيس الأعرج المكيّ . الثانية (الْحَقَّ) ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . يُنظر إيضاح الرموز 531 ، إتحاف 262/2 . عن قراءة ابن محيصة بالرفع يُراجع مختصر 91-10 ، المحتسب 61/2 ، المحرر الوجيز 78/4 ، مجمع البيان 43/7 ، شواذّ القراءات 316 ، البحر المحيط 306/6 ، الدرّ المصون 145/8 ، إيضاح الرموز 531 [من المفردة ومن أحد وجهي المبهج] ، إتحاف 262/2 «بخلفه» ، فتح القدير 403/3 ، روح المعاني 32/17 . عن قراءته بالنصب يُراجع إيضاح الرموز 531 [الوجه الثاني من المبهج] .

- ﴿ جَدَاذًا ﴾ [58:21] : بكسر الجيم .¹
- ﴿ أَفْ لَكُمْ ﴾ [67:21] : بفتح الفاء .²
- ﴿ حَصْبُ جَهَنَّمَ ﴾ [98:21] : بإسكان الصاد .³
- ﴿ لَا يُحْزِنُهُمْ ﴾ [103:21] : برفع الياء وكسر الزاي .⁴

1 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : الأولى (جدًاذاً) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (جُدَاذًا) . قرأ بالأولى الكسائي ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 429 (9) ، المبسوط 302 (7) ، كتاب التذكرة 544/2 (5) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع زاد المسير 375/1 ، الجامع لأحكام القرآن 297/11 ، البحر المحيط 322/6 ، إيضاح الرموز 532 [من المفردة ومن أحد وجهي المبهج] ، إتحاف 265/2 «بخلفه» ، فتح القدير 413/3 ، روح المعاني 62-61/17 . عن قراءته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 532-533 [الوجه الثاني من المبهج] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 429 (10) ، المبسوط 268 (7) ، كتاب التذكرة 598/2 (7) و 455 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 490 ، إتحاف 196/2 .

3 عنه روايتان : الأولى (حَصْبُ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل أبي مجلز لاحق بن حميد وأبي رجاء العطاردي وابن السميع وإبراهيم بن أبي عبلة وابن كثير في رواية محبوب وأبي حاتم ؛ ورويت عن ابن عباس . يُنظر المحتسب 66/2 ، شواذ القراءات 322 ، البحر المحيط 340/6 ، الدرّ المصون 207/8 . الثانية (حَصْبُ) ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن قراءة ابن محيصة الأولى يُنظر زاد المسير 270/5 ، إيضاح الرموز 534 ، إتحاف 267/2 «بخلفه» . عن قراءته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 534 . جدير بالذكر والتنبيه هنا أنه لم يرد في متن المفردة أعلاه إلا وجه واحد عن ابن محيصة ، بينما نصّ القباقي (849) على وجهين منها ، كالتالي : «قرأ ابن محيصة من المفردة في أحد الوجهين (حَصْبُ جَهَنَّمَ) بسكون الصاد والباقون بفتحها . وافقه ابن محيصة من المبهج ومن الوجه الثاني من المفردة .» [إيضاح الرموز 534] .

4 قراءة متواترة . قرأ بها الكسائي في رواية عيسى بن سليمان الشيزري وأبو جعفر في هذا الموضع فقط . يُنظر المبسوط 171 (45) ، البحر المحيط 342/6 ، إيضاح الرموز 332 و 534 ، إتحاف 268/2 . أورد قراءة أبي جعفر صاحب المختصر 92¹⁵ ، وصاحب شواذ القراءات 322 . أما نصّ المختصر المطبوع ، فجاء =

﴿ رَبُّ أَحْكُم ﴾ [112:21] : برفع الباء ؛ وكذلك كل موضع فيه ذكر ﴿ رَبِّ ﴾ في موضع النداء ومعه ألف وصل ، فإنه يرفعه ، مثل : ﴿ رَبُّ أَنْصُرْنِي ﴾ [26:23] ونحوهن .²

سكن فيها ثلاث ياءات :

﴿ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ [29:21]³ ، ﴿ مَسْنَى الضُّرِّ ﴾ [83:21]⁴ و ﴿ عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴾ [105:21]⁴ .

في المتن مضبوطاً على نسخة التحقيق آ : «(لا يُحْزِنُهُم الفزع الأكبر) أبو جعفر» ، وأشار المحقق في الحاشية إلى نسخة ب : «يُحْزِنُهُم» ؛ وهي الصواب . أما شواذ القراءات ، فنصه المطبوع هكذا «وعن ابن جعفر لا يحزنهم» من أحزان مصحفاً ، بينما الصواب : «وعن أبي جعفر (لا يُحْزِنُهُم) من أحزن» . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إعراب القرآن 82/3 ، زاد المسير 272/5 ، الجامع لأحكام القرآن 346/11 ، إيضاح الرموز 332 و 534 ، فتح القدير 429/3 .

1 عنه روايتان : الأولى (رَبُّ أَحْكُم) ، كما في متن المفردة أعلاه ، الثانية (رَبِّي أَحْكُم) . قرأ بالأولى أبو جعفر وشيبة بن نصح المدنيان وابن كثير في رواية شبيل وحמיד بن قيس الأعرج المكي . يُنظر المبسوط 303 (16) ، المحتسب 69/2 ، شواذ القراءات 323 [في المطبوع «ابن جعفر» مصحفاً] ، البحر المحيط 345/6 . قرأ بالثانية يعقوب في رواية زيد . عن روايته يُراجع مختصر 93¹¹⁻¹⁴ ، المحتسب 71/2 ، كتاب الكامل 9ب⁸⁻¹⁰ و 122¹¹⁻¹² ، مجمع البيان 65/7 ، شواذ القراءات 323 ، البحر المحيط 345/6 ، إيضاح الرموز 286 و 535 ، إتحاف 268/2 ، فتح القدير 431/3 ، روح المعاني 108/17 .

2 يُنظر كتاب الكامل في الحاشية السابقة .

3 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 432 ، المبسوط 304 ، كتاب التذكرة 547/2 .

4 كذلك أسكنها حمزة ، بينما فتحها سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 432 ، المبسوط 304 ، كتاب التذكرة 547/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 535-536 .

سورة الحج [22]

﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ [15:22] : بإسكان اللام ؛ واتفقا على إسكان لام ﴿ ثُمَّ ﴾

لِيَقْضُوا ﴾ [29:22].¹

﴿ وَأَذِّنْ ﴾ [27:22] : خفيفة.²

﴿ لَهْدِمَتْ ﴾ [40:22] : بتخفيف الدال.³

﴿ وَكَائِنْ ﴾ [48:22] : بغير ياء بعد الهمزة ، حيث كان.⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا نافعاً في رواية ورش وأبا عمرو ويعقوب في رواية رويس ، فهؤلاء بكسر اللام فيهما . يُنظر كتاب السبعة 434-435 (2) ، كتاب معاني القراءات 314 ، المبسوط 306 (6) ، كتاب التذكرة 550-549/2 (3) . جدير بالذكر والتنبيه هنا أن ما ورد في المفردة بشأن أبي عمرو في الموضع الثاني [15:22] مخالف لما أجمعت عليه كتب القراءات من جهة وأن صاحب إيضاح الرموز 438 والإنحاف 272/2 نصّاً أنّ كسر اللام في الموضع الثاني من المفردة من جهة أخرى . يُضاف على ذلك أنّ إيضاح الرموز نصّ على أنّ إسكان ابن محيصن اللام فيهما من المبهج .

2 عنه أربع روايات : الأولى (وَأَذِّنْ) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (وَأَذِّنْ) ، الثالثة (وَأَذِّنْ) ، الرابعة (وَأَذِّنْ) . كذلك الثلاث الأوّل عن الحسن البصري . أمّا الأخيرة ، فقراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن رواياته الأربع يُراجع مختصر 95 ، [الأولى] ، المحتسب 78/2 [الأولى] ، الكشاف 11/3 [الثانية] ، المحرر الوجيز 117/4 [الأولى والثانية] ، شواذ القراءات 327 [الثلاث الأوّل] ، مفاتيح الغيب 27/23 [الثانية] ، الجامع لأحكام القرآن 37/12 [الأولى والثانية] ، البحر المحيط 364/6 [الأولى والثانية] ، الدرّ المصون 264/8 [الأولى والثانية] ، إيضاح الرموز 539-540 [الأولى من المفردة والرابعة من المبهج] ، إنحاف 274/2 [الأولى] ، فتح القدير 448/3 [الثانية] ، روح المعاني 143/17 [الثانية] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 438 (11) ، المبسوط 308 (14) ، كتاب التذكرة 552/2 (11) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 542 ، إنحاف 276/2-277 .

4 يُقابل في هذه المفردة الآية 3:146 . عن قراءته هنا يُراجع إيضاح الرموز 542 .

- ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [45:22] : بألف ونون .¹
- ﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾ [47:22] : بالياء .²
- ﴿وَأَنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾³ [62:22] : بالتاء ؛ ومثله في العنكبوت [14:29] ولقمان [30:31] .⁴
- أثبت الياء في الحالين في : ﴿الْبَادِ﴾ [25:22] .⁵
- ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ [35:22] : بالنون والنصب .⁶
-
- 1 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 438 (12) ، المسوط 308 (15) ، كتاب التذكرة 553/2 (12) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 542 ، إتحاف 277/2 [كلاهما ضمن الباقيين] .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 439 (14) ، المسوط 308 (16) ، كتاب التذكرة 553/2 (14) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 543 ، إتحاف 277/2 .
- 3 في الأصل «وإنما توعدون» حيث «وإنما» موصولاً و«توعدون» مكان «تَدْعُونَ» للتشابه بينهما ، بينما الصواب ما ضبطته في المتن أعلاه وفقاً للرسم العثماني .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها في موضع الحج ولقمان ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 440 (18) ، المسوط 309 (19) ، كتاب التذكرة 553/2 (17) . أما موضع العنكبوت ، فبالتاء قرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية الأعشى والكسائي وحُسين الجعفي والبرجمي وحمزة وكذا أبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 500-501 (7) ، المسوط 345 (8) ، كتاب التذكرة 602/2 (7) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 544 ، إتحاف 278/2 و 279 و 351/2 .
- 5 كذلك أثبتها في الوصل والوقف ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 436 (5) و 441 ، كتاب معاني القراءات 320 ، المسوط 309 ، كتاب التذكرة 554/2 .
- 6 عنه روايتان : الأولى (المُقِيمِينَ الصَّلَاةَ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل ابن مسعود والأعمش . يُنظر معاني القرآن 225/2 ، مختصر 95 ، البحر المحيط 369/6 ، الدرر المصون 274/8-275 . الثانية (المُقِيمِي الصَّلَاةَ) ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن قراءة ابن محيصرن الأولى يُراجع إيضاح الرموز 541 [من المفردة ومن أحد وجهي المبهج] ، إتحاف 275/2 «بخلفه» ، فتح القدير 452/3 . عن قراءته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 541 [الوجه الثاني من المبهج] .

سورة المؤمنون [23]

- ﴿لَأْمَانَاتِهِمْ﴾ [8:23]: بغير ألف على واحدة؛ ومثله في المعارج [32:70].¹
- [10أ] يقف على : ﴿هِيَآتَ هِيَآتَ﴾ [36:23] بالتاء .
- ﴿تَتْرَأَ﴾ [44:23]: بغير تنوين ويفتح الراء .²
- ﴿سُمْرَأَ﴾ [67:23]: برفع السين وتشديد الميم من غير ألف .³
- ﴿تُهَجْرُونَ﴾ [67:23]: برفع التاء وكسر الجيم .⁴

1 هكذا (لَأْمَانَاتِهِمْ) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في الموضوعين . يُنظر كتاب السبعة 444 (1) و 651 (5) ، كتاب معاني القراءات 321 ، المبسوط 311 (1) و 446 (5) ، كتاب التذكرة 557/2 (1) و 11731/2 . كذلك تُنظر آية المعارج في موضعها من المفردة . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 545 ، إتحاف 261/2 و 581 .

2 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : بتنوين وبغير تنوين ، كما في المفردة أعلاه . قرأ بالتنوين ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ، بينما قرأ سائر العشرة بغير تنوين . يُنظر كتاب السبعة 446 (9) ، كتاب معاني القراءات 323 ، المبسوط 312 (8) ، كتاب التذكرة 559/2 (9) . عن روايته يُراجع إعراب القرآن 114/3 ، البحر المحيط 407/6 ، إيضاح الرموز 547 [ضمن الباقيين] ، إتحاف 285/2 [ضمن الباقيين] ، روح المعاني 34/18 .

3 كذلك ابن مسعود وابن عباس بخلف عنهما وعكرمة وأبي بن كعب وأبو العالية الرياحي وأبو حيوة وعكرمة والزعفراني ومحبوب عن أبي عمرو . عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 98 ، المحتسب 96/2 ، المحرر الوجيز 150/4 ، مجمع البيان 111/7 ، زاد المسير 483/5 ، شواذ القراءات 336 ، البحر المحيط 413/6 ، إيضاح الرموز 547 ، إتحاف 286/2 ، روح المعاني 50/18 .

4 عنه روايتان : الأولى (تُهَجْرُونَ) ، كما في المفردة أعلاه ، قراءة متواترة . قرأ بها نافع . يُنظر كتاب السبعة 446 (12) ، كتاب معاني القراءات 324 ، المبسوط 313 (10) ، كتاب التذكرة 560/2 (11) . الثانية (تُهَجْرُونَ) ، مثل ابن مسعود وابن عباس وزيد بن علي وعكرمة وأبي نهيك وأبو حيوة وأبي العالية الرياحي وعاصم الجحدري . عن روايته يُراجع المحرر الوجيز 150/4 [كلتاهما] ، زاد المسير 483/5 =

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [89/87:23] : بغير ألف فيهما ؛¹ واتفقا على الحرف الأول أنه بغير ألف .²

﴿ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ ﴾ [112:23] : بغير ألف على الأمر ، هذه وحدها .³

﴿ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴾ [113:23] : بغير همز .⁴

﴿ إِلَيْنَا لَيَرْجِعُونَ ﴾ [115:23] : بفتح الياء وكسر الجيم ، حيث كان على أصله .⁵

﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ [86:23] و ﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ [116:23] : برفع الميم⁶ فيهما .⁷

[الأولى] ، البحر المحيط 413/6 [كلتاها] ، إيضاح الرموز 547 [الأولى] ، إتحاف 286/2 [الأولى] ، فتح القدير 490/3 [كلتاها] ، روح المعاني 50/18 [كلتاها] .

1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرأ بالألف في 89/87:23 . يُنظر كتاب السبعة 446 (12) ، كتاب معاني القراءات 326 ، المبسوط 313 (12) ، كتاب التذكرة 560/2 (13) .

2 كذلك متفق عليه عند جميع القراء ، كما في كتاب السبعة 447 (14) : « ولم يختلفوا في الأولى [85:23] . » وكتاب التذكرة 560/2 (13) : « ولا خلاف في الأول [85:23] أنه (لله) بغير ألف . » .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحزمة والكسائي . يُنظر كتاب السبعة 449 (19) ، كتاب معاني القراءات 328-329 ، المبسوط 314-315 (17) ، كتاب التذكرة 562/2 (18) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 549 ، إتحاف 289/2 .

4 يُقابل في هذه المفردة الآية 28:2 .

5 يُقابل في هذه المفردة الآية 4:32 .

6 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من المفردة ، في آخرها لفظ «صح» .

7 كذلك في الموضع الثاني [116:23] أبان بن تغلب وأبو جعفر وإسماعيل عن ابن كثير . عن قراءة ابن محيصة في الموضع الأول [86:236] يُراجع المحرر الوجيز 154/4 ، البحر المحيط 418/6 ، إيضاح الرموز 431 و 548 ، إتحاف 287/2 . عن قراءته في الموضع الثاني يُراجع مختصر 799 ، المحرر الوجيز 159/4 ، زاد المسير 338/5 ، شواذ القراءات 338 ، الجامع لأحكام القرآن 157/12 ، البحر المحيط 424/6 ، الدر المصون 375/8 ، إيضاح الرموز 431 و 548 ، إتحاف 289/2 ، روح المعاني 71/18 .

سورة النور [24]

﴿ كَوَّكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ [35:24]: برفع الدال من غير همز.¹

﴿ تَوَقَّدُ ﴾ [35:24]: برفع الدال؛² واتفقا على فتح التاء وتشديد القاف .

﴿ آيَةَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [31:24]: يقف عليها بغير ألف؛ وكذلك في الزخرف

[49:43] والرحمن [31:55] ، البزي³ .

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية حفص وأبو جعفر ويعقوب وخلف . يُنظر كتاب السبعة 455-456 (12) ، كتاب معاني القراءات 334 ، المبسوط 318 (13) ، كتاب التذكرة 568/2 (11) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 554 [ضمن الباقي] ، إنحاف 297/2 .
- 2 عنه روايتان : الأولى (تَوَقَّدُ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل الحسن البصري ، الثانية (يَوَقَّدُ) . عن روايته يُراجع المحتسب 110/2 ، الكشف والبيان 103/7 ، المحرر الوجيز 184/4 ، البحر المحيط 456/6 ، إيضاح الرموز 554 ، إنحاف 298/2 ، روح المعاني 168/18 .
- 3 في الوقف هكذا (أَيُّه) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 455 (10) ، كتاب معاني القراءات 333-334 ، المبسوط 318 (12) ، كتاب التذكرة 567/2 (9) .

تنبية : جاء في هذا السياق من كتاب السبعة 455 (10) : « لا ينبغي أن يتعمد الوقف عليها ، لأن الألف سقطت في الوصل لسكونها وسكون اللام . » ، أي من قوله : (الْمُؤْمِنُونَ) . كذلك مثله في كتاب التذكرة 567/2 (9) : « لا ينبغي أن يتعمد الوقف عليها لأحد من القراء ، لأن ما بعدها نعت لازم ، فلا يقطع منه . » . نظيره ما في الوجيز 266 : « قال أبو علي : وليس هو موضع وقف . وإنما الغرض معرفة ذلك . » .

﴿ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ ﴾ [37:24] : بتشديد التاء .¹

﴿ سَحَابٌ ﴾ [40:24] : بغير تنوين ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ [40:24] : بالخفض على

الإضافة .²

﴿ وَيَتَّقُهُ ﴾ [52:24] : بإشباع الكسرة في الوصل على أصله .³

1 هكذا (يَوْمًا تَقَلَّبُ) . هذه رواية المفردة ، بينما رواية المبهج (تَقَلَّبُ) كقراءة الجمهور . أما ما جاء في

مختصر 102-119 : «(يَوْمًا تَقَلَّبُ) بتشديد التاء يزيد . (يتقلب) ابن محيصرن .» ، إن صح النقل فيه ، فهو على جواز تذكير الفعل المفضول عن فاعله (الْقُلُوبُ) بفاصل ، هنا الجارّ والمجرور (فيه) ، أي (يَوْمًا يَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) . عن قراءته يُراجع البحر المحيط 459/6 ، إيضاح الرموز 555 ، إنحاف 299/2 ، روح المعاني 179/18 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية البرزّي . يُراجع كتاب السبعة 457 (14) ، المبسوط 319 (15) ، كتاب التذكرة 569/2 (14) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع زاد المسير 366/5 ، الجامع لأحكام القرآن 284/12 ، إيضاح الرموز 555-556 ، إنحاف 299/2 ، فتح القدير 40/4 .

3 أي «يَتَّقِيهِ» مكسورة القاف والهاء مشبعة ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية ورش وإسماعيل وابن عامر وعاصم في رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر وحمزة في غير رواية العجليّ وخلاّد عن سليم والكسائيّ وزيد . يُنظر كتاب السبعة 457 (17) ، المبسوط 319-320 (18) ، كتاب التذكرة 570/2 (16) .

جدير هنا بالنقل نصّ البنا (1117) لما فيه من تفصيل وبيان لمن قرأ منهم بوجه الإشباع ، كما يلي : «قرأ أبو عمرو وأبو بكر وهشام في أحد أوجهه الثلاثة بإسكانها والثاني لهشام الإشباع والثالث الاختلاس . وقرأ ابن ذكوان وابن جمّاز بالإشباع والاختلاس . وقرأ خلاّد وابن وردان بالإسكان والإشباع . والباقون وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة وعن نفسه والكسائيّ بالإشباع بلا خلاف .» [إنحاف 301/2] .
أما في حالة الوقف ، فالقراء جميعهم متفقون على إسكان الهاء . جاء في كتاب التذكرة 570/2 (16) : «لا خلاف في الوقف أن الهاء ساكنة .»

- ﴿ لِيُبدِلَهُمْ ﴾ [55:24] : بالتخفيف .¹
- ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ [64:24] : بفتح التاء وكسر الجيم .²
- ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [57:24] : بالياء .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 459 (19) ، المبسوط 320 (21) ، كتاب التذكرة 571/2 (19) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحرر الوجيز 193/4 ، الجامع لأحكام القرآن 300/12 ، البحر المحيط 469/6 ، إيضاح الرموز 507 و 557 ، فتح القدير 47/4 ، روح المعاني 203/18 .

كذلك يُقابل في هذه المفردة الآية 81:18 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها أبو عمرو في رواية علي بن نصر وعُبيد بن عَقيِل وهارون الأعور ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 459 (21) ، كتاب معاني القراءات 338 ، كتاب التذكرة 572/2 (22) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع الوجيز 47/4 ، إيضاح الرموز 266 و 558 ، إتخاف 302/2 . يُقابل في هذه المفردة الآي 210/28:2 ، 40:19 ، 115:23 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وحمزة . يُنظر المبسوط 320-321 (22) ، كتاب التذكرة 571/2 (20) . أضاف في إتخاف 302/2 : « وإدريس بخلفه » . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 418 . يُقابل في هذه المفردة الآية 59:8 .

سورة الفرقان [25]

﴿ مَسْحُورًا * انظُرْ ﴾ [9-8:25] : برفع التنوين ¹.

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ [25:25] : بتشديد الشين ؛ ومثله في سورة ق [44:50] . ²

﴿ وَنُنزِلُ ﴾ [25:25] : بنون خفيفة ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [25:25] : بالنصب ³.

[أسكن فيها ياء واحدة ، قوله ، تعالى ⁴ :

﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ [27:25] . ⁵

- 1 كذلك آخرون من العشرة ، بينما قرأ بكسر التنوين أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وعاصم وحمزة ويعقوب . يُقابل في هذه المفردة الآي 173:2 [فيها مثالان 9-8:12 و 21-20:17 على ظاهرة رفع التنوين] ، 50-49/4 ، 26:14 ، 46-45:15 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 464 (6) ، كتاب معاني القراءات 341 ، المبسوط 323 (8) ، كتاب التذكرة 574/2 (5) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع التمهيد 306/8 ، إيضاح الرموز 560 [ضمن الباقي] ، إتخاف 307/2 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 464 (7) ، كتاب معاني القراءات 341 ، المبسوط 323 (9) ، كتاب التذكرة 574/2 (6) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 560 ، إتخاف 308/2 .
- 4 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من المفردة ، في آخرها لفظ «صح» .
- 5 كذلك العشرة إلا أبا عمرو الذي فتحها وحده . يُنظر كتاب السبعة 464 (8) ، كتاب معاني القراءات 341 ، المبسوط 325 ، كتاب التذكرة 578/2 . قال ابن مجاهد في هذا الصدد : «كذلك قال أبو خلود عن نافع مثل أبي عمرو ، إذ قال : إسكان الياء وتحريكها حسنان .» [كتاب السبعة 464 (8)] .

سورة الشعراء [26]

﴿أَتْنَنَّا لَنَا لِأَجْرًا﴾ [41:26] : بهمزة واحدة ، بعدها ياء ساكنة على أصله في الاستفهام .¹

﴿أَوْعَظْتَ﴾ [136:26] : بإدغام الظاء [10ب] عند التاء وإبقاء صوتها .²

﴿أَصْحَابُ لَيْكَةٍ﴾ [176:26] : بنصب التاء من غير همز ؛ وكذلك في سورة ص [18:38] .³

1 يعني همز الأولى وتسهيل الثانية بين [ياء ساكنة على وصف الأهوازي ، تصير في اللفظ كالياء المختلطة الكسرة] من غير مدّ . يُقابل في هذه المفردة الآية 81:7 [وما معها من أمثلة] و 5:13 .
2 بإبقاء جهر الظاء لا يكون ذلك إدغاماً على التحقيق الذي هو بإدغام الظاء في التاء وتشديد التاء دون إبقاء صوت للظاء ، بل هو ما يُعرف في مصطلح القراء بالإخفاء أو الإدغام الناقص ، كما عبّر عنه عدد من العلماء .

كذلك أبو عمرو في رواية العباس بن الفضل والكسائي في رواية قتيبة بن مهران من طريق بشر بن إبراهيم الثقفي وعاصم في رواية . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحرّر الوجيز 239/4 ، البحر المحيط 33/7 ، الدرّ المصون 540/8 ، إيضاح الرموز 107 ، فتح القدير 111/4 ، روح المعاني 111/19 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها في هذين الموضعين ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 473 (10) ، كتاب معاني القراءات 349 ، المبسوط 328 (9) ، كتاب التذكرة 581/2 (8) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 567 [ضمن الحجازيين] ، إنحاف 319/2 .

﴿ أَنْ اسْرِ بِعِبَادِي ﴾ [52:26] : بكسر النون ووصل الألف .¹

سكّن فيها ياءين :

﴿ لِأَبِي إِنَّهُ ﴾ [86:26] ، ﴿ عَدُوِّي إِلَّا ﴾ [77:26] .²

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 471 (4) ، المبسوط 241 (15) ، كتاب التذكرة 580/2 و460/2 (13) . يُقابل في هذه المفردة الآي 81:11 ، 65:15 ، 77:20 .
- 2 كذلك العشرة فيهما إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فهؤلاء الثلاثة فتحوهما . يُنظر كتاب السبعة 474-475 ، كتاب معاني القراءات 348 ، المبسوط 329-330 ، كتاب التذكرة 583/2 .

سورة النمل [27]

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ [1:27] : بغير همز .¹

﴿ سَبَأِ ﴾ [22:27] : بالحذف والهمز والتنوين ؛ وكذلك في سورة سبأ [15:34] .²

﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي ﴾ [21:27] : بنونين .³

﴿ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ [26:27] : بالرفع .⁵

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر المبسوط 110، 1 و 142 (131) ، كتاب التذكرة 330/2 (58) . يُقابل في هذه المفردة الآي 185:2 [معها 15:10] ، 2:12 ، 1:15 ، 106:17 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 580 (9) ، كتاب معاني القراءات 354 ، المبسوط 331-332 (4) ، كتاب التذكرة 585/2 (4) . جدير بالذكر أن القباقبي (849) والبنّا (1117) نقلتا قراءة مخالفة لما جاء في المفردة ، هي فتح الهمزة من غير تنوين . هذه الأخيرة قراءة متواترة أيضاً . قرأ بها ابن كثير في رواية البرّي وأبو عمرو . يُراجع إيضاح الرموز 571 ، إتخاف 325/2 .
- 3 هكذا (أَوْ لِيَأْتِنِي) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 579 (7) ، كتاب معاني القراءات 353-354 ، المبسوط 331 (2) ، كتاب التذكرة 585/2 (2) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 571 .
- 4 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .
- 5 كذلك الضحّاك . عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 109، زاد المسير 166/6 ، شواذ القراءات 359 ، الجامع لأحكام القرآن 189/13 ، البحر المحيط 70/7 ، الدرّ المصون 606/8 ، إيضاح الرموز 431 ، إتخاف 326/2 ، فتح القدير 134/4 ، روح المعاني 193/19 . يُقابل في هذه المفردة الآي 129:9 ، 116/96:23 .

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [59:27] : بالتاء²، هذه وحدها³.

﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [62:27] : بالتاء⁴.

﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾ [63:27] : بغير ألف⁵.

﴿بَلْ عَادَرَكِ عِلْمُهُمْ﴾ [66:27] : بمدّ الهمزة⁶.

- 1 في الأصل المخطوط : «ما» .
- 2 في الأصل المخطوط : «بالياء» واضحاً . يترتب على ذلك اتفاقه مع أبي عمرو الذي قرأ بالياء على ما نصت عليه كتب القراءات بإجماع ؛ فلو كان اتفاقاً بينهما ، لَمَا ذكره الأهوازي ، مما يعني أنه خالفه فيه ، فأورده في المتن . لذا ضبطت هذا الموضع أعلاه بالتاء .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا عاصمًا وأبا عمرو ويعقوب الذين قرؤوا بالياء . يُنظر المبسوط 334 (11) ، كتاب التذكرة 587/2 (12) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 574 [ضمن الباقيين] ، إتخاف 332/2 [ضمن الباقيين] .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو وابن عامر في رواية هشام وابن ذكوان بخلفه ويعقوب في رواية روح ، فهؤلاء قرؤوا (بَذَكَّرُونَ) . يُنظر كتاب السبعة 484 (22) ، كتاب معاني القراءات 360 ، المبسوط 334 (12) ، كتاب التذكرة 588/2 (13) .
جدير بالتنبيه أنه خفّف الذال هنا عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف على أصولهم . وشدّها الباقيون . يُنظر كتاب التذكرة 588/2 (13) ، إتخاف 332/2 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر الوجيز 279 ، الكتاب الموضح 968/2 (22) ، إتخاف 332/2-333 .
- 6 على الاستفهام . كذلك الحسن البصري وأبو رجاء العطاردي وقتادة . عن قراءة ابن محيصة يُراجع جامع البيان 6/20 ، إعراب القرآن 218/3 ، معاني القرآن الكريم 146/5 ، مختصر 110⁷ ، المحتسب 142/2 ، المحرر الوجيز 268/4 ، مجمع البيان 230/7 ، شواذ القراءات 362 ، الجامع لأحكام القرآن 226/13 ، البحر المحيط 92/7 ، إيضاح الرموز 575 ، إتخاف 332/2 ، فتح القدير 494/4 (21) ، روح المعاني 14/20 .

﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ [70:27] : بكسر الضاد .¹

﴿ تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾ [74:27] : بفتح التاء ورفع الكاف ؛ ومثله في القصص

[69:28].²

﴿ وَلَا يَسْمَعُ ﴾ [80:27] : بياء مفتوحة وبفتح الميم ﴿ الصَّمُّ ﴾ [80:27] :

بالرفع ؛ ومثله في الروم [52:30].³

1 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : بكسر الضاد ، كما في المفردة أعلاه ، وبفتحها . قرأ بكسرها ابن كثير ، بينما قرأ بفتحها سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 485 (25) ، كتاب معاني القراءات 250 ، المبسوط 334 (14) ، كتاب التذكرة 594/2 (21) . قال ابن مجاهد (324) : «قرأ ابن كثير (في ضيق) بكسر الضاد . وروى خلف عن المسيبي عن نافع مثله . وروى أبو عبيد عن إسماعيل عنه (في ضيق) ؛ وهو غلط .» [كتاب السبعة 485 (25)] . كذلك نقل هذا الكلام أبو منصور الأزهري (370) ، لكنه أهمل نقد ابن مجاهد في قوله : «وهو غلط» .

عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 487 ، إنحاف 191/2 و 334/2 . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآية 16:127 .

2 كذلك حميد بن قيس الأعرج المكيّ وابن السميع اليمانيّ . عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 110¹¹ ، المحتسب 144/2 ، المحرر الوجيز 269/4 ، شواذ القراءات 363 ، الجامع لأحكام القرآن 230/13 ، البحر المحيط 95/7 ، الدرّ المصون 640/8 ، إيضاح الرموز 575 ، إنحاف 334/2 ، فتح القدير 150/4 ، روح المعاني 17/20 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو في رواية العباس بن الفضل . يُنظر كتاب السبعة 486 (26) ، كتاب معاني القراءات 361-362 ، المبسوط 334 (15) ، كتاب التذكرة 588/2 (15) .
عن قراءة ابن محيصن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 232/13 ، إيضاح الرموز 532 و 575 ، إنحاف 334/2 ، فتح القدير 151/4 .

فتح فيها ياءين :

﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ [20:27]¹ ، ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ ﴾ [19:27]² .

سكن فيها ياء واحدة :

﴿ ءَاتَانِي اللَّهُ ﴾ [36:27]³ .

1 كذلك فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي وابن عامر في رواية هشام . يُنظر كتاب السبعة 479 (6) و 488-489 ، كتاب معاني القراءات 353 ، المبسوط 337-338 ، كتاب التذكرة 591/2 . جاء في إتخاف 324/2 : «واختُلف عن هشام وابن وردان» . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 179/13 ، فتح القدير 132/4 .

2 كذلك ابن كثير في رواية البزّيّ وابن فليح بخلفه ونافع في رواية ورش من طريق محمد بن إسحاق البخاريّ وطريق أحمد بن صالح المصريّ وفي رواية قالون (في قول أبي منصور الأزهريّ) . يُنظر كتاب السبعة 488-489 ، كتاب معاني القراءات 361 ، المبسوط 337-338 ، كتاب التذكرة 591/2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 577 .

3 كذلك ابن كثير في غير رواية ابن فليح وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائيّ . يُنظر كتاب السبعة 482 (14) و 488-489 ، المبسوط 338 ، كتاب التذكرة 591/2-592 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إتخاف 327/2 .

سورة القصص [28]

- ﴿ يُصَدِّرَ ﴾ [23:28] : برفع الياء وكسر الدال .¹
 ﴿ أَنْكَحَكَ أَحَدَى ﴾ [27:28] : بوصل الألف .²
 ﴿ فَجَاءَتْهُ أَحَدِيهُمَا ﴾ [25:28] : بالوصل .³
 ﴿ فَذَانِكَ ﴾ [32:28] : بتخفيف النون .⁴

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا ابن عامر وأبا عمر وأبا جعفر الذين قرؤوا (يَصَدِّرُ) . يُنظر كتاب السبعة 492 (3) ، كتاب معاني القراءات 364 ، المبسوط 339 (4) ، كتاب التذكرة 594/2 (3) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 579 [ضمن الباقي] ، إتحاف 341/2 .
- 2 على أصله . عن قراءته هنا يُراجع شواذ القراءات 367 . يُقابل في هذه المفردة الآي 20:4 ، 7:8 ، 52:9 .
- 3 على أصله . عن قراءته هنا يُراجع المحتسب 147/2 و 150 ، شواذ القراءات 367 ، البحر المحيط 114/7 ، الدرّ المصون 664/8 ، إتحاف 76/2 ، روح المعاني 64/20 . يُنظر الحاشية السابقة وما فيها من إحالات مقابلة .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا ابن كثير وأبا عمر ويعقوب في رواية رُويس . يُنظر كتاب السبعة 493 (6) ، كتاب معاني القراءات 366 ، المبسوط 340 (7) ، كتاب التذكرة 594/2 (6) . جاء في كتاب السبعة بصدد قراءة ابن كثير وأبي عمرو : « روى عليّ بن نصر عن أبي عمرو أنه يخفّف ويثقل . وروى نصر عن أبيه عن شبل عن ابن كثير (فَذَانِكَ) خفيفة النون بياء . » . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 342 [ضمن الباقي] ، إتحاف 506/1 [ضمن الباقي] .

﴿ مَعِيَ رِدَا ﴾ [34:28] : بغير همز .¹

﴿ قَالَ مُوسَى ﴾ [37:28] : بغير واو .²

﴿ إِلَيْنَا³ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [39:28] : بفتح الياء وكسر الجيم على أصله .⁴

﴿ تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾ [69:28] : بفتح التاء ورفع الكاف .⁵

سكّن الياء في :

﴿ عِنْدِي أَوْلَمٌ ﴾ [78:28] .⁶

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 494 (7) ، كتاب معاني القراءات 366 ، المبسوط 340 (9) ، كتاب التذكرة 594/2 (7) . عن قراءة ابن محييين يُراجع إيضاح الرموز 159 ، إنحاف 343/2 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ، كما هي في مصاحفهم . يُنظر كتاب السبعة 494 (9) ، كتاب معاني القراءات 366-367 ، المبسوط 340 (10) ، كتاب التذكرة 595/2 (9) . عن قراءة ابن محييين يُراجع الجامع لأحكام القرآن 288/13 ، إيضاح الرموز 580 ، إنحاف 344/2 ، فتح القدير 173/4 .
- 3 في الأصل المخطوط : « والينا » .
- 4 أصل ابن محييين أن يفتح كل ياء أو تاء للمضارعة في أول هذا الفعل ، إذا كان من رجوع الآخرة ، وبكسر الجيم ، حيث وقعا . قراءة متواترة . قرأ بها نافع وحزمة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 494 (11) ، كتاب معاني القراءات 367 ، المبسوط 341 (12) ، كتاب التذكرة 595/2 (10) . عن قراءة ابن محييين يُراجع الجامع لأحكام القرآن 289/13 ، إيضاح الرموز 266 و 580 ، إنحاف 382/1-383 ، فتح القدير 174/4 . يُقابل في هذه المفردة الآي 210/28:2 ، 40:19 ، 115:23 ، 64:24 .
- 5 كذلك حميد بن قيس الأعرج المكّي . عن قراءة ابن محييين يُراجع الجامع لأحكام القرآن 307/13 ، البحر المحيط 130/7 ، فتح القدير 183/4 ، روح المعاني 106/20 .
- 6 كذلك العشرة إلا نافعاً وابن كثير بخلاف عنه وأبا عمرو وأبا جعفر ، فهؤلاء فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 496 ، المبسوط 342 ، كتاب التذكرة 598/2 .

سورة العنكبوت [29]

﴿ أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [29:29] : بهمزة واحدة ، بعدها ياء [ساكنة]¹ على أصله في الهمزتين .²

﴿ رُسُلْنَا ﴾ [33/31:29] : برفع السين .³

﴿ سِئَابِهِمْ ﴾ [33:29] : برفع السين .⁴

﴿ إِنَّا مُنْجُوكَ ﴾ [33:29] : بالتخفيف .⁵

- 1 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل .
- 2 يُقابل في هذه المفردة الآي 7:81 ، 13:5 ، 26:41 . جاء في إتحاف 1/187 : «أما موضع العنكبوت ، فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا أبو جعفر ويعقوب بالإخبار في الأول [28:29] والاستفهام في الثاني [29:29] . وافقهم ابن محيصة . والباقون بالاستفهام فيهما ؛ فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الثاني [29:29] منها . » كذلك يُراجع عن قراءة ابن محيصة إيضاح الرموز 133-135 .
- 3 يُقابل في هذه المفردة الآي 5:32 ، 7:37 ، 10:13 ، 11:69/77 ، 14:9 .
- 4 أي أَسْمَاهَا . يُقابل في هذه المفردة الآي 11:77 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف . يُنظر كتاب السبعة 500 (5) ، كتاب معاني القراءات 370 ، المبسوط 345 (6) ، كتاب التذكرة 2/602 (5) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 375-376 ، إتحاف 2/15 و 2/351 .

﴿ مَا تَدْعُونَ ﴾ [42:29] : بالتاء .¹

﴿ لَوْلَا أَنْزَلَ [11أ] عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ ﴾ [50:29] : على واحدة .²

﴿ سُبُلَنَا ﴾ [69:29] : برفع الباء .³

سكّن فيها :

﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ [26:29] .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية الأعشى والكسائي وحسين الجعفي والبرجمي عن أبي بكر وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 500-501 (7) ، المسوط 345 (8) ، كتاب التذكرة 602/2 (7) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 544 ، إتحاف 278-279 و 351/2 . يُقابل في هذه المفردة الآية 62:22 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو في رواية علي بن نصر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي في غير رواية قتيبة وخلف . يُنظر كتاب السبعة 501 (8) ، كتاب معاني القراءات 370 ، المسوط 345 (9) ، كتاب التذكرة 602/2 (8) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 585 ، إتحاف 351/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي سكّنها . يُقابل في هذه المفردة الآية 12:14 .

4 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 503 ، كتاب معاني القراءات 371 ، المسوط 347 ، كتاب التذكرة 605/2 .

سورة الروم [30]

﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴾ [11:30] : بتاء مفتوحة ، مكسورة الجيم .¹

﴿ لِنُذِقَهُمُ ﴾ [41:30] : بالنون .²

﴿ الرِّيَّاحِ ﴾ [46:30] : بألف ، إجماع .³

﴿ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ ﴾ [48:30] : بغير ألف على واحدة .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها يعقوب على أصله في جميع القرآن . يُنظر المبسوط 349 (2) ، كتاب التذكرة 607/2 (2) . يُقابل في هذه المفردة الآية 28:2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية قنبل ويعقوب في رواية روح . يُنظر كتاب السبعة 507 (8) ، كتاب التذكرة 608/2 (6) . قال ابن مجاهد (324) : « كذا قرأت على قنبل . ولم يتابعه أحد في هذه الرواية . » ، لكن البنا (1117) أورد عن قنبل اختلافاً ، كما يلي : « واختلف فيه عن قنبل ؛ فابن مجاهد عنه بالنون كذلك . وكذا أبو الفرج عن ابن شنبوذ ، فانفرد بذلك عنه . وروي الشطوي كباقي أصحابه عن ابن شنبوذ عنه بالياء من تحت . » [إتحاف 358/2] . عن قراءة ابن محيصة يُراجع زاد المسير 306/6 ، الجامع لأحكام القرآن 41/14 ، إيضاح الرموز 587 .

3 يُقابل في هذه المفردة الآية 47:7 . قال البنا (1117) في إجماع القراء على قراءة هذا الموضع بالألف على الجمع ما يلي : « خرج (الرِّيَّاحُ مَبْشُرَاتٍ) المتفق على جمعه لوصفه بـ (مَبْشُرَاتٍ) . » [إتحاف 358/2] .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف . يُقابل في هذه المفردة الآية 57:7 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن 44/14 ، إيضاح الرموز 291 و 588 ، فتح القدير 230/4 .

﴿ وَلَا يَسْمَعُ ﴾ [52:30] : بالياء [مفتوحة]¹ ويفتح الميم ﴿ الصَّمُّ ﴾ [52:30] :
بالرفع.²

- 1 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو في رواية العباس بن الفضل . يُنظر كتاب السبعة 508 (11) ، المبسوط 334 (15) ، كتاب التذكرة 588/2 (15) . يُقابل في هذه المفردة الآية 80:27 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 532 ، إتخاف 359/2 .

سورة لقمان [31]

﴿أَنْ اشْكُرْ﴾ [14/12:31] : برفع النون .¹

﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ﴾ [13:31] : يياء واحدة خفيفة ساكنة وهي الأولى ؛²

وأتفقا على تشديد الياء وكسرها في ﴿يَا بُنَيَّ﴾ [16:31] وهي الثانية .³

﴿عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ﴾ [20:31] : بإسكان العين [وبالتاء منصوبة منوثة] .⁴

1 كذلك العشرة إلا أبا عمرو وعاصمًا وحمزة ويعقوب ، فأربعتهم كسروا النون . يُقابل في هذه المفردة الآية 2:173 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 512 (3) ، المبسوط 352 (5) ، كتاب التذكرة 611/2 (3) . عن قراءة ابن محيصن في هذا الموضع يُراجع إيضاح الرموز 446 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها في هذا الموضع [16:31] العشرة إلا عاصمًا في رواية حفص الذي قرأ بفتح الياء وتشديدها في المواضع الثلاثة [17/16/13:31] . يُنظر كتاب السبعة 512-512 (3) ، المبسوط 512 (5) ، كتاب التذكرة 611/2 (3) .

4 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .

5 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا نافعا وأبا عمرو وعاصمًا في رواية حفص وأبا جعفر ، فهؤلاء قرؤوا (نِعْمَةً) . يُنظر كتاب السبعة 513 (6) ، كتاب معاني القراءات 378 ، المبسوط 352-353 (7) ، كتاب التذكرة 612/2 (5) . جاء في كتاب السبعة 513 (6) : «روى علي بن نصر وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو (نِعْمَةً) واحدة و (نِعْمَةً) جماعة» . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 591 [ضمن الباقيين] ، إتحاف 363/2 [ضمن الباقيين] .

﴿وَالْبَحْرُ﴾ [27:31] : برفع الراء .¹

﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [30:31] : بالتاء .³

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرأ بالنصب . يُنظر كتاب السبعة 513 (7) ، كتاب معاني القراءات 379 ، المبسوط 353 (8) ، كتاب التذكرة 612/2 (6) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 591 [ضمن الباقي] ، إتحاف 364/2 [ضمن الباقي] .
- 2 في الأصل «وإنما» موصولة ، بينما في الرسم العثماني مقطوعة ، كما أثبتته أعلاه . قال البنا (1117) : «واتفقوا على قطع (وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ) [30:31] كالخج [62:22]» [إتحاف 364/2] .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 440 (18) ، المبسوط 353 ، و 309 (19) ، كتاب التذكرة 612/2 و 553/2 (17) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 543 [ضمن الباقي] ، إتحاف 279-278/2 [ضمن الباقي] .

سورة السجدة [32]

﴿أَنْذَا﴾ [10:32] ، ﴿أَنْنَا﴾ [10:32] : بهمزة واحدة ، بعدها ياء ساكنة في
الكلمتين جميعاً على أصله في الاستفهام.¹

1 يعني همز الأولى وتسهيل الثانية بين [يلء ساكنة في وصف الأهوازيّ ، تصير في اللفظ كالياء المختلصة الكسرة . يُقابل في هذه المفردة الآية 81:7 .

سورة الأحزاب [33]

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [2:33] ، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾ [9:33] : بالتاء
فيهما¹.

﴿اللاء﴾ [4:33] : بكسرة لينة من غير همز . وكذلك في المجادلة [2:58]
والطلاق [44:65]².

﴿الظنوناً﴾ [10:33] و ﴿الرُسولاً﴾ [66:33] و ﴿السَّيِّلا﴾ [67:33] :
يقف عليهنّ بألف ، يصلهنّ بغير ألف كأبي عمرو³.

1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة في الموضوعين إلا أبا عمرو الذي قرأ بالياء فيهما . يُنظر كتاب السبعة 518 (1) و 519 (9) ، كتاب معاني القراءات 382 ، المبسوط 355 (1) ، كتاب التذكرة 615/2 (1) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 595 [ضمن الباقيـن] ، إتحاف 369/2 [ضمن الباقيـن] .

2 يعني بكسرة لينة أنه يسهّل الهمزة بين بين ، أي بين الهمزة والياء ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية ورش وابن فليح وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 518-519 (2) ، كتاب معاني القراءات 382 ، المبسوط 355 (2) ، كتاب التذكرة 615/2 (2) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 152 و 595 [ضمن الحجازيين] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية حفص والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 519-520 (5) ، كتاب معاني القراءات 383 ، المبسوط 356 (4) ، كتاب التذكرة 616-617 (4) . زاد ابن مجاهد (324) بصلد رواية حفص : «قرأ هبيرة عن حفص بالألف ، وصلّ أو قطع .» [كتاب السبعة 519¹⁶ (5)] .

- ﴿ مِنْكَنْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ﴾ [30:33] : بفتح الياء ، حيث كانت ¹ .
- ﴿ يُضَاعَفُ ﴾ [30:33] : بالنون ، مكسورة العين وبألف ﴿ لَهَا الْعَذَابُ ﴾
- [30:33] : بالنصب ² .
- ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ ﴾ [52:33] : بالياء ³ .

= أما أبو عمرو ، فعنه اختلاف ، ذكره ابن مجاهد كما يلي : «قرأ أبو عمرو وحمزة بغير ألف في وصل ولا وقف . هذه رواية [520] اليزيدي وعبد الوارث عن أبي عمرو . وروى عباس عن أبي عمرو بألف فيهن وصل أو قطع . وروى علي بن نصر عن أبي عمرو (السبيلا) يقف عندها بألف . وروى أبو زيد عن أبي عمرو (الظنوننا) و (الرسولا) و (السبيلا) يقف ولا يصل . ووقفه بالألف . وروى عبيد عن هارون عن أبي عمرو (السبيلا) يقف عندها . وحدثني الجمال الحلواني عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو بالألف فيهن ، وصل أو قطع . « [كتاب السبعة 519-520 (5)] . زاد ابن مهران (381) بشأن قراءة الكسائي : «روى قتيبة عن الكسائي أنه كان يثبت الألف فيها في الوصل والوقف . « [المبسوط 356 13-14 (4)] .

عن قراءة ابن محيصةن يراجع الجامع لأحكام القرآن 14/146 ، إيضاح الرموز 595 ، إنحاف 2/371 ، فتح القدير 4/265 .

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر . يُقابل في هذه المفردة الآية 4:19 .
- 2 هكذا «ضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ» . كذلك قرأ أبو عمرو في رواية خارجة بن مصعب . عن ابن محيصةن رواية أخرى : «نُضَعِفُ لَهَا الْعَذَابُ» ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر . يُنظر كتاب السبعة 521 (9) ، كتاب معاني القراءات 385 ، المبسوط 357 (9) ، كتاب التذكرة 2/617 (9) . عن روايته يراجع المحرر الوجيز 4/382 ، الجامع لأحكام القرآن 14/176 ، البحر المحيط 7/228 ، إيضاح الرموز 597 ، إنحاف 2/374 ، روح المعاني 21/184 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرأا بالتاء . يُنظر كتاب السبعة 523 (17) ، كتاب معاني القراءات 387 ، المبسوط 359 (16) ، كتاب التذكرة 2/619 (15) .

﴿ سَادَاتِنَا ﴾ [67:33] : بألف على الجمع ، مكسورة التاء ، البزّي¹ .

﴿ فَيْطَمَعُ الَّذِي ﴾ [32:33] : بكسر الميم² .

= زاد ابن مجاهد (324) بصدد قراءة أبي عمرو : «رَوَى الْقَطْعِيُّ عَنْ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (لَا يَحِلُّ) بِالْيَاءِ .» [كتاب السبعة 523 (17)] . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 599 [ضمن الباقيين] ، إتخاف 377/2 [ضمن الباقيين] .

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 523 (19) ، كتاب معاني القراءات 388 ، المبسوط 359 (17) ، كتاب التذكرة 619/2 (16) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 600 ، إتخاف 378/2 .

2 كذلك ابن هرمرز الأعرج في رواية وعيسى بن عمر وأبو السّمّال . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع مختصر 119 ، البحر المحيط 230/7 ، الدرّ المصون 120/9 ، إيضاح الرموز 598 ، إتخاف 375/2 ، فتح القدير 277/4 ، روح المعاني 6/22 .

سورة سبأ [34]

﴿ مِنْ رُجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ [5:34] : برفع الراء [والميم]¹؛ ومثله في الجاثية [11:45].²

﴿ وَاسْلَيْمَانَ الرِّيحِ ﴾ [12:34] : بالرفع.³

[11ب] ﴿ أَكَلِ ﴾ [16:34] : بإسكان الكاف وتنوين اللام.⁴

﴿ لِسَبَأٍ ﴾ [15:34] : بالهمز والخفض والتنوين.⁵

- 1 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .
- 2 أما رفع الراء في لفظ «رجز» ، فهو على أصله في جميع القرآن . يُقابل في هذه المفردة الآية 2:59 . عن ضمّه الراء يُراجع المحرّر الوجيز 4/405 ، شواذّ القراءات 388 .
- 3 أما رفع الميم في (أليم) في هذين الموضعين ، فقراءة متواترة . قرأ بها فيهما ابن كثير وعاصم في رواية حفص ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 526 (3) ، كتاب معاني القراءات 389 ، المبسوط 360 (2) ، كتاب التذكرة 622-621/2 (3) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 601 ، إتحاف 2/381 و 2/466 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية أبي بكر والمفضل عنه . يُنظر كتاب السبعة 527 (5) ، كتاب معاني القراءات 390 ، المبسوط 361 (5) ، كتاب التذكرة 622/2 (5) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 602 ، إتحاف 2/383 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع . يُنظر كتاب السبعة 528 (10) ، المبسوط 362 (9) ، كتاب التذكرة 623/2 (9) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 274 و 603 ، إتحاف 2/385 .
- 6 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 480 (9) و 528 (8) ، كتاب معاني القراءات 354 ، المبسوط 331-332 (4) و 361 ، كتاب التذكرة 585/2 (4) و 623/2 .

﴿ لِمَنْ أَدْنٰ ﴾ [23:34] : بفتح الهمزة .¹

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [40:34] ، ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [40:34] : بالياء فيهما .²

﴿ وَأَنْتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ ﴾ [52:34] : بغير همز ويبدل منها واوا .³

سكن فيها ثلاث ياءات :

= جدير بالتنويه هنا أن ما أورده القباقيب¹ (849) مخالف لما جاء أعلاه في المفردة ، كما يلي : «قرأ ابن محيصة والبيزبي وأبو عمرو واليزيدي والمطوعي عن الأعمش (سبأ) هنا [22:27] وفي سوره [15:34] بفتح الهمزة من غير تنوين وقبل بسكون الهمز . والباقون بالكسر والتنوين ؛ [إيضاح الرموز 571] . مثله كلام البنا (1117) : «واختلف في (من سبأ) هنا [22:27] وفي سورة سبأ [15:34] ؛ فالبيزبي وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعاً من الصرف للعلمية والتأنيث ، اسم القبيلة أو البقعة . وافقهما ابن محيصة واليزيدي .» [تحاف 325/2] .

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في غير رواية الكسائي والأعشى والبرجمي ، كلهم عن أبي بكر عنه ، وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 529-530 (15) ، كتاب معاني القراءات 394 ، المبسوط 363 (13) ، كتاب التذكرة 624/2 (13) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 604 [ضمن الباقيين] ، تحاف 386/2 [ضمن الباقيين] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص عنه ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 530 (18) ، كتاب معاني القراءات 395 ، المبسوط 364 (18) ، كتاب التذكرة 624/2 (17) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 370 ، تحاف 7/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 530 (19) ، كتاب معاني القراءات 495 ، المبسوط 365 (20) ، كتاب التذكرة 625/2 (19) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 606 [ضمن الباقيين] ، تحاف 389/2 [ضمن الباقيين] .

﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾ [50:34]¹ ، ﴿أُرُونِي الَّذِينَ﴾ [27:34]² ، ﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾
[13:34]³ .

زاد على أبي عمرو ، فوقف [على]⁴ :

﴿كَالْجَوَابِ﴾ [13:34] بياء⁵ .

- 1 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 531 ، كتاب معاني القراءات 495 ، المبسوط 365¹⁵⁻¹⁶ ، كتاب التذكرة 625/2¹⁴ .
- 2 كذلك الأعمش في رواية المطوّعي . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 606 ، إتحاف 387/2 و 389/2 .
- 3 كذلك سكنها حمزة ، بينما فتحها سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 531 ، المبسوط 365¹³⁻¹⁴ ، كتاب التذكرة 625/2¹⁰ . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 606 .
- 4 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .
- 5 كذلك في الحالين ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 517 (6) ، كتاب معاني القراءات 396 ، المبسوط 365 ، كتاب التذكرة 626/2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 606 .

سورة فاطر [35]

﴿ فَلَا تُذْهَبْ ﴾ [8:35] : برفع التاء وكسر الهاء ﴿ نَفْسِكَ ﴾ [8:35] :
بالنصب .¹

﴿ أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ [9:35] : بغير ألف على واحدة .²

﴿ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا ﴾ [33:35] : بفتح الياء ورفع الخاء .³

﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي ﴾ [36:35] : بالنون ﴿ كُلُّ كَفُورٍ ﴾ [36:35] : بالنصب .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها أبو جعفر وحده . يُنظر المسوط 366 (1) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 326/14 ، البحر المحيط 301/7 ، إيضاح الرموز 607 ، إتحاف 391/2-392 ، فتح القدير 339/4 ، روح المعاني 171/22 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر . يُنظر الوجيز 302 ، إتحاف 392/2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 327/14 ، إيضاح الرموز 291 ، فتح القدير 340/4 . يُقابل في هذه المفردة الآية 57:7 وما معها من أمثلة .

3 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو . يُنظر كتاب السبعة 534 (3) ، المسوط 367 (5) ، كتاب التذكرة 627/2 (4) . زاد ابن مجاهد (324) : « روى عباس عن مطرف الشقري عن معروف بن مشكان عن ابن كثير (يَدْخُلُونَ) مثل أبي عمرو . » [كتاب السبعة 534 (3)] . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 351 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ (كَذَلِكَ يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ) . يُنظر كتاب السبعة 535 (5) ، المسوط 367 (6) ، كتاب التذكرة 627/2 (5) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 351 [ضمن الباقي] ، إتحاف 394/2 [ضمن الباقي] .

سورة يس [36]

﴿ يس * وَالْقُرْآنِ ﴾ [2-1:36] : يادغام النون بغير غنة ؛¹ وكذلك في نون والقلم [1:68].²

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر في رواية هشام والكسائي ويعقوب وخلف ؛ واختلف فيه عن نافع والبيزي وابن ذكوان وعاصم . يُنظر كتاب السبعة 538 (1) ، كتاب معاني القراءات 399 ، المبسوط 368 (1) ، كتاب التذكرة 629/2 (1) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 191 ، إتخاف 139/1-140 .
- 2 عنه روايتان ، كلتاهما متواترة : الإدغام ، كما في المفردة ، والإظهار ، كما في المبهج . يُنظر كتاب السبعة 538 (1) ، كتاب معاني القراءات 500 ، المبسوط 368 (1) ، كتاب التذكرة 629/2 (1) . عن الأدغام بغنة ويعدهما قال أبو حيان الأندلسي (745) : «قرأ الجمهور (ن) بسكون النون وإدغامها في واو (وَأَلْقَمَ) بغنة وقومٌ بغير غنة . وأظهرها حمزة وأبو عمرو وابن كثير وقاتون وحفص . «البحر المحيط 307/8 . كذلك أشار السمين الحلبي لذلك في الدرّ المصون 398/10 . نقل عنهما البنا (1117) واللفظ لصاحب الدرّ ، كما يلي : «النون في الواو من (ن) وَأَلْقَمَ [1:68] ؛ فقرأ قاتون وقنبل وأبو عمرو وحمزة وكذا أبو جعفر بالإظهار . وافقهم الأربعة بخلف عن ابن محيصن والأعمش . [141] وقرأ هشام والكسائي وكذا يعقوب وخلف بالإدغام . واختلف عن ورش والبيزي وابن ذكوان وعاصم . «إتخاف 140/1-141 ، ثم في موضع آخر : «أدغم (ن) في واو (وَأَلْقَمَ) [1:68] ورش والبيزي وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه . وافقهم ابن محيصن من المفردة والشيبوذي . وفي الأصل قال في الدرّ [398/10] كالبحر [307/8] : «ونُقِلَ عَمَّنْ أَدْغَمَ الْغَنَةَ وَعَدَّمَهَا . « [إتخاف 553/2] .

عن روايتي ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 192 .

- ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [10:36] : بهمزة واحدة على الخبر .¹
- ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا﴾ [39:36] : بالنصب .²
- ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [49:36] بفتح الحاء ؛ واتفقا على فتح الياء وتشديد الصاد .³
- ﴿جُبَلًا﴾ [62:36] : برفع الجيم والباء ، واتفقا على تخفيفها .⁴
- ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [82:36] : بالنصب .⁵

- 1 كذلك الزهريّ . يُنظر في هذه المفردة الآية 6:2 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع المحتسب 205/2 ، المحرّر الوجيز 448/4 ، مجمع البيان 414/8 ، شواذّ القراءات 398 . يُقابل في هذه المفردة الآية 6:2 .
- 2 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : النصب والرفع . يُنظر كتاب السبعة 540 (7) ، كتاب معاني القراءات 401 ، المبسوط 370 (8) ، كتاب التذكرة 630/2 (8) . عن روايته يُراجع شرح اللمع 722/2 [النصب] ، المحرّر الوجيز 454/4 [النصب] ، البحر المحيط 336/7 [الرفع] ، إيضاح الرموز 612 [ضمن الباقيـن بالنصب] ، إتحاف 401-400/2 [ضمن الباقيـن بالنصب] ، روح المعاني 16/23 [الرفع] .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية ورش وعاصم فيما رواه محمد بن حبيب [عن الأعشى عن أبي بكر عنه] ويعقوب في روح وزيد . يُنظر كتاب السبعة 541 (9) ، كتاب معاني القراءات 402 ، المبسوط 371 (11) ، 631-630/2 (10) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 612-613 ، إتحاف 401/2 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب في رواية رويس . يُنظر كتاب السبعة 542 (13) ، كتاب معاني القراءات 403 ، المبسوط 372 (15) ، كتاب التذكرة 632/2 (13) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 614 ، إتحاف 403/2 .
- 5 قراءة متواترة . بها قرأ ابن عامر والكسائي . يُنظر كتاب السبعة 544 (18) ، المبسوط 373 (21) ، كتاب التذكرة 633-632/2 و 321-320/2 (34) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 284 و 615 ، إتحاف 413/2 .

﴿وَأَلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ [83:36] : بفتح التاء وكسر الجيم .¹

﴿أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ [50:36] : برفع الياء وفتح الجيم .²

سكّن :

﴿إِنِّي إِذَا﴾ [24:36] .³

1 على أصله ، قراءة متواترة . بها قرأ يعقوب . يُنظر في هذه المفردة الآية 28:2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 266 ، إتحاف 405/2 .

2 على غير أصله في هذا الموضع فقط . يُقابل في هذه المفردة الآية 28:2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع المحرر الوجيز 457/4 ، شواذ القراءات 401 ، البحر المحيط 341/7 ، الدر المصون 274/9 ، إيضاح الرموز 267 و 613 ، إتحاف 402/2 ، روح المعاني 31/23 .

3 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فشلاّتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 544 ، كتاب معاني القراءات 400 ، المبسوط 374 ، كتاب التذكرة 634/2 .

سورة والصفات [37]

- ﴿مُطْلَعُونَ﴾ [54:37]: بإسكان الطاء ، مخففة ﴿فَأَطَّلَعَ﴾ [55:37]:
 بقطع الهمزة ورفعها وكسر اللام ، ساكنة الطاء خفيفة.¹
 ﴿وَإِنَّ الْيَأْسَ﴾ [123:37]: بالوصل.²

- 1 كذلك أبو عمرو وفي رواية حسين الجعفي: يُنظر كتاب السبعة 548 (6) ، كتاب معاني القراءات 409 .
 مثله ابن عباس وأبو سراج وعمار بن أبي عمار . عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 127-128 ،
 المحتسب 219/2 ، مجمع البيان 444/8 ، شواذ القراءات 405 ، البحر المحيط 361/7 ، إيضاح الرموز
 619 ، إنحاف 412/2 ، روح المعاني 92/23 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر (في أحد وجهيه) . قال ابن مجاهد (324): «قرأ ابن عامر وحده (وإنَّ
 اليأس) بغير همزة . وقرأ الباقر (وإنَّ اليأس) بالهمز .» [كتاب السبعة 548 (9)] ، لكن ابن مهران
 (381) خالفه في هذا وأنكر على من روى عنه الوصل ، حيث قال : «قرأ ابن عامر (وإنَّ اليأس) بقطع
 الألف مثل سائر القراء . ومن ذكر عنه وصل الألف فيه ، فقد أخطأ وغلط . وكان أهل الشام ينكرونه ولا
 يعرفونه . والله أعلم .» [المبسوط 377 (9)] .
- عن قراءة ابن محيصة يُراجع المحتسب 223/2 ، المحرر الوجيز 483/4-484 ، مجمع البيان 456/8 ،
 شواذ القراءات 407 ، البحر المحيط 373/7 ، إيضاح الرموز 621 ، إنحاف 414/2 ، روح المعاني
 139/23 .

سورة ص [38]

﴿ لَيْكَةَ ﴾ [13:38] : بغير همز ، مفتوحة التاء .¹

﴿ بالسُّوقِ ﴾ [33:38] : بواو بعد الهمزة .²

﴿ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ [45:38] : [12أ] بغير ألف على واحدة .³

﴿ الْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ [63-62:38] : بقطع الهمزة وفتحها على

الاستفهام .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 473 (10) ، المبسوط

328 (9) ، كتاب التذكرة 581/2 (8) . يُقابل في هذه المفردة الآية 176:26 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع

إيضاح الرموز 567 [ضمن الحجازيين] ، إتحاف 319/2 .

2 هكذا «السُّوقِ» ، جمع سَاقٍ ، على وزن «فُعُول» . قرأ بها ابن كثير فيما رواه بكّار عن قنبل عنه وأبو

عمرو في رواية . يُنظر كتاب معاني القراءات 415 . كذلك أبو عمران الجوني . عن قراءة ابن محيصة

يُراجع المحرر الوجيز 504/4 ، زاد المسير 335/6 ، شواذ القراءات 411 ، البحر المحيط 397/7 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 554 (8) ، كتاب معاني القراءات 417 ، المبسوط

380 (4) ، كتاب التذكرة 644/2 (5) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع زاد المسير 146/7 ، الجامع لأحكام

القرآن 217/15 ، إيضاح الرموز 624 ، إتحاف 421/2 ، فتح القدير 437/4 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 556 (14) ،

كتاب معاني القراءات 418 ، المبسوط 381 (9) ، كتاب التذكرة 644/2-645 (10) . عن قراءة ابن

محيصة يُراجع إيضاح الرموز 625 [ضمن الباقيين] ، إتحاف 423/2-324 [ضمن الباقيين] .

سكّن فيها ياءين :

﴿ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ﴾ [35:38]¹ ، ﴿ مَسْنَى الشَّيْطَانُ ﴾ [41:38]² .

- 1 كذلك العشرة إلا نافعاً وأبا عمرو وأبا جعفر ، فثلاثتهم فتحوها . يُنظر كتاب السبعة 557-558 ، المبسوط 382 ، كتاب التذكرة 646/2 .
- 2 كذلك حمزة ، بينما فتحها سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 557-558 ، المبسوط 382 ، كتاب التذكرة 646/2 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 627 .

سورة الزمر [39]

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [7:39]: بإشباع الضمة في الوصل.¹

1 هكذا «يَرْضَهُو» ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع [فيما رواه الكسائي عن إسماعيل عنه وما رواه خلف وسعدان ، كلاهما عن إسحاق المسيبي عنه ، وفي رواية ابن جَمَاز عنه] وابن عامر وعاصم [فيما رواه البرجمي عن أبي بكر عنه في قول ابن مهران (381)] والكسائي وأبو عمرو [فيما رواه أبو حمدون وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي عن اليزيدي عنه] وخلف . يُنظر كتاب السبعة 560-561 (1) ، كتاب معاني القراءات 420 ، المبسوط 383 (1) ، كتاب التذكرة 647/2 (1) . يُقابل هذا الموضوع في باب الهاءات من هذه المفردة .

جدير بالنقل هنا إجمال البنّا (1117) جميع الوجوه المنصوص عليها في هذا الصدد عند العشرة ، كما يلي : «والباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه بالإشباع ؛ فتلخص لنا نافع وحفص وحمزة ويعقوب الاختلاس فقط . ولا ابن كثير والكسائي وخلف الإشباع فقط . وللسوسي الإسكان فقط . وللدوري وابن جَمَاز الإسكان والإشباع . ولهشام وأبي بكر الإسكان والاختلاس . ولا ابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والإشباع .» [إتحاف 427/2] .

تنبيه : هذا كله في الوصل . «ولا خلاف بينهم في الوقف أن الهاء ساكنة إلا لمن أراد أن يستعمل الروم أو الإشمام فيها ، فإنه جائز .» [كتاب التذكرة 647/2 (1)] .

عن قراءة ابن محيصةن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 237/15 ، إيضاح الرموز 113 ، فتح القدير 452/4 .

﴿ إِنَّكَ مَائِتٌ وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ ﴾ [30:39] : بألف وهمزتين في الكلمتين .¹

سكّن فيها ياء واحدة :

﴿ أَرَادَنِي اللَّهُ ﴾ [38:39] .²

1 كذلك عبد الله بن الزبير والحسن البصريّ وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرميّ وعيسى بن عمر الثقفيّ وابن السميع اليمانيّ وإبراهيم بن أبي عبلة وابن أبي غوث . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إعراب القرآن 11/4 ، مختصر 131 ، المحرّر الوجيز 530/4 ، شواذّ القراءات 414 ، الجامع لأحكام القرآن 254/15 ، البحر المحيط 425/7 ، إيضاح الرموز 629 ، إنحاف 429/2 ، فتح القدير 462/4 ، روح المعاني 263/23 .

2 كذلك حمزة ، بينما فتحها سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 564 ، المبسوط 387 ، كتاب التذكرة 650/2 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 632 .

سورة المؤمن [40]

﴿ حم ﴾ [1:40] : بفتح الحاء ؛ وكذلك الست¹ .²

وزاد على أبي عمرو ، فوقف [على]³ :

﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [38:40] بياء .⁴

1 في الأصل «السات» كذا مصححاً ، بينما الصواب ما ضبطته أعلاه ، والمقصود بذلك الحواميم الست في السور التالية : 1:41 ، 1:42 ، 1:43 ، 1:44 ، 1:45 ، 1:46 .

2 كذلك فتحها ابن كثير ونافع في رواية قالون والمسيبي وابن عامر في رواية هشام وعاصم سوى حماد بن شعيب ويحيى بن آدم وحسين بن علي الجعفي ، بينما أمالها عاصم في رواية حماد ويحيى وحسين عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 566-567 (1) ، كتاب معاني القراءات 425 ، المبسوط 388 (1) ، كتاب التذكرة 651/2 (1) .

3 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

4 كذلك في الحاليين ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 573-574 ، المبسوط 391 ، كتاب التذكرة 655/2 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 637 .

سورة السجدة [41]

﴿رَبَّنَا أَرْزُقْنَا¹﴾ [29:41] : بإسكان الراء بغير ألف.²

1 هنا في الأصل المخطوط : «الذين» مشطوباً .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وأبو عمرو فيما رواه أبو الربيع عن عبد الوارث عنه وما رواه السوسي عن البيهقي عنه ويعقوب في رواية رويس . يُنظر كتاب السبعة 576 (3) ، المبسوط 394 (5) ، كتاب التذكرة 657/2-658 (4) .

عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن 15/357 ، إيضاح الرموز 287 ، فتح القدير 514/4 .

يُقابل في هذه المفردة الآية 2:128 و 4:153 وباب اختلاس الحركة .

سورة حم عسق [42]

﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ [3:42] : بفتح الحاء .¹

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [5:42] : بالتاء ، مشددة الطاء .²

زاد على أبي عمرو ، فوقف على :

﴿الْجَوَارِ﴾ [32:42] بياء .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 580 (1) ، كتاب معاني القراءات 433 ، المبسوط 395 (1) ، كتاب التذكرة 661/2 (1) . عن قراءة ابن محييين يُراجع الجامع لأحكام القرآن 3/16 ، إيضاح الرموز 642 ، إتحاف 448/2 ، فتح القدير 526/4 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص [إلا في رواية هُبيرة عنه] وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 580 (2) ، كتاب معاني القراءات 287-288 ، المبسوط 291 (19) ، كتاب التذكرة 661/2¹⁰ و 528/2 (18) .

3 عن قراءة ابن محييين يُراجع إيضاح الرموز 642 ، إتحاف 448/2 . يُقابل في هذه المفردة الآية 19:90 . كذلك في الحاليين ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 581 (5) و 582 ، المبسوط 395 (1) ، كتاب التذكرة 661/2 (1) . عن قراءة ابن محييين يُراجع إيضاح الرموز 644 .

سورة الزخرف [43]

﴿ سَخْرِيًّا ﴾ [32:43] : بكسر السين .¹

﴿ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ ﴾ [33:43] : برفع السين والقاف .²

﴿ وَسَلِّ ﴾ [45:43] : من غير همز .³

﴿ مِّنْ رُّسُلِنَا ﴾ [45:43] : برفع السين .⁴

ويقف [على]:⁵

﴿ يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ ﴾ [49:43] بغير ألف .⁶

- 1 كذلك ابن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وأبو رجاء العطاردي والوليد بن مسلم وابن السميع اليماني .
عن قراءة ابن محيصرن يُراجع مختصر 135، 10، المحرر الوجيز 53/5 ، زاد المسير 96/7 ، البحر المحيط 13/8 ، إيضاح الرموز 549 و647 ، إتحاف 456/2 ، روح المعاني 78/25 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 585 (7) ، كتاب معاني القراءات 438 ، المبسوط 391 (9) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إتحاف 456/2 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير والكسائي وخلف . يُقابل في هذه المفردة الآي 32:4 ، 43:16 ، 63/7:21 ، 113:23 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي سكنها . يُقابل في هذه المفردة الآي 73:7 ، 69:11 / 77 ، 9:14 ، 33/31:29 .
- 5 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .
- 6 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف . يُقابل في هذه المفردة الآية 31:24 . قال الأهوازي (446) في هذا السياق : « ليس هو موضع وقف . وإنما الغرض معرفة ذلك » [الوجيز 326] .

﴿ يَلْقَوُا يَوْمَهُمْ ﴾ [83:43] : بفتح الياء وإسكان اللام من غير ألف¹.

حذف الياء² من :

﴿ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ ﴾ [68:43].³

وسكن الياء من :

﴿ مِنْ تَحْتِي أَفْلا ﴾ [51:43].⁴

زاد على أبي عمرو ، فوقف [على]⁵:

﴿ اتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [61:43] ياء⁶.

1 كذلك أبو جعفر وأبو عمرو في رواية عبد الوارث بن سعيد وعبيد بن عقيل . يُنظر كتاب الكامل 235ب-14 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 136 و 137³ ، المحرر الوجيز 66/5 ، البحر المحيط 29/8 ، إتحاف 460/2 ، فتح القدير 567/4 ، روح المعاني 106/25 .

2 هنا في الأصل : «ما» مشطوباً .

3 كذلك حذفها في الحاليين ابن كثير وعاصم في رواية حفص وفيما رواه محمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عنه وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 588 (16) و 590⁷ ، المبسوط 400 ، كتاب التذكرة 670/2 . قال الأهوازي (446) : «اختلف خطُ المصاحف فيه ؛ فهي في مصاحف المدينة والشام ثابتة وفي مصاحف مكة والكوفة والبصرة محذوفة . وهو حرف ، خالف أبو عمرو فيه مصحفه .» [الوجيز 327] .

4 كذلك الجمهور ، بينما فتح ياءها ابن كثير في رواية البيهقي ونافع وأبو عمرو وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 590 ، المبسوط 400 ، كتاب التذكرة 670/2 .

5 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

6 كذلك أثبتها في يعقوب الحاليين . يُنظر كتاب السبعة 590 ، المبسوط 400 ، كتاب التذكرة 670/2 . أما ابن كثير فقد أثبتها في الحاليين في قول الأهوازي ، كما في الوجيز 327 : «قوله ، تعالى : (وَاتَّبِعُونِ هَذَا) أثبتها ابن كثير ويعقوب في الحاليين .» .

سورة الدخان [44]

- ﴿رَبِّكُمْ وَرَبِّ﴾ [8:44] : بالخفض فيهما ¹ .
 ﴿فَاسْرِ﴾ [23:44] : بوصل الألف ² .
 ﴿فَاعْتَلُوهُ﴾ [47:44] : برفع التاء ³ .
 ﴿وَاسْتَبْرَقَ﴾ [53:44] : موصولة الألف وفتح القاف وحيث كانت ⁴ .
 ﴿وَرَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [7:44] : خفض ⁵ .

- 1 كذلك الكسائي في رواية أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي المعروف بالشيـزي وصالح بن عاصم الناطق وسورة بن المبارك الخراساني الدينوري والناقد ، كما هو في كتاب الكامل 236 أو 10 . عن قراءة ابن محيـصـن يُراجع مختصر 137، 10، شواذ القراءات 431 ، البحر المحيط 33/8-34 ، الدر المصون 618/9 ، إيضاح الرموز 652 ، إتحاف 462/2 ، فتح القدير 571/4 ، روح المعاني 116/25 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر في هذه المفردة الآية 11:81 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 492-493 (3) ، المبسوط 401 (4) ، كتاب التذكرة 2/673 (2) . عن قراءة ابن محيـصـن يُراجع إيضاح الرموز 653 [ضمن الباقيـن] ، إتحاف 464/2 .
- 4 يُنظر في هذه المفردة الآية 18:31 . عن قراءة ابن محيـصـن يُراجع المحرر الوجيز 77/5 ، البحر المحيط 40/8 ، إيضاح الرموز 501 و 652 ، إتحاف 464/2 ، روح المعاني 135/25 .
- 5 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 592 (1) ، المبسوط 401 (1) ، كتاب التذكرة 2/673 (1) . عن قراءة ابن محيـصـن يُراجع المحرر الوجيز 69/5 ، البحر المحيط 33/8 ، إيضاح الرموز 652 ، إتحاف 462/2 .

سورة الجاثية [45]

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ﴾ [5:45] : بغير ألف .¹

﴿ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ [6:45] : بالتاء .²

﴿ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ [13:45] : بالنصب والتنوين .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها حمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 172-173 (54) ، المبسوط 138-139 (120) ، كتاب التذكرة 670/2 و 675/2 (1) و 326/2 (48) . كذلك الوجيز 329 . يُقابل في هذه المفردة الآية 164:2 و 57:7 [هذه خاصة] . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 655 ، إتحاف 424/1 .

2 على الخطاب . قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وعاصم في رواية حماد عن شعيب ويحيى بن آدم عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 594 (2) ، كتاب معاني القراءات 445 ، المبسوط 403 (2) ، كتاب التذكرة 676/2 (2) . أما يعقوب فبالتاء على الإطلاق في قول أبي منصور الأزهري (370) في كتاب معاني القراءات [هناك] وابن مهران (381) في المبسوط [هناك] والغاية 260 ، بينما قيدها برواية رويس ابن غلبون (399) في كتاب التذكرة [هناك] والأهوازي (446) في الوجيز 329 . قال ابن الجزري (833) ، بعدما أطلق قراءة يعقوب مع الباقيين بالخطاب : « وقد وقع في بعض نسخ الإرشاد أن يعقوب قرأه بالغيب . وتبعه عليه الديواني ؛ وهو غلط . » [النشر 2-1372/2] .

3 عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 655 [ضمن الباقيين] ، إتحاف 466/2 [ضمن الباقيين] . عنه روايتان : الأولى (منة) ، كما في المفردة أعلاه . كذلك عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عبيد بن عمير وعاصم الجحدري وأبو مجلز لاحق بن حميد وابن السميع . يُنظر المحتسب 262/2 ، المحرر الوجيز 82/5 ، شواذ القراءات 433 . الثانية (منه) ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . =

﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ﴾ [21:45] : بالنصب .¹

﴿إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ﴾ [15:45] : بفتح التاء وكسر الجيم .²

= عن روايته الأولى يُراجع زاد المسير 124/7 ، إيضاح الرموز 655 ، إتخاف 466/2 «بخلفه» . عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 656 [وجه ثانٍ من المبهج] .

1 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب في رواية روح وزيد . يُنظر كتاب السبعة 595 (5) ، كتاب معاني القراءات 446 ، المبسوط 404 (4) . جدير بالذكر أن قراءة يعقوب بالنصب في رواية روح وزيد على قول ابن مهران (381) وحده في المبسوط [هناك] والغاية 260 . أما الكسائي ، فبالنصب سوى ما رواه «ابن زُرّي عن سُليم عن حمزة (سواءً) بالرفع» ، كما قال الأهوازي (446) في الوجيز 330 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 539 و 656 [من المفردة] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها يعقوب . يُقابل في هذه المفردة الآية 28:2 . عن قراءة ابن محيصرن هنا يُراجع مختصر 138-14 ، إيضاح الرموز 656 .

سورة الأحقاف [46]

﴿ لَتُنذِرَ الَّذِينَ ﴾ [12:46] : بالتاء .¹

﴿ أَتَعْدَأْنِي ﴾ [17:46] : بنون واحدة .²

1 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن كثير في رواية البزّي وابن فُلَيْح وعاصم في رواية المفضلّ وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 596 (1) ، كتاب معاني القراءات 447 ، المبسوط 405 (1) ، كتاب التذكرة 679/2 (1) . أما ابن كثير ، فبالتاء على الخطاب قيدها ابن مجاهد (324) فيما رواه إسحاق بن أحمد عن ابن فُلَيْح عنه في كتاب السبعة [هناك] وابن غلبون (399) برواية البزّي في كتاب التذكرة [هناك] وأبو عمرو الداني (444) في كتاب التيسير بلفظ «البزّي بخلاف» ، بينما أطلقها ابن مهران (381) في المبسوط [هناك] والأهوازي (446) في الوجيز 330 . قال ابن الجزري (833) بهذا الصدد : «واختلف عن البزّي ؛ فروى [373] عبد العزيز الفارسيّ والشنبوذيّ عن النقّاش كذلك . وهو رواية الخزاعيّ واللّهبيّين وابن هارون عن البزّي . وبذلك قرأ الدانيّ من طريق أبي ربيعة . وإطلاقه الخلف في التيسير خروج عن طريقه . وروى الطبريّ والفحامّ والحماميّ عن النقّاش وابن بُنان عن أبي ربيعة وابن الحباب عن البزّي بالغيب . وبذلك قرأ الباقرن .» [النشر 372/2-373] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية محبوب وسلام ونافع في رواية أبي حاتم وابن عامر فيما رواه محمد بن أحمد بن عبدان الجزريّ عن الحلوانيّ عن هشام عنه وأبو عمرو في رواية محبوب وأبو جعفر في رواية القورسيّ والشيرزيّ . يُنظر كتاب التيسير 199 (17) ، الوجيز 331 ، كتاب الكامل 237 ب-11 ، غاية الاختصار 658/2 (1512) ، النشر 373/2 . كذلك قال ابن الجزريّ (833) في مسائل تتعلق بالإدغام الكبير في النشر 303/1 : «(أَتَعْدَأْنِي) في الأحقاف أدغم النون في النون هشام عن ابن عامر ؛ وهي قراءة الحسن . وحكاها أبو حاتم عن نافع . ورواها محبوب عن أبي عمرو وسلام ومحبوب عن ابن كثير . =

- ﴿أَفْ لَكُمْ﴾ [17:46] : بفتح الفاء .¹
- ﴿وَأَبْلَغُكُمْ﴾ [23:46] : بالتشديد .²
- ﴿لَا يُرَى﴾ [25:46] : بياء مرفوعة ﴿إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ﴾ [25:46] : بالرفع .³
- ﴿فَهَلْ يَهْلِكُ﴾ [35:46] : بفتح الياء وكسر اللام .⁴

= وقرأ الباقون بالإظهار . « . عن قراءة ابن محيصر يُراجع إيضاح الرموز 659-600 «بخلف عنه» ،
إتحاف 124/1 «بخلف عنه» و 471/2 «بخلفه» .

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 597 (6) ، كتاب معاني
القراءات 254 ، المبسوط 268 (7) ، كتاب التذكرة 3680/2 و 498/2 (7) . عن قراءة ابن محيصر
يُراجع المحرر الوجيز 99/5 ، الجامع لأحكام القرآن 197/16 ، إيضاح الرموز 490 ، إتحاف 196/2 ،
فتح القدير 20/5 . يُقابل في هذه المفردة الآية 23:17 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ بالتخفيف . يُنظر كتاب السبعة 284 (17) ،
المبسوط 210 (16) ، كتاب التذكرة 420/2 (15) . يُقابل في هذه المفردة الآية 62:7 . عن قراءة ابن
محيصر يُراجع إيضاح الرموز 398 [ضمن الباقيين] ، إتحاف 53/2 [ضمن الباقيين] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم وحمزة ويعقوب وخلف . يُنظر كتاب السبعة 598 (11) ، كتاب معاني
القراءات 448 ، المبسوط 406 (7) ، كتاب التذكرة 680/2 (8) .

4 عنه روايتان : الأولى (يَهْلِكُ) ، كما في المفردة ، مثل أبي رزين وأبي المتوكل . الثانية (يَهْلِكُ) ، كذلك
حكاهما أبو عمرو الداني عن الحسن البصري .

عن روايتي ابن محيصر يُراجع مختصر 140-3 ، المحتسب 268/2 ، المحرر الوجيز 108/5 ، مجمع
البيان 93/9 ، زاد المسير 145/7 ، شواذ القراءات 438 ، الجامع لأحكام القرآن 222/16 ، البحر المحيط
69/8 ، الدرّ المصون 682/9 ، إيضاح الرموز 661 ، إتحاف 474/2 ، فتح القدير 27/5 ، روح المعاني

فتح فيها ياءين :

﴿ أُنْعِدَانِي ﴾ [17:46]¹ ، ﴿ أُوْزِعْنِي ﴾ [15:46]² .

﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ [20:46] : بهمزة واحدة .³

1 كذلك فتح ياءها نافع وابن كثير وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 599 ، المبسوط 407 ، كتاب التذكرة 682/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 662 [ضمن الحجازيين] . يُقابل في هذه المفردة الآية 17:46 بشأن إدغامه النون في النون .

2 كذلك فتح ياءها ابن كثير في رواية البزّيّ وابن فليح بخلاف عنه ونافع في رواية في رواية ورش من طريق الأزرق ومحمد بن إسحاق البخاري . يُنظر كتاب السبعة 599 ، المبسوط 407 و 338-337 ، كتاب التذكرة 682/2 . كذلك النشر 373/2 ، إتحاف 471/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 662 .

3 عنه ثلاث روايات ، كلّها متواترة : الأولى على الخبر ، الثانية على الاستفهام وتسهيل الهمزة الثانية مع القصر ، الثالثة بالاستفهام والتحقيق مع القصر . يُنظر كتاب السبعة 598 (9) ، كتاب معاني القراءات 448 ، المبسوط 406 (6) ، كتاب التذكرة 680/2 (7) . عن رواياته يُراجع الجامع لأحكام القرآن 199/16 ، إيضاح الرموز 133-132 و 660 ، إتحاف 182/1 .

سورة القتال [47]

﴿ وَإِمَّا فِدَا ﴾ [4:47] : بالتنوين والقصر .¹

﴿ قَاتَلُوا ﴾ [4:47] : بألف .²

﴿ وَكَانَ ﴾ [13:47] : بغير ياء بعد الهمزة ، حيث كانت .³

﴿ وَأَمَلَى لَهُم ﴾ [25:47] : بفتح الهمزة واللام .⁴

﴿ إِلَى السَّلْم ﴾ [35:47] : بكسر السين .⁵

1 كذلك ابن كثير في رواية شبل . يُنظر مختصر 140، البحر المحيط 175/8 ، الدرّ المصون 685/9 ، فتح القدير 30/5 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 663 ، إتخاف 475/2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 600 (1) ، كتاب معاني القراءات 450 ، المبسوط 408 (1) ، كتاب التذكرة 683/2 (1) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 663 [ضمن الباقيين] ، إتخاف 476-475/2 [ضمن الباقيين] .

3 إِمَّا (وَكَانَ) على وزن «وَكَعَنَ» أو (وَكَتَنَ) على وزن «وَكَعَنَ» . يُقابل في هذه المفردة الآية 146:3 .
4 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 600-601 (4) ، كتاب معاني القراءات 451 ، المبسوط 408 (3) ، كتاب التذكرة 684/2 (7) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 664-665 [ضمن الباقيين] ، إتخاف 478/2 [ضمن الباقيين] .

5 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص وحمزة وخلف . يُنظر كتاب السبعة 601 (7) ، المبسوط 409 (8) ، كتاب التذكرة 685/2 (7) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 298 ، إتخاف 435-434/2 . يُقابل في هذه المفردة الآية 61:8 ويُقارن فيها الآية 208:2 .

﴿ وَيَخْرُجُ ﴾ [37:47] : [بفتح الياء وضمّ الراء] ¹ ﴿ أَضْغَانُكُمْ ﴾ [37:47] :

بالرفع .²

﴿ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [22:47] : بالتخفيف .³

﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ [6:47] : مخففة .⁴

﴿ هَأَنْتُمْ ﴾ ⁵ [38:47] : مثل هَعْتُمْ ، وحيث كان .⁶

- 1 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .
- 2 عنه روايتان : (ويخرج أضغانكم) ، كما في المفردة أعلاه ، (وتخرج أضغانكم) ، مثل أبي بن كعب وابن عباس وأبي رزين ومجاهد وعكرمة وحميد ومحمد بن سيرين وعاصم الحجدري وأيوب بن المتوكل وابن السميع اليماني . عن روايته يُراجع زاد المسير 157/7 ، شواذ القراءات 441 ، الجامع لأحكام القرآن 257/16 ، البحر المحيط 86/8 ، إيضاح الرموز 665 ، إتخاف 479/2 ، فتح القدير 42/5 ، روح المعاني 81/26 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها يعقوب . يُنظر كتاب معاني القراءات 452 ، المبسوط 409 (4) ، الغاية 262 ، كتاب التذكرة 684/2 (6) . كذلك الوجيز 334 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 664 ، إتخاف 478/2 .
- 4 كذلك أبو مجلز لاحق بن حميد وأبو رجاء العطاردي البصريان . عن قراءة ابن محيصن يُراجع زاد المسير 148/7 ، إيضاح الرموز 663 ، إتخاف 476/2 .
- 5 في الأصل المخطوط : «هنتم» هكذا . لا داعي لهذه الكتابة ، فصورتها غير صحيحة ومخالفة للرسم .
- 6 يُقابل في هذه المفردة الآية 66:3 .

سورة الفتح [48]

﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ [10:48] : بضم ﴿ اللَّهُ ﴾¹.

﴿ دَائِرَةُ السَّوِّءِ ﴾ [6:48] : بفتح السين².

﴿ فَسُنُّوتِيهِ ﴾ [10:48] : بالنون³.

1 هكذا في الأصل المخطوط على أن الله هو المعاهد . كذلك عبد الله بن أبي إسحاق . يُنظر المحرر الوجيز 129/5-130 . أما الهاء في (عليه) ، فضبطتها بالضم على أصل ابن محيصة في ضم كل هاء ضمير مكسورة ، قبلها كسرة أو ياء ساكنة ، إذا وقع بعدها ساكن . يُقابل في هذه المفردة الآية 32:5 . ضم الهاء في هذا الموضع قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص . يُنظر كتاب السبعة 603 (3) ، كتاب التذكرة 687/2 (2) . عن قراءة ابن محيصة هنا بضم الهاء يُراجع إيضاح الرموز 358 ، إتخاف 150/1 .

2 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : فتح السين ، كما في المفردة أعلاه ، وضمها . قرأ بضمها ابن كثير وأبو عمرو ، بينما قرأ بفتحها سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 603 (1) ، كتاب معاني القراءات 213 ، المبسوط 228 (18) ، كتاب التذكرة 442/2 (17) و 687/2 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 427 ، إتخاف 96/2-97 . يُقابل في هذه المفردة الآية 98:9 .

3 قراءة متواترة . يُنظر كتاب السبعة 603 (4) ، كتاب معاني القراءات 454 ، المبسوط 410 (2) ، كتاب التذكرة 687/2 (3) . زاد ابن مجاهد (324) : «وعن عبيد أيضاً بالياء» [كتاب السبعة 603 (4)] . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 666 [ضمن الباقيين] ، إتخاف 482/2 .

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [24:48] ، ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ [9:48] : من التعزير¹ ،
بالتاء.²

﴿أَخْرَجَ شَطَأَهُ﴾ [29:48] : بفتح الطاء³ وإدغام الجيم عند الشين⁴ على أصله .

- 1 في الأصل المخطوط : «التعزر» هكذا .
- 2 موضع الفتح [24:48] بالتاء قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ بالياء . يُنظر كتاب السبعة 604 (8) ، المبسوط 411 (6) ، كتاب التذكرة 688/2 (7) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 667 ، إتحاف 482/2 [كلاهما ضمن الباقي] .
أما موضع الفتح [9:48] ، فعنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : بالتاء ، كما في المفردة أعلاه ، وبالياء . قرأ بالتاء العشرة إلا ابن كثير وأبا عمرو اللذين قرأ بالياء . يُنظر كتاب السبعة 603 (2) ، المبسوط 410 (1) ، كتاب التذكرة 687/2 (1) . عن قراءة ابن محيصة بالياء يُراجع الجامع لأحكام القرآن 266/16 ، إيضاح الرموز 666 ، إتحاف 481/16 .
- 3 فتح الطاء قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير [في غير رواية ابن فُلَيْح] وابن عامر [في رواية ابن ذكوان] . يُنظر كتاب السبعة 604 (9) ، كتاب معاني القراءات 455 ، المبسوط 411 (7) ، كتاب التذكرة 688/2 (8) . جدير بالذكر أن ابن مهران (381) في الغاية 263 وابن غلبون (399) في كتاب التذكرة [هناك] قيّدا قراءة ابن عامر بفتح الطاء في رواية ابن ذكوان ، بينما أطلقها ابن مجاهد (324) في كتاب السبعة [هناك] وابن مهران (381) في المبسوط [هناك] والأهوازي (446) في الوجيز 336 ثم قال : «هكذا قرأته عن ابن الأخرم عن الأخفش عن هشام بالشام .» . أما ابن كثير ، فبفتح الطاء على الإطلاق ، لكن قيدها في غير رواية ابن فُلَيْح ابن مهران (381) في الغاية 263 وأبو معشر الطبري (569) في غاية الاختصار 662/2 (1530) .
عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 667-668 ، إتحاف 484/2 .
- 4 كذلك أبو عمرو في رواية اليزيدي ، كما ذكر أبو سعيد السيرافي (368) : «رؤى عنه إدغامها في الشين كقولهِ : (أَخْرَجَ شَطَأَهُ) .» [إدغام القراء 26] . مثله أبو عمرو الداني (444) : كتاب الإدغام الكبير 19-18⁵⁷ و 116² . عن قراءة ابن محيصة بالإدغام يُراجع إيضاح الرموز 107 .

سورة الحجرات [49]

﴿لَحْمٍ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [12:49] : بالتشديد¹. هذا الحرف وحده .

﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ [14:49] : بغير همز ولا ألف².

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [18:49] : بالياء ، البزي عنه³.

﴿لَتَعَارَفُوا﴾ [13:49] : بالتشديد⁴.

1 قراءة متواترة . قرأ بها هنا نافع وأبو جعفر ويعقوب في رواية رويس . يُنظر كتاب السبعة 606 (2) ، كتاب معاني القراءات 458 ، كتاب التذكرة 689/2 (4) . كذلك الوجيز 337 . عن قراءة ابن محيصر يُراجع إيضاح الرموز 292 و 669 ، إتخاف 427/1 و 487/2 .

2 هكذا (لَا يَأْتِكُمْ) ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرأ (لَا يَأْتِكُمْ) . يُنظر كتاب السبعة 606 (3) ، كتاب معاني القراءات 458 ، المبسوط 413 (5) ، كتاب التذكرة 689/2 (5) . عن قراءة ابن محيصر يُراجع إيضاح الرموز 670 [ضمن الباقي] ، إتخاف 487/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبان . يُنظر كتاب السبعة 606 (4) ، المبسوط 413 (6) ، كتاب التذكرة 690/2 (6) . زاد الهذلي (465) على رواية أبان كذلك «حمزة بن القاسم عن حفص» [كتاب الكامل 238 ب¹⁶] . عن قراءة ابن محيصر يُراجع الجامع لأحكام القرآن 350/16 ، إيضاح الرموز 670 ، إتخاف 487/2 .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية البزّي وابن فليح . هذا الحرف هو من جملة أحد وثلاثين موضعاً ، قرأها كلها ابن كثير بهاتين الروايتين بتشديد التاء . عنها يُنظر المبسوط 152-153 (165) ، حيث قال ابن مهران (381) بعد ذكرها : «فهذه إحدى وثلاثون حرفاً [كذا] مشددة عن ابن كثير ، مشهورة عنه في الروايتين . وليس في رواية القوّاس منه شيء .» . يُراجع عنها كتاب التذكرة 340/2-341 (92) ، =

= كتاب الكشف 1/314-315 ، كتاب التيسير 83-84 ، غاية الاختصار 1/178-179 (210) ، النشر 233-232/2 . كذلك بتشديد التاء في موضع الحجرات مجاهد وأبو المتوكل .

قال ابن غلبون (399) : « لا خلاف بينهم في تخفيفها ، إذا ابتدئ بها . » [كتاب التذكرة 2/341₁₂] . نظيره قول مكّي القيسي (437) : « لم يُختلف في الابتداء به أنه مخفّف كلّه . » [كتاب الكشف 1/315₂₀₋₁₉] وقول أبي عمرو الداني (444) : « فإن ابتدئ بهذه التاءات ، خفّفن ، لا غير . وإن كان قبلهنّ حرف مدّ ، زيد في تمكينه . » [كتاب التيسير 84₉₋₈] .

عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 144₃₋₁ ، زاد المسير 7/186 ، البحر المحيط 8/116 ، إيضاح الرموز 308-309 و 669 ، إتحاف 1/454 ، روح المعاني 26/162 .

سورة ق [50]

﴿ مِنْبِبٍ * ادْخُلُوهَا ﴾ [34-33:50] : برفع التنوين على أصله .¹

﴿ هَذَا [13] مَا يُوعَدُونَ ﴾ [32:50] : بالياء .²

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ [44:50] : بتشديد الشين .³

﴿ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ [40:50] : بكسر الهمزة .⁴

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو ويعقوب وعاصمًا وحمزة ؛ واختلف عن قنبل وابن ذكوان . يُنظر كتاب السبعة 174-175 ، كتاب معاني القراءات 69 ، المبسوط 141-142 ، كتاب التذكرة 2/327-329 (53) . كذلك النشر 2/225 ، إيضاح الرموز 293 ، إتحاف 1/828 و 2/489 . يُقابل في هذه المفردة الآية 2/173 ، حيث ضمنها الأهوازي الآيات 17:20-21 و 8:12-9 عن ظاهرة رفع التنوين .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها أيضًا ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 555 (11) ، المبسوط 332 (3) ، كتاب التذكرة 2/7691 و 2/574 (5) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع زاد المسير 8/20 ، إيضاح الرموز 625 ، إتحاف 2/422 و 2/489 .
- 3 هذه قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 607 (5) المبسوط 32 (3) ، كتاب التذكرة 2/691 (2) . يُقابل في هذه المفردة الآية 25:25 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 560 ، إتحاف 2/307 [كلاهما ضمن الباقيين] .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وحمزة وأبو جعفر وخلف . يُنظر كتاب السبعة 607 (3) ، المبسوط 414 (2) ، كتاب التذكرة 2/691 (3) . زاد أبو معشر الطبري (659) في غاية الاختصار 2/664 (1537) عاصمًا فيما رواه جبلة عن المفضل عنه . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 676 [ضمن الحجازيين] ، إتحاف 2/489 .

﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ [45:50] : بغير همز على أصله .¹

وقف [على]² :

﴿ يَوْمَ يُنَادِ ﴾ [41:50] بياء .³

وزاد على أبي عمرو ، فوقف [على]⁴ :

﴿ الْمُنَادِ ﴾ [41:50] بياء .⁵

1 يُقابل في هذه المفردة الآية 2:185 .

2 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

3 كذلك ابن كثير في غير رواية ابن فليح ويعقوب ، كما في غاية الاختصار 361/1هـ : «... و(يَوْمَ يُنَادِ) في ق [41:50] ، فانفرد يعقوب بإثبات الياء في جميعها في الوقف . وفعل ذلك ابن كثير غير ابن فليح في ق . » . نظيره إتحاف 2/490 : «وقف على (يُنَادِ) بثبوت الياء ابن كثير بخلفه ويعقوب على الأصل . ووقف الباكون بحذفها للرسم . « كذلك يُنظر الوجيز 338 . قال الأهوازي (446) في هذا الصدد : «ولاسبيل إلى إثباتها في الوصل . وليس هي موضع وقف . وإنما الغرض معرفة ذلك . « [الوجيز 338] .

عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 246 و 672 .

4 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

5 كذلك أثبتتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب . يُنظر الوجيز 338 ، إتحاف 2/490 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 672 .

سورة الذاريات [51]

﴿ وَفِي السَّمَاءِ أَرْزَاقَكُمْ ﴾ [22:51] : بألف ، البزّي ؛ وعنه أيضاً ﴿ رَارِقُكُمْ ﴾
بألف قبل الزاي .¹

1 الأولى (أَرْزَاقُكُمْ) كذلك أبي بن كعب وحميد وأبو حصين الأسدي ويعقوب في رواية . الثانية (رَارِقُكُمْ) كذلك ابن مسعود والضحاك وأبو نهيك ومجاهد وحميد وأبو حنيفة . عن روايته يُراجع مختصر 145، المحرر الوجيز 176/5 ، زاد المسير 33-34/8 ، شواذ القراءات 448 ، الجامع لأحكام القرآن 41:17 ، البحر المحيط 136/8 و 143/8 ، الدرّ المصون 46/10 ، إيضاح الرموز 673 ، إتحاف 492/2 ، فتح القدير 85/5 ، روح المعاني 10/27 .

سورة والطور [52]

﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ [21:52] : بغير ألف ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [21:52] : بالرفع من غير

ألف ، ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [21:52] : بغير ألف ، مفتوحة التاء .¹

﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾ [21:52] : بكسر اللام .²

﴿الْمُسَيِّطْرُونَ﴾ [37:52] : بالسين .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 612 (1) ، كتاب معاني القراءات 464 ، المبسوط 416 (1) ، كتاب التذكرة 695/2 (2-1) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إتحاف 495/2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 612 (2) ، كتاب معاني القراءات 464 ، المبسوط 416 (2) ، كتاب التذكرة 695/2 (3) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 676 ، إتحاف 496/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية قنبل وعاصم في رواية الأعشى عن أبي بكر وابن عامر في رواية الحلواني عن هشام بن عمار والكسائي في رواية الفراء . يُنظر كتاب السبعة 613 (5) ، المبسوط 417-416 (4) ، كتاب التذكرة 696/2 (5) .

جاء في المبسوط 417-416 (4) : «قرأ ابن كثير (أَمْ هُمُ الْمُسَيِّطْرُونَ) [37:52] وفي الغاشية (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ) [22:88] بالصاد . وهذه رواية الهاشمي . وأما رواية الموصلي والبخاري ، فبالصاد في الحرفين . والصحيح والصابغ في رواية الهاشمي ، لأنه كذلك في مصاحف أهل مكة . وهذا يدل على أن أبا بكر الهاشمي كان أعلمهم بهذه القراءة وأضبطهم لها وأتقنهم وأثبتهم فيها . وقرأ ابن عامر =

﴿بَاعَيْنَا﴾ [48:52] : بالإدغام.¹

(الْمُسَيِّطُرُونَ) و (بِمُسَيِّطِرٍ) بالسين في الحرفين . [417] . . . واختلف عن محمد بن حبيب عن الأعشى ؛ فكان النّقار يأخذ بالصاد مثل رواية البرجمي عن أبي بكر ومحمد بن غالب عن الأعشى . وكان حماد يأخذ بالسين .

نظيره موجزاً في الغاية 266 : «شامي ، الشموني مختلف الهاشمي» ، كتاب الكشف 292/2 (6) : «قرأه قنبل وهشام بالسين على الأصل» ، كتاب التيسير 204₂ : «قنبل وحفص بخلاف عنه وهشام (الْمُسَيِّطُرُونَ) بالسين» ، الإقناع 465 : «بالسين قنبل وهشام وحفص إلا الهاشمي» ، غاية الاختصار 667/2 (1544) : «بالسين شامي إلا الصوري والنقاش وابن فليح وقنبل وحفص والشموني إلا النّقار» . كذلك يُراجع الوجيز 340-341 ، كتاب العنوان 181 ، النشر 378/2-379 ، حيث الأخير أكثرهم تفصيلاً في مسائل الاختلاف لهذا الحرف .

عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن 75/17 ، إتحاف 497/2 ، فتح القدير 101/5 . هكذا (بَاعَيْنَا) . كذلك أبو عمرو في رواية العباس بن الفضل في سورة القمر [48:52] [مختصر 147] . مثله أبو السمّال هنا [48:52] [المحرر الوجيز 194/5] وفي سورة القمر [14:54] [مختصر 147] وطلحة بن مصرف في سورة هود [37:11] [المحرر الوجيز 169/3] والأعمش في رواية المطوعي هنا .

عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 107 ، إتحاف 122/1 و 498/2 .

سورة النجم [53]

رءوس أيها كلها بالفتح وما أشبهها ¹.

﴿ وَمَنَّةَ الثَّالِثَةِ ﴾ [20:53] : بالمد والهمز. ².

﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ [22:53] : بالهمز. ³.

﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ [20:53] : بكسر التنوين وبواو واحدة بعد الهمزة. ⁴.

- 1 كذلك الجمهور ، بينما «أمال رؤوس الآي في هذه السورة حمزة والكسائي وخلف» [إنحاف/2 499/2] .
«أما أبو عمرو ، فله في الرءاء الإمالة المحضبة ، كحمزة ومن معه ، وفي غيره الفتح والصغرى .» [إنحاف
499/2] . يُنظر كتاب السبعة 614 (1) ، المبسوط 418-419 (1) ، كتاب التذكرة 697/2 (1) .
- 2 هكذا (مناءة) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم فيما رواه محمد بن حبيب الشموني عن
الأعشى عن أبي بكر عنه . يُنظر كتاب السبعة 615 (4) ، كتاب معاني القراءات 467 ، المبسوط 419 (4) ،
كتاب التذكرة 698/2 (5) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن 101/17 ، إيضاح الرموز
678 ، إنحاف/2 501 ، فتح القدير 108/5 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية القواسم والبيزي . يُنظر كتاب السبعة 615 (5) ، كتاب معاني
القراءات 467 ، المبسوط 419 (5) ، كتاب التذكرة 698/2 (6) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح
الرموز 678 ، إنحاف/1 203 .
- 4 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : بكسر التنوين وبواو واحدة بعد الهمزة ، كما في المفردة أعلاه ،
موصولة مدغمة غير منونة ولا مهموزة . يُنظر كتاب السبعة 615 (7) ، كتاب معاني القراءات 468 ،
المبسوط 420 (6) ، كتاب التذكرة 699/2 (7) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع الجامع لأحكام القرآن
120/17 ، فتح القدير 117/5 .

﴿وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى﴾ [37:53] : بتخفيف الفاء ؛¹ وهي قراءة سعيد بن

جبير وقراءة النبي ، ﷺ .²

﴿رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ [55:53] : بالإدغام .³

1 عنه روايتان : الأولى (وفى) بتشديد الفاء ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . الثانية (وفى) بتخفيفها ، كما في المفردة أعلاه . كذلك النبي ، ﷺ ، وأبو أمامة الباهليّ وأبو مالك الغفاريّ وسعيد بن جبير وزيد بن عليّ وأبو عمران الجونيّ وابن السميع اليمانيّ . يُنظر مختصر 147² ، المحتسب 294/2 ، المحرّر الوجيز 206/5 ، زاد المسير 236/7 ، البحر المحيط 167/8 ، الدرّ المصون 102/10 .

عن روايته يُراجع إيضاح الرموز 679 [كلتاها] ، إنحاف 502/2 [الأولى] .

2 استشهد لها ابن خالويه (370) بالحديث التالي : «قال ، ﷺ : أتعلمون (مأوفى)؟ قالوا : اللّهُ ورسوله أعلم . إنه وفى عمّل أربع ركعات ، كان يصلّيها من أوّل النهار .» [مختصر 147 و4هـ] . ذكر الهرويّ (401) في سياق هذه الآية : «قيل : وفى بمعنى وفى ولكنه أوكد .» [الغريبين في القرآن والحديث 2021/6] . كذلك يُقال : أوفى ووفى مشدداً ومخففاً ، ثلاث لغات بمعنى .» [الدرّ المصون 312/1] .

3 هكذا (رَبِّكَ تَمَارَى) في الوصل ، قراءة متواترة . قرأ بها يعقوب . يُنظر كتاب معاني القراءات 469 ، المبسوط 100 (27) ، كتاب التذكرة 701/2 (8) . كذلك يُراجع الوجيز 343 ، غاية الاختصار 180/1 ، النشر 300/1¹³⁻¹² و 379/2¹ . قال ابن غلبون (399) : «لا خلاف في الابتداء أنّه بتاءين . وإن كان لا ينبغي أن يعتمد الابتداء به واحد من القراء ، لأنّ الكلام غير تامّ قبله ولا كاف .» [كتاب التذكرة 701/2 (8)] .

عن قراءة ابن محيصرن يُراجع مختصر 147^{7هـ} ، المحرّر الوجيز 209/5 ، البحر المحيط 170/8 ، الدرّ المصون 114/10 ، إنحاف 504/2 ، فتح القدير 117/5 ، روح المعاني 71/27 . يُقابل في هذه المفردة الآية 13:49 .

سورة القمر [54]

﴿إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ [6:54] : بإسكان الكاف .¹

﴿خُشْعًا﴾ [7:54] : برفع الخاء وتشديد الشين من غير ألف .²

وزاد على أبي عمرو ، فوقف [على]³ :

﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ﴾ [6:54] : بالياء على أصله .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 617 (2) ، كتاب معاني القراءات 470 ، المبسوط 421 (2) ، كتاب التذكرة 703/2 (2) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 275 و 681 ، إتحاف 406/1 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 617-618 (3) ، كتاب معاني القراءات 470 ، المبسوط 421 (3) ، كتاب التذكرة 703/2-704 (3) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 681 ، إتحاف 506/2 [كلتاها ضمن الباقيين] .

3 ما بين الحاصرتين ساقط في الأصل .

4 كذلك في الحالين يعقوب . أما ابن كثير ، فقيّد إثباتها عنه في الحالين برواية البرزّي كلّ من ابن غلبون (399) في كتاب التذكرة 703/2 (1) ، مكّي القيسيّ (437) في كتاب الكشف 298/2 (6) ، أبي عمرو الداني (444) في كتاب التيسير 206² ، الأهوازيّ (446) في الوجيز 344¹ ، ابن خلف (540) في الإقناع 466⁴ ، ابن الجزريّ (833) في النشر 380/2¹⁴ ، بينما قيّد ابن مهران (381) في المبسوط 422 إثباتها في الوصل في رواية القوّاس والبرزّي وأطلق إثباتها في الحالين ، ثمّ قيّد حذفها في الحالين في رواية ابن فليح . أما ابن مجاهد (324) ، فانفرد في كتاب السبعة 617 (1) في إطلاقه حذفها عنه في الوصل ، مثل نافع =

= في رواية قالون . نقل ذلك أبو معشر الطبري (569) في غاية الاختصار 363/1: « زاد ابن فليح وابن مجاهد حَذَفَ (الدَّاعِ) الأوَّلَ [6:56] من موضعي القمر [8/6:56] . » . يعني ابن فليح عن ابن كثير وابن مجاهد عن قنبل عن ابن كثير . لكن ابن مهران (381) ردَّ ذلك في وقته ، حين قال : « قالون عن نافع (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) [6:54] بغير ياء و (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) [8:54] بالياء . وهكذا روى بعضهم عن قنبل لابن كثير . وليس ذلك عند أكثرهم بصحيح . والله أعلم به . » [المبسوط 422، 11، 9] . عن قراءة ابن محيصةن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 135/17 ، إيضاح الرموز 682 .

سورة الرحمن [55]

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ﴾ [22:55] : بفتح الياء ورفع الراء .¹

ووقف على ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [31:55] : بغير ألف .²

﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ﴾ [35:55] : بكسر الشين .³

﴿مِنْ اسْتَبْرَقٍ﴾ [54:55] : بوصل الألف وفتح القاف وبكسر النون من عند

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 619 (2) ، كتاب معاني القراءات 473 ، المبسوط 423 (2) ، كتاب التذكرة 705/2 (2) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 683 ، إتخاف 510/1 [كلاهما ضمن الباقيين] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وعاصم وأبو جعفر وحزمة وخلف . يُنظر كتاب السبعة 620 (5) ، المبسوط 418 (12) ، كتاب التذكرة 567/2 (9) . قال ابن غلبون (399) : «لا ينبغي أن يُتعمد الوقف عليها لأحد من القراء ، لأن ما بعدها نعت لها لازم ، فلا يقطع منه .» [كتاب التذكرة 567/2 (9)] .

عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 246 [ضمن الباقيين] و 684 [ضمن الحجازيين] ، إتخاف 511/1 [ضمن الباقيين] . يُقابل في هذه المفردة الآية 31:24 و 49:43 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 621 (6) ، كتاب معاني القراءات 473 ، المبسوط 424 (7) ، كتاب التذكرة 705/2 (5) . زاد الهذلي (465) أبا عمرو في رواية هارون بن موسى العتكيّ وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف . يُنظر كتاب الكامل 240 ب¹⁰⁻⁹ . كذلك المحرر الوجيز 231/5 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 684 ، إتخاف 511/2 .

قوله : ﴿ اسْتَبْرَقَ ﴾¹ ، حيث كان² .

﴿ عَلَى رِقَارِفَ ﴾ [76:55] : بألف [13] بعد الفاء ويفتح الفاء الثانية وبكسر
الراء ، ﴿ عَبَاقِرِيَّ ﴾ [76:55] : بألف مكسورة القاف والراء ، مفتوحة
الياء³ .

ووقف على :

﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [26:55] بياء⁴ .

1 كذلك نافع في رواية ورش وعاصم في رواية محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر
ويعقوب في رواية رويس ، إلا أنهم ينونون القاف بالكسر . ينظر كتاب معاني القراءات 474 ، المبسوط
424 (9) ، كتاب التذكرة 706/2 (7) . كذلك الوجيز 345 ، إتحاف 512/2 . يُقابل في هذه المفردة الآية
31:18 و 53:44 .

عن قراءة ابن محيصة يُراجع المحتسب 304/2 ، المحرر الوجيز 233/5 ، شواذ القراءات 460 ، إتحاف
215/1 .

2 أربعة مواضع : 31:18 ، 53:44 ، 54:55 ، 21:76 .

3 كذلك تُروى عن النبي ﷺ ، وعثمان بن عفان والحسن البصري ونصر بن عاصم الليثي وعاصم
الجحدري ومالك بن دينار وزهير الفرقي وأبي الجلد جيلان بن فروة الجوني وأبي طعمة .
عن قراءة ابن محيصة يُراجع مختصر 150هـ ، المحتسب 305/2 ، مجمع البيان 209/9 ، زاد المسير
127/8 و 128/8 ، شواذ القراءات 461 ، البحر المحيط 199/8 ، إيضاح الرموز 685 ، إتحاف 513/2 ،
روح المعاني 124/27-125 .

4 عن قراءته يُراجع إيضاح الرموز 245 و 684 ، إتحاف 511/2 .

سورة الواقعة [56]

- ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [7:56] : بإدغام التنوين عند الثاء بغير الغنة ، حيث كانت .¹
- ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ﴾ [60:56] : بالتخفيف .²
- ﴿بِمَوْعِ النَّجُومِ﴾ [75:56] : بغير ألف .³

- 1 يعني إدغام التنوين من (أَزْوَاجًا) في الثاء الأولى . كذلك عن طلحة بن عمرو المكيّ . يُقابل آخر باب الإدغام والإظهار في هذه المفردة ، حيث أورد هذا الموضع مثلاً على إدغام التنوين عند الثاء . عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 150-151¹ ، شواذ القراءات 462 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 623 (6) ، كتاب معاني القراءات 477 ، المبسوط 427 (6) ، كتاب التذكرة 710/2 (5) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 216/17 ، إيضاح الرموز 687 ، إتحاف 516/2 ، فتح القدير 157/5 .
- 3 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : الأولى (بِمَوْعِ) ، كما في المفردة أعلاه . الثانية (بِمَوَاقِعِ) . قرأ بالأولى حمزة والكسائي وخلف ويعقوب في رواية رويس ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 624 (8) ، كتاب معاني القراءات 478 ، المبسوط 428 (8) ، كتاب التذكرة 710/2 (7) .
- عن روايته الأولى يُراجع الجامع لأحكام القرآن 224/17 ، إيضاح الرموز 687 [من المفردة ومن أحد وجهي المبهج] ، إتحاف 517/2 ، فتح القدير 160/5 . عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 687 [الوجه الثاني من المبهج] .

سورة الحديد [57]

﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ [5:57] : بفتح التاء وكسر الجيم ، حيث كانت .¹

﴿ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ﴾ [8:57] : بفتح الهمزة والحاء والقاف .²

﴿ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ﴾ [18:57] : بتخفيف الصاد .³

واتفقا على رفع الباء وإسكان الخاء من قوله ، تعالى :

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 181 (70)

[دون تعميم] ، المبسوط 146-145 (140) ، كتاب التذكرة 312/2 (7) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 237/17 ، إيضاح الرموز 266-267 و 689 . يُقابل في هذه المفردة الآية 2:28 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ (وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ) . يُنظر كتاب السبعة 625 (1) ،

كتاب معاني القراءات 480 ، المبسوط 429 (1) ، كتاب التذكرة 711/2 (1) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 689 ، إتحاف 519/2 [ضمن الباقي] .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وأبان . يُنظر معاني القرآن 135/3

[عاصم] ، إعراب القرآن 360/4 [ابن كثير وعاصم] ، كتاب السبعة 626 (7) ، كتاب معاني القراءات

481 ، المبسوط 430 (7) ، كتاب التذكرة 712/2 (7) ، غاية الاختصار 676/2 (1578) [مكّي وأبو بكر

والمفضل] ، البحر المحيط 223/8 : «ابن كثير وأبو بكر والمفضل وأبان وأبو عمرو في رواية هارون

بخفها» . يجدر هنا نقل نصّ الهذلي (446) : «خفيف مكّي غير ابن مقسم وأبو بكر والمفضل وأبان

ووهيب وهارون عن أبي عمرو» [كتاب الكامل 241 به-17] . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح

الرموز 689 ، إتحاف 522/2 .

﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ [24:57] هاهنا .¹

﴿ بِمَا ءَاتَاكُمْ ﴾ [23:57] : بمدّ الهمزة .²

1 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : الأولى (بِالْبُخْلِ) . الثانية (بِالْبُخْلِ) ، كما في المفردة أعلاه . قرأ بالأولى حمزة والكسائي وخلف ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 627 (9) و 233 (21) ، كتاب معاني القراءات 127 ، المبسوط 430 (9) و 179 (22) ، كتاب التذكرة 376/2 (23) و 713 . يُقابل في هذه المفردة الآية 37:4 .

عن روايته يُراجع الجامع لأحكام القرآن 259/17 ، إيضاح الرموز 345 ، إتحاف 523/2 [ضمن الباقي] ، فتح القدير 176/5-177 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ بقصرها . يُنظر كتاب السبعة 626 (8) كتاب معاني القراءات 482 ، المبسوط 430 (8) ، كتاب التذكرة 712/2 (8) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 691 [ضمن الحجازيين] ، إتحاف 523/2 [ضمن الباقي] .

سورة المجادلة [58]

- ﴿ اللاء ﴾ [2:58] : بكسرة لينة من غير همز .¹
- ﴿ فَلَا تَنَاجَوْا ﴾ [9:58] : بتاء واحدة خفيفة ، البزِّي ؛ وعنه أنه مشددة .²
- ﴿ لِيُحْزِنَ الَّذِينَ ﴾ [10:58] : برفع الياء وكسر الزاي على أصله .³

- 1 يُقابل في هذه المفردة الآية 4:33 .
- 2 على الرواية الأولى (فَلَا تَنَاجَوْا) . أما على الثانية ، فهي (فَلَا تَنَاجَوْا) . عن روايته يُراجع مختصر 153¹⁵ ، المحرر الوجيز 277/5 ، شواذ القراءات 467 ، البحر المحيط 236/8 ، إيضاح الرموز 693 «قرأ ابن محيصة بتاء واحدة ؛ وخففها من المبهج وشددها من المفردة» ، إتحاف 527-526/2 ، روح المعاني 27/28 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها نافع . يُنظر كتاب السبعة 219 (45) كتاب معاني القراءات 113 ، المبسوط 171 (45) ، كتاب التذكرة 2/465 (45) . كذلك كتاب الكشف 1/365 (96) ، كتاب التيسير 91-92 ، الوجيز 351 ، العنوان 81 ، غاية الاختصار 2/456 (737) ، النشر 2/385 و 2/244 . يُراجع في هذه المفردة الآية 5:41 و 6:33 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 332 ، إتحاف 1/495 و 2/527 .

سورة الحشر [59]

﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ [2:59] : بإسكان الحاء وتخفيف الراء ¹.

﴿ مِنْ وَرَاءِ جَدْرِ ﴾ [2:59] : بفتح الجيم وسكون الدال من غير ألف بعد
الدال ².

﴿ الْبَارِئُ الْمُصَوِّر ﴾ [2:59] : بفتح الواو والراء ، أي خالق الشيء المصور ³.

1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ (يُخْرِبُونَ) . يُنظر كتاب السبعة 632 (1) ، كتاب معاني القراءات 486 ، كتاب معاني القراءات 486 ، المبسوط 433 (1) ، كتاب التذكرة 717/2 (1) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 694 ، إتحاف 529/2-530 [كلاهما ضمن الباقيين] .

2 عنه روايتان : الأولى (جَدْرٍ) ، كما في المفردة أعلاه . الثانية (جِدَارٍ) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو . يُنظر كتاب السبعة 632 (2) ، كتاب معاني القراءات 486 ، المبسوط 433 (3) ، كتاب التذكرة 717/2 (3) . عن روايته الأولى يُراجع إيضاح الرموز 694 [من المفردة] ، إتحاف 531/2 . عن روايته الثانية يُراجع الجامع لأحكام القرآن 35/18 ، إيضاح الرموز 694 [من المبهج] ، إتحاف 531/2 «بخلفه» ، فتح القدير 204/5 .

3 عنه ثلاث روايات : الأولى (الْمُصَوِّرُ) ، كما في المفردة أعلاه ، مثل الحسن البصري . الثانية (الْمُصَوِّرُ) بكسر الواو وفتح الراء . الثالثة (الْمُصَوِّرُ) بكسر الواو ورفع الراء . الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها العشرة .

عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 695 ، إتحاف 532/2 . عن روايته الثالثة يُراجع إيضاح الرموز 695 [من المبهج] .

سورة الممتحنة [60]

﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ [10:60] : بإسكان الميم وتخفيف السين .¹

﴿وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾ [10:60] : من غير همز على أصله .²

1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا عاصمًا في رواية المفضل وأبا عمرو ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة

634 (4) ، كتاب معاني القراءات 487 ، المبسوط 434 (2) ، كتاب التذكرة 718/2 (2) . عن قراءة ابن

محيصن يُراجع إيضاح الرموز 696 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع في رواية إسماعيل بن جعفر والكسائي وخلف . يُنظر كتاب

السبعة 232 (18) ، المبسوط 179 (20) ، كتاب التذكرة 375/2 (19) ، إتحاف 511/1 و 535/2 . يُقابل

في هذه المفردة الآية 4:32 .

سورة الصف [61]

سكّن فيها :

﴿بَعْدَى اسْمِهِ أَحْمَدُ﴾ [6:61].¹

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وخلف ، بينما فتح ياء الإضافة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 635 (1) كتاب معاني القراءات 489 ، المبسوط 435 ، كتاب التذكرة 719/2 (1) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إعراب القرآن 4/420-421 ، إيضاح الرموز 698 .

سورة الجمعة [62]

﴿ التَّورِيَّةُ ﴾ [5:62] : بالفتح .¹

﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ ﴾ [5:62] : بالفتح .²

﴿ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ ﴾ [6:62] : بكسر الواو [14أ] هاهنا حسب .³

1 الفتح والإمالة من أوجه التواتر . يُنظر كتاب السبعة 201 (2) ، المبسوط 113 (48) ، كتاب الاستكمال 427 (1) و 613 (1) ، كتاب التذكرة 266/1 . كذلك الوجيز 355 ، الإقناع 176 ، إيضاح الرموز 213-214 ، إتحاف 538/2 .

2 قراءة الفتح والإمالة متواترتان . يُنظر المبسوط 112 (47) ، كتاب الاستكمال 613 (2) ، كتاب التذكرة 269/1 . كذلك كتاب التيسير 51 ، الوجيز 354-355 ، العنوان 190 ، إيضاح الرموز 209-210 ، إتحاف 538/2 .

3 عنه روايتان : بكسر الواو ، كما في المفردة أعلاه ، مثل عبد الله بن أبي إسحاق ويحيى بن يعمر . يُنظر المحرر الوجيز 308/5 . الثانية بضمّها ، قراءة متواترة . قرأ بها العشرة . عن روايته الأولى يُراجع إيضاح الرموز 699 [من المفردة] ، إتحاف 538/2 . عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 699 [من المبهج] .

سورة المنافقون [63]

﴿ كَانَهُمْ خُشْبٌ ﴾ [4:63] : برفع الشين .¹

﴿ وَأَكْنُ ﴾ [10:63] : بغير واو البزّي ؛ وبواو أيضاً مثل أبي عمرو .²

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في غير رواية قنبل ونافع وابن عامر وعاصم في غير رواية أبان [كتاب الكامل 242أ₂] والمفضل وحمزة وأبو عمرو في رواية أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري والعبّاس بن الفضل الأنصاري وعلي بن نصر الجهضمي وعبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف وهارون بن موسى العتكي وأبي معمر عبد الله بن عمرو المنقري وعبيد بن عقيل وخارجة بن مصعب . يُنظر كتاب السبعة 636 (1) ، كتاب معاني القراءات 491 ، المبسوط 436 (1) ، كتاب التذكرة 721/2 (1) . نصّ كتاب الكامل 243أ₂ : « . . . وأبي عمرو غير أبي زيد وعبّاس والجهضمي والخفّاف وهارون وأبي معمر وعبيد وخارجة عنه . الباقون بضمّتين . »

2 القراءتان متواترتان . قرأ بجزم النون من غير واو العشرة إلا أبا عمرو في غير رواية هارون بن موسى العتكي ، فإنه قرأ بإثبات الواو وفتح النون . يُنظر كتاب السبعة 637 (3) ، كتاب معاني القراءات 491 ، المبسوط 437 (3) ، كتاب التذكرة 721/2 (3) .

عن روايتي ابن محيصةن يُراجع جامع البيان 118/28-119 ، إعراب القرآن 436/4-437 ، شرح اللمع 356-355/2 ، كتاب الكامل 243أ₂هـ ، المحرر الوجيز 316/5 ، الجامع لأحكام القرآن 131/18 ، البحر المحيط 275/8 ، إيضاح الرموز 700 ، إنحاف 540/2 ، فتح القدير 233/5 ، روح المعاني 118/28 .

سورة التغابن [64]

﴿رُسُلُهُمْ﴾ [6:64]: برفع السين .¹

﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ [9:64]: باختلاس الرفع ؛² وكذلك كل كلمة اجتمع فيها ضمّتان .

﴿يُضَاعَفُهُ لَكُمْ﴾ [17:64]: بإسكان الضاد ، خفيفة العين من غير ألف .¹

1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو والذي أسكن سينها . يُقابل في هذه المفردة الآية 5:32 .
2 بذلك يكون قد وافق أبا عمرو في أحد أوجهه الثلاثة : السكون في رواية العباس بن الفضل والاختلاس في رواية عبيد بن عَقليل وعلي بن نصر الجهضمي والثقليل [= ضمّ العين] في سائر الروايات ، كما في كتاب السبعة 638 (1) «قرأ أبو عمرو (يَجْمَعُكُمْ) بسكون العين ويشمّها شيئاً من الضمّ . روى ذلك عبيد وعلي بن نصر . وروى عنه عباس : (يَجْمَعُكُمْ) ساكنة العين» ، كتاب معاني القراءات 493 «روي عن أبي عمرو أنه قرأ (يَجْمَعُكُمْ) بسكون العين ؛ والصحيح عنه الاختلاس عند كثرة الحركات» . يُقابل باب اختلاس الحركة في هذه المفردة .

1 عنه روايتان : الأولى (يُضَعِّفُهُ) ، كما في المفردة أعلاه . الثانية (يُضَعِّفُهُ) بالقصر والتشديد ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 638 (3) ، كتاب معاني القراءات 486 ، المبسوط 148 (152) ، كتاب التذكرة 335/2 (77) .
عن روايته الأولى يُراجع شواذّ القراءات 475 ، إيضاح الرموز 701 [من المفردة] ، إتخاف 543-542/2 .
عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 701 [من المبهج] .

سورة الطلاق [65]

﴿ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ﴾ [1:65] : بفتح الياء .¹

﴿ اللَّائِي ﴾ [4:65] : بكسرة لينة من غير همز .²

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر . يُنظر كتاب معاني القراءات 122 ، المبسوط 178 ، (13) و 439 (4) ، كتاب التذكرة 374/2 (12) . يُقَابَل في هذه المفردة الآية 19:4 . عن قراءة ابن محيصن يُرَاجَع إيضاح الرموز 342 ، إنحاف 507/1 .

2 يُقَابَل في هذه المفردة الآية 4:33 و 2:58 . عن قراءته هنا يُرَاجَع إيضاح الرموز 701 .

سورة التحريم [66]

﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُ ﴾ [5:66] : بالتخفيف .¹

﴿ وَجَبْرِيْلُ ﴾ [4:66] : بفتح الجيم ؛ واتفقا على كَسْرِ الرَّاءِ وَتَرْكِ هَمْزِهَا .²

﴿ وَكِتَابِهِ ﴾ [12:66] : بألف على واحدة .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظَرُ كتاب السبعة 641 (3) ، كتاب معاني القراءات 27-273 ،
الميسوط 281-282 (29) ، كتاب التذكرة 514/2 (27) و 724 . كذلك يُقَابَلُ في هذه المفردة الآية 18:81 .
عن قراءة ابن محيـصن يُرَاجِعُ المحرَّرَ الوجيز 332/5 ، البحر المحيط 155/6 ، إيضاح الرموز 507 ، إتخاف
548/5 [ضمن الباقيـن] .

2 يُقَابَلُ في هذه المفردة الآية 2:97 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظَرُ كتاب السبعة 641 (5) ، كتاب معاني القراءات 496 ، الميسوط
440 (4) ، كتاب التذكرة 724/2 (3) . عن قراءة ابن محيـصن يُرَاجِعُ إيضاح الرموز 314 ، إتخاف 549/2
[كلاهما ضمن الباقيـن] .

سورة الملك [67]

﴿سُيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [27:67]: برفع السين .¹

سكن الياء في :

﴿أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ [28:67].²

- 1 يعني إشماع السين ، قراءة متواترة . قرأ بها نافع وابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب في رواية رويس . يُنظَر كتاب السبعة 143-144 (8) ، المبسوط 127 (82) ، كتاب التذكرة 310/2-311 (4) .
 عن قراءة ابن محيصة يراجع الجامع لأحكام القرآن 18/220 ، إيضاح الرموز 264 ، إتحاف 551/2 و 551/2 ، فتح القدير 5/265 . يُقَابَل في هذه الآية 11:77 و 29:33 .
- 2 كذلك حمزة ونافع في ما رواه خلف عن المسيبي عنه ، بينما فتحها سائر العشرة . يُنظَر كتاب السبعة 645 (5) ، كتاب معاني القراءات 499 ، المبسوط 442 ، كتاب التذكرة 2/726 . عن قراءة ابن محيصة يراجع الجامع لأحكام القرآن 18/221 ، إيضاح الرموز 705 ، إتحاف 2/552 .

سورة ن [68]

- ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [1:68] : بإدغام النون عند الواو بغنة¹ .
 ﴿ أَنْ اغْدُوا ﴾ [22:68] : برفع النون على أصله² .
 ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ [32:68] : بإسكان الباء وتخفيف الدال³ .

1 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : الإدغام ، كما في المفردة أعلاه ، والإظهار . يُنظر كتاب السبعة 646 (1) ، كتاب معاني القراءات 500 ، المبسوط 368-369 (1) و 443³ ، كتاب التذكرة 727/2² و 629/2 (1) . أما الإدغام بغنة وبدونها ، فمنصوص عليه ، كما على سبيل المثال في المحرر الوجيز 346/5 : «قرأ قوم ، منهم الكسائي (ن وَالْقَلَمِ) بالإدغام دون غنة . وقرأ آخرون بالإدغام وبغنة . » والدرد المصون 398/10³ : «نُقِلَ عَمَّنْ أَدْغَمَ الْغَنَةَ وَعَدَّمَهَا . » . يُقَابَلُ فِي هَذِهِ الْمَفْرَدَةِ الْآيَةُ 1-36-2 .
 عن رواية ابن محيصة بالإدغام يُراجع الجامع لأحكام القرآن 223/18 ، إيضاح الرموز 192 [من المفردة] ، إنحاف 140-141 و 553/2 ، فتح القدير 267/5 . عن روايته بالإظهار يُراجع إيضاح الرموز 192 [من المبهج] .

2 قراءة متواترة . قرأ بها جمهور العشرة . يُقَابَلُ فِي هَذِهِ الْمَفْرَدَةِ الْآيَةُ 2:173 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع المحرر الوجيز 350/5 ، إنحاف 555/2 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها جمهور العشرة . يُنظر كتاب السبعة 396-397 (29) ، كتاب معاني القراءات 272-273 ، المبسوط 443 (2) و 281 (29) ، كتاب التذكرة 727/2 و 514/2 (27) . يُقَابَلُ فِي هَذِهِ الْمَفْرَدَةِ الْآيَةُ 18:81 و 5:66 . عن قراءة ابن محيصة يُراجع المحرر الوجيز 351/5 ، إيضاح الرموز 507 .

سورة الحاقة [69]

﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ [9:69] : بفتح القاف وإسكان الباء .¹

يصل : ﴿ كِتَابِيَهٗ ﴾ [25/19:69] و ﴿ حِسَابِيَهٗ ﴾ [26/20:69] و ﴿ سُلْطَانِيَهٗ ﴾

[29:69] و ﴿ مَالِيَهٗ ﴾ [28:69] بغير هاء ؛² ولا خلاف في الوقف .³

﴿ قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [41:69] و ﴿ قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ ﴾ [42:69] : بالياء

فيهما .⁴

1 قراءة متواترة . قرأ بها الجمهور . يُنظر كتاب السبعة 396-397 (29) ، كتاب معاني القراءات 502 ، المبسوط 444 (1) ، كتاب التذكرة 728/2 (1) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 706 ، إنحاف 557/2 [ضمن الباقي] .

2 كذلك حمزة في [29/29:69] ويعقوب في المواضع الأربعة . يُنظر المبسوط 444-445 (4) ، كتاب التذكرة 729/2 (4) ، الوجيز 362 .

عن قراءة ابن محيصة في هذه المواضع يُراجع مختصر 161-162 هـ ، المحرر الوجيز 360/5 ، شواذ القراءات 484 ، الجامع لأحكام القرآن 269/18 ، البحر المحيط 325/8 ، الدرّ المصون 433-434/10 ، إيضاح الرموز 244 ، فتح القدير 284/5 ، روح المعاني 47/29 .

3 كذلك عند الجميع ، كما في المبسوط 445 هـ (4) : « لا خلاف في إثباتها عند الوقف » ، كتاب التذكرة 729/2 (4) : « لا خلاف بينهم في الوقف أن الهاء ثابتة فيهن » .

4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وابن عامر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 648-649 (4) ، كتاب معاني القراءات 502 ، المبسوط 445 (5) ، كتاب التذكرة 728/2 (3) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 707 ، إنحاف 559/2 .

سورة المعارج [70]

- ﴿لَأَمَانَاتِهِمْ﴾ [32:70]: بغير ألف على واحدة.¹
- ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ [40:70]: بغير ألف.²
- ﴿حَتَّى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي﴾ [42:70]: بفتح الياء وإسكان اللام من غير ألف.³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 651 (5) ، كتاب معاني القراءات 505 ، المبسوط 446 (5) ، كتاب التذكرة 731/2 ، و 557/2 (1) . يُقَابَلُ في هذه المفردة الآية 8:23 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجِعُ الجامع لأحكام القرآن 292/18 ، إيضاح الرموز 545 و 708 ، إنحاف 281/2 و 561/2 ، فتح القدير 293/5 .

2 يعني على الأفراد ، هكذا (رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) . كذلك عبد الله بن مسلم وأبو حيوة وحميد وعاصم الجحدري . عن قراءة ابن محيـصن يُراجِعُ مختصر 161-12-13 ، كتاب الكامل 244 بـ7 ، المحرر الوجيز 371/5 ، شواذ القراءات 485 ، الجامع لأحكام القرآن 295/18 ، الدرّ المصون 463/10 ، إيضاح الرموز 709 ، إنحاف 562/2 ، فتح القدير 294/5 ، روح المعاني 65/29 .

3 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية وأبو عمرو في رواية عبد الوارث بن سعيد وعبيد بن عَقيـل وأبو جعفر . يُنظر غاية الاختصار 653/2 (1492) ، النشر 2391/2 و 370/2 . يُقَابَلُ في هذه المفردة الآية 83:43 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجِعُ مختصر 136-11 و 161-15 ، كتاب الكامل 235 بـ13-14 ، المحرر الوجيز 371/5 ، زاد المسير 95/8 ، الجامع لأحكام القرآن 296/18 ، البحر المحيط 336/8 ، الدرّ المصون 463/10 ، إيضاح الرموز 649 و 709 ، إنحاف 460/2 و 562 ، فتح القدير 295/5 ، روح المعاني 66-65/29 .

سورة نوح [71]

﴿ مَكْرًا كِبَارًا ﴾ [22:71] : بتخفيف الباء وكسر الكاف .¹

﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ ﴾ [25:71] : بالمدّ والهمز ، مكسورة [14ب] التاء .²

1 عنه روايتان : (كِبَارًا) ، كما في المفردة أعلاه ، (كُبَارًا) . عن روايته يُرَاجَعُ إعراب ثلاثين سورة 162 ، مختصر 162 ، المحرر الوجيز 376/5 ، زاد المسير 373/8 ، شواذ القراءات 486 ، الجامع لأحكام القرآن 307/18 ، البحر المحيط 341/8 ، الدرّ المصون 474-473/10 ، إيضاح الرموز 710 ، إتحاف 564/2 ، فتح القدير 300/5 ، روح المعاني 77/29 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو الذي قرأ (خَطَايَاهُمْ) . يُنظَرُ كتاب السبعة 653 (5) ، كتاب معاني القراءات 507 ، المبسوط 450 (3) ، كتاب التذكرة 733/2 (3) . عن قراءة ابن محيصة يُرَاجَعُ إيضاح الرموز 408 و 710 ، إتحاف 564/2 [كلاهما ضمن الباقيين] . يُقَابَلُ فِي هذه المفردة الآية 161:7 .

سورة الجن [72]

﴿لُبْدًا﴾ [19:72] : برفع [اللام و¹]الباء ؛ واتفقا على تخفيف الباء .²

- 1 ما بين الحاصرتين إضافة في الهامش ، مشار إليها في هذا الموضع من الأصل ، في آخرها لفظ «صح» .
- 2 عنه أربع روايات : (لُبْدًا) ، كما في المفردة أعلاه ، (لُبْدًا) ، (لُبْدًا) ، (لُبْدًا) . الأخيرة قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر في رواية هشام بخلف عنه . يُنظَرُ كتاب معاني القراءات 510 ، الغاية 281 ، كتاب التذكرة 737/2 (6) . قال أبو منصور الأزهري (370) : «روى هشام بن عمار عن سويد وأيوب عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر (لُبْدًا) بضم اللام .» [كتاب معاني القراءات 510] . قال الأهوازي (446) : «هشام عن ابن عامر (لُبْدًا) برفع اللام . هكذا قرأته عن ابن الأخرم عن الأحفش عنه بالشام .» [الوجيز 365] . جاء في الإقناع 477 : «(لُبْدًا) بضم اللام هشام . وقال الفضل عن الحلواني عنه بكسرها كالباقين . وكذلك نصّ عليه الحلواني . ونصّ عليه هشام بالضم . وبالوجهين آخذ له .» . يُراجَعُ عن رواياته الأربع جامع البيان 117/29 ، مختصر 163⁵ ، المحرر الوجيز 384/5 ، زاد المسير 109/8 ، الجامع لأحكام القرآن 24/19 ، البحر المحيط 353/8 ، إيضاح الرموز 712 ، إتحاف 567/2 ، فتح القدير 309/5 ، روح المعاني 93/29 .

سورة المزمل [73]

﴿وَطَاءٌ﴾ [6:73] : بفتح الواو ، ممدودة .¹

﴿وَنَصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ [20:73] : بنصب الفاء والثاء .²

﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ [9:73] : خفض .³

1 عنه روايتان : الأولى (وَطَاءٌ) ، كما في المفردة أعلاه . الثانية (وِطَاءٌ) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وأبو عمرو . يُنظر كتاب السبعة 658 (1) ، كتاب معاني القراءات 511 ، المبسوط 451 (1) ، كتاب التذكرة 739/2 (1) . عن روايته يُراجع مختصر 164 ، زاد المسير 391/8 ، شواذ القراءات 490 ، الجامع لأحكام القرآن 40/19 ، البحر المحيط 363/8 ، إيضاح الرموز 713 ، إتحاف 569-568/2 «بخلفه» ، فتح القدير 317/ .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 658 (3) ، كتاب معاني القراءات 512 ، المبسوط 451 (3) ، كتاب التذكرة 740/2 (5) . قال ابن مهران (381) بعدما ضبط قراءة يعقوب على الإطلاق مع من قرأ بالخفض فيهما : «قرأ الباقون والضرير عن روح وغيره عن يعقوب (وَنَصْفَهُ وَثُلُثَهُ) بالنصب . والله أعلم .» [المبسوط 451 (3)] . مثله في الغاية 282 : «نصب مكِّي ، كوفي والضرير» . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 713 ، إتحاف 569/2 .

3 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : (رَبُّ) ، كما في المفردة أعلاه ، (رَبُّ) . يُنظر كتاب السبعة 658 (2) ، كتاب معاني القراءات 511 ، المبسوط 451 (2) ، كتاب التذكرة 739/2 (2) . عن روايته يُراجع الجامع لأحكام القرآن 45/19 ، إيضاح الرموز 713 ، إتحاف 569/2 .

سورة المدثر [74]

﴿ وَالرُّجْزَ ﴾ [5:74] : برفع الراء .¹

﴿ لِحَدَى الْكُبْرِ ﴾ [35:74] : بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز .²

1 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية أبان العطار والمفضل وحفص إلا أبا عمارة حمزة بن القاسم الكوفي وأبو عمرو في رواية عبد الوهاب بن عطاء الخفاف وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 659 (1) ، كتاب معاني القراءات 513 ، المبسوط 452 (1) ، كتاب التذكرة 741/2 (1) . عن قراءة ابن محيصة يُراجع كتاب الكامل 245¹⁷⁻²⁰ ، المحرر الوجيز 393/5 ، زاد المسير 122/8 ، الجامع لأحكام القرآن 67/19 ، البحر المحيط 371/8 ، إيضاح الرموز 714 ، إتحاف 571/2 ، فتح القدير 324/5 .

2 عنه هنا روايتان : الأولى (لاحدى) ، كما في المفردة أعلاه على اللفظ . الثانية (ليحدى) . قرأ بالأولى ابن كثير في رواية جرير بن وهب ، كما نصّ على ذلك ابن مجاهد (324) : «كَلَّمَهُمْ قَرَأَ (لِإِحْدَى الْكُبْرِ) بِهِمْز (إِحْدَى) إِلَّا ابْنُ كَثِيرٍ فِيمَا حَدَّثَنِي بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ خَلْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَثِيرٍ يَقْرَأُ (لِحَدَى الْكُبْرِ) ، لَا يَهْمِزُ وَلَا يَكْسِرُ . وَقَرَأْتُ عَلَى قَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (لِإِحْدَى) مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو مَهْمُوزَةً .» [كتاب السبعة 659-660 (4)] . مثله نصر بن عاصم ، كما نقله ابن عطية (546) : «قرأ جمهور القراء (لِإِحْدَى) بهمزة في ألف (إِحْدَى) ؛ ورؤي عن ابن كثير أنه قرأ (لاحدى) دون همزة ؛ وهي قراءة نصر بن عاصم . قال أبو علي : التخفيف في (لاحدى الكبر) أن تجعل الهمزة فيها بين بين ؛ فأما حذف الهمزة ، فليس بقياس وقد جاء حذفها .» [المحرر الوجيز 397/5] . كذلك يُقابل في هذه المفردة الآي 20:4 ، 7:8 ، 52:9 . عن روايته يُراجع شواذ القراءات 392-393 ، البحر المحيط 206/3 و 378/8 ، الدر المصون 633/3 و 551/10 ، إيضاح الرموز 714 ، إتحاف 507/1 ، فتح القدير 331/5 ، روح المعاني 131/29 .

﴿ وَاللَّيْلِ إِذْ ﴾ [33:74] : بإسكان الذال ﴿ أَدْبَرَ ﴾ [33:74] : بهمزة قبل

الذال الساكنة .¹

1 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وعاصم في رواية حفص وحمزة وخلف ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 659 (3) ، كتاب معاني القراءات 513 ، المبسوط 452 (2) ، كتاب التذكرة 741/2 (2) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إعراب القرآن 71/5 ، المحرر الوجيز 397/5 ، البحر المحيط 378/8 ، إيضاح 714 ، إتخاف . 572/2

سورة القيامة [75]

﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمٍ﴾ [1:75] : بغير ألف بين اللام والهمزة في هذا الحرف وحده .¹

1 هكذا (لأُقْسِمُ) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير بخلاف عنه . يُنظر كتاب السبعة 661 (1) [قنبل] ، كتاب معاني القراءات 515 [قنبل نقلًا عن ابن مجاهد] ، الغاية 2283 «(لأُقْسِمُ) القوَّاس» ، المبسوط 453 (1) [القوَّاس] ، كتاب التذكرة 742/2 (1) [قنبل] . كذلك الإقناع 478 : «بحذف الألف قنبل والنقاش عن أبي ربيعة عن البزِّي» ، كتاب الكشف 149/2 [قنبل] ، كتاب التيسير 216-15 : «قرأ قنبل (لأُقْسِمُ بِيَوْمٍ) بغير ألف بعد اللام . وكذا روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزِّي» ، الوجيز 367 : «هكذا قرأته عن اللهبين عن البزِّي» ، غاية الاختصار 698/2 (1643) : «بغير ألف مكِّي إلا ابن فُلَيْح» ، النشر 282/2 : «روى قنبل من طرقه بحذف الألف التي بعد اللام ، فتصير لام توكيد . واختلف عن البزِّي ؛ فروى العراقيون قاطبة من طريق أبي ربيعة عنه كذلك في الموضعين [16:10 ، 1:75] . وبذلك قرأ أبو عمرو الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة . روى ابن الحباب عن البزِّي إثبات الألف فيهما على أنها «لا» النافية . وكذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزِّي من طرقه . وبذلك قرأ أبو عمرو الداني على شيخه أبي الحسن بن غلبون وأبي الفتح فارس . وبذلك قرأ الباقر فيهما .» ، إنحاف 573/2 : «البزِّي من طريق ربيعة وقنبل» . كذلك عبد الله بن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي وعكرمة ومجاهد بن جبر والحسن البصري والزهري وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج . يُنظر إعراب القرآن 77/5 ، كتاب التذكرة 742/2 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع زاد المسير 133/8 .

وآخر آيها كلّها بالفتح .

﴿يُمْنَى﴾ [37:75] : بالياء .¹

ويقف على :

﴿رَأَقٍ﴾ [27:75] بالياء .²

1 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم في رواية حفص والمفضل وابن عامر في رواية هشام بخلاف عنه ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 662 (5) ، كتاب معاني القراءات 517 ، المسوط 453 (5) ، كتاب التذكرة 744/2 (6) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 245 ب²⁰⁻¹⁵ ، المحرر الوجيز 407/5 ، الجامع لأحكام القرآن 117/19 ، البحر المحيط 391/8 ، إيضاح الرموز 715 ، إتحاف 575/2 ، فتح القدير 342/5 ، روح المعاني 150-149/29 .

2 عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 245 و 715 ، إتحاف 575/2 .

سورة الإنسان [76]

يقف على :

- ﴿ سَلَسِلَا ﴾ [4:76] و ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ [15] : الأولى بغير ألف ؛ واتفقا على أن ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ [16:76] الثانية بغير ألف في الوقف ¹ .
- ﴿ نَطْعِمُكُمْ ﴾ [9:76] : باختلاس ضم الميم على أصله ² .

1 الوقف بغير ألف وبألف ، كلتاها قراءة متواترة . يُنظر كتاب السبعة 663 (1) و 663-664 (3) ، كتاب معاني القراءات 518 ، المبسوط 454 (1) ، كتاب التذكرة 746-745/2 (1-2) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 716-717 ، إتحاف 577-578 .

قال ابن غلبون (399) : « لا ينبغي أن يُتعمد الوقف على واحدة من هاتين الكلمتين لأحد من القراء ، لأنهما ليستا بموضع تام ولا كفاية . » [كتاب التذكرة 745/2 هـ (1)] . يعني بالكلمتين (سَلَسِلَا وَأَغْلَلَا) [4:76] . ثم ذكر مثله بصدد الموضوعين 16/15:76 ، كما يلي : « لا ينبغي أن يُتعمد الوقف على واحدة من هاتين الكلمتين لأحد من القراء ، لأنهما ليستا بموضع تام ولا كفاية . » [كتاب التذكرة 745/2 هـ (2)] .

أما فيما يتعلق برسم الألف في هذه المواضع الثلاثة ، فذكر الأهوازي (446) بصدد موضع 4:76 : « هي في جميع المصاحف بألف . » [الوجيز 369 ر] ، بصدد موضع 15:76 : « هي في المصاحف الخمسة بألف . » [الوجيز 369 ر] ، بصدد موضع 16:76 : « هي في مصاحف المدينة والكوفة بألف وفي مصاحف مكة والشام والبصرة بغير ألف . وليس هو موضع وقف . وإنما الغرض معرفة ذلك . » [الوجيز 369 ر-13] .

2 يُقابل باب اختلاس الحركة في هذه المفردة .

- ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [21:76] : ساكنة الياء .¹
- ﴿خُضِرٍ﴾ [21:76] : بالحذف² ﴿وَاسْتَبْرَقُ﴾ [21:76] : بوصل الألف وبالرفع من غير تنوين .³

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وحمزة وعاصم في رواية أبان والمفضل وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 664 (4) ، كتاب معاني القراءات 518 ، المبسوط 455 (2) ، كتاب التذكرة 746/2 (3) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع المحرر الوجيز 413/5-414 ، الجامع لأحكام القرآن 145/19 ، البحر المحيط 399/8 ، إيضاح الرموز 717 ، إتحاف 578/2 ، روح المعاني 162/29 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وحمزة والكسائي . يُنظر كتاب السبعة 664-665 (5) ، كتاب معاني القراءات 519 ، المبسوط 455 (3) ، كتاب التذكرة 746/2 (4) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 146/19 ، إيضاح الرموز 717 [ضمن الباقيـن] ، إتحاف 579/2 ، فتح القدير 352/5 .
- 3 عنه أربع روايات : (وَاسْتَبْرَقُ) ، كما في المفردة أعلاه ، (وَاسْتَبْرَقُ) ، (وَاسْتَبْرَقُ) ، (وَاسْتَبْرَقُ) . عن رواياته الأربع يُراجع جامع البيان 222/29 ، إعراب القرآن 104/5 و 105/5 ، مختصر 1166 ، الحجّة للقرء السبعة 360/6 ، المحرر الوجيز 414/5 ، شواذ القراءات 497 ، الجامع لأحكام القرآن 146/19 ، البحر المحيط 400/8 ، الدر المصون 620/10-622 ، فتح القدير 352/5 ، إيضاح الرموز 717 ، إتحاف 579-578/2 ، روح المعاني 163/29 . يُقابل في هذه المفردة الآي 31:18 ، 53:44 ، 54:55 .

سورة المرسلات [77]

﴿ أَوْ نُذْرًا ﴾ [6:77] : برفع الذال .¹

﴿ أَقْتَّتْ ﴾ [11:77] : بالهمزة .²

واتفقا على إدغام ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ [20:77] مع إبقاء صوت القاف .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر

كتاب السبعة 666 (1) ، كتاب معاني القراءات 521 ، المبسوط 456 (1) ، كتاب التذكرة 748/2 (1) .

عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 276 [ضمن الباقي] ، إتحاف 406/1 و 580/2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو وأبا جعفر . يُنظر كتاب السبعة 666 (2) ، كتاب معاني

القراءات 521 ، المبسوط 456-457 (2) ، كتاب التذكرة 748/2 (2) . أما أبو عمرو ، فقرأ (وَقَّتْ) . لكن

عن أبي جعفر اختلاف على وجهين : (وَقَّتْ) و (أَقَّتْ) ، كما في النشر 396-397 . عن قراءة ابن

محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 718 ، إتحاف 580/1-581 .

3 ثمة خلاف عن أبي عمرو في كون إدغامه تاماً أو مع إبقاء صفة الاستعلاء ، كما يظهر ذلك في المبسوط

102 (31) ، الوجيز 370-371 ، النشر 299/1 ، إتحاف 141-142 و 581/2 .

سورة النبأ [78]

﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ [37:78] ، ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ [37:78] : بكسر الباء والنون .¹

1 عنه روايتان ، كلتاها متواترة : خفض الأول ورفع الثاني مثل حمزة والكسائي وخلف ، خفضهما مثل ابن عامر وعاصم ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 669 (6) ، كتاب معاني القراءات 525 ، المسوط 459 (5-6) ، كتاب التذكرة 752/2 (5) . عن روايته يُراجع إعراب القرآن 136/5 ، المحرر الوجيز 428/5 ، الجامع لأحكام القرآن 185/19 ، البحر المحيط 415/8 ، إيضاح الرموز 720 ، إنحاف 584/2 ، روح المعاني 19/30 .

سورة النازعات [79]

﴿ طَوَّى ﴾ [16:79] : منون¹.

﴿ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴾ [18:79] : بتشديد الزاي².

﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّخْشِيهَا ﴾ [45:79] : بالتنوين³.

أواخر آيها كلها بالفتح⁴.

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 417 (4) ، كتاب معاني القراءات 290 ، المبسوط 293 (4) ، كتاب التذكرة 532/2 (5) . كذلك الوجيز 373 ، إتحاف 586/2 . يُقابل في هذه المفردة الآية 12:20 . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع مختصر 87هـ و 168هـ ، الجامع لأحكام القرآن 201/19 ، إيضاح الرموز 520 ، إتحاف 245/2 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها نافع وأبو عمرو في رواية العباس بن الفضل وأبو جعفر ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 671 (4) ، كتاب معاني القراءات 526 ، المبسوط 461 (3) ، كتاب التذكرة 753/2 (3) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع إيضاح الرموز 721 [ضمن الحجازيين] ، إتحاف 586/2 .
- 3 قراءة متواترة . قرأ بها أبو جعفر وأبو عمرو في رواية العباس بن الفضل . يُنظر كتاب السبعة 671 (5) ، كتاب معاني القراءات 527 ، المبسوط 461 (4) . عن قراءة ابن محيـصن يُراجع جامع البيان 441/12 ، إعراب القرآن 148/5 ، المحرر الوجيز 435/5 ، شواذ القراءات 502 ، الجامع لأحكام القرآن 210/19 ، البحر المحيط 424/8 ، إيضاح الرموز 722 ، إتحاف 587/2 ، فتح القدير 380/5 .
- 4 يُنظر بشأن فتح رؤوس الآي وإمالتها من قوله : (حَدِيثُ مُوسَى) [15:79] إلى آخرها [46:79] كتاب الاستكمال 624-623 (1) ، كتاب التذكرة 753/2 (2) ، الوجيز 373 ، إتحاف 586/2 .

سورة عبس [80]

رءوس آيها كلها بالفتح .¹

﴿ تَصَدَّى ﴾ [6:80] : بتشديد الصاد .²

﴿ يَعْنِيهِ ﴾ [37:80] : بفتح الياء والعين غير معجمة .³

1 كذلك غيره من العشرة ، بينما «أمال رؤوس آيها إلى (تَلَهَّى) [10:80] وهي عشرة حمزة والكسائي وخلف وبالتقليل الأزرق وأبو عمرو وبخلفه إلا في (الذَكَرَى) [4:80] ، فيمحضها فقط . ويوافقه فيها الصوري عن ابن ذكوان . « [إنحاف 588/2] . يُنظر كتاب الاستكمال 625-626 (1) ، الوجيز 373-374 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو جعفر . يُنظر كتاب السبعة 672 (2) ، كتاب معاني القراءات 528 ، المبسوط 462 (2) ، كتاب التذكرة 754/2 (3) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 722 [ضمن الحجازيين] ، إنحاف 589/2 ، فتح القدير 383/5 .

3 كذلك حميد بن قيس المكِّي والزهري والحسن بن علي في رواية وأبو عبد الرحمن السلميّ وأبو العالية الرياحي وابن السميّغ اليماني وإبراهيم بن أبي عبلة . عن قراءة ابن محيصن يُراجع مختصر 169 ، المحتسب (353/2) ، المحرر الوجيز 440/5 ، زاد المسير 35/9 ، شواذ القراءات 503 ، الجامع لأحكام القرآن 225/19 ، البحر المحيط 430/8 ، الدرّ المصون 696/10 ، إيضاح الرموز 723 ، إنحاف 589/2-590 ، فتح القدير 385/5 ، روح المعاني 49/3 .

سورة التكوير [81]

اتفاق

سورة [15أ] الانفطار [82]

﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [19:82]: بالنصب.¹

1 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : الأولى (يَوْمَ) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (يَوْمٌ) . قرأ بالأولى نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 674 (4) ، كتاب معاني القراءات 533 ، المبسوط 465 (3) ، كتاب التذكرة 757/2 (3) . عن روايتي ابن محيصة يُراجع إيضاح الرموز 725 ، إتخاف 595/2 .

سورة المطففين [83]

﴿ هل تُؤبَّ ﴾ [36:83] : مدغم .¹

1 قراءة متواترة . قرأ بها حمزة والكسائي وأبو عمرو في رواية يونس بن حبيب وما رواه علي بن نصر عن هارون بن موسى العتكي عنه . يُنظر كتاب السبعة 676 (6) ، كتاب معاني القراءات 535 ، إدغام القراء 51-52 ، المبسوط 468 (5) و 97 (13) ، كتاب التذكرة 109/1 . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع المحرر الوجيز 5/445 ، البحر المحيط 8/443 ، إيضاح الرموز 186 ، روح المعاني 30/78 .

سورة الانشقاق [84]

﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [19:84] : بفتح الباء .¹

﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ [21:84] : بغير همز .²

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 677 (3) ، كتاب معاني القراءات 537 ، المبسوط 466 (2) ، كتاب التذكرة 760/2 (2) . عن قراءة ابن محيصةن يُراجع إيضاح الرموز 726 [ضمن الباقي] ، إتخاف 600/2 .
- 2 يُقابل في هذه المفردة الآي 185:2 ، 2:12 ، 1:27 ، 45:50 .

سورة البروج [85]

﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ﴾ [21:85] : بغير همز .¹

﴿مَحْفُوظٌ﴾ [22:85] : بالرفع .²

- 1 يُقابل في هذه المفردة الآي 2:185 ، 12:2 ، 27:1 ، 50:45 ، 84:21 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها نافع . يُنظر كتاب السبعة 678 (2) ، كتاب معاني القراءات 538 ، المبسوط 466 (2) ، الغاية 290 ، كتاب التذكرة 760/2 (2) . كذلك كتاب التيسير 221هـ ، الوجيز 377 ، كتاب العنوان 206 ، الإقناع 483 ، غاية الاختصار 712/2 (1683) ، النشر 399/2¹⁸ ، إنحاف 601/2 . جميع هذه المصادر وغيرها أطلقت قراءة الرفع عن نافع ، لكن بعض المصادر التالية الذكر تورد عنه خلافاً غير محدد إلا الهذلي (365) الذي قيدها في غير رواية الأصمعي . جدير بالذكر أن الفراء (207) ذكر قراءة الرفع عن شيبه وأبي جعفر ، حيث قال : «من خفض ، جعله من صفة اللوح ؛ ومن رفع ، جعله للقرآن . وقد رفع «المحفوظ» شيبه وأبو جعفر المدنيان .» [معاني القرآن 254/3] . ما أورده عن أبي جعفر تخالفه كتب القراءات . بصدد قراءة الرفع زاد الهذلي (365) الكسائي في رواية أبي عبد الله فورك بن شويه وعدي بن زياد وأبا عمرو في رواية وابن كثير في روايتين . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع جامع البيان 140/12 ، إعراب القرآن 196/5 ، كتاب الكامل 248²¹⁻¹⁹ ، المحرر الوجيز 463/5 ، البحر المحيط 453/8 ، إيضاح الرموز 727 ، إنحاف 601/2 ، روح المعاني 94/30 .

سورة الطارق [86]

اتّفاق .

سورة الأعلى [87]

رءوس آيها كلها بالفتح.¹

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [16:87] : بالتاء.²

1 يُنظر عن الفتح والإمالة كتاب الاستكمال 629-630 (1) ، كتاب التذكرة 761/2 (1) . كذلك الوجيز 378 ، إتحاف 603/2 .

2 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة إلا أبا عمرو والكسائي في رواية قتيبة ويعقوب في غير رواية رويس . يُنظر كتاب السبعة 690 (2) ، كتاب معاني القراءات 540 ، المبسوط 468 (2) ، كتاب التذكرة 761/2 (2) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 727 [ضمن الباقي] ، إتحاف 603/2-604 [ضمن الباقي] .

سورة الغاشية [88]

﴿عَامِلَةٌ¹ نَاصِبَةٌ﴾ [3:88] : بالنصب فيهما .²

﴿تَصَلَّى نَارًا﴾ [4:88] : بفتح التاء .³

وَاتَّفَقَا عَلَى الصَّادِ فِي ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ [22:88] .⁴

- 1 هنا في الأصل المخطوط : «ناصب» مكرراً مشطوباً .
- 2 كذلك ابن كثير فيما رواه عبيد عن شبل وحميد بن قيس ويحيى بن المبارك البيهقي وعيسى . عن قراءة ابن محيصة يراجع كتاب الكامل 248 ب 7 ، المحرر الوجيز 472/5 ، الجامع لأحكام القرآن 27/20 ، إيضاح الرموز 727 ، إتحاف 605/2 ، فتح القدير 429/5 ، روح المعاني 113/30 .
- 3 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : (تَصَلَّى) ، كما في المفردة أعلاه ، (تُصَلَّى) . يُنظر كتاب السبعة 681 (1) ، كتاب معاني القراءات 541 ، المبسوط 446 (1) ، كتاب التذكرة 763/2 (1) . عن روايته يراجع المحرر الوجيز 473-472/5 إيضاح الرموز 728 [ضمن الباقيين] ، إتحاف 606-605/2 [ضمن الباقيين] ، روح المعاني 113/30 .
- 4 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر في غير رواية الحلواني عن هشام وأبو عمرو وعاصم والكسائي فيما رواه ابن عبدوس عن أبي عمر عنه وما رواه أصحاب أبي الخارث عنه . يُنظر كتاب السبعة 682 (3) ، كتاب معاني القراءات 542 ، كتاب التذكرة 763/2 (3) . عن قراءة ابن محيصة يراجع إيضاح الرموز 677 .

سورة الفجر [89]

﴿ تُكْرِمُونَ ﴾ [17:89] ، ﴿ وَتُحِبُّونَ ﴾ [20:89] ، ﴿ وَتَأْكُلُونَ ﴾ [19:89] :
بالتاء فيهنّ¹.

﴿ وَلَا تَحَاضُونَ ﴾ [18:89] : بالتاء وتخفيفها وبالألف².

زاد على أبي عمرو ، فوقف على :

﴿ يَسِرُّ ﴾ [4:89] بياء³.

- 1 قراءة متواترة . قرأ بها العشرة في هذه المواضع إلا أبا عمرو ويعقوب اللذين قرآها بالغيب . يُنظر كتاب السبعة 685 (4) ، كتاب معاني القراءات 544 ، المبسوط 470-471 (3) ، كتاب التذكرة 765/2 (6) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع إيضاح الرموز 729 [ضمن الباقي] ، إنحاف 608/2 «بخلفه» .
- 2 عنه ثلاث روايات : الأولى (تَحَاضُونَ) ، كما في المفردة أعلاه ، الثانية (تَحُضُونَ) ، الثالثة (تُحَاضُونَ) . الأولى والثانية قراءتان متواترتان . قرأ بالأولى عاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف ، بينما قرأ بالثانية سائر العشرة . يُنظر كتاب السبعة 685 (4) ، كتاب معاني القراءات 544 ، المبسوط 470-471 (3) ، كتاب التذكرة 765/2 (6) . عن رواياته الثلاث يُراجع إيضاح الرموز 729 ، إنحاف 608/2-609 .
- 3 كذلك أثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 683 (2) ، كتاب معاني القراءات 543 ، المبسوط 471 ، كتاب التذكرة 764/2 (2) . عن قراءة ابن محيصرن يُراجع الجامع لأحكام القرآن 42/20 ، إيضاح الرموز 730 ، فتح القدير 433/5 .

وحذف الياء في الحاليين من :

﴿ أَكْرَمَن ﴾ [15:89] و ﴿ أَهَانَن ﴾ [16:89].¹

وَأُثْبِتَهَا فِي الْحَالِيْنَ فِي ﴿ بِالْوَاد ﴾ [9:89].²

- 1 عنه روايتان ، كلتاها قراءة متواترة : الحذف والإثبات فيهما في الحاليين . يُنظر كتاب السبعة 684 (3) ، كتاب معاني القراءات 544 ، المبسوط 472 ، كتاب التذكرة 764/2 (4) . عن روايته يُراجع الجامع لأحكام القرآن 52/20 ، إيضاح الرموز 730 ، فتح القدير 438/5 .
- 2 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير في رواية القوَّاس والبيزِّي ويعقوب . يُنظر كتاب السبعة 683 (2) ، المبسوط 471 ، كتاب التذكرة 764/2 (3) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إيضاح الرموز 730 .

سورة البلد [90]

- اتفقا على إثبات الألف في ﴿ لا أُقْسِمُ ﴾ [1:90] هاهنا ¹ .
- ﴿ فَكُ رُقِيَّةٍ ﴾ [13:90] : بالخفض ² ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ ﴾ [14:90] : بألف ³ .
- ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ [20:90] : بغير همز ⁴ .

- 1 قراءة متواترة ، مجمع عليها عند القراء ، كما جاء في الإقناع 478 : « لا خلاف في الثاني [2:75] وفي الذي في البلد [1:90] . » مثله في إتخاف 574 . لكن الأهوازي ذكر أن ابن كثير قرأ هذا الموضع من سورة البلد بغير ألف في رواية البزّي من طريق اللهبيّن . هنا نصّه : « البزّي عن ابن كثير (لأُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ) بغير ألف بين اللام والهمزة . قال أبو عليّ : هكذا قرأته عن اللهبيّن عنه . » [الوجيز 381] . قلتُ : أبو عليّ هذا هو الأهوازي ، صاحب الوجيز .
- 2 هنا في الأصل المخطوط : « او اطعما » مشطوباً .
- 3 عنه روايتان ، كلتاهما قراءة متواترة : الأولى (فَكُ رُقِيَّةٍ * أَوْ إِطْعَامٌ) ، كما في المفردة أعلاه . الثانية (فَكُ رُقِيَّةٍ * أَوْ أَطْعَمَ) . يُنظر كتاب السبعة 686 (1) ، كتاب معاني القراءات 546 ، المبسوط 473 (2) ، كتاب التذكرة 766/2 (1) . عن روايته الثانية يُراجع إيضاح الرموز 731 ، إتخاف 610/2-611 .
- 4 هكذا (مُؤَصَّدَةٌ) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي . يُنظر كتاب السبعة 686-687 (2) ، كتاب معاني القراءات 547 ، المبسوط 473-474 (3) ، كتاب التذكرة 766/2 (3) . أمّا يعقوب ، فعنه وجهان . قال ابن مهران (381) : « ذُكر عن يعقوب بالهمز وغير الهمز . وقرأت بالوجهين . والصحيح عندي عنه ترك الهمز ، لأنه ذكر عنه أنه من الوصيد . والله أعلم . » [المبسوط 474-4] . يُراجع عن قراءة ابن محيصرن إتخاف 611/2 [ضمن الباقي] .

سورة الشمس [91]

رءوس آيها كلها بالفتح.¹

1 هي خمسة عشر موضعاً ، كالتالي : [1] (وَضْحَاهَا) ، [2] (تَلَاهَا) ، [3] (جَلَاهَا) ، [4] (يَغْشَاهَا) ، [5] (بَنَاهَا) ، [6] (طَحَاهَا) ، [7] (سَوَّاهَا) ، [8] (وَتَقْوَاهَا) ، [9] (زَكَّاهَا) ، [10] (دَسَّاهَا) ، [11] (بَطَّنُوَاهَا) ، [12] (أَشَقَّاهَا) ، [13] (وَسَقَّيَاهَا) ، [14] (فَسَوَّاهَا) ، [15] (عُقْبَاهَا) . يُنظر عن فتح رؤوسها وإمالتها كتاب الاستكمال 632-633 (1) ، الوجيز 382 ، إتحاف 612/2 .

سورة الليل [92] والضحى [93]

رءوس آيها كلها بالفتح.¹

1 أما رؤوس الآي في سورة الليل ، فينظر عن فتحها وإمالتها كتاب الاستكمال 633-634 (1) ، الوجيز 382-383 ، إتحاف 614/2 . كذلك يُنظر عن فتحها وإمالتها من سورة الضحى كتاب الاستكمال 634-635 (1) ، الوجيز 383 ، إتحاف 616/2 .

سورة التين [95]

اتفاق .

سورة العلق [96]

رءوس آيها كلّها بالفتح.¹

1 يُنظر عن فتح رؤوس آيها وإمالتها كتاب الاستكمال 635 (1) ، كتاب التيسير 224 ، إتحاف 619/2 .

سورة القدر [97]

﴿مطلع﴾ [5:70] : بكسر اللام.¹

1 قراءة متواترة . قرأ بها الكسائي وخلف وأبو عمرو في رواية عبّيد بن عَقيل . يُنظر كتاب السبعة 693 (1) ، كتاب معاني القراءات 554 ، المبسوط 475 (2) ، كتاب التذكرة 770/2 (1) . عن قراءة ابن محيصر يُراجع المحرر الوجيز 506/5 ، البحر المحيط 497/8 ، الجامع لأحكام القرآن 134/20 ، إيضاح الرموز 733 ، إتحاف 621/2 ، فتح القدير 472/5 ، روح المعاني 197/30-198 .

سورة البرية [98]

والززال [99] والعاديات [100]

اتفاق .

سورة القارعة [101]

﴿ مَا هِيَ ﴾ [10:101] : بغير هاء ويقف عليها بهاء ، البزّي¹ ؛¹ وعنه أيضاً بياء ساكنة في الحالين .²

- 1 كذلك حمزة ويعقوب . يُنظر كتاب معاني القراءات 558 ، المبسوط 476 (6) و 444 (4) ، كتاب التذكرة 770/2 (1) . كذلك الوجيز 386 ، كتاب العنوان 212 . عن قراءة ابن محيصن يُراجع شواذ القراءات 522 ، الجامع لأحكام القرآن 167/20 ، إيضاح الرموز 244 ، إتخاف 324 .
- 2 كما جاء في إيضاح الرموز 244 : « زاد البزّي عن ابن محيصن من المفردة سكنون البياء في الحالين من غير هاء . » . مثله في إتخاف 324 : « زاد ابن محيصن من رواية البزّي سكنون البياء في الحالين من المفردة . » .

سورة ألهيكم [102]

[15ب] والعصر [103]

اتفاق .

سورة الهمزة [104]

﴿الَّذِي جَمَعَ﴾ [2:104] : بالتشديد .¹

﴿لَيْنَبِّذَانَّ﴾ [4:104] : بألف على الثنية والنون مشددة .²

﴿مُؤَصَّدَةً﴾ [8:104] : بغير همز .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن عامر وحزمة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب في رواية روح وخلف . يُنظر كتاب السبعة 697 (1) ، كتاب معاني القراءات 561 ، المبسوط 478 (8) ، كتاب التذكرة 772/2 (1) . أما يعقوب ، فأطلق ابن مهران (381) قراءته بتخفيف الميم ، بينما قيد قراءته بتشديدها في رواية روح ابن غلبون (399) في كتاب التذكرة [هناك] والأهوازي (446) في الوجيز 387 والقباقبي (849) في إيضاح الرموز 734 والبنّا (1117) في إتخاف 629/2 .

2 كذلك أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب ومحمد بن كعب وأبو عبد الرحمن السلمي والحسن البصري في رواية ونصر بن عاصم وأبو عمرو في رواية هارون بن موسى العتكبي وإبراهيم بن أبي عيلة ومجاهد وحميد بن قيس المكيان . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 249 بـ15 ، المحرر والوجيز 522/5 ، زاد المسير 307/8 ، الجامع لأحكام القرآن 184/20 ، البحر المحيط 510/8 ، الدرّ المصون 107/11 ، إيضاح الرموز 735 ، إتخاف 629/2 ، فتح القدير 493/5 ، روح المعاني 231/30 .

3 هكذا (مُوصَّدَةً) ، قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي وخلف . يُنظر كتاب السبعة 686-687 (2) ، كتاب معاني القراءات 547 ، المبسوط 478 هـ و 474-473 (3) ، كتاب التذكرة 772/2 هـ و 766/2 (3) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع إتخاف 629/2 [ضمن الباقي] . يُقابل في هذه المفردة الآية 20:90 .

وإلى

سورة النصر [110]

اتفاق .

سورة تَبَّتْ [111]

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [1]: بإسكان الهاء ، هذه وحدها .¹ ولا خلاف في فتح هاء

﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [3].²

﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [4]: بالنصب .³

1 قراءة متواترة . قرأ بها ابن كثير . يُنظر كتاب السبعة 700 (1) ، كتاب معاني القراءات 568 ، المبسوط 479 (12) ، كتاب التذكرة 775/2 (1) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع المحرر الوجيز 534/5 ، الجامع لأحكام القرآن 237/20 ، البحر المحيط 525/8 ، إيضاح الرموز 736 ، إتحاف 636/2 ، فتح القدير 512-511/5 .

2 عن هذا الإجماع جاء في المبسوط 479 (12) : «قوله : (ذَاتَ لَهَبٍ) بفتح الهاء . أجمعوا عليه ولم يختلفوا فيه .» ، المحرر الوجيز 534/5 : «لم يختلفوا في فتحها في (ذَاتَ لَهَبٍ) .» ، الدر المصون 143/11 : «لم يختلف القراء في قوله : (ذَاتَ لَهَبٍ) أنها بالفتح . والفرق أنها فاصلة ؛ فلو سكنت ، زال التشاكل .» ، إتحاف 636/2 : «خرج بالأوّل الثاني المتفق على الفتح» .

3 قراءة متواترة . قرأ بها عاصم . يُنظر كتاب السبعة 700 (2) ، كتاب معاني القراءات 568 ، المبسوط 477 (13) ، كتاب التذكرة 775/2 (2) . عن قراءة ابن محيصن يُراجع كتاب الكامل 250^{هـ}7 ، المحرر الوجيز 535/5 ، إيضاح الرموز 736 ، إتحاف 636/2 .

وإلى قوله ، تعالى :

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [1:114]

اتفاق .

باب التكبير¹

كان يكبر من خاتمة والضحي [93] إلى آخر القرآن موصولاً بالتسمية . وصفته² على ما قرأت عنه : الله أكبر ، بسم الله الرحمن الرحيم . ويسكت على آخر السورة ، ثم يكبر ويسمي موصولاً بأول السورة ؛ فإذا ختم ، قرأ الحمد لله [1] وخمس آيات من أول البقرة إلى قوله : ﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [2:1-5] .²

1 قال ابن الجزري (833) : « بعض المؤلفين لم يذكر هذا الباب أصلاً ، كابن مجاهد في سبغته وابن مهران في غايته . وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدماً ، كالهذلي وابن مؤمن . والأكثرون آخروه لتعلقه بالسورة الأخيرة . ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة (والضحي) [93] و (ألم نشرح) [94] ، كابي العزّ القلانسي والحافظ أبي العلاء الهمداني وابن شريح . ومنهم من آخره إلى بعد إتمام الخلاف وجعله آخر كتابه ؛ وهم الجمهور من المشاركة والمغاربة ؛ وهو الأنسب لتعلقه بالختام والدعاء وغير ذلك . » [النشر 405/2]

2 كذلك ابن كثير في رواية البزّي وقبل بخلاف عنه وأبو عمرو في رواية السوسي وأبو جعفر في رواية العمري . يُنظر عن هذا التكبير كتاب التذكرة 779/2 ، كتاب التيسير 226-228 ، الوجيز 391 ، الإقناع 488-491 ، النشر 504-409 ، إيضاح 738-746 ، إتخاف 640-649 .
نقل القباقي (849) في باب التكبير من إيضاح الرموز 738 أصل ابن محيصة في التكبير من المفردة ، كما يلي : « قال الأهوازي في المفردة : إن ابن محيصة كان يكبر من خاتمة والضحي إلى آخر القرآن موصولاً بالتسمية . وصفته : الله أكبر ، بسم الله الرحمن الرحيم . ويسكت على آخر السورة ، ثم يكبر ويسمي موصولاً بأول السورة . » كذلك يُراجع إتخاف 641/2 .

تمت

مفردة الأموازي

لابن محيصة¹

1 يعني لقراءة ابن محيصة .

الفهارس الفنيّة

فهرس الأعلام الواردين في متن المفردة

254 ، 196 ، 194 ، 2×193 ، 192

ابن محيصن

أبو داود = شبل بن عبّاد

أبو سعيد = الحسن بن أبي الحسن البصريّ

أبو عبد الله = ابن محيصن

أبو عليّ = الأهوازيّ

199 ، 198 ، 2×197 ، 2×196 ، 195 ، 2×193

أبو عمرو بن العلاء البصريّ

281 ، 278 ، 268 ، 259 ، 257 ، 251 ، 244 ، 217 ، 205

389 ، 360 ، 348 ، 342 ، 328 ، 326 ، 324 ، 313 ، 309

أبو غسان = عطية بن المنذر بن عيسى

أبو الفرج = المعافى بن زكريّا

أبو محمّد = الحسن بن محمّد بن عبد الله بن أبي يزيد

254

أبو معشر

أبو المنذر = أبيّ بن كعب

237 ، 236 ، 231 ، 228 ، 2×227 ، 219 ، 214 ، 211 ، 2×205

البرّيّ

398 ، 360 ، 355 ، 343 ، 339 ، 310 ، 290 ، 266 ، 249 ، 240

194

أبيّ بن كعب

- 192 الأهوازيّ
- 192 الحسن بن أبي الحسن البصريّ
- 194 الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي يزيد
الخلوانيّ = المعافى بن زكريّا
- 194 درباس
- 193 الدوريّ
- رسول الله = محمد ﷺ
- 347 سعيد بن جبير
- السهميّ = ابن محيصر
- 194 شبل بن عبّاد
- 194 عبد الله بن عامر الأمويّ
- 194 عبد الله بن عبّاس
- 194 عطية بن المنذر بن عيسى
- 347 ، 194 ، 193 محمد ﷺ
- محمد بن عبد الرحمن بن محيصر = ابن محيصر
- محمد بن محيصر = ابن محيصر
- 194 المعافى بن زكريّا بن طرارة
- النبيّ = محمد ﷺ
- النهاونديّ = عطية بن المنذر بن عيسى
- 193 اليزيديّ

فهرس المواضع المتفق عليها
في القراءة بين ابن محيصة وأبي عمرو

- الأصول :
- 195 إدغام السواكن
- 195 إدغام المتحرك ، إذا لقي متحركاً مثله أو ما قاربه
- 195 الإشارة إلى إعراب المدغم في حال الرفع والخفض
- 199 اختلاس الحركة في مواضع
- فرش الحروف :
- 233 ﴿اقتنُدْ﴾ [90:6] إثبات الهاء في الوقف
- 240 ﴿بى﴾ [150:7] فتح الياء
- 248 ﴿يَهْدَى﴾ [35:10] فتح الياء وتشديد الدال
- 259 ﴿المُتَعَالِ﴾ [9:13] حذف الياء في الوصل
- 272 ﴿الجِبَالُ﴾ [47:18] رفع اللام
- 286 ﴿لَيَقْضُوا﴾ [29:22] إسكان اللام
- 289 ﴿لِلَّهِ﴾ [85:23] بغير ألف
- 290 ﴿تَوْفِدُ﴾ [35:24] فتح التاء وتشديد القاف

- 306 ﴿بَنَى﴾ [16:31] تشديد الياء وكسرها
- ﴿الظُّنُونَا﴾ [10:33] ، ﴿الرَّسُولَا﴾ [66:33] ، ﴿السَّبِيلَا﴾ [67:33]
- 309 بغير ألف في الوصل
- 317 ﴿يَخْصَمُونَ﴾ [49:36] فتح الياء وتشديد الصاد
- 354 ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [24:57] رفع الباء وإسكان الخاء
- 363 ﴿وَجَبْرِيلُ﴾ [4:66] كسر الراء وترك همزها
- 369 ﴿لَبَدَا﴾ [19:72] تخفيف الباء
- 375 ﴿قَوَارِيرَا﴾ [16:76] بغير ألف في الوقف
- 377 ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [20:77] إدغام القاف في الكاف مع إبقاء صوت القاف
- 381 سورة التكوير [81] اتّفاق
- 386 سورة الطارق [86] اتّفاق
- 388 ﴿بِمُصِطَرٍ﴾ [22:88] بالصاد
- 394 سورة التين [95] اتّفاق
- 397 سورة البرية [89] والزلازل [99] والعاديات [100] اتّفاق
- 399 سورة ألهاكم [102] والعصر [103] اتّفاق
- 401 من سورة الفيل [105] إلى سورة النصر [110] اتّفاق
- 402 ﴿لَهَبٍ﴾ [3:111] فتح الهاء
- 403 من سورة [112] إلى سورة الناس [114] اتّفاق

فهرس المصادر والمراجع العربية¹

- القرآن الكريم : مصحف المدينة النبوية المضبوط على قراءة أبي بكر عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي الأسدي (١٢٧/٧٤٥) برواية أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي (٩٠-١٨٠/٧٠٩-٧٩٦) . المدينة المنورة : مُجمَع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤١١/ [١٩٩٠] ، ٦٠٤ ص / «ن» ص .
- الألوسي ، أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله بن درويش البغدادي (١٢١٧-١٢٧٠/١٨٠٢-١٨٥٤) : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني . عُني بنشره وتصحيحه للمرة الثانية : محمود شكري الألوسي البغدادي . القاهرة : إدارة الطباعة المنيرية ، ١٣٥٣/١٩٣٤ . أعيد طبعه ببيروت : إحياء التراث العربي ، حوالي [١٣٩٠]/ ١٩٧٠ ، ٣٠ ج / ١٥ مج .
- ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٢٤٠-٣٢٧/٨٥٤-٩٣٨) : كتاب الجرح والتعديل . بيروت : دار الأمم ، [. د . س .] ، ٩ مج . [إعادة طبعة حيدرآباد ، ط ١ ، ١٣٧٣/١٩٥٣]
- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (١٥٩-٢٣٥/٧٧٦-٨٤٩) : كتاب المغازي . درسه وحققه وخرج آثاره : عبد العزيز بن إبراهيم العمري . الرياض : دار إشبيلية ، ط ١ ، ١٤٢٠/١٩٩٩ ، ٤٨٥ ص .

1 رموز وإشارات : ج : جزء ، [. د . م .] : دون مكان ، [. د . ن .] : دون نشر ، [. د . س .] : دون سنة ، س : سفر ، ط : طبعة ، ق : قرن ، مج : مجلد . أمّا «ط» التالية لمصدر «تاريخ الإسلام» ، فهي اختصار «طبقة» ، إذ رتبّ الذهبي (748) هذا الكتاب على الطبقات . كل طبقة عنده عشر سنوات .

- ابن أبي مریم ، أبو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي (بعد ٥٦٥/١١٧٠) : الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها . تحقيق ودراسة : عمر حمدان الكبيسي . جدة : الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، ط ١ ، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ج٣/٣ مج .
- ابن أبي هاشم ، أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي البزاز (٢٨٠-٣٤٩/٨٩٣-٩٥٨) : أخبار النحويين . قدم له وحققه : مجدي فتحي السيد . طنطا - مصر : دار الصحابة للتراث ، ط ١ ، ١٤١٠/١٩٨٩ ، [٦٤] ص .
- ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار (٢٧١-٣٢٨/٨٨٤-٩٤٠) : كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل . تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان . دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٠/١٩٧١ ، ج ٢ .
- ابن الباذش ، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي (٤٩١-٥٤٠/١٠٩٨-١١٤٥) : الإقناع في القراءات السبع . حققه وعلق عليه : أحمد فريد المزيدي . قدم له وقرظه : فتحي عبد الرحمن حجازي . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٩/١٩٩٩ ، ٥٣٦ ص .
- ابن برهان العكبري ، أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي (٤٥٦/١٠٦٤) : شرح اللمع . حققه : فائز فارس . الكويت : [د. ن.] ، ١٤٠٤/١٩٨٤ ، ج٢/٢ مج .
- ابن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (٨١٣-٨٧٤/١٤١٠-١٤٧٠) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٣٤٨-١٣٩٢/١٩٢٩-١٩٧٢ ، ج ١٦ .
- ابن الجزري ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الشافعي (٧٥١-٨٣٣/١٣٥٠-١٤٢٩) : تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة . بيروت : دار

- الكتب العلميّة، ط ١، ١٤٠٤/١٩٨٣، ٢٠٨ ص .
- غاية النهاية في طبقات القراء . عني بنشره : ج . برگشترسير (G. Bergsträsser) .
القاهرة : مطبعة السعادة ، ج ١ : ١٣٥١/١٩٣٢ ، ج ٢-٣ : ١٣٥٢/١٩٣٣ ، ج ٣ /
مج ٢ .
- النشر في القراءات العشر . أشرف على تصحيحه ومراجعته للمرّة الأخيرة : عليّ
محمد الضبّاع . بيروت : دار الفكر ، [د . س .] ، ج ٢ / مج ٢ .
- ابن جنّي ، أبو الفتح عثمان بن جنّي الأزديّ بالولاء الموصليّ (٣٩٢/١٠٠٢) :
المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها . تحقيق : عليّ النجدي
ناصر و عبد الحلّيم النجار و عبد الفتاح إسماعيل شلبي . القاهرة : مؤسّسة دار
التحرير ، مطابع شركة الإعلانات الشرقية ، ج ١ : ١٣٨٦/١٩٦٦ ، ج ٢ : ١٣٨٩/
١٩٦٩ (لجنة إحياء التراث الإسلاميّ - المجلس الأعلى للشئون الإسلاميّة -
الجمهورية العربيّة المتّحدة : ٩) .
- ابن الجوزيّ ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الله الحنبليّ
(٥٠٨-٥٩٧/١١١٤-١٢٠١) : زاد المسير في علم التفسير . حقّقه وكتب هوامشه :
محمد بن عبد الرحمن عبد الله . خرّج أحاديثه : أبو هاجر السعيد بن بسيوني
زغلول . بيروت : دار الفكر ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ج ٨ / مج ٨ .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . بيروت : دار الثقافة ، [د . س .] ، ج ١٠ . [إعادة
طبعة حيدرآباد ، ط ١ ، ١٣٥٧-١٣٥٨/١٩٣٨-١٩٣٩]
- ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد البستيّ (٣٥٤/٩٦٥) : كتاب الثقات .
بيروت : دار الكتب العلميّة ، [د . س .] ، ج ١٠ . [إعادة طبعة حيدرآباد ، ط ١ ،
١٣٩٣/١٩٧٣]
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار . حقّقه ووثّقه وعلّق عليه : مرزوق

- علي إبراهيم . المنصورة - مصر : دار الوفاء ، ط ١ ، ١٤١١ / ١٩٩١ ، ص ٣٩٠ .
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (٧٧٣-
٨٥٢ / ١٣٧٢-١٤٤٩) : تلخيص الحبير . تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني
المدني . المدينة المنورة : [د. ن.] ، ١٣٨٤ / ١٩٦٤ ، ج ٤ .
- تقريب التهذيب . حققه وعلق حواشيه وقدم له : عبد الوهاب عبد اللطيف .
بيروت : دار المعرفة ط ٢ ، ١٣٩٥ / ١٩٧٥ ، ج ٢ / ٢ مج .
- تهذيب التهذيب . حيدرآباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٦
/ [١٩٠٨] ، ج ١٢ / ١٢ مج .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري . الرياض ، دمشق : دار السلام ، دار الفيحاء ،
ط ١ ، ١٤١٨ / ١٩٩٧ ، ج ١٣ / ١٣ مج .
- لسان الميزان . بيروت : منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط ٢ ، ١٣٩٠ /
١٩٧١ ، ج ٧ / ٧ مج . [إعادة طبعة حيدرآباد ، ط ١ ، ١٣٢٩-٣١ / [١٩١١-١٣]]
- ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري (٣٨٤-٤٥٦ / ٩٩٤-١٠٦٤) :
جمهرة أنساب العرب . تحقيق وتعليق : عبد السلام محمد هارون . القاهرة : دار
المعارف ، ١٣٨٢ / ١٩٦٢ ، [٧١٠] ص . [ذخائر العرب : ٢]
- ابن حمزة الحسيني ، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد الحنفيّ الدمشقيّ
(١٠٥٤-١١٢٠ / ١٦٤٥-١٧٠٨) : البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث
الشريف . راجعه وأعدّ فهرسه : سيف الدين الكاتب . بيروت : دار الكتاب
العربي ، ١٤٠١ / ١٩٨١ ، ج ٢ / ١ مج .
- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ الوائليّ (١٦٤-٢٤١ /
٧٨٠-٨٥٥) : كتاب العلل ومعرفة الرجال . تحقيق وتخريج : وصي الله عباس .
بيروت ، الرياض : المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، ط ١ ، ١٤٠٨ / ١٩٨٨ ، ج ٤ .

المسند . شرحه وصنع فهارسه : أحمد محمد شاكر . القاهرة : دار الحديث ، ط ١ ، ١٤١٦/١٩٩٥ ، ٢٠/ج ٢٠ مج .

□ ابن خالويه ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه اللغوي (٣٧٠/٩٨٠) : إعراب القراءات السبع وعللها . حققه وقدم له : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط ١ ، ١٤١٣/١٩٩٢ ، ٢/ج ٢ مج .

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع [= حواشي كتاب البديع] . عني بنشره : ج . برغشتريسر (G. Bergsträsser) . القاهرة : المطبعة الرحمانية ، ط ١ ، [١٣٥٣] / ١٩٣٤ ، ٦/ص ٢٢٨/ص ٨ ص .

□ ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلميّ النيسابوري (٢٢٣-٣١١/ ٨٣٨-٩٢٤) : صحيح ابن خزيمة . حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه وقدم له : محمد مصطفى الأعظمي . بيروت ، دمشق ، عمّان : المكتب الإسلامي ، ط ٢ ، ١٤١٢ / ١٩٩٢ ، ٤/ج ٤ مج .

□ ابن خلّكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان (٦٠٨-٦٨١) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . حققه : إحسان عباس . بيروت : دار صادر ، ١٤١٤/١٩٩٤ ، ٨ مج .

□ ابن خير الإشبيلي ، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (٥٠٢-٥٧٥/ ١١٠٩-١١٧٩) : فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنّفة في ضروب العلم وأنواع المعارف . بغداد : مكتبة المثنى ، ١٣٨٢/١٩٦٣ ، ١٨/ص ٥٧٩ ص .

□ ابن راهويه ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي (١٦١-٢٣٨/٧٧٨- ٨٥٣) : المسند . تحقيق : عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي . المدينة المنورة : مكتبة الإيمان ، ط ١ ، ١٤١٣-١٤١٧/١٩٩١-١٩٩٥ ، ٥ ج .

□ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري (١٦٨-٢٣٠/٧٨٤-

- ٨٤٥): الطبقات الكبرى . بيروت : دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٧٧-١٣٨٨ /
١٩٥٧-١٩٦٨ ، ٨ مج ومجلد فهارس .
- ابن عبد البرّ ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمريّ القرطبيّ (٣٦٨-٤٦٣ /
٩٧٨-١٠٧١) : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . تحقيق : مصطفى بن
أحمد العلويّ ، محمد عبد الكبير البكريّ . الرباط : وزارة عموم الأوقاف والشؤون
الإسلامية ، ١٣٨٧ / ١٩٦٧ ، ٢٤ ج .
- ابن عبد الهاديّ ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهاديّ الدمشقيّ
الصالحيّ (٧٠٥-٧٤٤ / ١٣٠٥-١٣٤٣) : طبقات علماء الحديث . تحقيق : أكرم
البوشي ، إبراهيم الزريق . بيروت : مؤسّسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤١٧ / ١٩٩٦ ، ٤ ج /
٤ مج .
- ابن عديّ ، أبو أحمد عبد الله بن عديّ بن عبد الله الجرجانيّ (٢٧٧-٣٦٥ / ٨٩٠-
٩٧٦) : الكامل في ضعفاء الرجال . تحقيق : يحيى مختار غزّاويّ . بيروت : دار
الفكر ، ١٤٠٩ / ١٩٨٨ ، ٧ ج / ٧ مج .
- ابن عساكر ، أبو القاسم ثقة الدين عليّ بن الحسن بن هبة الله (٤٩٩-٥٧١ / ١١٠٥-
١١٧٦) : تاريخ مدينة دمشق . دراسة وتحقيق : محبّ الدين عمر بن غرامة
العُمرويّ . بيروت : دار الفكر ، [ج ١٣ ، ١٤١٥ / ١٩٩٥ ، ٤٧٩ ص]
تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعريّ . عني بنشره :
القدسيّ . بيروت : دار الكتاب العربيّ ، ١٣٩٩ / ١٩٧٩ ، ٤٥٦ ص .
- ابن عطيةّ ، أبو محمد عبد الحقّ بن أبي بكر غالب بن عبد الملك المحاربيّ الغرناطيّ
(٤٨١-٥٤٢ / ١٠٨٨-١١٤٨) : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق :
عبد السلام عبد الشافيّ محمد . بيروت : دار الكتب العلميةّ ، ط ١ ، ١٤١٣ /
١٩٩٣ ، ٥ ج / ٥ مج .

- ابن العماد الحنبليّ ، أبو الفلاح شهاب الدين عبد الحيّ بن أحمد بن محمّد العكريّ
الدمشقيّ (١٠٣٢-١٠٨٩/١٦٢٣-١٦٧٩) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب .
أشرف على تحقيقه وخرّج أحاديث : عبد القادر الأرنؤوط . حقّقه وعلّق عليه :
محمود الأرنؤوط . دمشق ، بيروت : دار ابن كثير ، ط ١ ، ١٤٠٦-١٤١٤/
١٩٨٦-١٩٩٣ ، ١٠ مج ومجلّد الفهارس ، ط ١ ، ١٤١٦/١٩٩٥ ، ٨١٨ ص .
- ابن غلبون ، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبّيد الله الحلبيّ (٣٩٩/١٠٠٩) :
كتاب التذكرة في القراءات . تحقيق : عبد الفتّاح بحيرى إبراهيم . مدينة نصر -
القاهرة : الزهراء للإعلام العربيّ ، ط ٢ ، ١٤١١/١٩٩١ ، ٢ مج .
- ابن غلبون ، أبو الطيّب عبد المنعم بن عبّيد الله بن غلبون (٣٨٩٣٣٩/٩٥٠-٩٩٩) :
كتاب الاستكمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب الله عزّ وجلّ في مذاهب القراء السبعة
في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين مجملاً كاملاً . تحقيق ودراسة : عبد الفتّاح
بحيرى إبراهيم . مدينة نصر - القاهرة : الزهراء للإعلام العربيّ ، ط ١ ، ١٤١٢/
١٩٩١ ، ٦٩١ ص .
- ابن الفحّام ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلّيّ (٤٢٢-٥١٦/
١٠٣١-١١٢٣) : كتاب التجريد لبغية المرید في القراءات السبع . دراسة وتحقيق :
ضاري إبراهيم العاصي الدوريّ . عمّان : دار عمّار ، ط ١ ، ١٤٢٢/٢٠٠٢ ،
٣٨٧ ص .
- ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقيّ (٧٠١-٧٧٤/
١٣٠٢-١٣٧٣) : تفسير القرآن العظيم . بيروت : دار الفكر ، ١٤٠١/١٩٨١ ،
٤/ج ٤ مج .
- ابن قُتيبة ، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (٢١٣-٢٧٦/٨٢٨-
٨٨٩) : تأويل مشكل القرآن . شرحه ونشره : السيّد أحمد صقر . بيروت : المكتبة
العلميّة ، ط ٣ ، ١٤٠١/١٩٨١ ، ٧٠٥ ص .

- ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٩-٢٧٣/٨٢٤-٨٨٧) : سنن ابن ماجه . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . بيروت : دار الفكر ، [د. س.] ، ج٢ .
- ابن ماکولا ، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي (٤٢١-٤٧٥/١٠٣٠-١٠٨٢) : الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١١/١٩٩٠ ، ج٧/٧ مج .
- ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادي (٢٤٥-٣٢٤/٨٥٩-٩٣٦) : كتاب السبعة في القراءات . تحقيق : شوقي ضيف . القاهرة : دار المعارف ، ط٣ ، [د. س.] ، ٧٨٦ ص .
- ابن معين ، يحيى بن معين بن عون الغطفاني البغدادي (١٥٨-٢٣٣/٧٧٥-٨٤٨) : تاريخ يحيى بن معين . رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي (١٨٥-٢٧١/٨٠١-٨٨٤) . حققه وعلق عليه وقدم له ووضع فهرسه : عبد الله أحمد حسن . بيروت : دار القلم ، [د. س.] ، ج٢/٢ مج .
- ابن مهران ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري (٢٩٥-٣٨١/٩٠٨-٩٩١) : الغاية في القراءات العشر . تحقيق : محمد غياث الجناب . راجعه : سعيد عبد الله العبد الله . الرياض : شركة العبيكان ، ط١ ، ١٤٠٥/١٩٨٥ ، ٣٧٥ ص .
- المبسوط في القراءات العشر . تحقيق : سبيع حمزة حاكمي . دمشق : مجمع اللغة العربية ، دار المعارف للطباعة ، ١٤٠٧/١٩٨٦ .
- ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي (٧٧٧-٨٤٢/١٣٧٥-١٤٣٨) : توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم . حققه وعلق عليه : محمد نعيم العرقسوسي . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ج١٠/١٠ مج .

□ ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد (٤٣٨/١٠٤٧) : الفهرست .
اعتنى بها وعلّق عليها : إبراهيم رمضان . بيروت : دار المعرفة ، ط ١ ، ١٤١٥ /
١٩٩٤ ، ٤٦٤ ص .

□ ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميريّ المعافريّ
(٢١٣/٨٢٨) : السيرة النبويّة . حقّقها وضبطها وشرحها : مصطفى السقا ، إبراهيم
الأياري ، عبد الحفيظ شلبي . وضع فهارسها من جديد : معروف زريق . بيروت ،
دمشق : دار الخير ، ط ١ ، ١٤١٢/١٩٩٢ ، ٤ ج/٢ مج .

□ ابن هشام ، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن
يوسف (٧٠٨-٧٦١/١٣٠٩-١٣٦٠) : مغني اللبيب عن كتب الأعراب . حقّقه
وعلّق عليه : مازن المبارك ومحمد علي حمد الله . راجعه : سعيد الأفغاني .
بيروت : دار الفكر ، ط ١ ، ١٤١٢/١٩٩٢ ، ١٠١٣ ص .

□ أبو جعفر النحاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ المصريّ (٣٣٨/٩٥٠) :
إعراب القرآن . تحقيق : زهير غازي زاهد . [د. م.] : عالم الكتب ، مكتبة النهضة
العربيّة ، ط ١ ، ١٤٠٥/١٩٨٥ ، ٥ ج/٥ مج .

معاني القرآن الكريم . تحقيق : محمد عليّ الصابوني . مكّة المكرّمة : جامعة أمّ
القرى ، ط ١ ، ١٤٠٨-١٤١٠/١٩٨٨-١٩٨٩ ، ٦ ج .

□ أبو حيّان الأندلسيّ ، أبو عبد الله أثير الدين محمد بن يوسف بن عليّ الغرناطيّ
(٦٥٤-٧٤٥/١٢٥٦-١٣٤٤) : البحر المحيط . القاهرة : دار الكتاب الإسلاميّ ،
ط ٢ ، ١٤١٣/١٩٩٢ ، ٨ ج/٨ مج .

□ أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستانيّ (٢٠٢-٢٧٥/٨١٧-٨٨٩) :
سنن أبي داود . القاهرة : دار الحديث ، ١٤٠٨/١٩٨٨ ، ٤ ج/٤ مج .

- أبو شامة المقدسيّ، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (٦٦٥/١٢٦٧) : كتاب المرشد الوجيز إلى علوم تتعلّق بالكتاب العزيز . حقّقه طيار آلتي قولاج (Tayyar Altikulaç) . أنقرة : دار وقف الديانة التركيّ، ط ٢، ١٤٠٦/١٩٨٦، ٢٨٨ ص/٤٠ ص .
- أبو الطيّب اللغويّ، عبد الواحد بن عليّ الحلبيّ (٣٥١/٩٦٢) : مراتب النحويين . تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة : دار نهضة مصر ، [د. س.] ، ١٩٠ ص .
- أبو العلاء الهمذانيّ، الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (٤٨٨-٥٦٩/١٠٩٥-١١٧٣) : غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار . دراسة وتحقيق : أشرف محمّد فؤاد طلعت . جدّة : الجماعة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم ، ط ١، ١٤١٤/١٩٩٤ ، ٢ مج . [سلسلة أصول النشر : ٣]
- أبو عليّ الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار (٢٨٨-٣٧٧/٩٠٠-٩٨٧) : الحجّة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد . حقّقه : بدر الدين قهوجي ، بشير جويجاتي . راجعه ودقّقه : عبد العزيز ربّاح ، أحمد يوسف الدقاق . دمشق : دار المأمون للتراث ، ط ٢، ١٤١٣/١٩٩٣ ، ٦ ج/٦ مج .
- أبو عمرو الدانيّ، عثمان بن سعيد بن عثمان (٣٧١-٤٤٤/٩٨١-١٠٥٣) : كتاب الإدغام الكبير في القرآن . حقّقه وقدم له : زهير غازي زاهد . بيروت : عالم الكتب ، ط ١، ١٤١٤/١٩٩٣ ، ١٥٢ ص .
- كتاب التيسير في القراءات السبع . عني بتصحيحه : أوتو پرتزل (Otto Pretzl) . بيروت : دار الكتاب العربيّ، ط ٣، ١٤٠٦/١٩٨٥ ، «يب» ص/٢٢٨ ص .
- أبو منصور الأزهرّيّ، محمّد بن أحمد بن الأزهر الهرويّ (٢٨٢-٣٧٠/٨٩٥-

(٩٨١) : كتاب معاني القراءات . حققه وعلّق عليه : أحمد فريد المزيدي . قدّم له وقرّطه : فتحي عبد الرحمن حجازي . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٠ / ١٩٩٩ ، ٦٣٢ ص .

□ أبو نُعيم الأصبهانيّ ، أحمد بن عبد الله بن أحمد الشافعيّ (٣٣٦-٤٣٠/٩٤٨-١٠٣٨) : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٨ / ١٩٩٧ ، ١٢ ج / ١٢ مج .

□ أبو يعلى ، محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف الحنبليّ (٣٨٠-٤٥٨/٩٩٠-١٠٦٦) : كتاب المعتمد في أصول الدين . تحقيق : وديع زيدان حدّاد . بيروت : دار المشرق ، [١٣٩٥] / ١٩٧٤ ، ٣٠١ ص .

□ الألبانيّ ، محمّد ناصر الدين : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - المنتخب من مخطوطات الحديث . دمشق : مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٠ / ١٩٧٠ ، ٥١٥ ص .

□ الأندرابيّ ، أبو عبد الله أحمد بن أبي عمر الخراسانيّ المقرئ (بعد ٥٠٠ / ١١٠٧) : قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين . حققه وقدّم له : أحمد نصيف الجنابي . بيروت : مؤسّسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٥ / ١٩٨٥ ، ١٦٧ ص .

□ الأهوازيّ ، أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم (٣٦٢-٤٤٦ / ٩٧٢-١٠٥٥) : الوجيز في شرح قراءات القرّاة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة . حققه وعلّق عليه : دريد حسن أحمد . قدّم له وراجعه : بشّار عوّاد معروف . بيروت : دار الغرب الإسلاميّ ، ط ١ ، [١٤٢٣] / ٢٠٠٢ ، ٤٤٨ ص .

- الباء -

□ بَحْشَل ، أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الواسطيّ (٢٩٢ / ٩٠٥) : تاريخ واسط . تحقيق : كوركيس عوّاد . بيروت : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٠٦ / ١٩٨٦ ، ٣٥٩ ص .

- البخاريّ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفيّ (١٩٤-٢٥٦/٨١٠-٨٧٠): كتاب التاريخ الكبير. تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢/٢٠٠١، ٨/ج٨ مج.
- البغداديّ، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البابانيّ (١٣٣٩/١٩٢٠): هدية العارفين - أسماء المؤلفين وأثار المصنّفين. عني بتصحيحه: Kilisli Rifat Bilge [مج١]، Avni Aktuç [مج٢]، İbnülemin Mahmud Kemal İnal، [مج٢-١]. إستانبول: مطبعة وكالة المعارف، مج١: ١٩٥١، مج٢: ١٩٥٥.
- البغويّ، أبو محمد محيي السنة الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعيّ (٤٣٦-٥١٠/١٠٤٤-١١١٧): تفسير البغويّ المسمّى معالم التنزيل. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٤/١٩٩٣، ٤/ج٤ مج.
- البنا، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنيّ الدميّاطيّ (١١١٧/١٧٠٥): إتحاف فضلاء البشر بقراءات القراء الأربعة عشر [= منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات]. حقّقه وقدم له: شعبان محمد إسماعيل. بيروت، القاهرة: عالم الكتب، مكتبة الكليات الأزهرية، ط١، ١٤٠٧/١٩٨٧، ٢/ج٢ مج.
- البوصيريّ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكنانيّ الشافعيّ (٧٦٢-٨٤٠/١٣٦٠-١٤٣٦): مصباح الزجاجة. حقّقه: محمد المتقي الكشناوي. بيروت: دار العربية، ط٢، ١٤٠٣/١٩٨٣، ٤/ج.
- البيهقيّ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ (٣٨٤-٤٥٨/٩٩٤-١٠٦٦): السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤/١٩٩٤، ١٠/ج١٠ مج.
- شعب الإيمان. تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠/١٩٩٠، ٨/ج.

- التاء -

- الترمذيّ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة السلميّ البوغيّ (٢٠٩-٢٧٩) / ٨٢٤-٨٩٢) : الجامع الصحيح . تحقيق : أحمد محمد شاكر [وغيره] . بيروت : دار إحياء التراث العربيّ ، [د. س.] ، ٥٥ / ج ٥ .

- التاء -

- الثعلبيّ ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم (٤٢٧/١٠٣٥) : الكشف والبيان [= تفسير الثعلبيّ] . دراسة وتحقيق : أبو محمد بن عاشور . مراجعة وتدقيق : نظير الساعدي . بيروت : دار إحياء التراث العربيّ ، ط ١ ، ١٤٢٢ / ٢٠٠٢ ، ١٠ / ج ١٠ .

- الجيم -

- الجرجانيّ ، أبو القاسم حمزة بن يوسف إبراهيم القرشيّ (٤٢٧/١٠٣٦) : تاريخ جرجان . تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان . بيروت : عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٤٠٧ / ١٩٨٧ ، ٧٧٧ ص .

- الحاء -

- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب چلبي (١٠١٧-١٠٦٧ / ١٦٠٩-١٦٥٧) : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . عُنِي بتصحّحه : كلسلي رفعت بلگه (Kilisli Rifat Bilge) ، شرف الدين يالتكايا (Şerefettin Yaltkaya) . [إستانبول] : مطبعة وكالة المعارف ، مج ١ : ١٣٦٠ / ١٩٤١ ، مج ٢ : ١٣٦٢ / ١٩٤٣ .
- الحَمَد ، غانم قَدُورِي : أبحاث في علم التجويد . عمّان : دار عمّار ، ط ١ ، ١٤٢٢ / ٢٠٠٢ ، ٢٠٦ ص .

الدراسات الصوتية عند علماء التجويد . عمّان : دار عمّار ، ط ١ ، ١٤٢٤ /
٢٠٠٣ ، ٥٢٧ ص .

□ الحميديّ ، أبو بكر عبد الله بن الزبير الأسديّ (٢١٩/٨٣٤) : المسند . تحقيق :
حبيب الرحمن الأعظميّ . بيروت ، القاهرة : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبيّ ،
[د . س .] ، ٢ ج .

- الحاء -

□ الخطيب البغداديّ ، أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت (٣٩٢-٤٦٣/١٠٠٢-١٠٧٢) :
تاريخ بغداد . بيروت : دار الكتب العلمية ، [د . س .] ، ١٤ مج .

- الدال -

□ الدارقطنيّ ، أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد الشافعيّ (٣٠٦-٣٨٥/٩١٩-
٩٩٥) : ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحّت روايته عن الثقات عند البخاريّ
ومسلم . دراسة وتحقيق : بُوران الضناوي ، كمال يوسف الحوت . بيروت : مؤسّسة
الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٦/١٩٨٥ ، ٢ ج/٢ مج .
سنن الدارقطنيّ . بيروت : عالم الكتب ، ٤ ج/٢ مج .

□ الدولابيّ ، أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الرازيّ الورّاق (٢٢٤-٣١٠/٨٣٩-
٩٢٣) : الكنى والأسماء . وضع حواشيه : زكريّا عميرات . وضع فهرسه : أحمد
شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٠/١٩٩٩ ، ٢ ج/٢ مج .

- الذال -

□ الذهبيّ ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٦٧٣-٧٤٨/
١٢٧٤-١٣٤٨) : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تحقيق : عمر عبد

السلام تدمري . بيروت : دار الكتاب العربيّ ، ط ١ ، ١٤٠٧-١٤٢٤ / ١٩٨٧-٢٠٠٤ (طبعة ٢-٧٥) ، ٥١ مج .

سير أعلام النبلاء . حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : شعيب الأرنؤوط [وآخرون] . بيروت : مؤسّسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠١-١٤٠٩ / ١٩٨١-١٩٨٨ ، ٢٥ مج .

العبر في خبر من غبر . بتحقيق : صلاح الدين المنجد [ج ١ ، ٤-٥] ، فؤاد سيّد [ج ٢-٣] . الكويت : دائرة المطبوعات والنشر [ج ١-٣] ، وزارة الإرشاد والأنباء [ج ٤-٥] ، ١٣٧٩-٨٦ / ١٩٦٠-٦٦ ، ٥ مج . [التراث العربيّ : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥]

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . حققه وقيد نصّه وعلّق عليه : بشّار عوآد معروف / شعيب الأرنؤوط / صالح مهدي عبّاس . بيروت : مؤسّسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٤ / ١٩٨٤ ، ٢ مج .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال . دراسة وتحقيق وتعليق : عليّ محمّد معوّض ، عادل أحمد عبد الموجود . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١٦ / ١٩٩٥ ، ٧ مج .

- الرءاء -

□ الرازيّ ، أبو عبد الله فخر الدين محمّد بن عمر بن الحسن التيميّ البكريّ (٥٤٤-٦٠٦ / ١١٥٠-١٢١٠) : التفسير الكبير [= مفاتيح الغيب] . بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط ١ ، ١٤١١ / ١٩٩٠ ، ٣٢ ج / ١٦ مج ومجلّد الفهارس [إعداد : إبراهيم شمس الدين ، أحمد شمس الدين] .

□ الريّان ، خالد : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريّة - التاريخ وملحقاته . دمشق : مجمع اللغة العربيّة ، ١٣٩٣ / ١٩٧٣ ، ج ٢ : ٩٠٢ ص .

- الزاي -

□ الزبيريّ ، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب (١٥٦-٢٣٦/٧٧٣-٨٥١) : كتاب نسب قريش . عنى بنشره لأول مرة وتصحيحه والتعليق عليه : إ. ليفي بروفنسال (E. Levi-Provençal) . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٥٣ ، ٤٧٧ص/XI . [ذخائر العرب : ١١]

□ الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ بن سهل (٢٤١-٣١١/٨٥٥-٩٢٣) : إعراب القرآن [منسوب إليه] . تحقيق : إبراهيم الأبياري . القاهرة : المؤسسة المصرية العامة ، ١٣٨٢-١٣٨٤/١٩٦٣-١٩٦٥ ، ٣ مج .

□ الزجاجيّ ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاونديّ (٣٤٠/٩٥٢) : مجالس العلماء . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . الكويت : وزارة الإرشاد والأبناء ، ١٣٨١/[١٩٦٢ ، ٤١٩ص . [التراث العربيّ : ٩]

□ الزركشيّ ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله (٧٤٥-٧٩٤/١٣٤٤-١٣٩٢) : البرهان في علوم القرآن . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة : مكتبة دار التراث ، [د. س.] ، ٤ ج/٤ مج .

□ الزركليّ ، خير الدين بن محمود بن عليّ (١٣١٠-١٣٩٦/١٨٩٣-١٩٧٦) : الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين . بيروت : دار العلم للملايين ، ط ٩ ، ١٤١١/[١٩٩٠ ، ٨ مج .

□ الزمخشريّ ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الخوارزميّ (٤٦٧-٥٣٨/١٠٧٥-١١٤٤) : الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون التأويل . [بيروت] : دار الفكر ، ط ١ ، ١٣٩٧-١٤٠٣/١٩٧٧-١٩٨٣ ، ٤ ج/٤ مج .

- السنين -

- السالم ، صباح عباس : عيسى بن عمر الثقفي - نحوه من خلال قراءته . بيروت ، بغداد : مؤسسة الأعلمي ، دار التربية ، ط ١ ، ١٣٩٥ / ١٩٧٥ ، ٣٤٤ ص .
- سبط الخياط ، أبو محمد عبد الله بن علي الحنبلي البغدادي (٤٦٤-١٠٧٢/٥٤١) - (١١٤٦) : الاختيار في القراءات العشر . دراسة وتحقيق : عبد العزيز بن ناصر السبر . الرياض : [د. ن.] ، ١٤١٧ / [١٩٩٥] ، ٢ مج .
- السخاوي ، أبو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد المصري الشافعي (٥٥٨-٦٤٣ / ١١٦٣-١٢٤٥) : جمال القراء وكمال الإقراء . تحقيق : علي حسين البواب . مكة المكرمة : مكتبة التراث ، مطبعة المدني ، ط ١ ، ١٤٠٨ / ١٩٨٧ ، ٢ ج / مج ٢ .
- السرقسطي ، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأندلسي (٤٥٥ / ١٠٦٣) : كتاب العنوان في القراءات السبع . حققه وقدم له : زهير زاهد ، خليل العطية . بيروت : عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٠٥ / ١٩٨٥ ، ٢٢٩ ص .
- سعيد بن منصور (٢٢٧ / ٨٤٢) : سنن سعيد بن منصور . دراسة وتحقيق : سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد . الرياض : دار العصيمي ، ط ٢ ، ١٤٢٠ / ٢٠٠٠ ، ٥ مج .
- سلامة ، خضر إبراهيم : فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى . القدس : دائرة الأوقاف العامة - مكتبة المسجد الأقصى ، ط ٢ ، ج ١ : ١٤٠٣ / ١٩٨٣ ، ٢٣٠ ص .
- سلقيني ، عبد الله محمد : حبر الأمة عبد الله بن عباس ومدرسته في التفسير بمكة المكرمة . القاهرة : دار السلام ، ط ١ ، ١٤٠٧ / ١٩٨٦ ، ٢٢٤ ص .

- السمين الحلبيّ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدايم (٧٥٦/١٣٥٥) : الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون . تحقيق : أحمد محمد الخراط . دمشق : دار القلم ، ط١ ، ١٤٠٦-١٥/١٩٨٦-٩٤ ، ١١/ج١١ مج .
- السيرافيّ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان (٢٨٤-٣٦٨/٨٩٧-٩٧٩) . إدغام القراء . دراسة وتحقيق : محمد عليّ عبد الكريم الردينيّ . دمشق : دار أسامة ، ط٢ ، ١٤٠٦/١٩٨٦ ، ٨٤ ص .
- السيوطيّ، أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيريّ (٨٤٩-٩١١/١٤٤٥-١٥٠٥) : الإتقان في علوم القرآن . مراجعة وتدقيق : سعيد المنذوه . بيروت : دار الفكر ، ط١ ، ١٤١٦/١٩٩٦ ، ٤/ج٢ مج .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها . شرحه وضبطه وصحّحه وعلّقه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه : محمد أحمد جاد المولى ، عليّ محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : دار الجيل ، دار الفكر ، [د. س.] ، ٢/ج٢ مج .

- الشين -

- الشافعيّ : أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الهاشميّ المطلبيّ (١٥٠-٢٠٤/٧٦٧-٨٢٠) : الأمّ . بيروت : دار المعرفة ، ط٢ ، ١٣٩٣/ [١٩٧٣] ، ٨ ج .
- المسند . بيروت : دار الكتب العلميّة ، [د. س.] .
- الشيبانيّ ، أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد (١٣١-١٨٩/٧٤٨-٨٠٤) : الحجّة . تحقيق : مهدي حسن الكيلانيّ القادريّ . بيروت : عالم الكتب ، ط٣ ، ١٤٠٣/ [١٩٨٣] ، ٤ ج .

- الصاد -

- الصفديّ ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (٦٩٦-٧٦٤/١٢٩٦-١٣٦٣) :

كتاب الوافي بالوفيات . [ج/٦/٣] باعتناء : س . ديدرينغ (S. Dederling) .
 فيسبادن : فرانز شتاينر ، ط ٢ ، ١٤٠١ / ١٩٨١ ، ٤٠٢ ص . [النشرات الإسلامية :
 ج/٦/٣] ؛ [ج/٦/١٢] باعتناء رمضان عبد التواب . فيسبادن : فرانز شتاينر ، ١٤٠٥ /
 ١٩٨٥ ، ٤٧٩ ص . [النشرات الإسلامية : ج/٦/١٢]

- الطاء -

□ الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخميّ الشاميّ (٢٦٠-٣٦٠/
 ٨٧٣-٩٧١) : المعجم الأوسط . قسم التحقيق بدار الحرمين : أبو معاذ طارق بن
 عوض الله بن محمد ، أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني . القاهرة : دار
 الحرمين ، ١٤١٥ / ١٩٩٥ ، ١٠ ج .

المعجم الكبير . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الموصل : مكتبة العلوم
 والحكم ، ط ٢ ، ١٤٠٤ / ١٩٨٣ ، ٢٠ ج .

□ الطبرسي ، أبو عليّ أمين الدين الفضل بن الحسن بن الفضل (٥٤٨ / ١١٥٣) :
 مجمع البيان في تفسير القرآن . بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٣٨٠ / ١٩٦١ ، ١٠ ج /
 ٥ مج .

□ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤-٣١٠ / ٨٣٩-٩٢٣) : جامع
 البيان في تأويل القرآن [= تفسير الطبري] . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ،
 ١٤١٢ / ١٩٩٢ ، ١٢ مج .

- العين -

□ عبد الباقي ، محمد فؤاد : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . بيروت : دار
 إحياء التراث العربيّ ، [د. س.] ، [٧٨٢] ص .

- عبد الرحمن ، عبد الجبار : ذخائر التراث العربي الإسلامي - دليل بليوغرافي للمخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠ م . البصرة : جامعة البصرة ، ط ١ ، ١٤٠١-١٤٠٣/١٩٨١-١٩٨٣ ، ٢/ج ٢ مج .
- عبد القادر البغدادي ، عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠-١٠٩٣/١٦٢٠-١٦٨٢) : خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية . القاهرة : المطبعة الميرية [= مطبعة بولاق] ، ط ١ ، ١٢٩٩/ [١٨٨٢] ، ٤ مج .
- شرح أبيات مغني اللبيب . تحقيق : عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف دقاق . دمشق ، بيروت : منشورات دار المأمون للتراث ، ط ١ ، ١٣٩٣-١٤٠١/١٩٧٣-١٩٨١ ، ٨/ج ٨ مج .
- عبد القادر الجيلاني ، أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن موسى بن عبد الله الحسيني (٤٧١-٥٦١/١٠٧٨-١١٦٦) : كتاب الغنية لطالب طريق الحق عز وجل . القاهرة : مطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، ١٣٥٩/١٩٤٠ ، ٢/ج ١ مج .
- العكبري ، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي (٥٣٨-٦١٦/١١٤٣-١٢١٩) : التبيان في إعراب القرآن . وضع حواشيه : محمد حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢/ج ٢ مج .
- العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى المكي (٣٢٢/٩٣٤) : كتاب الضعفاء الكبير . حققه ووثقه : عبد المعطي أمين قلعجي . بيروت : دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٤/١٩٨٤ ، ٤/س ٤ مج .

- الغين -

- الغزالي ، أبو حامد حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الطوسي الشافعي (٤٥٠-٥٠٥/١٠٥٨-١١١١) : التبر المسبوك في نصيحة الملوك . حققه وخرجه

أحاديث به : محمد مصطفى أبو العلا . القاهرة : مكتبة الجندي ، ط ١ ، [د. س.] ، ١٧٩ ص .

- الفاء -

□ الفاكهيّ ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكيّ (ق ٢٧٥/٨٨٨) : أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه . دراسة وتحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش . مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، ط ١ ، ١٤٠٧/١٩٨٧ ، ٧/ج ٧ مج .

□ الفراء ، أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ (١٤٤-٢٠٧/ ٧٦١-٨٢٢) : معاني القرآن . (ج ١) بتحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، محمد عليّ النجّار . [د. م.] : [د. ن.] ، [١٣٧٦/١٩٥٥] ، ٥٠٩ ص ؛ (ج ٢) تحقيق ومراجعة : محمد عليّ النجّار . [القاهرة] : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، [د. س.] ، ٤٢٥ ص ؛ (ج ٣) تحقيق : عبد الفتاح إسماعيل شلبي . مراجعة : عليّ النجدي ناصف . [د. م.] : [د. ن.] ، [د. س.] ، [٣٩٥] ص .

- القاف -

□ القباقيّ ، شمس الدين محمد بن خليل بن أبي بكر (٧٧٨-٧٧٨/٨٤٩-١٣٧٦-١٤٤٥) : إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة . دراسة وتحقيق : أحمد خالد شكري . عمّان : دار عمّار ، ط ١ ، ١٤٢٤/٢٠٠٣ ، ٧٩٩ ص .

□ القرطبيّ ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأندلسيّ (٦٧١/١٢٧٣) : الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي القرآن . القاهرة : دار الكتاب العربيّ ، ط ٣ ، ١٣٨٧/١٩٦٧ ، ٢٠/ج ١٠ مج .

- الكاف -

□ الكتّانيّ ، أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن عليّ التميميّ (٣٨٩-٤٦٦/
٩٩٩-١٠٧٤) : ثبت عبد العزيز الكتّانيّ . تحقيق : محمّد المصريّ . الكويت :
منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، ط ١ ، ١٤١٠/١٩٩٠ ، ص ٢٨٣-
٣٦٩ . [مطبوع في مجموع بعنوان : تاريخ مولد العلماء ووفياتهم . تصنيف أبي
سليمان محمّد بن عبد الله بن زبير الربعيّ (٣٧٩/٩٨٩) . يليه تاليه وهو ثبت عبد
العزيز الكتّانيّ (٤٦٦/١٠٧٤) . يليه تاليه زيادات لهبة الله بن الأڪفانيّ (٥٢٤/
١١٢٩) .]

□ كحّالة ، عمر رضا (١٣٢٣-١٤٠٨/١٩٠٥-١٩٨٧) : معجم المؤلفين - تراجم
مصنّف الكتب العربيّة . دمشق : مطبعة الترقّي ، ١٣٧٦-١٩٨١/١٩٥٧-١٩٦١ ،
١٥/ج ١٥ مج .

□ الكرمانيّ ، أبو عبد الله رضي الدين شمس القراء محمّد بن أبي نصر (ق ٦/١٢) :
شواذّ القراءات . تحقيق : شمّان العجليّ . بيروت : مؤسّسة البلاغ ، ط ١ ،
١٤٢٢/٢٠٠١ ، ٥٣٦ ص .

- الميم -

□ المجمع الملكيّ لبحوث الحضارة الإسلاميّة (مؤسّسة آل البيت) ، عمّان-الأردنّ :
الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط : الحديث النبويّ الشريف وعلومه
ورجاله . عمّان : المجمع الملكيّ ، ج ١ : ١٤١١/١٩٩١ ، ج ٢ : ١٤١٢/١٩٩١ ،
ج ٣ : ١٤١٢/١٩٩٢ . [منشورات المجمع الملكيّ لبحوث الحضارة الإسلاميّة
(مؤسّسة آل البيت) : رقم ١٣٧/١٣٩]

□ المراديّ ، أبو محمّد بدر الدين الحسن بن قاسم بن عبد الله المصريّ (٧٤٩/١٣٤٨) :
الجنّي الدانيّ في حروف المعانيّ . تحقيق : فخر الدين قباوة ، محمّد نديم فاضل .

بيروت: دار الآفاق الجديدة، ط ١، ١٣٩٣/١٩٧٣، ط ٢، ١٤٠٣/١٩٨٣،
٦٨٢ ص.

□ المزيّ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (٦٥٤-٧٤٢/
١٢٥٦-١٣٤١): تهذيب الكمال في أسماء الرجال. حققه وضبط نصّه وعلّق عليه:
بشار عواد معروف. بيروت: مؤسّسة الرسالة، ط ١، ١٤١٣/١٩٩٢، ٣٥ مج.

□ مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (٢٠٦-٢٦١/
٨٢٠-٨٧٥): الجامع الصحيح [= صحيح مسلم]. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
بيروت: دار إحياء التراث العربيّ، [د. س.]، ٥ ج.

□ مكّي القيسيّ، أبو محمد مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد الأندلسيّ (٣٥٥-
٤٣٧/٩٦٦-١٠٤٥): كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.
تحقيق: محيي الدين رمضان. بيروت: مؤسّسة الرسالة، ط ٤، ١٤٠٧/١٩٨٧،
٢/ج ٢ مج.

مشكل إعراب القرآن. حاتم صالح الضامن. بيروت: مؤسّسة الرسالة، ط ٢،
١٤٠٥/ [١٩٨٥]، ٢ ج.

- النون -

□ النسائيّ، أبو عبد الرحمن أحمد بن عليّ بن شعيب (٢١٥-٣٠٣/٨٣٠-٩١٥):
السنن الكبرى. تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، سيّد كسروي حسن.
بيروت: دار الكتب العلميّة، ط ١، ١٤١١/١٩٩١، ٦ ج.

عمل اليوم والليلة. تحقيق: فاروق حمادة. بيروت: مؤسّسة الرسالة، ط ٢،
١٤٠٦/ [١٩٨٦].

- الهاء -

□ الهذليّ، أبو القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة المغربيّ (٤٠٣-٤٦٦/١٠١٢-١٠٧٣) : كتاب الكامل في القراءات الخمسين - خ . مصوّرة عن مخطوطة المكتبة الأزهرية - جامعة الأزهر ، رقم ٣٦٩ .

□ الهرويّ ، أبو عبّيد أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن الباشانيّ (٤٠١/١٠١١) :
الغريبين في القرآن والحديث . تحقيق ودراسة : أحمد فريد المزيدي . صيدا / بيروت :
المكتبة العصرية ، ط ١ ، ١٤١٩/١٩٩٩ ، ج ٦/٦ مج .

- الياء -

□ اليافعيّ ، أبو محمّد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان اليمينيّ المكيّ
(٦٩٨-٧٦٨/١٢٩٨-١٣٦٧) : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من
حوادث الزمان . بيروت : منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط ٢ ، ١٣٩٠/
١٩٧٠ ، ج ٤ .

□ ياقوت الحمويّ ، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الروميّ (٥٧٤-
٦٢٦/١١٧٨-١٢٢٩) : كتاب إرشاد الأريب إلى معرفة الأريب [= معجم الأدباء =
طبقات الأدباء] . اعتنى بنسخه وتصحيحه : د. س. مرجليوث (D. S.)
(Margoliouth) . القاهرة : مطبعة هندية بالموسكى ، ط ٢ ، [١٣٤١-١٣٤٩] /
١٩٢٣-١٩٣١ ، ج ٧ .

□ اليغموريّ ، أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمّد الحافظ (٦٧٣/١٢٧٤)
[مختصر] : كتاب نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء
والعلماء لأبي عبّيد الله محمّد بن عمران بن موسى المرزبانيّ (٢٩٧-٣٨٤/٩١٠-
٩٩٤) . عني بتحقيقه : رودلف زلهام (Rudolf Sellheim) . فيسبادن : فرانتس
شتاينر ، ١٩٨٤/١٣٨٤ ، ٤١*ص / ٤٧١ص / [٣٩]ص .

□ يوسف أفندي زاده ، أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن يوسف الأماصيّ الإسلامبوليّ الحنفيّ (١٠٨٥-١١٦٧ / ١٦٧٤-١٧٥٤) : رسالة في حكم القراءة بالقراءات الشواذّ . تصدير وتقديم وتحقيق : عمر يوسف عبد الغنيّ حمدان وتغريد محمّد عبد الرحمن حمدان . عمّان : دار الفضيلة ، المكتب الإسلاميّ ، ط ١ ، ١٤٢٥ / ٢٠٠٤ ، ١٥٠ ص .

فهرس المصادر والمراجع الأجنبية

- انصاری ، حسن : «اهوازی» ، دائرة المعارف بزرگ اسلامی ۱۰ / ۴۸۵ ب- ۴۸۷ أ .
 تهران : مركز دائرة المعارف بزرگ اسلامی ، ۱۳۸۰ / ۲۰۰۱ .
 پاکتچی ، احمد : «ابن محیصن» ، دائرة المعارف بزرگ اسلامی ۴ / ۵۸۹ أ- ۵۹۰ ب .
 تهران : مركز دائرة المعارف بزرگ اسلامی ، ۱۳۷۷ / ۱۹۹۸ .

Allard, Michel: "Un Pamphlet contre al-Aš'arī", *Bulletin D'Études Orientales* 23 (1970) 129-165.

Bergsträsser, G. und Pretzl, O. → Nöldeke, Th.

Massignon, L. - [Radtke, B.]: "Sālimiyya", *The Encyclopaedia of Islam [EI]* 8/993_b-994_a. Leiden: Brill, 1995.

Nöldeke, Theodor: *Geschichte des Qorāns [GdQ]*. Leipzig, 2. Aufl., Bd. 1 (1909), 2 (1919) u. 3 (1938) [Die Geschichte des Korantexts von G. Bergsträsser und O. Pretzl].

Brockelmann, Carl: *Geschichte der arabischen Litteratur [GAL]*. Leiden: Brill, Bd. 1 (1943), 2 (1949); S. Bd. 1 (1937), 2 (1938) & 3 (1942).

Hamdan, Omar: *Die Koranlesung des Ḥasan al-Baṣrī (110/728). Ein Beitrag zur Geschichte des Korantextes*. Tübingen: Eigenverlag, 1995.

Jeffery, Arthur: "The Qur'ān readings of Zaid b. °Ali", *RSO* 16 (1936) 249-289 & "Further Qur'ān readings of Zaid b. °Ali", *RSO* 18 (1940) 219-236.

Kohlberg, Etan: *A Medieval Muslim Scholar at Work: Ibn Ṭāwūs, and his library*. Leiden [etc.]: Brill, 1992. [Islamic Philosophy, Theology and Science; 12]

Pretzl, Otto: "Die Wissenschaft der Koranlesung ('ilm al-qirā'a). Ihre literarischen Quellen und ihre Aussprachegrundlagen (uṣūl)", *Islamica* 6 (1934) 1-47, 229-246, 289-331.

Sezgin, Fuat: *Geschichte des arabischen Schrifttums [GAS]*. Leiden: Brill, Bd. 1 (1967).

فهرس المحتويات

3	عنوان الكتاب
4	إهداء
5	تقريظ
7	القسم الأول : مقدمة التحقيق
9	الفصل الأول : ترجمة الأهوازي
9	اسمه
10	مكان ودلّاته وتاريخها
11	عنايته الكبرى بفنّ القراءات
19	رحلته إلى البصرة
25	رحلته إلى مدينة السلام
32	رحلته إلى بلاد الشام واستقراره في دمشق
37	سماعه الحديث وروايته
37	بغداد
38	الموصل
38	دمشق
39	الرقّة

40	طبرية
40	الرملة
40	مصر
41	الحجاز
43	مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
45	انتصابه للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري (324)
47	مذهبه في العقيدة
48	فيما وجهت إليه الانتقادات والاتهامات
49	1. الكذب
50	▲ الإكثار من الروايات في القراءات
50	▲ تركيب الإسناد
52	2. ادعائه لقاء بعض شيوخه
60	تلاميذه
60	الصف الأول
62	الصف الثاني
64	الصف الثالث
68	مؤلفاته
100	مكان وفاته وتاريخها
101	الفصل الثاني : ترجمة ابن محيصة
102	اسمه
114	ابن محيصة قارئاً

119	ملكته في العربية
121	قراءة ابن محيصة وتصنيفها بين القراءات
139	من عدّ قراءته من المشهورات المتواترات
144	إسناد قراءة ابن محيصة حسب المفردة
153	شيوخه في القراءة
154	تلاميذه في القراءة
163	ابن محيصة محدثاً
163	مروياته في الحديث
176	مروياته في التفسير
177	سنة وفاته
179	الفصل الثالث : مخطوطة المفردة
179	وصف المخطوطة
182	مكان وجودها
183	قياسات مفردة ابن محيصة المكيّ
184	منهج التحقيق
188	بعض الصور من المخطوطة
191	القسم الثاني : النصّ المحقق : مفردة ابن محيصة المكيّ للأهوازيّ
195	باب الإدغام والإظهار
198	باب التفخيم والإمالة
199	باب اختلاس الحركة

201	باب الهاءات
203	باب الميمات
204	فاتحة الكتاب
204	سورة البقرة
219	سورة آل عمران
223	سورة النساء
227	سورة المائدة
231	سورة الأنعام
236	سورة الأعراف
242	سورة الأنفال
244	سورة التوبة
246	سورة يونس
249	سورة هود
252	سورة يوسف
258	سورة الرعد
260	سورة إبراهيم
262	سورة الحجر
264	سورة النحل
267	سورة الإسراء
270	سورة الكهف
276	سورة مريم

279	سورة طه
283	سورة الأنبياء
286	سورة الحجّ
288	سورة المؤمنون
290	سورة النور
293	سورة الفرقان
294	سورة الشعراء
296	سورة النمل
300	سورة القصص
302	سورة العنكبوت
304	سورة الروم
306	سورة لقمان
308	سورة السجدة
309	سورة الأحزاب
312	سورة سبأ
315	سورة فاطر
316	سورة يس
319	سورة الصافات
320	سورة ص
322	سورة الزمر
324	سورة المؤمن

325	سورة السجدة
326	سورة حم عسق
327	سورة الزخرف
329	سورة الدخان
330	سورة الجاثية
332	سورة الأحقاف
335	سورة القتال
337	سورة الفتح
339	سورة الحجرات
341	سورة ق
343	سورة والذاريات
344	سورة والطور
346	سورة النجم
348	سورة القمر
350	سورة الرحمن
352	سورة الواقعة
353	سورة الحديد
355	سورة المجادلة
356	سورة الحشر
357	سورة الممتحنة
358	سورة الصف

359	سورة الجمعة
360	سورة المنافقون
361	سورة التغابن
362	سورة الطلاق
363	سورة التحريم
364	سورة الملك
365	سورة ن
366	سورة الحاقة
367	سورة المعارج
368	سورة نوح
369	سورة الجن
370	سورة المزمل
371	سورة المدثر
373	سورة القيامة
375	سورة الإنسان
377	سورة المرسلات
378	سورة النبأ
379	سورة النازعات
380	سورة عبس
381	سورة التكويد
382	سورة الانفطار

383	سورة المطففين
384	سورة الانشقاق
385	سورة البروج
386	سورة الطارق
387	سورة الأعلى
388	سورة الغاشية
389	سورة الفجر
391	سورة البلد
392	سورة والشمس
393	سورة الليل والضحى
394	سورة التين
395	سورة العلق
396	سورة القدر
397	سورة البرية والزلازل والعاديات
398	سورة القارعة
399	سورة الهاكم والعصر
400	سورة الهمزة
401	سورة النصر
402	سورة تبت
404	باب التكبير

- 407 الفهارس الفنيّة
- 409 فهرس الأعلام الواردين في متن المفردة
- 411 فهرس المواضع المتفق عليها في القراءة بين ابن محيصرن وأبي عمرو
- 413 فهرس المصادر والمراجع العربيّة
- 438 فهرس المصادر والمراجع الأجنبيّة
- 439 فهرس المحتويات